

العدد ٦٦٨٧ ـ الجمعة ٢٤ ربيع اول ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨م ـ السنة الثامنة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 4, 1988 No. 6687 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

السفير السوفياتي في دمشق:

السلام مستحيل في المنطقة دون اعادة الاراضي المحتلة

دمشق ـ رويتر ـ حذر دبلوماسي سوفيتي من الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط وقال انه متأزم وقد يؤدي الى انفجار جديد من الصعب التنبؤ بعواقبه.

وقال السيد الكسندر دراسوخوف السفير السوفيتي في دمشق امس لايمكن درء هذا الخطر الا بالانطلاق الى طريق التسوية العادلة والشاملة. ان اسرائيل وحماتها الذين يعتمدون القوة انما يرتكبون خطيئة كبيرة.

ومضى السفير السوفيتي يقول للوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية ان السلام مستحيل في المنطقة دون اعادة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها ومن ضمنها مرتفعات الجولان السورية ودون منح الشعب الفلسطيني

البقية ص ٢٠

تقرير دولي عن تدهور حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ اف.ب ـ اشار تقرير اعد بعد تحقيق اجرته الامم المتحدة حول الممارسات الاسرائيلية الى ان وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، تدهور بشكل مأساوي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال.

ومن المفترض ان تكون الامم المتحدة قد عقدت امس جلسة خاصة بهذا الشأن بناء على طلب الدول العربية.

واعد هذا التقرير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة التحقيق بالممارسات الاسرائيلية دايا بيريرا وقد جاء فيه: ان مستوى العنف والقمع لم يكن ابدا بهذه الخطورة خلال السنوات الاحدى والعشرين للاحتلال الاسرائيلي.

عودة جلالة الملك بعد زيارة لبغداد

مباحثات الحسين وصدام تناولت المستجدات العربية والدولية والعلاقات الثنائية المميزة



● الحسين لدى عودته الى ارض الوطن

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى عمان مساء امس قادما من بغداد بعد زيارة عمل للجمهورية العراقية استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية والعلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير

البقية ص ٢٠

● لقاء الاخوة بين الحسين وصدام

● الحسين وفي وداعه الرئيس صدام حسين

أمين عام الجامعة العربية يختتم زيارة قصيرة للأردن:

الحسين يبحث مع القليبي تعزيز العمل العربي المشترك ودعم التعاون الاقتصادي والوضع في لبنان

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية الشقيقة، كما تم استعراض القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الجهود المبذولة لاقرار السلام بين العراق وايران والوضع على الساحة اللبنانية.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية.

وقد غادر السيد القليبي عمان مساء امس.

● الحسين لدى استقباله القليبي

الرفاعي يستقبل أمين الجامعة العربية
القليبي يطلع المصري على نتائج جولته




● الرفاعي لدى استقباله القليبي بحضور المصري

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وكان السيد وزير الخارجية قد التقى في مكتبه ظهر امس الامين العام لجامعة الدول العربية الذي اطلعه على نتائج جولته الحالية في الدول العربية.

وقال السيد القليبي لمندوب وكالة الانباء الاردنية انني اعلق اهمية

البقية ص ٢٠

الحسن يعزي ال علاوي وال الخوالده

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد اللواء المتقاعد محمد عودة النجادات من مكتب سموه لتقديم تعازي سموه الى ال علاوي في الكرك بوفاة فقيدهم الدكتور محمود علاوي.

كما انتدب سموه السيد محافظ الطفيلة لتقديم تعازيه الى ال الخوالده في بلدة القادسية بوفاة ابنهم الطفل محمود عبد شحادة.

الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا وغائما احيانا وتسقط زخات متفرقة من المطر، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

فوز «سليمان موسى» بالجائزة:

الحسن يرعى حفل تسليم جائزة عبدالله بن الحسين

● الحسن يسلم الجائزة للسيد سليمان موسى

عمان ـ الراي ـ رعى سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس في وزارة التعليم العالي، حفل اعلان الفائز بجائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية التي انشأها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت في نهاية عام ١٩٨٥.

وسلم سمو الامير الحسن الجائزة للسيد سليمان موسى، الذي فاز بالجائزة في دورتها الاولى عن بحثه) "امارة شرقي الاردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ ـ ١٩٤٦".

والقى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع ووزير التعليم العالي كلمة اشار فيها الى ان الاردن يحتفل قريبا بذكرى مرور ٦٨ عاما على وصول الشريف عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الى معان، ويحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، فاي مناسبة اولى بالاغتنام من اجتماع هاتين الذكريين لنحتفي من خلالهما بالفائز بجائزة تنتمي الى ال البيت، ونسبها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الى اسم عبدالله بن الحسين الملك العالم".

واستعرض الدكتور الاسد في كلمته نشاطات مؤسسة ال البيت وجائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة التي تقرر منحها مرة كل سنتين ويتم تسليمها اثناء المؤتمر السنوي للمجمع الملكي.

(التفاصيل ص ٤)

في كلمة باسم المجموعتين الاسلامية والعربية في الامم المتحدة

صلاح: الانتفاضة تطور استراتيجي على القضية لا يعالج إلا بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك ـ بترا ـ قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة تشكل تطورا استراتيجيا على القضية الفلسطينية لا يمكن معالجته الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف السيد صلاح في كلمة القاها في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ـ نيابة عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة العربية ـ المخصصة لبحث موضوع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت وطأة الاستعمار الاسرائيلي يأمل ان يكون بحث مأساته من قبل الجمعية العامة نقطة تحول في طريقة معالجتها.

واوضح ان الانتفاضة الفلسطينية هي تعبير جديد عن الشخصية الوطنية الفلسطينية وهي فصل بطولي لشعب يهدف الى الخلاص مما يعانيه وقد نجح هذا الشعب في فرض نفسه وقضيته العادله على العالم عموما وعلى المجتمع الاسرائيلي بصورة لا تقبل المواربه او التضليل.

واشار الى ان اسرائيل قد تعاملت مع الانتفاضة بنفس النهج الذي اتبعته خلال كافة مراحل تعاملها مع قضية الشعب الفلسطيني اي نهج استخدام القوة والعنف لتحقيق اهدافها السياسية كما تمادت في محاولتها لتبرئة الذات والتهرب من تحمل المسؤولية حيث اعتبرت العالم كله مسؤولا عن الانتفاضة باستثنائها هي والعالم يعرف تماما ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عما وصلت اليه تلك الظروف من تردٍ ادى الى فقدان الفلسطينيين الامل بالوصول الى حل مشرف لقضيتهم.

وبين اجراءات اسرائيل خلال الاحد عشر شهرا بهدف اخماد ثورة الشعب الفلسطيني والمتمثلة بسياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام ودفن الاحياء والتجويع وتدمير البيوت والاغتيالات السياسية واعتقال الاطفال وضرب الشيوخ والنساء والاعتداء على حرمة المساجد والكنائس كل هذه الاجراءات فشلت في اخماد الثورة الشعبية اضافة الى انها شكلت نقطة تحول في نظرة العالم الى اسرائيل وفي فهمه لخلفيات الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال السيد صلاح ان سياسة الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي

البقية ص ٢٠

وسام ملكي للدكتور عدنان الحديدي

عمان ـ الرأي ـ سلم سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس الدكتور عدنان الحديدي وساما ملكيا تكريما من جلالة الملك الحسين وتقديرا من سموه لجهوده التي بذلها خلال عمله مديرا عاما لدائرة الاثار العامة قبل احالته الى التقاعد اعتبارا من اول الشهر الجاري.

وتم ذلك خلال حفل اعلان الفائز بجائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية التي انشأها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت.

تعيين حسين حمامي سفيرا غير مقيم لدى المكسيك

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تعيين السيد حسين حمامي سفير الاردن في واشنطن، سفيرا غير مقيم للاردن لدى جمهورية المكسيك.

مفتي القدس:

لا فرق بين الليكود والعمل فكلهم يهود

تونس ـ اف.ب ـ صرح مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي في حديث لوكالة فرانس برس امس، في تونس، انه يرفض "التحدث عن السلام" مع اسرائيل، طالما لم تنسحب من الاراضي المحتلة.

وفي مؤتمر صحافي اكد مفتي القدس الذي يقوم منذ يومين بزيارة لتونس، تلبية لدعوة من الجامعة العربية انه لا يرى اي فارق بين تكتل الليكود بزعامة اسحق شامير وحزب العمل بزعامة شيمون بيريز.

واضاف "انهم جميعا يهود وهدفهم واحد. جميعهم يريدون طرد العرب وبصفة خاصة من القدس".

وردا على سؤال حول ما يعنيه بذلك على وجه التحديد قال انه يقصد الجيش الاسرائيلي وان "اليهود انصار السلام الذين يريدون العيش في سلام مع العرب غير معنيين وهم موضع ترحيب".

وقال "لن نغادر بلادنا ايا كانت التضحيات والانتفاضة ستستمر حتى التحرير".

عسيران يؤجل التشكيلات الجديدة في الجيش اللبناني الى الاثنين

بيروت ـ ق.ن.ا ـ توقعت مصادر سياسية ان يتأجل الى يوم الاثنين القادم، اعلان عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني للتشكيلات الجديدة في الجيش، ومنها تعيين خلف للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية.

وذكرت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت، ان اتصالات عديدة اجرتها مصادر في العاصمة اللبنانية مع عدد من رؤساء البعثات الغربية في لبنان ركزت على ضرورة وقف التصعيد المتبادل بين حكومتي الدكتور سليم الحص والعماد ميشيل عون.

٢٧ جريحا و٧٥ معتقلا في الأرض المحتلة
إصابة عدد من جنود العدو وتدمير ٢٥ سيارة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني خمسة وسبعين (٧٥) شابا فلسطينيا خلال عمليات الدهم والتفتيش التي شنتها امس وامس الاول، في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بينما جرحت بالرصاص ٢٧ مواطنا آخرين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي شهدت مصادمات واشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال.

وافادت التقارير ان جنديا اسرائيليا اصيب بحروق امس الاول، عندما القيت عليه قنبلة حارقة في مدينة نابلس وجرح مستوطن في منطقة طولكرم جراء رشقه بالحجارة. في الوقت الذي تمكنت فيه الفرق الضاربة الفلسطينية من اعطاب وتدمير اكثر من (٢٥) سيارة للجيش الاسرائيلي وقطعان المستوطنين.

كما هاجمت هذه الفرق العديد من النقاط العسكرية التي اقامتها قوات الاحتلال لمراقبة تحركات المواطنين في مدن فلسطينية عدة.

وافادت الانباء ان جنود الاحتلال تعرضوا لمواطنين فلسطينيين امس كانوا في طريقهم الى حقول الزيتون، ومنعوهم من الوصول واعتقلوا بعضهم، وخاصة في مناطق قلقيلية وطولكرم وجنين.

واضافت الانباء ان الجنود الصهاينة ضربوا عددا من الاطفال بشكل عنيف في مدينة بيت لحم واستولوا على مدارس عدة في قرى نابلس ومدينة بيت جالا وقطاع غزة وحولوها الى مراكز للتحقيق والاعتقال.

واكدت الانباء، ان قوات العدو داهمت معاصر للزيتون في الضفة الغربية ومنعت المواطنين من استخدامها بعد ان سكبت الزيت الموجود في بعضها على الارض كتهديد للمواطنين.

وقد كلفت قوات الاحتلال من

البقية ص ٢٠

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

سامح مفيد اليتيم ووالدته، وليد ابراهيم ابو فرحه ـ بيت ساحور، نائل فتحي محمد المساعيد، حسن خالد المساعيد، رامي العزه ـ مخيم عايده.

البقية ص ٢٠

وزير الدولة الألماني في مؤتمر صحفي قبل مغادرته

العلاقات الأردنية ـ الألمانية حميمة ومتينة
اسرائيل عقبة أمام عقد المؤتمر الدولي



● الوزير الالماني اثناء مؤتمره الصحفي

عمان ـ الراي ـ من رباب منكو:

صرح السيد هيلموت شيفر وزير الدولة في وزارة خارجية جمهورية المانيا الاتحادية ان محادثاته مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والمسؤولين الاردنيين تناولت اخر تطورات منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين، واصفا هذه العلاقات بانها «حميمة» و «متينة».

واضاف في مؤتمر صحافي عقده صباح امس قبيل مغادرته عمان في منزل السفير الالماني في عمان: ان اسرائيل تقف في وجه المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي اصبح يحظى بتأييد المجتمع الدولي فقال: «في الوقت الذي اصبح من الضروري بدء عملية محادثات سلام في المنطقة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية تقف اسرائيل

البقية ص ٢٠

التطرف الاسرائيلي لا يغير موقفنا ..

لم تكن الانتخابات الاسرائيلية، رهانا عربيا في يوم من الايام .. ولذا، فان النتائج التي اسفرت عنها اخيرا، لا تدخل ضمن حسابات الربح والخسارة على الصعيد العربي .. وان كانت لا تخلو من المؤشرات، التي لا يمكن اغفالها، وفي طليعتها، ان هذه النتائج، قد اشهرت المزيد من التطرف، ضد عملية السلام، واوحت بان الطريق اليه، اصبح اكثر صعوبة، من اي وقت مضى ...

وفي ضوء هذه المحصلة، تتأكد القناعة بضرورة تنظيم العمل العربي القومي الموحد، على النحو الذي يجعله مؤهلا لممارسة شتى الخيارات، طالما انها تهدف في النهاية، الى ارساء السلام العادل والشامل، المبني على استعادة الحقوق المغتصبة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية، فوق ارضه.

ومهما يكن شكل السلطة، التي ستتألف في الكيان الصهيوني نتيجة للانتخابات الاخيرة، فان الموقف العربي، الذي يطالب بعقد المؤتمر الدولي، المزود بالصلاحيات الكاملة، سيبقى ثابتا لا يتغير. كذلك، سيبقى الموقف الاردني القومي، الداعي الى بناء القوة الذاتية العربية، والرافض لان يكون الاردن، بديلا عن الشعب الفلسطيني، في عملية السلام، او ممثلا له، ثابتا دون اي تغيير.. وفي الوقت ذاته، سيواصل الاردن، القيام بدوره الايجابي، تحت المظلة العربية، في سبيل استعادة السلام الحقيقي في المنطقة. وهو السلام الذي لا يمكن ان يتحقق، دون ان يستعيد الشعب الفلسطيني، حقوقه فوق ارضه.

وهذا يعني بكل وضوح، ان خيار السلام، هو وحده المطروح عربيا .. وانه لا مجال للمساومة عليه، من قبل اية سلطة تتشكل في الكيان الصهيوني .. وغني عن التذكير، ان الموقف الاردني، بهذا الشأن، هو موقف ثابت .. وقد برهنت التجارب على انه اقوى من كل الضغوط التي تعرض لها.. وسيبقى كما يعهده العرب، راسخا لا يتزعزع.

البقية ص ٢٠

المفاوضات العراقية ـ الايرانية

الخبراء يناقشون فك إشتباك القوات
دي كويار يطرح «أفكارا جديدة»

جنيف/الامم المتحدة ـ «وكالات» ـ علم من مصدر ديبلوماسي ان الخبراء الايرانيين والعراقيين بدأوا بمناقشة المشاكل الفنية التي يثيرها فك الاشتباك بين القوات وما يترتب عليه للمرة الاولى معا.

واعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذي اقترح عقد هذا الاجتماع عن اعتقاده بان موافقة وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز فورا على هذا الاجتماع «دليل جيد».

ولا يستبعد ان يكون ديكويار بعد ان استمع الى الطرفين الاثنين والثلاثاء الماضيين قد طرح «افكارا جديدة» لمحاولة حلحلة المفاوضات بشأن البند المهم والخاص بانسحاب القوات.

وللعراق مطلبان اساسيان بشأن هذا البند هما.. حرية

البقية ص ٢٠

الجزائريون يقترعون على الاصلاحات السياسية

الجزائر ـ رويتر ـ فتحت مراكز الاقتراع ابوابها في انحاء الجزائر امس للاستفتاء على تعديلات دستورية اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد في الشهر الماضي في اعقاب اسبوع من اعمال شغب دامية.

وقال شهود عيان ان عددا كبيرا من الناخبين توجه الى مراكز الاقتراع في المدارس والمكاتب الحكومية خلال الساعات الاولى من بدء التصويت في العاصمة الجزائرية.

ويزيد عدد الاشخاص الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم عن ١٢ مليون جزائري في الاستفتاء الذي اعلن رسميا انه سيجري على تغييرات تجعل رئيس الوزراء مسؤولا امام جمعية وطنية منتخبة.

ولكن محللين يقولون ان الهدف من الاستفتاء هو ان يكون بمثابة اقتراع على الثقة في الرئيس بن جديد واعطائه تفويضا للمضي قدما في مجموعة الاصلاحات التي وعد بها.

المحليات

مــنــبــر الــرأي

حفنة من الوطن خارج زمن النفط

لكم اود وقلبي يعتصر الما "نريد ان تخرج جلودنا من مدابغ الصرافه وصراع الاسعار وجنون الاستهلاك. وها نحن نريد ان نعود الى خوابي الزيت ولون تراب الارض في اول الشتاء، ولون السنابل في زمن الحصاد. فكم صبرت هذه الارض على اهمالنا وغفلتنا، وكم صبر الفلاحون، من اهلنا على زمن كان يوزعهم ذات اليمين وذات اليسار ولا يهنئهم إن جاء الغيث ارضهم وازهر البذار."

الف تحية لك من القلب عطره تعبق برائحة السنديان والتراب والبطم في أول زخة مطر من ربى عجلون الشامخة تسبح لله.

اجل يا سيدي الدكتور خالد الكركي، فقد تكاثفت على النفس الهموم، وبلغت الحلقوم، ودخلنا تيها تسكنه الشياطين، دهاليزه مرعبة، تطل علينا من خباياها وجوه بشعة، انيابها حاده ولا انياب الذئاب. لتنهش لحمنا وتلعق عظامنا، عيونها تقدح من سعير جهنم لتصلي ارواحنا.

هناك على مرمى البحر و "مقرط العصى" ابناء عمومتنا لا بل إخوتنا، يرزحون تحت طغيان عصابات قدمت الينا من فجاج الارض، قذفتهم سفن قراصنة الغرب الى سواحلنا. لقد كانوا كالقطط الضالة، فتكاثروا وتكاثروا، وصاروا وتصوروا، وخططو وتامروا، وظهرت نيوب لهم واستطالت اظافر على مرمى البحر، تسيل دماء، زكية للاطفال والصبايا والشباب تروي الارض التي ورثوها عن الاباء والاجداد، تهدم البيوت امام بصر اصحابها ونساء يلوحن ويصرخن، والمآذن قد بحت حناجرها من التكبير، والنواقيس الحزينة تنوح الما!.. وامتنا تشاهد. وضمير العالم غائب او متغايب، والمتطلعون للبيت الابيض يبذلون الوعود جزافا لمرضاة اللوبي الصهيوني وعصابات شامير وشارون تعتقل بالعشرات وتبعد اصحاب الارض، وتقتل وتحرق، وتكسر العظام، تداهم البيوت ليلا نهارا، تهتك الحرمات وتبطش اقسى البطش بعنصرية للقهر والاذلال..

لقد اعمتنا يا سيدي خالد المصالح، وتكالبنا على الفلس والدينار، وسكنا القصور، ورفعنا شوامخ المباني، وانشأنا البحيرات وندفع وندفع لمنتجات التجميل والملابس، والعربات الفارهة ومنتجات العصر الاستهلاكية الملايين والمليارات.

والارض امنا الحنون تعطينا من نعم الله، قد استكبر بنوها، بهرتهم اضواء الزيف، واعمتهم عن مصدر الحياة، عن الدماء النقية والنفوس الصافية الرضية والخلق القويم في احضان الطبيعة التي لم تتلوث بسموم الكيمياء ونفايات البشر.

اي اخي الدكتور خالد لقد اشدنا دور العلم بالالاف، وكذلك مراكز الصحة والمستشفيات، وربطنا شرايين البلاد وساد الامن والاستقرار، وانرنا القلاع والشوارع والبيوت، وسهرنا على المسلسلات، وتهرجنا بالهواتف والمسجلات، ونعمنا بكل الاطايب والملذات، وعبينا من الخمر ... الريفيا دنانا لا حصر لها، ويذلنا على موائد الميسر الملايين والمليارات. والنفط يشح، والزمن يدور ويبقى يدور واسمع ابن عم لي يقول وطني على مشهد من ناظري، بلدتي كانت ناعمة البال هاجعه تستظل اشجار البرتقال، مياها ثرة وافرة الظلال، وانعام قومي كانت ترعى اعشاب المروج اليانعة، اقدام بلدي مورده يدغدغها موج الشاطيء وجسسها الرائع، رداؤها من زهر الليمون، ومرت السنون وجدي يجلس كالمجنون يبكي ارضه التي اغتصبها الافاقون، يبكيها لانها وديعة من جده، وابوه رقد في احضانها، والمرأة العجوز عادت تزور!

تزور ماذا؟

تزور مرابع شبابها وحبها، كانت قد خرجت بعد ان شربت ارضهم دماء ابي اطفالها، وساقت عجولها وذهلت عن امهاتها! تحمل اطفالها وبعضهم يشد طرف ثوبها، العجول تخور وتنادي امهاتها، والطفل المحمول يبكي فقد سقطت منه حبة البرتقال، وبضع شجيرات ورد صغيرة تركت دون ري في حر الهجيرة، وباب البيت مفتوح يولول وينوح والياسمينه لمن عطرها يفوح؟!

نداء من القلب يا بني قومي امامنا ايام عصيبة لا يعلم بنتائجها الا الله! ان الحقيقة كالشمس لا تغطى بغربال.

يا طيب القلب يا وطني عليك سلام الله، فقد آن لك ان تغفر لنا زمن الاستهلاك وعبثه الذي طال، فتلفت ورد السلام" والف تحية لمن يرى بالبصيرة والقلب.

ابراهيم عويس

الاحتفال بيوم الصناعة الأردنية في معرض بغداد

بغداد ـ الراي ـ اقام السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان حفل غداء في فندق الرشيد في بغداد يوم امس الاول بمناسبة افتتاح الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي والاحتفال بيوم الاردن في الساحة العامة للمعرض، ورفع العلم الأردني.

وقد تم عزف السلامين الوطنيين الملكي الاردني والجمهوري العراقي بحضور عدد كبير من المسؤولين العراقيين واصحاب الأعمال الاقتصادية في العراق ووزير الصناعة والتجارة السيد حمدي الطباع والسفير الأردني السيد حلمي اللوزي واركان السفارة وجمع كبير من الاردنيين.

وحضر مادبة الغداء وزير الصناعة والتجارة والسفير الاردني والسيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية والمهندس السيد علي أبو الراغب نقيب مقاولي الانشاءات الاردنيين، والدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الطاقة وعدد كبير من المدعوين وجميع المشاركين الأردنيين في الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي.

والقى السيد خلدون ابو حسان كلمة، اشاد فيها بالنجاح الذي يحققه الجناح الأردني، والإقبال الذي تصادفه المنتجات الصناعية الاردنية، واثنى على جهود الصناعيين الأردنيين في انتاج السلع الصناعية بجودة عالية ومواصفات قياسية معتمدة، ودعا الى مزيد من الجهود في توسيع الصادرات الأردنية الى العراق مؤكدا على ما يثمره التعاون بين وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان من النتائج العملية في دفع المنتجات الاردنية الى اسواق التصدير.

والقى وزير الصناعة والتجارة السيد حمدي الطباع كلمة هنأ فيها الصناعيين على جهودهم القيمة وعنايتهم في ابراز الجهد الصناعي الأردني في احسن رونق ومستوى تدليلا على ما يصيبه الأردن من التقدم في بناء اقتصاده الوطني.

واكد ان العلاقات الاردنية ـ العراقية علاقات متميزة وثيقة ترعاها بالاخوة وترسخها بالتعاون ـ الصلات الوثيقة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

واشار السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الى موضوع الاعتمادات المستندية الخاصة بالتصدير الى العراق قائلا ان مشكلتها في سبيل حل ناجع وما على المصدرين الاردنيين الا مراجعة المستشار الاقتصادي بالسفارة الاردنية في بغداد لتعبئة النماذج الخاصة بالاعتمادات موضوع البحث وتحويلها الى الدائرة المختصة في وزارة التجارة العراقية لانهاء امرها باقرب وقت ممكن.

وأهاب الوزير السيد حمدي الطباع بالصناعيين مضاعفة جهودهم في الانتاج والحفاظ على الاعتدال في الاسعار وان يكونوا مستعدين لاستقبال المنتجات العراقية تعميقا للتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. وشكر غرفة صناعة عمان على الدور الذي تؤديه في خدمة الصناعة والصناعيين وتنشيط دورهم في البناء الاقتصادي العام. وقد شارك في الحفل من مجلس ادارة الغرفة نائبا الرئيس السيد خالد كنعان ومروان خرفان، واعضاء المجلس السادة حسان المفلح والدكتور عبدالنور حبايبة واحمد الطاهر. كما شارك فيه السيد وليد الخطيب مساعد مدير عام الغرفة والمسؤولون عن ادارة الجناح الاردني.

وذكرت المصادر المطلعة ان يوم الأردن في معرض بغداد الدولي كان يوما حافلا بصدق مشاعر المودة بين القطرين الشقيقين وما يسودهما من روح التقدير والتعاون المشترك لتعزيز العلاقات الاقتصادية وبناء جسورها الراسخة المتوسعة.

وفد طلبة سلطنة عمان يزور دائرة المسالخ في الامانة

عمان ـ بترا ـ زار وفد من طلبة سلطنة عمان الدارسين في كلية مجتمع الشوبك امس دائرة المسالخ في امانة عمان الكبرى واطلعوا على اقسام الدائرة المختلفة.

وقدم مدير الدائرة للوفد الضيف شرحا عن مهام الدائرة وخاصة في مجال مراقبة ومعاينة وتجهيز جميع انواع اللحوم قبل طرحها في السوق المحلية للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وزير الزراعة يتفقد سير العمل في معهد الصحة الحيوانية



عمان ـ «بترا» ـ تفقد السيد مروان الحمود وزير الزراعة معهد الصحة الحيوانية التابع للوزارة والتقى بالعاملين فيه واكد اهمية الدور الذي يقوم به العاملون في وزارة الزراعة ودوائرها المختلفة من اجل تنفيذ سياسة الحكومة الرامية الى النهوض بمتطلبات قطاع الثروة الحيوانية والقطاع الزراعي من خلال تقديم الخدمات البيطرية والفنية للمزارعين داعيا الى التعاون والتنسيق بين مختلف الاجهزة من اجل انجاح هذه السياسة.

ودعا السيد الوزير المسؤولين في المعهد الى اصدار نشرات علمية حول الامراض الحيوانية التي تصادفهم من خلال المسح الوبائي وطرق معالجتها وتوزيعها على المزارعين.

واستعرض الدكتور احمد العجلوني مدير المعهد الانشطة والخدمات التي يقوم بها المعهد وخاصة ما يتعلق بفحص العينات المرضية التي ترد اليه يوميا من مختلف مناطق المملكة وتشخيص المرض واعطاء الوصفة العلاجية البيطرية له.

كما يقوم بفحص عينات الاعلاف والمركزات العلفية والمواد الاخرى التي تستخدم للاستهلاك الحيواني قبل التخليص عليها جمركيا لمعرفة صلاحيتها للاستهلاك الحيواني.

كما تفقد السيد الوزير المركز الاردني للقاحات البيطرية والتجهيزات والذي سيتم افتتاحه بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك.

ورافق السيد الوزير في جولته الدكتور سالم اللوزي امين علم وزارة الزراعة ومدير الانتاج والخدمات الصحية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

المصري يستقبل موفد السكرتير العام للامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه امس السيد جان كلود ايميه موفد السكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط.

وجرى خلال اللقاء بحث الجهود التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة بشأن الاوضاع في المنطقة.

وسام فلبيني للاب موسى عديلي

عمان ـ الراي ـ قلد السيد فرانكلين دراليون وزير العمل الفلبيني امس الاب موسى عديلي وساما رفيعا من الحكومة الفلبينية تقديرا لجهوده وخدماته للجالية الفلبينية في عمان.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في السفارة الفلبينية سفيرا الفلبين وبلجيكا في الاردن والمطران سليم الصايغ وحشد من الشخصيات البارزة.

حفل استقبال وداعي للمستشار الاعلامي المصري

عمان ـ الراي ـ يقيم السيد مهاب مقبل سفير جمهورية مصر العربية والسيدة قرينته حفل استقبال وداعي للمستشار الاعلامي السابق في السفارة وذلك الساعة الواحدة والنصف من يوم السبت ١٢ تشرين ثاني الجاري في منزل السفير.

افتتاح مصنع للادوية في مدينة عمان الصناعية

عمان ـ «بترا» ـ تم في مدينة عمان الصناعية بسحاب امس افتتاح المصنع الدوائي الثاني التابع للمركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية.

وينتج المصنع الجديد الادوية والمراهم والكريمات والبودره والتحاميل وسوائل الحلالات الهوائية.

واشاد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة لدى افتتاحه المصنع بهذا الانجاز الجديد الذي من شأنه تعزيز الصناعة الدوائية الوطنية المتكاملة التي يسعى الاردن الى تحقيقها.

وقال ان وزارة الصحة توفر في مراكزها الصحية جميع الادوية الاساسية التي يحتاجها المواطن وفي مقدمتها الدواء الاردني.

وحضر افتتاح المصنع جمع من المهتمين بالصناعات الدوائية.

الزوايدة الى واشنطن للمشاركة في مؤتمر سياسات الاسكان

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن في مؤتمر سياسات الاسكان المقرر عقده في واشنطن يوم الاحد المقبل.

وغادر المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان عمان امس للمشاركة في اجتماعات المؤتمر التي تستمر اسبوعين وذلك بدعوة من وكالة الانماء الامريكية.

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه ٣٢ دولة سياسات الاسكان وموضوع تبادل الخبرات والتجارب للبحث عن الحلول المتعلقة بمشكلات التصاميم والتنفيذ لمشروعات الاسكان ودور القطاع الخاص في مجال الاسكان وسبل تعزيز هذا الدور على صعيد انشاء المشروعات الاسكانية وتعزيز دور الادارة المحلية في هذا المجال.

اتفاقية عمل ثنائية مع الفلبين تنظيم استقدام وتبادل العمالة بين البلدين

عمان ـ بترا ـ وقعت في وزارة العمل امس اتفاقية عمل ثنائية بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الفلبين تستهدف تنظيم استقدام وتبادل العمالة بين البلدين وفقا لاحتياجاتهما من العمالة الوافدة وبشكل يتيح المجال امام السلطات المختصة من السيطرة على سوق العمل وضبطه.

ووصف السيد مروان دودين وزير العمل الاتفاقية التي وقعها نيابة عن الحكومة الاردنية بانها تنسجم مع توجه الحكومة وحرصها على ضبط سوق العمالة الوافدة والتنسيق مع الدولة المصدرة للعمالة كي لا تتعرض لاستغلال القطاعات غير المرخصة التي تحاول بدورها تامين فرص عمل باساليب غير اصولية.

وقال ان كثيرا من المخالفات وحالات استغلال العمالة الوافدة تتم في الدول المصدرة بينما يقع القليل منها هنا وهو موضوع دراسة ومتابعة من مختلف الاجهزة في الوزارة لوضع حد لتجاوزاتها بحيث لا يتمكن اي عامل وافد سواء جاء من الفلبين او من غيرها من الدول الاجنبية الحصول على تاشيرة خروج الا بعد التأكد انها لاغراض العمل وبمعرفة السلطات الاردنية المختصة.

واشار الى ان الوزارة ماضية في اعداد البرامج التدريبية والتأهيلية لاحلال عمال اردنيين مكان الوافدين وخاصة في قطاعات التمريض والقبالة والخدمة في المؤسسات السياحية كالفنادق والمطاعم والاستراحات وفي شركات التنظيف والمنازل.

وقال ان الحكومة الاردنية حريصة على حقوق العمال الوافدين ومعاملتهم معاملة العمال الوطنيين بما يعكس صورة مشرفة وسمعة حسنه عن الاردن.

وتنص الاتفاقية التي تستمر ثلاث سنوات قابلة للتجديد على تشكيل لجنة متابعة في وزارتي العمل في البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلبيني السيد فرانكلين دريلون وزير العمل الذي توقف في عمان اليوم في طريق عودته الى بلاده وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور صالح الخصاونة امين عام الوزارة والدكتور منصور العتوم مدير الاستخدام فيها والسفير الفلبيني في عمان.

التوقيع على وثيقة مشروع تطوير معهد المدربين والمشرفين



عمان ـ بترا ـ تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على وثيقة مشروع تطوير معهد المدربين والمشرفين التابع لمؤسسة التدريب المهني يساهم بموجبه برنامج الامم المتحدة الانمائي بحوالي ٣٩٠ الف دولار.

وليسهم المشروع في الحد من مشكلة نقص الايدي العاملة المدربة من خلال التركيز على تأهيل المحاضرين والمشرفين في مجالات التدريب المهني لرفع كفاءتهم الادارية والفنية وتطوير المناهج وتوفير المعدات والاجهزة التدريبية اللازمة.

ويهدف المشروع الى تخريج حوالي خمسمائة مشرف ومحاضر سنويا خلال النصف الثاني من الخطة الخمسية واعادة تدريب الفنيين العائدين من الخارج وتدريب القوى العاملة الجديدة وتدريب المرأة على المهارات التقليدية وغير التقليدية خلال العمل وفي مراكز التدريب المهني المختلفة.

ووقع وثيقة المشروع الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالاردن بحضور الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعدد من كبار الموظفين في الوزارة ومكتب الامم المتحدة في عمان.

اختتام دورة تحرير الاخبار والمواد السياسية بالاذاعة والتلفزيون

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون امس دورة تحرير الاخبار والمواد السياسية التي عقدها المركز بالتعاون مع دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك.

واستهدفت الدورة التي استمرت اربعة اسابيع وشارك فيها ٣٠ من العاملين في اقسام الاخبار في الاذاعة والتلفزيون تطوير ادائهم في تحرير الاخبار والمواد السياسية والتحليلات والتعليقات والمعلومات.

وتلقى المشاركون محاضرات حول مرتكزات السياسة الاعلامية وسيكولوجية المستمع وتأثيرات المادة السياسية عليه وفلسفة النشرة الاذاعية وانماطها وكيفية استقبال المواد السياسية وجمع معلوماتها ولغة التعليقات السياسية وطريقة ادائها والتحليل السياسي لها.

وتحدث السيد مدير المركز في حفل الاختتام حيث اكد على اهمية الدورة في تحسين اداء المشاركين من العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مشيرا الى ان الدائرة ستواصل عقد مثل هذه الدورات نظرا لاهميتها في تطوير اداء العاملين.

وشكر دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك على تعاونها في عقد الدورة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الشهادات على المشاركين في الدورة.

برقية شكر للوزي من رئيس مجلس النواب التونسي

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من السيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها السيد اللوزي له بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب التونسي.

وعبر السيد رئيس مجلس النواب التونسي عن ثقته بتواصل علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

الهنداوي يفتتح دورة الصحة المدرسية.. اليوم

عمان ـ «الراي» ـ يفتتح السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اليوم دورة الصحة المدرسية التي نظمتها نقابة الاطباء الاردنيين وتستمر لمدة ستة اسابيع متتالية وذلك في مجمع النقابات المهنية في عمان.

ويشارك في هذه الدورة عدد كبير من الاطباء العامين حيث بلغ عددهم حتى مساء يوم امس حوالي (٩١) طبيبا وذلك بهدف اعطائهم معلومات مكثفة حول الامراض الشائعة بين الاطفال وطلبة المدارس وكليات المجتمع والفحوصات الروتينية المطلوبة للطلبة في هذا السن، والتي يمنح في نهاية الدوره شهادة معتمده.

وتأتي هذه الدورة التي تشرف عليها نقابة الاطباء تجاوبا مع قرار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء القاضي تعيين طبيب متفرغ لكل مدرسة وكلية مجتمع في مختلف انحاء المملكة حيث يتم من خلال الدورة توفير الطبيب الامثل لهذا العمل.

بحث برنامج احتفالات محافظة الزرقاء بعيد ميلاد الملك الحسين

الزرقاء ـ بترا ـ عقد في غرفة تجارة الزرقاء امس اجتماع تم خلاله وضع برنامج لاحتفالات المحافظة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يتضمن اقامة احتفال في الملعب البلدي بمدينة الزرقاء في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

كما تشتمل احتفالات المحافظة على اقامة معرض لصور جلالة الملك الحسين في المدرسة الثانوية الشاملة للبنين.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه مساعد محافظ الزرقاء عدد من مديري الدوائر والمؤسسات في المحافظة.

بدء احتفالات التكنولوجيا بعيد ميلاد جلالة الحسين

اربد ـ بترا ـ بدأت في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية امس احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتشتمل هذه الاحتفالات التي تستمر اسبوعين على انشطة رياضية وثقافية وفنية واقامة معارض للكتب وعرض لافلام وثائقية عن الجامعة بالاضافة الى اقامة حفل تكريمي للطلبة المتفوقين في الجامعة.

احتفالات بذكرى المولد النبوي

دير ابي سعيد ـ بترا ـ احتفل في مساجد قرى جديتا وكفر عوان وجفين في لواء الكورة امس بذكرى المولد النبوي الشريف حيث القى عدد من الخطباء كلمات تناولوا فيها مناقب الرسول الكريم والمشاق التي تحملها في سبيل نشر الدعوة الاسلامية بين الناس.

وتخللت الاحتفالات التي حضرها رؤساء المجالس المحلية في تلك القرى وجموع من المواطنين القاء اناشيد ومدائح دينية تشيد بهذه المناسبة العطرة.

ارادة سامية بالموافقة على قانون التموين

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون التموين رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٨.

وقد حدد القانون المهمات المنوطة بوزارة التموين من حيث توفير المواد الغذائية الاساسية وتحديد اسعارها.

كما حدد العقوبات الواجب فرضها على من يخالفون تسعيرة المواد الغذائية.

المصادقة على تعديل قانون محكمة امانة العاصمة

عمان ـ «بترا» ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون محكمة امانة العاصمة.

ويتضمن القانون الجديد ادخال صلاحيات جديدة للمحكمة بهدف وضع حد لمخالفات المكاره الصحية التي ترتكب خلافا لقانون الصحة العامة.

تعديل الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي مع تركيا

عمان ـ «بترا» ـ وقع الاردن وتركيا امس مذكرة تفاهم في مجال النقل الجوي بين البلدين.

واتفق البلدان في ختام اجتماعات وفديهما في سلطة الطيران المدني بعمان امس على تعديل ملحق الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي المعقودة بينهما عام ١٩٧٣ بحيث تتمكن الملكية الاردنية من التشغيل الى انقرة اضافة الى نقطة استنبول وزيادة رحلات الملكية الاردنية الى تركيا في الموسم الصيفي لتصبح خمس رحلات اسبوعية بحيث تتناسب مع تطور حجم حركة النقل الجوي المتزايد بين البلدين.

وترأس الجانب الاردني في المباحثات التي استمرت يومين السيد محمود جمال بلقز مدير علم سلطة الطيران المدني والجانب التركي السيد عصمت ارستن مدير عام الطيران المدني.

المصادقة على حكم بحق متهم بحيازة الحشيش

عمان ـ «بترا» ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سمير علي عبدالله حسنين بتهمة حيازة عقاقير خطرة ـ حشيش ـ والحكم عليه بالسجن بالاشغال الشاقة مدة عامين وغرامة ستمائة دينار.

نتائج انتخابات بلدية الشونة الشمالية

الاغوار الشمالية ـ «الراي» ـ اعلن السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الشونة الشمالية فجر امس نتائج الانتخابات الجديدة الشونة الشمالية حيث فاز السادة: ـ

محمد عبد الحميد الساري ونال (٢٣٠٦) اصوات ونادر محمد صبح الكايد ونال (٢٢٠٨) اصوات وسالم ابراهيم مشرقي ونال (٢١٠٦) اصوات ويوسف محمد الدلكي ونال (٢٠٩٩) صوتا، وفايز علي الهنداوي ونال (٢٠٨٤) صوتا، ومحمد احمد غباري ونال (٢٠٤٦) صوتا، وابراهيم يوسف منسي ونال (٢٠٤٣) صوتا.

وبهذه النتيجة تكون الكتلة التي يترأسها السيد محمد عبد الحميد الساري قد حصلت على اربعة مقاعد مقابل ثلاثة مقاعد للكتلة التي يترأسها السيد نادر محمد الكايد.

ويذكر ان نتائج باقي السادة المرشحين كانت كما يلي: ـ

زعل باير دلكي ونال (٢٠٣٦) صوتا، ونيف عيسى شواهين ونال (٢٠٢٦) صوتا، ومحمود محمد الليون ونال (٢٠٢٤) صوتا، وعدنان محمد المصطفى ونال (١٩٩٣) صوتا، وخليل محمود قيلات ونال (١٩٨٦) صوتا، ومحمد احمد ابو السكر ونال (١٩٧٨) صوتا.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسين الكبير ـ د. محمود العواطلي ود. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط ابو درويش ـ الاحمدي غزاله، حمزة بن عبدالمطلب ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح ـ علي الزقيلي، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، المنصور ـ علي السطري، ابو غويله ـ نمر خشاشته، صلاح الدين ـ محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد ـ احمد محمد شعبان، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ حافظ تكروري، السعدي ـ موفق عبده، الفضل بنت عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، الامام مالك بن انس ـ عز الدين الدهون، الاشرفيه الصغير ـ سفيان جبر، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايده، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ ضرار شقرة، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ ياسر يعقوب، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيده فاطمة الزهراء ـ يحيى عيد، الشهيد ـ امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ يعقوب هندي، سهيل بن عمرو ـ ماهر ... علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسقر ـ عبدالصمد، طلحة بن عبيدالله ـ حسام السنونو، مطار عمان ـ شعبان عبد... ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ محمد طاهر قياص، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن ... عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ احمد الخضري، ابو القاسم ... عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ محمد خميس رجب، التقوى ـ شاكر ابو ... العباس ـ د. نيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش علية، ... محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام ... القنلوي ـ محمد الصوباني، عمر بن الخطاب ـ عادل ضمره، عاصم بن ثابت ـ ... الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ محمد العطار، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ قاسم الحوراني، النصر الكبير ـ عمر ابو ناصر، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ عبدالمنعم عيد، المنارة ـ محمود تقال، الابيض ـ اسحق اماره، الشعراوي ـ حسني شريف، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ محمد المنشاوي، الحمصي ـ يعقوب الريان، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفه، طارق بن زياد ـ سامي النجار، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ حسن ابو شويمه، المؤمنون ـ محمد نبهان، محمد مقور الحديد ـ جمال محمود، ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثه ـ رضا جبري، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريره ـ ماجد رسلان، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ خالد ابو زيتون، الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ عثمان دروبي، السيدة حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ سعيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنه ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ عبدالعظيم الشناف، سعيد بن المسيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يونس حمدان، التلهوني ـ عبدالله نعناعه، الشابسوغ ـ احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) ـ سعيد القماز، النور ـ يونس حمدان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود شاكر، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ فرحان اسماعيل، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبدالقادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد القنقي، وادي السير الاوسط ـ نظار عبدالقادر، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ مثقال حسن، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ فؤاد ابو عواد، شعبان عتان ـ عيسى الدداوي، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ كامل عميره، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعاره، الموقر الكبير ـ سلامه البري، الامين ـ عبدالحميد داود، سيدو الكردي ـ محمد القرقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل.

المحليات

نافذة

تعقيب حول مؤهلات مرشحي المجالس البلدية .!؟

● وردت الى "النافذة" الرسالة التالية، من الدكتور منير ابو غزالة، مدير دائرة الابحاث والتطوير في وزارة الشؤون البلدية، تعقيبا على ما نشرته الزاوية قبل ايام حول مؤهلات مرشحي المجالس البلدية والقروية :

السيد "نزيه" :

ـ تحية طيبة وبعد ـ

من الامور المتفق عليها، الاهمية البالغة التي تحتلها المجالس المحلية البلدية منها والقروية، في مجال تنمية وتطوير المجتمع المحلي، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، بدليل ان المشرع الاردني اصدر قانونا للبلديات عام ١٩٢٥ اي قبل (٤٠) عاما، من انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، كوزارة متخصصة لرعاية وادارة شؤون البلديات والمجالس القروية !؟.

ولا يغيب عن الذهن بان الوزارة، وادراكا منها للدور الكبير الذي تلعبه المجالس المحلية، في تقديم الخدمات للمواطن، قد قامت ولا تزال بادخال الكثير من التعديلات على قانون البلديات وسائر الانظمة الاخرى، آخذين بالاعتبار العقبات التي يفرضها سريان مفعول الكثير من القوانين والانظمة التي وضعت قبل تاسيس الوزارة، وما زالت مطبقة حتى تاريخه، وان تعديل التشريع امر يستدعي بحد ذاته التروي، فضلا عن مروره بمراحله الدستورية، ومن الجدير بالذكر، انه غالبا ما يتم تعديل اي تشريع وفقا للتطورات التي تشهدها البنى الاساسية للمجتمع، وبالطبع لا ينفي هذا ضرورة اشتمال القانون للتطورات المنوي تفعيلها مستقبلا.

وامام مثل هذه الصعوبات فقد تولت الوزارة سد النقص في التشريع من خلال الاتي :ـ

١ـ استعمال الوزارة لحقها في زيادة عدد اعضاء المجلس البلدي بتعيين عضوين اضافيين للمجلس كلما دعت الضرورة لذلك.

٢ـ حل المجلس البلدي وتشكيل لجنة لادارة البلدية عندما يثبت قصور المجلس المنتخب عن القيام بالواجبات المناطة به.

٣ـ دعم المجالس المحلية بالدورات التدريبية المتخصصة بما يخدم اهداف وواجبات تلك المجالس حيث يشمل التدريب كافة الوظائف الاساسية في البلدية.

٤ـ قيام الوزارة بدعم المجالس بالكوادر المدربة والكفاءات العلمية كلما دعت الحاجة لذلك.

٥ـ واخيرا وليس اخرا، فإن الوزارة تساير الركب لا بل تسبقه باحداث مديريات متخصصة فيها تاخذ كل منها على عاتقها حل مشكلة اساسية من المشاكل التي تواجه البلدية بما في ذلك احداث مديريات لها في مراكز المحافظات والالوية تسهيلا على البلديات للرجوع اليها كلمات اقتضت الضرورة باعتبارها جهازا استشاريا للمجالس المحلية واداة مراقبة واشراف للوزارة.

د. منير ابو غزالة
مدير دائرة الابحاث والتطوير

نشكر مدير دائرة الابحاث والتطوير في وزارة الشؤون البلدية، على مجموعة الايضاحات التي قدمها، في اطار الجهود التي تبذلها الوزارة، لتحسين اداء المجالس المحلية، لكن جميع هذه الجهود، لم تتناول بالحل الجذري، القضية الاساسية، التي طرحها المواطن، حول مؤهلات اعضاء المجالس البلدية، هذه المؤهلات التي لا بد وان تتوفر اصلا، حتى يمكن لمجموع الاجراءات التي اتخذتها الوزارة، ان تحقق الهدف المقصود ..!؟

"نزيه .."

جولة لنائب رئيس الوزراء في لواءي جرش والرمثا

الهنداوي : مؤتمر التطوير التربوي التزم مبدأ شمولية الفعاليات التربوية

افتتاح مدرستي الرمثا المهنية ومصعب بن عمير وتوزيع جوائز الحدائق الفائزة

جرش ـ الرمثا بترا ـ

التقى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مدرسة بنات جرش الثانوية امس باسرة التربية والتعليم في لواء جرش.

واكد السيد الهنداوي ان الوزارة تعمل بمبدأ شمولية الفعاليات التربوية بما فيها الرياضة تنفيذا لتوصيات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي.

واضاف في كلمة القاها انه يجب تأهيل المعلمين غير الجامعيين عن طريق حصولهم على الدرجة الجامعية الاولى من خلال كلية تأهيل المعلمين العالية التي بدأت في التدريس مشيرا الى انه سيتم في مطلع العام الدراسي القادم فتح فرعين للكلية الاول في مدينة اربد والثاني في الكرك حيث ستستقبل الكلية اعدادا كبيرة من حملة الدبلوم لنيل الشهادة الجامعية الاولى مشيرا الى انه سيتم رفع مستوى المعلمين الصناعيين عن طريق الحاقهم بكلية تأهيل المعلمين.

ودعا الى العناية بالمرافق المدرسية والنشاطات الرياضية مشيدا بقدرة العاملين في قطاع التربية في المجالات العلمية والسلوكية للوصول الى الاهداف التربوية السامية وضرورة معالجة المشاكل التي تعترض العملية التربوية.

واشار الى ان الفرق الوطنية التي شكلها المؤتمر الوطني للتطوير التربوي لوضع المناهج الدراسية لكافة المباحث قد انجزت نصف اعمالها في مرحلة التعليم الاساسي.

وتجول السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مرافق المدرسة واطلع على سير العملية التربوية فيها وما تم انجازه في الصالة الرياضية بالمدرسة.

وكان السيد مدير التربية والتعليم في لواء جرش قد استعرض في كلمة القاها الخدمات التربوية في اللواء مشيرا الى وجود (١٢١) مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية في اللواء يقوم (١٤٤٨) معلما ومعلمة بتدريس (٢٧) الف طالب وطالبة.

وحضر اللقاء عدد من المديرين العامين والمسؤولين في الوزارة ويذكر ان مدرسة بنات جرش الثانوية التي تأسست عام ١٩٢٥ تضم (١١) غرفة صفية تدرس فيها (٣٨٦) طالبة تقوم بتدريسهن (٢٣) معلمة وتبلغ مساحتها ثمانية دونمات وتحتوي على مكتبة ومختبر للحاسوب ومشاغل للتربية الفنية والعلوم المنزلية.

● افتتح السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في الرمثا امس، المدرسة المهنية للاناث البالغة كلفتها سبعمائة الف دينار وتفقد مشاغلها والتقى بهيئتها التدريسية.

كما افتتح مبنى مدرسة مصعب بن عمير الالزامية البالغة كلفتها ٤٤٦ الف دينار وتفقد مدرسة الزهراء الابتدائية التي تعتبر مدرسة ريادية في اللواء، وتفقد الغرف الصفية فيها، واطلع على تجهيزاتها. ووزع السيد الوزير خلال زيارته للواء الجوائز والكؤوس على المدارس الفائزة في مسابقة اعداد ورعاية الحدائق المدرسية التي نظمها قسم النشاط الاجتماعي في الوزارة وشاركت فيها مدارس المملكة.

فازت حديقة مدرسة بنات الرمثا الثانوية المهنية بالمركز الاول في المسابقة وحديقة مدرسة نور الحسين الثانوية للبنات في الكرك بالمركز الثاني فيما فازت حديقة مدرسة الفوسفات الثانوية للبنين في الطفيلة بالمركز الثالث.

والتقى السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اسرة التربية والتعليم في اللواء، بحضور مديري التربية والتعليم في المملكة. واستعرض السيد الوزير ابعاد مؤتمر التطوير التربوي ودوره في معالجة نوعية التعليم وتطوير مختلف جوانب العملية التعليمية.

كما استعرض العملية التعليمية في المملكة التي يرعاها جلالة الملك الحسين وما وصلت اليه من مستوى متقدم نتيجة الجهود المبذولة لعملية التطوير الدائم والتحسين المستمر سواء اكان على مستوى المعلم او الطالب او المنهاج او البناء المدرسي ودفع المسيرة التعليمية الى الامام.

واكد على دور اسرة التربية والتعليم في لواء الرمثا في سرعة الاخذ بالعملية التعليمية مشيدا بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه مدارس اللواء.

كما اشاد بالتعاون القائم بين جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وما تقدمه من خدمات لمدارس محافظة اربد.

واكد اهتمام الوزارة بالتعليم المهني وخاصة التمريضي منه وادخاله في المدارس كفرع اكاديمي حيث سيتم فسح المجال امام طلبة التمريض لاكمال دراستهم الجامعية.

وكان مدير التربية والتعليم في اللواء السيد احمد العلاونة القى كلمة استعرض فيها واقع العملية التربوية في اللواء والجهود التي تبذلها المديرية لتطوير العملية التربوية من حيث تأهيل الهيئات التدريسية وانشاء الابنية المدرسية الحديثة والتخلص من نظام الفترتين وتجهيز المدارس بالمشاغل والمختبرات.

خلال الاسبوع الماضي:

٦,١ مليون دينار حجم التداول بالسوق المالية

١,٢ مليون التداول اليومي وارتفاع اسعار اسهم ٥٠ شركة

عمان ـ بترا ـ شهدت سوق عمان المالية للاسبوع الثاني على التوالي كثافة في التعامل وارتفاعا في اسعار الاسهم حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول لهذا الاسبوع ١,٢٢٠,٢٣٧ دينارا وحجم التداول الاجمالي ٦,١٠١,١٨٧ دينارا في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة ٢,٠٧٠,٣٣٢ سهما نفذت من خلال ٢,٧٦٣ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد تركز التداول خلال هذا الاسبوع على اسهم قطاع البنوك والشركات المالية حيث حقق حجم تداول مقداره ٣,٠٣١,٤٦٧ دينارا تشكل ما نسبته ٤٩,٧٪ تلاه قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ٢,٢٤٣,٠٩٥ دينارا تشكل ما نسبته ٣٦,٧٪ ثم قطاع الخدمات الذي ارتفعت مساهمته لتصل الى ١٢,٤٪ ثم قطاع الخدمات الذي ارتفعت مساهمته لتصل الى ١٢,٤٪ واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته ١,٢٪.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢١,٦ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٩,٩ نقطة بارتفاع مقداره ١,٧ نقطة اما على المستوى القطاعي فقد ارتفعت اسعار اسهم جميع القطاعات بنسب متفاوتة باستثناء قطاع التأمين حيث انخفضت اسعار اسهمه انخفاضا طفيفا.

وتم خلال هذا الاسبوع التداول بأسهم ٦٦ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٥٠ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينها اقتصر عدد الشركات التي انخفضت اسعارها على ٥ شركات في حين استقرت الاسعار لـ ١١ شركة مدرجة في السوق.

وفد اردني لاجتماعات توحيد المواصفات مع مصر

عمان ـ بترا ـ يغادر وفد من مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة عمان اليوم متوجها الى القاهرة لحضور اجتماعات لجنة توحيد المواصفات والمقاييس وطرق الفحص والاختبار الأردنية المصرية التي تعقد هناك يوم غد السبت.

وتناقش اللجنة على مدى اربعة أيام سبل التنسيق في مجال المواصفات والمقاييس وضبط الجودة وتوحيد المواصفات القياسية لمختلف الصناعات

والمنتجات الصناعية في كل من الأردن ومصر وخاصة المنتجات الغذائية والمنتجات التي تتضمنها الصفقة التجارية المتكافئة بين البلدين.

وذكر المهندس حسان السعودي مدير المواصفات والمقاييس رئيس الوفد ان اجتماعات اللجنة تأتي تنفيذا لقرارات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة في دورتها الثامنة التي عقدت في عمان في شهر تموز الماضي.

المشاركة في اجتماعات مجلس أمناء كلية البريد العربية

عمان ـ «بترا» ـ تشارك وزارة النقل والاتصالات في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس امناء كلية البريد العربية التي تعقد في دولة الامارات في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر خمسة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بالكلية والدراسة فيها وخطة عملها للعام القادم.

ويمثل الوزارة في اجتماعات المجلس مدير الشؤون البريدية فيها.

تخريج دورة وكلاء جامعيين للواء الامن العام



الشونة الجنوبية ـ بترا ـ احتفل في معسكر تدريب الكفرين التابع للواء الامن العام امس بتخريج دورة الوكلاء الجامعيين الرابعة.

والقى اللواء عبد الوهاب النوايسة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية الذي رعى الاحتفال كلمة تناول فيها مفهوم رسالة الامن العام من حيث توفير الطمأنينة والاستقرار للوطن. مؤكدا ان التوجهات تستهدف رفد جهاز الامن العام بالشباب المتعلمين القادرين على اداء واجباتهم بكل دقة واتقان.

ودعا الخريجين الى التحلي بالاخلاق الحميدة والصبر وان يكونوا قدوة حسنة في ادائهم للواجب خدمة للاردن العزيز في ظل قيادة جلالة الملك الحسين.

وكان قائد المعسكر قد القى كلمة استعرض فيها مراحل التدريب المختلفة والموضوعات التي اشتمل عليها برنامج الدورة مؤكدا أهمية الدورة في رفع مستوى اللياقة البدنية والضبط والربط العسكري لدى المشاركين وترسيخ قواعد التحمل والصبر وزيادة معرفتهم بالاسلحة الخفيفة واتقان استعمالها والعمل بروح الفريق الواحد اضافة الى التأقلم مع مختلف الظروف.

وبعد ذلك شاهد مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية بعض التطبيقات العملية التي نفذها الخريجون بكل دقة ومهارة.

ووزع في نهاية الاحتفال الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين منهم بحضور عدد من كبار ضباط الشرطة ولواء الامن العام.

وفد ياباني يصل قريبا لبحث انشاء مشروعات مشتركة

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري وفد تجاري ياباني في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام للتعرف على مناخ الاستثمار في الاردن واستكشاف فرص التعاون بغية انشاء مشروعات مشتركة في الاردن وتنمية برامج لتوسيع العلاقات الصناعية بين البلدين.

ويلتقي الوفد الذي يضم ١٢ مديرا من شركة سي ايتو وهي كبرى الشركات متعددة الجنسيات في اليابان مع ارباب الصناعة وممثلين الفعاليات الصناعية الاردنية بهدف انشاء مشروعات مشتركة والتعرف على السلع التي يمكن تصديرها من الاردن بواسطة مكاتب الشركة المنتشرة في مختلف دول العالم والعمل على رفع مستويات الانتاجية الصناعية للشركات الاردنية التي ستتعامل معها.

وتأتي زيارة الوفد نتيجة للندوة الاستثمارية الاردنية التي عقدت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في اليابان في شهر نيسان الماضي لتوطيد عرى التعاون الاقتصادي واقامة علاقات مع مراكز الانتاج الصناعي في العالم.

إسم وخبر

وزير الدولة لشؤون الرئاسة

استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس السفير التونسي في عمان.

ينال البسطامي

غادر السيد ينال البسطامي القنصل الفخري لجمهورية مالطا يوم امس الجمعة متوجها الى طوكيو في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

سمير حباشنة

ضمن النشاط الثقافي للمركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان لشهر تشرين ثاني ١٩٨٨ سيلقي المهندس سمير حباشنة في السادسة من مساء غد الاحد محاضرة تحت عنوان "عناصر المد والجزر في الحقبة الناصرية" وذلك بقاعة المركز والدعوة عامة.

بسام ظبيان

تقرر ترفيع السيد بسام ظبيان من شعبة التعليم الخاص بتربية عمان الى الدرجة الثانية.

محمد عفانة

تقرر ترفيع السيد محمد عفانة من قسم التعليم بتربية عمان الى الدرجة الثانية.

فايز خصاونة

تم ترفيع السيد فايز خصاونة من ملاك التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

د. ميشيل دبابنة

تقرر ترفيع الدكتور ميشيل دبابنة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

هاني حداد

تقرر ترفيع السيد هاني حداد من مديرية التربية في عمان الكبرى الى الدرجة الاولى.

احمد الحياري

قرر رئيس ديوان المحاسبة تعيين السيد احمد الحياري امينا عاما لديوان المحاسبة طيلة فترة غياب الامين الاصيل خارج البلاد.

فاطمة محمد نصر

حصلت السيدة فاطمة محمد نصر المعلمة بكلية الزرقاء الحكومية على درجة الماجستير في الرياضيات من الجامعة الاردنية.

المحليات

تسليمها للفائز المؤرخ سليمان موسى عن بحثه "امارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن":

الأمير الحسن يرعى حفل توزيع جائزة "عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية"

د. الأسد: الجائزة .. معلم ينير طريق الباحثين من اجل خدمة حضارة الاسلام

عمان - اتراي - رعى سمو الأمير الحسن ولي العهد في وزارة التعليم العالي مساء امس، حفل اعلان الفائز بجائزة "عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية" التي انشأها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت -.

وسلم سموه الجائزة للسيد سليمان موسى الذي فاز بالجائزة في دورتها الاولى عن بحثه "امارة شرقي الأردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ - ١٩٤٦م".

وقد القى الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) ووزير التعليم العالي الكلمة التالية في الحفل:

سيدي صاحب السمو الملكي حفظه الله تعالى ورعاه

تطل علينا - بعد ايام - ذكرى اثيرة لدينا، عزيزة علينا، غالية في نفوسنا، لولاها لم نجتمع هذا اليوم، ولم يكن لهذا البلد كيان، ولا نظام، ولا نشأت امارة شرقي الأردن، ولا قامت المملكة الأردنية الهاشمية، ولولاها لم ننعم بما ننعم به من أمن واستقرار، ومكانة عربية ودولية، انها الذكرى الثامنة والستون لوصول القائد العربي، الأمير الهاشمي الشريف عبدالله بن الحسين بن علي، الى معان.

وبعد ايام كذلك تطالعنا ذكرى اخرى، هي جزء من وجودنا، تشدنا اليها وشائج الحب والولاء والاعتزاز، انها عيد ميلاد جلالة الحسين، بارك الله له في عمره، وجعل سنواته خيرا ويمنا، وعزة ومنعة، له ولشعبه ولأمته.

فأي مناسبة اولى بالاغتنام من اجتماع هاتين الذكريين، لنحتفي من خلالهما بالفائز بجائزة تنتمي الى آل البيت، ونسبها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الى اسم عبدالله بن الحسين الملك العالم الكاتب الشاعر منشئ الدولة ومؤسس الامارة ثم المملكة تيمنا باسمه، وتمجيدا لجهده، وتكريما لذكراه، وأي موضوع للجائزة اليق بهاتين المناسبتين وبصاحبيهما من موضوع عنوانه "امارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن".

لقد بدأ المجمع الملكي الاستعداد للاعلان عن "جائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الإسلامية" في اواخر عام ١٩٨٥م، وعقد مجلس المجمع اربعة اجتماعات لهذه الغاية، قرر فيها احداث الجائزة، ووضع تعليماتها وشروط التقدم لها، واختار ان يكون عنوان البحث المقدم لنيل الجائزة "امارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن (١٩٢١ - ١٩٤٦)". وحدد عناصر الموضوع على النحو التالي

● الأصول الفكرية لنشأة الإمارة، وارتباطها بمبادئ الثورة العربية الكبرى وقيمها واهدافها.

● أراء رجال الرعيل الأول من احرار العرب الذين اسهموا في تأسيس الإمارة، عن كيان الإمارة ووجودها

● الظروف والمواقف العربية والدولية التي احاطت بنشأة الإمارة.

● تطور الامارة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والاعلامية والسياسية والعسكرية والادارية والتشريعية والقضائية، ومؤسسات كل مجال منها.

واعد المجمع مطوية للتعريف بالجائزة، وزعها على الجامعات، ومراكز البحث العربية والإسلامية، والمراكز الثقافية العربية والإسلامية والاجنبية في الأردن، وعلى السفارات الأردنية في الخارج، كما عمم شروط التقدم للجائزة من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في المملكة والبلاد العربية، واتاح للباحثين مدة سنتين لتقديم بحوثهم

وتتألف الجائزة من

● مكافأة نقدية مقدارها ثلاثة آلاف دينار اردني.

● ودرع المجمع وعليه اسم الجائزة واسم الفائز بها.

● وشهادة من المجمع باسم الفائز وعنوان بحثه.

وتقدم لنيل الجائزة ستة باحثين بخمسة بحوث، شارك في اعداد احدها باحثان، من هذه البحوث، كتابان منشوران، وثلاث مخطوطات.

واختار المجمع ثلاثة من المؤرخين البارزين، من اساتذة الجامعات، نظروا - منفردين - في هذه البحوث، واعد كل منهم تقريرا، منفصلا، مكتوبا، عن كل واحد منها، واجمعوا - دون سابق اتفاق - على منح جائزة "عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية" في دورتها الأولى للسيد سليمان موسى عن بحثه "امارة شرقي الأردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ - ١٩٤٦".

ان منح السيد سليمان موسى الجائزة عن بحثه في تاريخ امارة شرقي الأردن، جاء تتويجا لجهود متواصلة في التاريخ للنهضة العربية الثورة العربية الكبرى، تمثلت في نحو عشرين كتابا مطبوعا، كانت باكورتها كتاب عن الحسين بن علي طيب الله ثراه، وكان من ابرزها مؤلفه لورنس والعرب، وجهة نظر عربية، وقد ترجم الى الانجليزية والفرنسية واليابانية. اما جائزة "عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية" فسيستمر منحها - بمشيئة الله وتوفيقه - مرة كل سنتين، وسيباشر مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في تحديد عنوان الجائزة في دورتها الثانية والاعلان عنها، لتصبح - كما نرجو - معلما ينير طريق الباحثين ويحفزهم على الاستمرار في البحث، خدمة لحضارتنا الاسلامية التي انشئ المجمع بمكرمة ملكية سامية، منذ نحو سبعة اعوام، للاسهام في تجلية جوانبها، ونشرها، والتعريف بها، في ارجاء المعمورة.

ويسرني ان اعلن ان المجمع قد فرغ من العمل في مشروعات خطته الأولى المتوسطة المدى وهي:

● الشورى في الاسلام.

● معاملة غير المسلمين في الاسلام.

● التربية العربية الإسلامية.

● الادارة المالية في الاسلام.

وقد استكتب المجمع في هذه المشروعات نحو مئة عالم من كبار المتخصصين في موضوعاتها، فجاء كل موضوع حصيلة لجهد جماعي يمثل مختلف الاتجاهات والاجتهادات.

وستصدر هذه المشروعات في نحو عشرة مجلدات وستوضع بين ايدي الباحثين والقراء خلال عام ١٩٨٩م باذن الله.

كما باشر الخطوات العملية التنفيذية في اعداد "موسوعة الحضارة الاسلامية" بعد ان استكتب (١١٩) عالما في ميادين اربعة، هي:

● اللغة والأدب.

● الفلسفة وعلم الكلام والتصوف.

● الجغرافية والخرائط.

● الفن والعمارة الاسلامية.

وقد اضيف اليها منذ عهد قريب ميدان التاريخ، وسيضاف اليها قريبا ميدان العلوم، والمجمع مستمر في العمل في مشروع "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" الذي بلغت مجلداته المنشورة سبعة وعشرين مجلدا، وفي عقد الندوات المتخصصة عن الاقتصاد الاسلامي واصدار الفهارس التحليلية للاقتصاد الإسلامي والتربية العربية الإسلامية، التي بلغت مجلداتها اربعة عشر مجلدا، وفي تنظيم اللقاءات الاسلامية - المسيحية، والاعداد لمشروعات خطته الثانية.

لقد استمد المجمع الملكي العزم من الرعاية الكريمة التي ما فتئ يولينا اياها صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين، ومما يسبغه علينا ولي عهده، وموضع ثقته، ومستودع سره، من عناية حكيمة، وتوجيه حصيف، وفكر سديد، وان الجهد الثقافي المتميز لسموك لهو مصدر اعتزاز لنا جميعا، ومبعث الهام وتشجيع للعلماء والمثقفين في الأردن، وسائر الوطن العربي، والعالم الاسلامي، وموضع التقدير والاعجاب في العالم الذي طالما شاهد سموك واستمع اليك في محافله وعلى منابره.

موسى: شدني للتاريخ.. قضية النهضة القومية الحديثة والثورة العربية الكبرى

كما القى السيد سليمان موسى الفائز بجائزة «عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية» الكلمة التالية:

سيدي صاحب السمو:

اذا كان لكاتب ان يطمح الى تكريم، لقاء ما قدم من عطاء قلمه ومن نور عينية، فان في وجود سموكم اليوم، وفي وجود هذه النخبة الكريمة من اهل الفكر واصحاب المكانة، لتشريف لي واي تشريف، وتكريم واي تكريم. لقد سبق ان شرفني جلالة الملك الحسين قبل اعوام بوسام اعتز به. وان في المعنى السامي الذي ينطوي عليه تكريم جلالته وتكريم سموكم، لتقدير - بالنسبة لي - لا تبقى بعده زيادة لمستزيد. بل انني اتجرأ في موقفي هذا، لاقول ان التكريم الذي احظى به اليوم، هو تكريم للثقافة ولدورها في بناء نهضتنا المعاصرة.

وليس هذا مستغربا، فجدكم العظيم كان نفسه اديبا وشاعرا ومؤلفا في التاريخ، ويكتب في الادب ويحفظ حق الكتاب والشعراء. انه اول رئيس دولة عربي يكتب مذكراته بنفسه. وكان ذلك هدفا ظل سنوات يعمل على تحقيقه. وعندما خرجت مذكراته عام ١٩٤٥ في كتاب، جاءه به الناشر ذات صباح، فاخذه بين يديه، وتأمله مليا، ثم طبع قبلة عليه. كانت تلك القبلة تحمل سروره بأمل تحقق وعمل عظيم انجز.. فالكتاب يحمل بين دفتيه قصة النهضة العربية الحديثة من يد شاهد عيان، ويحمل معها سيرة رجل كتب التاريخ واشترك في صنع التاريخ، ويحمل - اضافة الى ذلك - رسالة الرعيل الاول الى الاجيال القادمة.

والتاريخ يا سيدي - وانت العالم في التاريخ - فن عظيم من فنون الثقافة. فهو سجل الاحداث، وذاكرة الشعب وميزان التفاضل بين عهد وعهد. هو دفتر الماضي وشاهد العصر ونذير المستقبل. والمؤرخ يكشف النقاب عن الاحداث والناس الذين صنعوا الاحداث، والمؤرخ النزيه قاض نزيه، رائده احقاق الحق عن طريق التمحيص والبحث عن الحقائق. انه يكتب عن اناس فارق معظمهم الحياة ولم يعد بمقدور احدهم ان يدافع عن نفسه، ومن هنا يبرز دور الضمير الحي في تحليل الدوافع وتحليل الوقائع. والمؤرخ ليس معلقا سياسيا يداور ويحاور ويناور حتى يضع الحدث في القالب الذي صنعه لخدمة غايته. والمؤرخ الاصيل لا يكتفي بالتوكؤ على من سبقه. بل هو الذي يأتي بشيء جديد، ويسلك الدروب الوعرة في سبيل ذلك.

اعترف هنا يا سيدي ان اول ما شدني للتاريخ، سيرة جدكم الاعلى، الحسين بن علي قصة ذلك الطموح العظيم لتجديد شباب الامة العربية، وبناء دولة حرة موحدة. في سيرة حياته تبرز التضحية العظيمة وهي تباري ذلك الطموح العظيم بالتضحية بالملك في سبيل المبدأ. اية رسالة رائعة للاجيال اللاحقة، واي تحد للمؤرخ العربي؟

المؤرخ العربي المعاصر يواجه تحديا كبيرا بازاء الهجمة التي اخذ الوطن العربي يتعرض لها منذ الحرب العالمية الاولى. هناك مؤرخون عرب كثيرون، وبينهم اعلام يشار اليهم بالبنان. ولكن لنعترف ان رد فعلنا ازاء هذه الهجمة ما يزال ضعيفا. من المؤلم ان بعض مؤرخينا وكتابنا يأخذون تخريجات المؤرخين الاجانب (وفيهم الصهيوني وفيهم المتصهين) بعجرها وبجرها، وبكل السم الذي يدسه مؤلفوها مغلفا بقشرة من الدسم. المؤرخ العربي يشكو من عدم وجود الوثائق الوطنية ولكنه على الرغم من ذلك مطالب بان يبذل الجهد الكافي للبحث عن الحقائق في وطنه ولو على اساس ان ما لا يدرك كله لا يترك جله. الوطن العربي بحاجة الى مؤرخين من طراز المجاهدين الذين يكرس الواحد منهم سنوات من عمره لانجاز عمل كبير، من منطلق الايمان بقضايا قومه، وبأن للوطن في عنقه واجبا مقدسا، ينبغي تكريس الوقت له والتضحية في سبيله.

العالم اصبح «قريتنا الصغيرة» على حد قول احد المفكرين العالميين، فلا بد لنا ان نرتفع الى مستوى المسؤولية، وان تكون عزائمنا على قدر مسؤوليتنا، لكي تكون اقامتنا في هذه القرية الصغيرة عن اهلية وجدارة.

لم ابدأ حياتي في دنيا الكتابة، مؤرخا - بدأت - مثل كثيرين - انظم الشعر واكتب القصص والروايات، ولكنني سرعان ما ايقنت انني لا استطيع ان اكون اولا في هذه الفنون الرائعة. منذ الصغر كنت معجبا بمقولة قيصر ان اكون الاول في قرية ولا الثاني في روما. احسب انني عرفت نفسي في وقت مناسب من مراحل العمر. وياله من امر عظيم ان يعرف الانسان نفسه، ويدرك حده فيقف عنده.

حقا لقد كرست ما لدي من طاقة متواضعة لخدمة قضية آمنت بأهميتها، وبضرورة التعمق في دراستها والكشف عن حقائقها وابعادها. انها قضية النهضة القومية الحديثة والثورة العربية الكبرى وتاريخ الاردن الحديث. فالنهضة القومية والثورة العربية متداخلتان لا يمكن فصل احداهما عن الاخرى، كما ان الاردن الحديث جزء منهما من نتائجهما. واتلفت بعد هذه السنين الطوال - من عام ١٩٤٠ حتى هذا اليوم - فأرى ان العمل الدؤوب المتواصل اعطى بعض النتائج. لا ادعي انني عملت الكثير، ولكن بعض مؤلفاتي نجحت في ان تصبح مراجع في بابها، يعود اليها الباحثون والمؤرخون من عرب واجانب. اقول هذا بكل تواضع، وانا اشكر الباري تعالى على ان وفقني في اداء واجبي نحو قومي واهلي وبلادي. وطوال هذه السنين لم انتظر جزاء على عملي سوى ان انجح في القيام به على خير وجه، وان يبرهن العمل على جدارته من خلال مضمونه الحقيقي. وفي يقيني ان هذه غاية الغايات بالنسبة للكاتب الذي يعتبر الكتابة رسالة يؤديها وهو مغتبط لمجرد قدرته على ادائها.

اي فرح يا سيدي يعادل فرح الانسان برؤية ما ابدع عقله وصنعت يداه، تتبدى عملا سويا في الذروة من الروعة والكمال؟ ما يكل انجلو صنع تمثالا بديعا لسيدنا موسى عليه السلام. اقتضى العمل من الفنان جهدا كبيرا وعزيمة لا تلين، وفرغ الفنان من عمله ووقف يتأمل التمثال ويطيل النظر فيه. لم يجد اي عيب. عندئذ بلغ فرحه اقصى مداه فضرب الحجر بالازميل وهو يصرخ به: هلم وانطق؟ وحتى يومنا هذا ما تزال ضربة الازميل بارزة في الحجر الصلب، شهادة على فرح الفنان بالموهبة التي منحها له الخالق وبثمرة التعب وعرق الجبين.

واستطيع انا ان اتصور روعة فرح الانسان بما ينجز. لقد انتظرت سبعة عشر عاما ونيف حتى تسنى لي ان ارى كتابي الاول مطبوعا وبين ايدي القراء.

ان سموكم خير من يعرف ان الثقافة ركن مهم من اركان النهضة. الثقافة روح النهضة في الامة. ومن هنا اتجرأ فاقول ان الثقافة في بلادنا جديرة بموازرة الدولة. لا نكران لاهتمام الدولة، ولكننا نطمح الى المزيد. نتمنى ان تجد المواهب الاصيلة البيئة والمناخ الضروريين لازدهار مختلف فنون الثقافة. والثقافة تحتاج الى نفس طويل. والاعتراف برعاية الدولة يصبح امرا واقعا عندما نلاحظ ما يقوم به المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت، من اعمال جليلة وما يطمح الى انجازه من اهداف نبيلة. فاسمحوا لي يا سيدي ان انوه بهذه المؤسسة الميمونة، التي جاء كتابي هذا نتيجة لمبادرة من مبادراتها الطموحة. وان في رعاية سموكم الشخصية لها، وفي وجود استاذ جليل احد اعلام الفكر العربي المعاصر على راسها (الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد) لدليل باهر على اهتمام الدولة بالثقافة وايلائها ما هي خليقة به من عناية.

واخيرا - وليس آخرا - ارجو ان اقول: لقد طوقتم عنقي يا صاحب السمو بكريم التفاتكم ورعايتكم. فشكرا لكم وجزاكم الله خير جزاء. وكذلك الشكر اجزله للسيدات والسادة الذين افضلوا علي بحضورهم في هذه الساعة المباركة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٣/١١/٨٨ هي كما يلي -

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٤٤٧٫٠	٤٤٩٫٠
جنيه استرليني	٧٩٤٫٦	٧٩٩٫٦
مارك الماني	٢٥٢٫١	٢٥٣٫٤
فرنك سويسري	٣٠٠٫٤	٣٠١٫٩
فرنك فرنسي	٧٣٫٩	٧٤٫٣
ين ياباني / كل مائة	٣٥٩٫٢	٣٦١٫٠
جلدر هولندي	٢٢٣٫٥	٢٢٤٫٦
كرون سويدي	٧٢٫٦	٧٣٫٠
لير ايطالي / كل مائة	٣٣٫٩	٣٤٫١
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٢٠٫٣	١٢٠٫٩

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩/١٠/١٩٨٨ ولغاية ٢/١١/١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أقل سعر تم	أعلى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٨٠٠	١٫٦٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٨١٤٩	١٤٣٥٤	١٫٧٥٠	١٫٧٦٠	١٫٧٠٠	١٫٧٦٠	١ دينار	١٠
[illegible]	١٫٢١٠	البنك الاردني الكويتي	٤٠٨١٠	٤٨٧٢٣	١٫٢١٠	[illegible]	١٫٢٥٠	١٫٢٨٠	١ دينار	٢٣
١٫٤٥٠	١٫١٨٠	بنك الاردن والخليج	٤٥٠٠	٥١٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	١٠
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	١٢٠٠	٤٤٦٦	[illegible]	١٫٨٣٠	١٫٨٢٠	١٫٨٢٠	١ دينار	٤
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	٤٦٥٠	١٠٠٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٤
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	٢٣٦٠	٣٥٤٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١ دينار	٤
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية الاردن	٤٦٠١٨	٤٧٦٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٣٥
[illegible]	[illegible]	بنك البتراء	١٤٧٥٠	٣١١٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	١٦
[illegible]	[illegible]	الاردنية للاوراق المالية	٩٢٤	٦٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٤
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	١٢٩٥٦٥	٢١٨٨٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٤٨
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	١٧٨٠٦	٤٧١٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	١٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

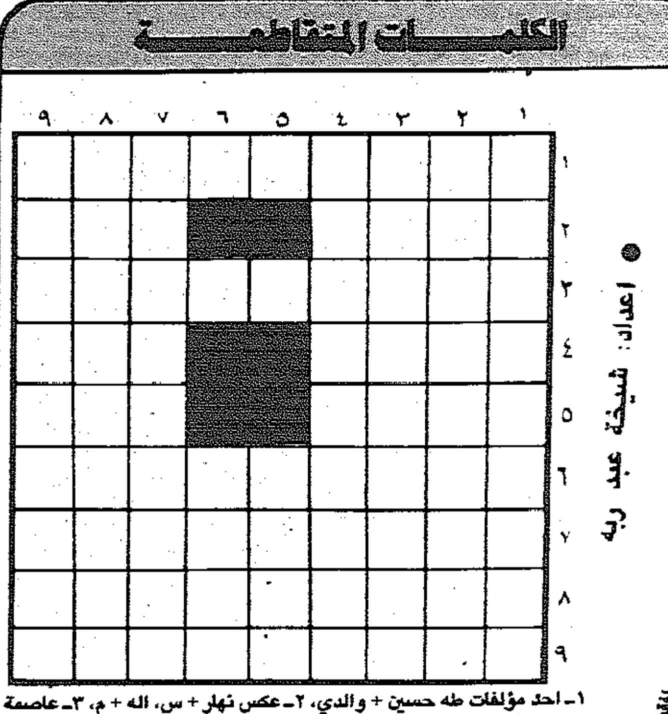
أسعار الخضار

[illegible]	[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: شيخة عبد ربه



افقيا: ١ـ احد مؤلفات طه حسين + والدي، ٢ـ عكس نهار + س، اله + م، ٣ـ عاصمة اوروبية + احد العوامل الطبيعية، ٤ـ علم مذكر، سفينة الصحراء مبعثرة، ٥ـ علم مؤنث + م، ملك الغابة، ٦ـ بلد عربي + قرا بالانجليزية + ع، ٧ـ تادكو مبعثرة، + أ + بمعنى دار حول مكان، ٨ـ اداة نداء للقريب + المقطع الاول من اسم صاحبة المربعات + بمعنى حب + أ، ٩ـ ننتظر بالعامية + احد الخطوط الجوية ناقص حرفين.

عموديا: ١ـ دولة اسلامية، ٢ـ خاصتي + تقال في البرد + طعام بالانجليزية + خاصتي معكوسة، ٣ـ للتعريف + بمعنى قذف، علم مذكر، ٤ـ نعم بالانجليزية + احد اعضاء الجسم + علم مؤنث + وادي في جهنم بدون ال التعريف، ٥ـ أ + كوخ مبعثر، ٦ـ بمعنى ابصره + ف، ٧ـ علم مؤنث + اداة نداء للقريب + حيوان بحري، ٨ـ متشابهان + للتعريف + حاجز + اهد مبعثرة، ٩ـ ي + علم مذكر + عاصمة عربية.

● **حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١ـ رنا + اربد، ٢ـ الملك حسين، ٣ـ و و + مريم، ٤ـ أ أ أ، ود، ٥ـ تم، ٦ـ قلب + اسد، ٧ـ ربا، م + رأي، ٨ـ رنا + الحسين، ٩ـ عادل امام.

عموديا: ١ـ أ أ، عراق، ٢ـ لبنان، ٣ـ ام، ب ر ا د، ٤ـ ن ل و ا، ال، ٥ـ وكر، لا، ٦ـ احمد، محمد، ٧ـ يسر، رسا ٨ـ بيروت، ايم، ٩ـ ند + م + دم، بن.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١–١٢	[illegible]															
١٣	ف	ر	ى	و	ا	ل	ا	ط	ـ	ق	ز	ظ	ى	ى	ع	ف
١٤	ع	ب	و	ا	ه	ح	ل	ك	م	ح	ا	ف	ى	ا	م	ه
١٥	ع	س	ن	ه	و	س	ف	ع	ب	ه	ر	ع	ى	ف	ا	د
١٦	س	م	ى	ر	ع	ا	ن	م	ج	ن	ا	ى	ز	ظ	ى	س

● اعداد: صالح عبدالفتاح

● ممثل مصري مشهور يتالف اسمه من مقطعين و٨ احرف

اول حبيب، واخر حبيب، شريهان، بوسي، سمير غانم، سيد زيان، وليد توفيق، مظهر ابو النجا، حسن يوسف، محمد رضا، الهام شاهين، نسرين، شيرين، فايزة كمال، سهيرفهد، عبير عيسى، عبدالحليم حافظ، مي، فريد الاطرش، ام كلثوم، الف ليلة وليلة، قصة الامس، ليلة حب، خلود، عفاف شعيب، ليلبة، حسين الشربيني، عزت العلايلي، دلال، علاء، باسم تيم، ملك، اب، اخ، ام، حب، س، ش، ر، ز.

الطبيب المناوب

● عمان:
- د: عوني الحوامدة ☎ ٧٧٧٦٦٥ ☎ ٨٣٢٣٥٠
- د: يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
- د: منير قاقيش ☎ ٨٩٨١٠١
- د: عادل عيسى عماري ☎ ٨١٢١٤٨

● السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي
● المفرق .... د. سعاد ابو ديل
● الرصيفة .... د. امين سعد
● الاغوار الشمالية .... د. حمزة شحرور
● البقعة .... د. ابراهيم السطري
● الكرك .... د. ناريمان الحوراني
● اربد .... د. لويس بدر
● شنلر .... د. شكري سعيد ابو خربية
● دير علا .... د. يوسف مصالحة
● الزرقاء: د: ميسون حنا ☎ ٩٨٥٧٥٠
● مادبا .... د. يوسف مصالحة
● الرمثا .... د. صلاح صدقة
جرش .... د. صالح زريقات

■ اطباء الاسنان ■

● عمان:
- د: حسان البستاني ☎ ٦٤٩٣٤٩
- د: كمال قليوبي ☎ ٩٢٢٤٠٩
- د: جليل الرطروط ☎ ٧٧٩٧٠٧

● الرصيفة .... د. مصطفى الصانوري
● مادبا .... د. هاشم حدادين
● المفرق .... د. علي خزاعلة
● الزرقاء .... د. اسماعيل شتير ☎ ٩٨٣٥٤٧
● اربد .... د. عدنان عبيدات

الصيدلية المناوبة

■ خلال أربع وعشرين ساعة ■

عمان:
- ص العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة أمانة العاصمة
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦ — أول طلوع حي نزال
- ص فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين ـ دوار فراس
- ص السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
- ص برجاوي .... ☎ ٧٨٦٣٧٠ — الوحدات ـ شارع مأدبا
- ص نيروخ .... ☎ ٦٢٣٦٧٢ — سقف السيل
- ص طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا ـ مقابل المستشفى العسكري
- ص خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣ — الوحدات ـ شارع مأدبا
- ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٢٦ — الاشرفية ـ شارع بارطو

● إربد:
- ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع إيدون

● صويلح:
- ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
- ص الحتاوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦
- ص بشار .... ☎ ٨٤٣٥٩٦

● الزرقاء:
- ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧ — الحاووز

● الكرك: .... ص الحياة + نصار
● ابوعلندا: .... ص الميدان
● العقبة:
- ص طيبلة .... ☎ ٣١٥٠٥٠ — شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان:
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص الشخشير .... ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص الجبل الأخضر .... ☎ ٧٩٥٩٣٦
- ص إياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
- ص خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص سلامة .... ☎ ٨٤٤٧٧٩
- ص سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
- ص السعادة .... ☎ ٩٨٣٧٧٦
- ص فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● إربد: .... ص فؤاد + وهران

● الرصيفة .... ص السخن + الهدى
● وادي السير .... ص ناديا
● القويسمة .... ص خضر
● جرش .... ص الاسراء
● المفرق .... ص المفرق
● الرمثا .... ص الايمان

حظك اليوم

- ● **الحمل**: امكانيات النجاح امامك اكثر مما تتصور، وقد تحصل على مكاسب كبيرة من وراء مجهودك السابق.
- ● **الثور**: قد يحدث انعطاف جذري في حياتك خلال هذا الاسبوع، وسوف يترك اثرا عميقا في حياتك.
- ● **الجوزاء**: انت حذر اكثر مما يجب في بعض الظروف ـ مشاكلك لا تستعصي على الحل شرط ان تضع بها جدولا ولا تحاول معالجتها معا.
- ● **السرطان**: اذا كان عملك يقلقك فحاول الا تظهر قلقك في البيت او خارجه فلن تجد تفهما من الاقارب.
- ● **الاسد**: فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء، احدهم يحاول ان يسيء الى سمعتك فكن حذرا، قلل من السهر.
- ● **العذراء**: يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها وربما اساءت اليك، تعرض عليك قريبا مسؤولية عمل فلا تتردد في قبولها.
- ● **الميزان**: لا تخاطر بامر تعلم جيدا ان نسبة فشله اكبر من نجاحه، تجنب اتخاذ قرارات دون الاقتناع بها تماما.
- ● **العقرب**: انك تعيش في عالم خاص بك، عالم الاحلام والاوهام، لا يمكنك الاستمرار على هذا المنوال، تطور في مسألة عاطفية لمصلحتك.
- ● **القوس**: حدسك لا يخطيء عادة ولكنه ليس حاليا على افضل ما يرام احلامك جميلة جدا، الاهل والاصدقاء بحاجة اليك، حافظ على صحتك.
- ● **الجدي**: الحياة صعود ونزول فلا يصيبك اليأس من دورتها المحتمة ثق بحدسك فهو اصدق دليل لك ومرشد في الحياة المهنية.
- ● **الدلو**: انت على عتبة مرحلة جديدة، اعرف كيف تستفيد منها، افكارك جيدة وصالحة لمشاريعك. اختر ما يمكنك انجازه.
- ● **الحوت**: حياتك الخاصة تبعث احيانا على السأم، لماذا لا تعمل بنصيحة احد اصدقائك وتخرج من عزلتك قليلا.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

الشركات الاخرى
القادمة

٩,٢٠	بغداد الفرنسية
٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١٢,٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٠٠	دمشق اثينا اليونانية
٤,٥٥	المدينة جدة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرط الاوسط

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٩,٣٠	دمشق

الشركات الاخرى
المغادرة

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
١,٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٣٠	بغداد العراقية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الصلاة

● الفجر	٤,٣٢
● الشروق	٥,٥١
● الظهر	١١,١٩
● العصر	٢,٢١
● المغرب	٤,٤٨
● العشاء	٦,٠٦

زيارة المستشفيات

■ **المدينة الطبية** ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

■ **مستشفى الجامعة** ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

■ **مستشفى البشير** ■
■ يومياً ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء. الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٣ ـ ٥ مساء.

■ **المستشفى الإسلامي** ■
● يومياً من ١٠ ـ ١٢ ظهراً ومن ٤ ـ ٨ مساء. الجمعة من ١٠ صباحاً ـ ٨ مساء.

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
عشرون خطاً تعمل على القفز الآلي		مقسم المطار	٠٨,٥٢٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١	مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
شرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١	إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
بنك الدم	٧٧٨٣٠٣	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى أمانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمّان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
إستعلامات البريد	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

هواتف ضرورية للمحافظات

● إربد:
- الدفاع المدني .... ☎ ٢٤٣٣٣٣
- مستشفى الأميرة بسمة .... ☎ ٢٧١٠٦٢
- الشرطة .... ☎ ٢٤٤١٠١

● الزرقاء:
- الدفاع المدني .... ☎ ٩٨٤٤٤١
- المستشفى الحكومي .... ☎ ٩٨٣٣٢٣
- الشرطة .... ☎ ٩٨٢١٢١

● السلط:
- الدفاع المدني .... ☎ ٥٥٤٨٠٠
- المستشفى الحكومي .... ☎ ٥٥٢٩٥٧
- الشرطة .... ☎ ٥٥٥٦٢١

● معان:
- الدفاع المدني .... ☎ ٣٢١٩٩
- المستشفى الحكومي .... ☎ ٣٢٢٢٢
- الشرطة .... ☎ ٣٢١٠١

● الطفيلة:
- الدفاع المدني .... ☎ ٣٤١٠٧٠
- المستشفى .... ☎ ٣٤١١١٧
- الشرطة .... ☎ ٣٤١٠١٢

● المفرق:
- الدفاع المدني .... ☎ ٤٣١١٩٩
- المستشفى الحكومي .... ☎ ٣١١٧٦
- الشرطة .... ☎ ٣٢١٠١

● مأدبا:
- الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- المستشفى .... ☎ ٥٤٤٠٠٨
- الشرطة .... ☎ ١٩٥

● الكرك:
- الدفاع المدني .... ☎ ٣٨٦٣٨٦
- المستشفى الحكومي .... ☎ ٣٥١٢٣٤
- الشرطة .... ☎ ٣٥١١٠١

إرشادات

ايتها الام الواعية...

الحمل السليم والولادة السليمة تحمي الوليد من الشلل الدماغي... تاكدي من صحتك قبل الاقدام على الحمل. راجعي مركز الامومة والطفولة او الطبيب منتظما اثناء الحمل. خططي مسبقا للولادة، ففي هذا ضمان لولادة طفل صحي معافى.

مؤسسة العناية بالشلل الدماغي

اطفالنا براعم علينا رعايتها لتزدهر، بالعناية الصحية والوقاية من الامراض والتطعيم وحمايتها من حوادث البيت والطرق المؤسفة التي قد تؤثر على الدماغ وتصيبهم بالشلل الدماغي.

مؤسسة العناية بالشلل الدماغي

اعلان رابع صادر عن مديرية تسجيل اراضي وادي السير

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم (٤٠٠) من حوض رقم (١٥) خربة الصويفية من اراضي وادي السير البالغ مساحتها ١١٠٤م٢ والعائدة للكفيل عبد المجيد عبد الفتاح مشعل لقاء كفالة احمد ابراهيم ناجي عمرو والموضوعة تامينا للدين بموجب سند التامين رقم ١٩٨/٨٦ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٦ بمبلغ ثلاثماية وخمسون الف دينار من الدرجة الاولى لصالح بنك الاردن . المحدود والقطعة مقام عليها بناء مكون من طابق تسوية وخمس طوابق كل منها عبارة عن ثلاث شقق جميع واجهات البناء من حجر مسمسم التنظيف بلغت مساحة البناء جميعه ٢٧٠٠م٢ تقريباوقد احيلت القطعة المذكورة احالة اولية على المزاود الدائن بنك الاردن بمبلغ وقدره مايتا ألف دينار.

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي وادي السير خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية على ان لا يقل الضم عن ٣٪.

مدير تسجيل اراضي وادي السير
مسلم ابو سليم

النداء الآلي المباشر

■ داخل الاردن ■

الزرقاء	٠٩
إربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

■ الدول العربيه ■

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
لبنان	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية المتحدة	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

■ الدول الاوروبية ■

موسكو	٠٧٠٩٥
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٢٥
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
إيطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
إسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٥٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغوسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	ساعة الاغلاق س	ساعة الاغلاق د	ساعة الاقلاع س	ساعة الاقلاع د	ساعة الوصول س	ساعة الوصول د
فيينا	٩	٠٠	١٢	٢٤	١٥	٥٥
لشبونة	٩	٠٠	١٢	٣٠	١٣	٣٠
اسطنبول	٩	٠٠	١٢	٤٠	١٤	٥٥
فراكفورت	٩	٠٠	١٢	٣٠	١٦	٣٠
القاهرة	٩	٠٠	١٢	٣٠	١٤	٠٠
جدة	١٥	٠٠	١٧	٣٠	١٩	٣٠
اثينا	١٥	٠٠	١٨	٢٠	٢٢	٣٥
ابو ظبي	١٧	٠٠	٢٠	٤٥	١	٤٥
البحرين	١٧	٠٠	٢٠	٤٥	٢٣	٠٠
بغداد	١٧	٠٠	٢١	٥٠	١	٣٠
القاهرة	١٧	٠٠	٢١	١٠	٢١	٤٠
دبي	١٧	٠٠	٢١	٣٠	٢	٣٠
الكويت	١٧	٠٠	٢٠	٤٠	٢٣	٣٠
طوكيو	١٧	٠٠	٢١	٣٠	٢١	٣٥

برامج التلفزيون

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٠	ملاعب الصغار
١١,١٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	الله اكبر
١٢,٣٠	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
١,٥٠	احلى الكلام
٢,١٠	العالم من حولنا
٣,٠٠	فلم اجنبي
٤,٤٠	المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية
٦,٤٠	رسالة عمان
٦,٤٥	اغنيات في السباق
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض برامج الغد
٩,٤٥	متابعات
١٠,١٥	جرش ٨٨
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة + الليل موعدنا + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل بوليسي "اشباح الكنيسة"
٧,٠٠	نشرة الاخبار
٧,١٥	البرنامج الوثائقي "مجلة العلم والحياة"
٨,٣٠	مهمة تشارلز
٩,١٠	هناناي والحلقة الخامسة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن	الفردوس/إربد
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٩٠٤٢		هاتف ٢٤٢١٥٦
مراقبة غرامية STAKE OUT	غراميات زوجة المدير الضاحكة THE BOSS WIFE	المهمة / بالالوان THE MISSION بطولة: روبرت دي نيرو / جيريمي ايرونس.	حب ليلة امس ABOUT LAST NIGHT بالالوان	فوق القانون خط المواجهة «الجزء الثاني»	الأثار المزيفة «بالالوان»	١ـ كرامة الابطال/ مندي ٢ـ النينجا امريكا.	١ـ سيدة صيقلية ٢ـ المشاغبات. ـ بالالوان ـ	١ـ مشاغبون في الجيش. ٢ـ الكوماندوز الأميركي. ٣ـ التلال لها عيون. ٤ـ طار طار العصفور.	١. عودة زعماء من جديد دار مندرا ٢. بروسلي الحقيقي في الراس الكبير ٣. القفاز	١ـ انتقام امراة. ٢ـ انفجار. ٣ـ معركة النساء. ٤ـ الشرطة الخارقة. ـ بالالوان ـ	١. الرجل الصاعقة ٢. نساء متوحشات ٣. امراة من نار ٤. المراهقات بالالوان	١. الكوماندو ٢. القتلة الصامتون ٣. الجريمة الغامضة بالالوان
٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠-٦,٣٠ - ٩ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ مساء	١٢,١٥-٣,١٥-٥,٤٥ ٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠ ٨ مساء	١٢، ٣، ٧	٣,٣٠-١٠,٣٠-٨,٣٠ ٨ مساء					

الرأي الثقافي

العدد ٦٦٨٧ ـ الجمعة ٢٤ ربيع اول ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٤ تشرين ثاني ...

حَسْبُنا الله

قصة: فخري قعوار

قال كبير القوم، وقد علا بقامته بين الاخرين، حين ارتقى فوق صخرة ترقد باسترخاء في امتداد الصحراء:

ـ لم اعد اعرف الاتجاهات.

قال شاب يرتدي قمبازا:

ـ لننظر الى الشمس.

قال كبير القوم:

ـ كانت الشمس نافعة في معرفة الاتجاهات قبل ان يتغير مسارها. اما وقد صارت تطلع مرة من عن يميننا، ومرة من عن يسارنا، ومرة من خلفنا، ومرة من امامنا، فلا بد لنا من البحث عن سبيل انفع غير الشمس!

قالت فتاة منحجبة بغطاء جلدي على وجهها، مثقوب عند العينين:

ـ لكن الشمس لم تغير مكان طلوعها.

قالت الفتاة ذلك، بصوت رفيع، فبدا الذهول على الوجود، واستدارت الرؤوس نحوها، وارتسمت على وجه كبير القوم علامات الهلع والاستهجان، وقال:

ـ صوت المرأة عورة!

قال رجل ذو لحية رفيعة طويلة:

ـ لو كانت هناك طريقة لكتم اصوات النساء، لارتحنا نحن معشر الرجال من عناء كثير.

قال رجل ملثم يركب جملا:

ـ فلتخرس المرأة التي تجرؤ على الكلام في حضرة الرجال

قالت عجوز شمطاء، بصوت مترهل:

ـ الله يرحم ايامنا، عندما كانت المرأة تعرف قدرها، وتعرف ان الرجل تاج راسها.

قال شاب متورد الوجه، منتفخ الاوداج:

ـ يعلموننا في المدارس ان الشمس تطلع من الشرق، ولم يقولوا لنا انها ستغير مكان طلوعها.

قال فتى ممشوق القوام، سمهري القد، بصوت يقترب من هديل الحمام:

ـ لتشرق مثلما يحلو لها، فهذا لم يعد مهما الان!

قال كبير القوم متهللا:

ـ احسنت ايها الفتى، لا فض فوك، لتشرق الشمس مثلما يحلو لها، فالمهم الان اننا لم نعد نعرف الاتجاهات في هذه الارض البلقع.

تنحنح المستشار الجالس قرب رِجْلَيْ كبير القوم، ورفع راسه الكبير وقال:

ـ انا اقترح ان يكون رائدنا الاتكال على الله..

فسرت همهمة بين الناس، وردد بعض الاصوات:

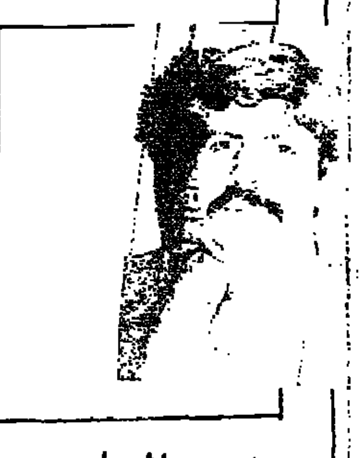
ـ حسبنا الله ونعم الوكيل.

واشار كبير القوم بيده، فعاد الصمت، واضاف المستشار:

ـ ولهذا، فانني اقول، ان علينا ان نمشي في اي اتجاه، ومن كان الله وكيلا له، فلن يضل.

وارتفعت زغاريد النساء، وعلا تصفيق حاد، وتململ القوم استعدادا للرحيل.

يحدث في الكتابة.. يحدث في الواقع



احمد المصلح

يحدث ان تشرع في كتابة الكلمة الاولى، من الجملة الاولى، من السطر الاول، من الفقرة الاولى، من مقالة انت محيط بتفاصيلها الدقيقة وعبر الدقيقة

يحدث ذلك، ولكن ما ان تنتهي من كتابة كلمتك الاولى تلك، وتهم بكتابة الكلمة الثانية، حتى يهبط الظلام على مائدة الكتابة فتتعذر لديك الرؤية واذا رايت شيئا، فلا تستطيع تمييز البداية من النهاية، والحروف من الفواصل، وعلامات التعجب من علامات الاستفهام.

حينئذ فلا تملك الا ان تترك القلم او يتركك، وتضع راسك بين يديك، وتذهب في شرود طويل لا يوقفك منه سوى صوت الاناء المكسور الذي سقط لتوه من بين اصابع طفلك البريء

هل هي لعنة الكتابة، ام ان الامر لا يعدو كونه طقسا من طقوس الجنون المحيطة بالكاتب دائما؟ لا تدري، وليس مهما ان تدري، فذلك يحدث معك الان، وقد حدث مع غيرك في الماضي

يروى عن الفيلسوف كانط انه كان يغيب في تامله لساعات طويلة

وفي احدى المرات، وبينما كانت خادمته تدخل عليه محراب الكتابة، وجدته مغشيا عليه، فاستدعت الطبيب في الحال.

وكانت دهشة الخادمة كبيرة حين اخبرها الطبيب بان سيدها لم يتناول الطعام منذ ايام

دهشت الخادمة حقا، لانها كانت تقدم له وجبات طعامه المعتادة في مواعيدها وتضعها الى جانبه في غرفة المكتب، ثم تعود وتاخذ طبق الطعام، وهي متاكدة من ان سيدها قد تناول طعامه، ويظهر ذلك من اثار الاكل على الطبق

الغريب في الامر، ان الفيلسوف نفسه كان يصدق عينيه حين يرى طعامه ناقصا فيعتقد بانه تناول ما يكفيه منه، ثم يعود الى التامل ثانية، دون ان يدري بان قطته الخبيثة هي التي تتسلل الى طعامه من ثقب باب مكتبه، وتاكل ما لذ لها من الطعام ثم تعود ادراجها دون ان يشعر بها هذا الكاتب الحالم

كما يروى عن صاحب رواية (الذباب) جان بول سارتر، انه جلس الى مكتبه يوما، وقد التمعت في ذهنه تفاصيل احدى المسائل الفلسفية المعقدة، وشرع بتدوينها على الورق ولم يكد يبدأ، حتى سقطت ذبابة في دواة الحبر الموجودة امامه على الطاولة، فانهمك في اخراجها من الدواة وقد استغرقه ذلك وقتا وحين انتهى، عاد الى مسالته الذهنية، فوجدها قد ذهبت

وحين حاول استعادتها، استعصت عليه، ولم تعد ثانية الا في الابداع الادبي لرواية (الذباب) المشهورة

★★★★

ونسال في النهاية مرة ثانية

هل هي لعنة الكتابة، ام ان الامر لا يعدو كونه طقسا من طقوس الجنون المحيطة بالكاتب دائما؟

ايا كان الامر، فلا نملك الا ان نحترم الابداع والمبدعين، ونقول

يحدث ذلك في عالم الكتابة، وقد يحدث ما هو اكثر غرابة منه في الواقع، الم ياكل بوكاسا رجالا محشوا بالارز، ومضمخا بشراب الجن الفوي.

مقامات ... لزهرة من سبأ

شعر

للشاعر: محمد مقدادي

لفيروزة الحلم،
ان تشتهي... ما تشاء
رجلا ضالعا في تشرده،
ومساء
صحفا،
يهرب اللون من بائعيها
ويفضح اعمدة النعي فيها
وكتاب اشعارها المترفين
لفيروزة الحلم،
ان تغزل الان في ردهة الصدر اغنية،
كخريف البلاد التي،
جعلتها، حصاة،
تدور على جدول مولع بالفضاضة،
والاكتئاب
جدول من دم،
ودم... من عذاب
لها ان تغني....
وترقص حتى النزاع الاخير
قبل ان تشتري قمرا باكيا
وصباحا، جديرا،
بحقل انوثتها المستدير
لها ان تعرش،
فوق شبابيك صدري
وتقتحم الشرفة اليابسة
وكما تشتهي،
ان تنام طويلا
وتسكب في خيمة الروح،
تفاحها المستحيلا
الى ان ترى وجهها، وردة،
في يدي،
وارى صدرها، شعلة،
وفتيلا

* * *

لها فرحة النهر،
بالاغنيات التي تتقافز،
مثل خراف من الثلج،
في العاصفة
هذه الغابة الوارفة
لها لسعة الجمر،
حين تمر،
مشنشلة بالقلائد،
والخرز المأربي
لها... ما لها
منذ كانت،
على زبد الموج تمشي الي
وعليها البلاء الذي ضقت فيه،
وما ضاق بي
لها... ما لها
وعليها الذي كان يوما علي
قبل ان التقي بهجتي الغامضة
واسال، هذا الرخام المسجى
على ساعدي... يتهجى،
حروف دمي،
وفصول الكلام
يتعرى امامي... كسيف،
ينقر وجهي، بحاجبه الغض،
يحملني في يديه،
فاخشى عليه، انقضاض الحمام
واسال قلبي المجنح:
هل يا ترى،
كوكبا ما ارى،
ام ان النجوم،
تحط على خصر سيدتي الاتية
من صقيع الجزيرة،
بالعطر،
والشعر،
والبادية
تحت "زنارها"،
لمسة من يدي
وتهتف بي:
اه... يا سيدي
شابت على شفتي اللغات
وتاهت،
على قدمي الجهات
وما عدت طفلي المدلل،
ما عدت حلما،
يوسد رأسي على وتر دافىء،
حين تخبو،
مصابيح عينيك،
او تنتهي المائدة
نصف كوب من الشاي... يكفي
نصف تفاحة،
في يديك
نصف دالية موروقة
ونصف عناق
خلف هذا الرواق
نصف ما شئت....
من وجع... واحتراق
ونم يا حبيبي
ها انا الارض،
جئتك من اخر الارض،
والغيم،
جئتك من غربة الغيم،
هلا اعد لك الصدر،
كي تستريح
وتختار احلامنا الرائعة؟؟؟

* * *

لها لغة البحر، والملح،
منذ الحديدة،
حتى سواحل "ابين ".
والخطوات،
على شاطىء،
شاغلته الزرافات عن رمله،
ونوارسه،
وحصاه
بانتظار التي عمدتها المياه
فاكتسى بهجة،
حين مر المحبون كي يستريحوا
وفروا....
الى عسل الخلوة الساخنة
كيف لا تكتسي،
جبهة البحر بالعشب،
والبرتقال؟؟
حين تمضي الغزالة،
صوب الغزال
وترخي جدائلها في ارتباك
وتسأله:
ما الذي،
يا غزالي دهاك؟؟
كي توازن بين الهوى،
والهلاك؟؟
وتقصف وجهك شطرين،
شطر على شفرة المقصلة
وشطر على جبهة الاشتباك
هي ذي رحلة،
ليس منها فكاك
فمنذا يقول،
لفيروزة الحلم،
اني هنا ساجد،
لغيوم ستأتي اخيرا
تخلصني من جحيم انكساري
ومن ذا يقول لها
ان الف زقاق
تقاسمني هدأة الليل،
والرحلة الجبلية،
ان وعولا،
تفتش عن كلأ،
بين اشلاء صدري
وان الغزالة،
قد اشعلت نخبها،
هذه الريح جمري
فمن ذا يقول،
لعصفورة... غادرت عشها،
قد اقامت على شفتي،
مهرجانا من الشعر،
من ذا يقول لها،
انها
ذوبت شمع روحي
وعرت بكائي من المفردات
واني تشيعت للوحدة القاتلة
لكي ارتقي ملكوت الجبال
وارتد في غابة ماحلة
وابعث موال عشقي الاخير
لهذي التي اوصلتني بقلبي،
واغرت دمي،
بالولوج الاثير

اربد
آب ١٩٨٨

منهج التحليل البنيوي
المثقف العربي والبنيوية

● محمد أحمد عواد

(١)

يقال: إن البنيوية ظاهرة عرضية، خلفتها الاوساط الباريسية، كعادتها في خلق كثير من التيارات والحركات بين الفينة والاخرى، وهي "موضة" انتهت بحمد الله، واليوم نحن نعيش عصر ما بعد البنيوية. لقد تركها اصحابها فماذا تريدون من نقلها الينا؟؟ انكم لا تخدمون المواطن العربي ولا العروبة ولا التراث.. الخ.

والمشكلة الحقيقية التي تواجهنا بصدد هذه النظرة أن اصحابها لا يريدون أن يكلفوا انفسهم عناء البحث والمعرفة قبل اصدار الحكم عليها، وكأن هذه الاحكام التي يطلقونها قد اصبحت قوانين وحقائق ثابتة لا يرقى اليها الشك.

(٢)

وان أشد المعارضين للبنيوية ومن الذين درسوها وتعمقوها بل ومن الذين اصدروا احكاما ضدها لم يذهبوا هذا المذهب الذي نجده عند بعض من ينتمون الى الثقافة في هذا البلد.

يقولون: هذا تقليد ومسخ ونحن الان في مرحلة ما بعد البنيوية وهذه بضاعة مستوردة قد عرفنا بعضها في تراثنا بل وإن بعض دعاتها في العالم العربي لهم اتصالات مشبوهة وهكذا..

ويتصورون ان مرحلة ما بعد البنيوية تعني القطيعة الابستمولوجية مع المرحلة السابقة فلا داعي لان نفهم "شتراوس" اذا اردنا مثلاً ان نفهم "دريدا" وهم في هذا يعيشون على اوهام قد خلقتها بعض النصوص التي جاءت عرضا هنا وهناك.

(٣)

وهم لن يكونوا اكثر معارضة لها من الماركسيين. فمن المعروف أن الماركسيين رفضوا البنيوية لانها لا تقبل المنهج التاريخي والذي يعتبر من المكونات البنيوية الاصيلة في الفلسفة الماركسية، لكن استطاع بعض الماركسيين ان يوفقوا بين هذا المنهج وبين البعد البنيوي مثل "غولدمان" و"التوسير".

وعلى الرغم من أن "روجيه غارودي" في مرحلته الماركسية لا يقبل بالبنيوية بتفاصيلها الا انه دعا في كتابه "البنيوية فلسفة موت الانسان" الى ضرورة احتوائها في المنظور الجدلي الماركسي، واعتبرها ضرورة يجب الاستفادة منها في الخطاب العلمي.

(٤)

ويحتجون بأن دعاتها اخذوا ينصرفون عنها، والمثال على ذلك "تودورف" وهم لو فهموا ما قاله لما وقعوا في مثل هذا الخلط. فقصارى ما هنالك ان الوقت حان لتطويرها، والبحث عن امكانات جديدة إن "تودورف" يقول: إنه "اتخذ مسافة" وأنه يريد اعادة طرح السؤال من جديد. فالامر بالنسبة اليه أن "المنهج البنيوي" ـ "والمنهج التاريخي" ـ يبحث عن معنى نص، وقدحان الوقت للبحث عن الحقيقة هل ما يقوله النص صحيح أم لا؟؟

اننا امام انتقال من النقد الى الفلسفة والمنطق، والحقيقة عند "تودورف" قاعدة منهجية، وليست كائنا موجودا في العالم، ينتظر من يستولي عليه، ويصبح سادنه او حارسه وهي ليست الا "افقا نسير في اتجاهه دون أن نبلغه بكليته ابدا، وهناك فارق بين عملية الالغاء، وعملية التطوير التي تتم عن وعي دقيق لها".

وقد نقبل من مثقفينا أن يرفضوها اذا بلغوا مرتبة "تودورف" فيها.

(٥)

واخيرا، إن المؤلفات البنيوية، لم تترجم بعد الى اللغة العربية، فمن بين سبعة مؤلفات لـ "فوكو" لم يترجم له الا "نظام الخطاب" و "حفريات المعرفة" أما "التوسير" فنحمد الله لم يترجم له من مؤلفاته الاساسية شيئا، وما ترجم له دراسة عن "مونتسكيو" بعنوان السياسة والتاريخ لا تفيد كثيرا.

اما "كلود ليفي شتراوس" ففرصته كانت كبيرة فقد ترجم له "الانثروبولوجيا البنيوية" ـ "الفكر البري" ـ "مقالات في الاناسة"، "والعرق والتاريخ" وبعض المقالات الاخرى.

أما "رولان بارت" فقد حصلنا على بعض الترجمات مثل "النقد والحقيقة" لكن اعماله الاساسية لم تترجم بعد، اما "دريدا" "لاكان"، "بيارماشري"، "ايثان بالبيار"، "موريس غوليديه" "اندره غلوكسمن"، "جاكبسون" "غريماس"، "اومبرتوايكو" "جيرار جنيد"، "لوسيان سباتج"، وغيرهم نسمع عنهم سمعا او حصلنا على بعض الشذرات وما كتب في العربية، وترجم عن الانجليزية حول البنيوية لا يتعدى اصابع اليد، ومع ذلك يهاجم المثقف العربي والبنيوية، كيف يفعل ذلك؟ لا اعرف، الا اذا كان يجيد الفرنسية والانكليزية والالمانية فيتابعها من خلال اللقاءات الحية.

اوسمة وحيتان

سليم ايوب

الانتخابات الاسرائيلية، وفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب، وانقاذ الحيتان من الحصار الجليدي كانت ضمن مواضيع اخرى افردت لها صحافتنا في الاونة الاخيرة مساحة واسعة. اما حقوق المراة وهو اكثر هذه المواضيع، تاثيرا علينا وتاثرا بنا، فانه لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه، وهذه مفارقة تبعث على التساؤل.

لا بد من وجود تفسير ما لمثل هذه الملامح المضطربة في معالجة ما يعنينا وما لا يعنينا من مشاكل وهذه مناسبة يقتصر فيها الحديث على موضوعين اثنين، اضافة لاشارة سريعة لثالثهما.

اثر فوز الروائي العربي نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب لهذا العام، سمعت اصواتا عديدة تفاوتت ما بين التاييد والتشكيك والاحتجاج والتردد في الترحيب بهذا النجاح والتقدير العالمي الرفيع لاحد ابناء مصر العربية.

وما كان ملفتا للانتباه حقا هو ان العالم العربي وصحافتنا المحلية بالذات كانا المصدر الدافق للاصوات المشككة والمترددة، وكأن هذا الرهط من المعلقين وجد فرصة ذهبية للانقضاض على شخصية نجيب محفوظ المعنوية في محاولة، غامضة الغاية، لاغتيالها.

ومن حسن الطالع ان كتابا اخرين لم يتفقوا مع هؤلاء فيما ذهبوا اليه، فكانت كلمة خالد محادين من اكثر تلك الاصوات امانة وجراة حيث انها وضعت النقاط على الحروف واغلقت بقوة باب الانتقاد غير الموضوعي.

كلمة خالد محادين تصلح نصا يتدارسه تلامذة الصحافة الصغار والكبار سواء بسواء، لانها كانت وستظل وقفة صادقة امام الضمير.

★ ★ ★ ★

في مقام اخر استوقفني هجوم توجان فيصل الناجح والمشروع على المدافعين عن استراتيجية تحصين المراة ضد غبن المجتمع، داخل اسوار الوصاية الازلية للرجل، الذي يصر على القيام بدور الجلاد العادل الذي يمنح رهينته حرية الاختيار بين المقصلة او الحبل او الغاز!

وتعليقي هنا لا يتناول حديث توجان فيصل الذي يستحق كل التقدير لجراته وبلاغته، بقدر ما يتناول تعقيب جورج حداد على ما كتبته توجان فيصل. فما قاله جورج حداد كان ايضا محطة مضيئة على الطريق وكلمة حق قيلت في زمانها ومكانها الصحيحين

كلمتا خالد محادين وجورج حداد كانتا شعلتي امل في هذه الظلمة الحالكة. كلمتان يجدر بالصحافة الاردنية ان تحملهما وساميں على صدرها. فالاولى قالت: اسأت لمن اساء، والثانية قالت: احسنت لمن احسن، لا اقل ولا اكثر.

★ ★ ★ ★

واخيرا تم انقاذ حوتين من اصل ثلاثة حيتان ضخمة وقعت في كمين جليدي على سواحل الاسكا الشمالية. كمين اعدته لهم الطبيعة سيدة هذا الكوكب وجميلة الجميلات

وقد رأى البعض ان تكاتف المال والتكنولوجيا ومؤشرات الانفراج بين العملاقين ادى الى هذه «المعجزة»، وهي تسمية لا مبالغة فيها اذا شئنا غض الطرف عن سمات وخصائص معينة تميزت بها مشاكل اخرى في العالم.

ومع ذلك اجد نفسي ضمن تلك المجموعة العاجزة عن رؤية العلاقة المباشرة او الميتافيزيقية بين مازق الحيتان، مجهولة الهوية، وبين مصائب مجتمعات اخرى هاجمها الجراد او حاصرها التصحر او فتكت بها الحروب. فهل من منجد؟

جاسر فرج حداد حالة انسانية باهرة تقدم ما تستطيع الارادة الصلبة ان تفعله في مواجهة قسوة الحياة، اصيب بمرض السحايا في الشهر الاول من عمره، فادى به هذا الى فقدان النطق، والى الشلل في اطرافه الاربعة، لكنه لم يستسلم.

يوم السبت الماضي استقبل جاسر حداد عامه الثاني والثلاثين في هدوء، وقبل عشرة اعوام قرر ان يتعلم وان يهزم اميته التي استمرت كل هذه السنوات، وكان له انتصاره اذ اجاد القراءة والكتابة، وانصرف الى دراسة الادب، ثم تفجرت شاعريته، فانجز مجموعته الاولى المعدة الان للطبع تحت اسم "الجاسريات" متعلق بالتراث ولهذا فان مكتبته تزدحم بابرز العناوين في هذا الميدان.

وهذا الديوان المخطوط قام جاسر حداد بطباعته على الالة الكاتبة التي اجاد الضرب عليها، ويامل الشاعر المعجزة ان يرى هذا الديوان النور قريبا، وان يكون باكورة اعماله التي يامل ان تتابع ما بين الشعر والرواية.

من قصائده نختار لكم هذا الاسبوع قصيدته "ودع خليدة".

وَدِّعْ خُلَيْدَةَ

شعر: جاسر فرج حداد

وَدِّعْ خليدةَ إمّا كنتَ ذا جَلَدٍ
حانَ الترحلُ فاطوِ الكَرْبَ في الخَلَدِ
قَدْ اقبلَ القومُ للتوديعِ كُنْ حذرا
وكابدِ الوجدَ يسمُ الشوقُ بالكَبَدِ(١)
وكُنْ رقيبا على عينيكَ ان نظرتْ
فالعينُ تفضحُ أمرَ الهائمِ الكَمِدِ
واقللْ من النُطقِ فالآذانُ صاغيةٌ
فالصمتُ ابلغُ احيانا فلا تَعِدِ
عينُ الرقيبِ تَرى فاحذرْ رقابَتَها
ان نال مِنكَ الجوى بالدّمعِ لا تَجُدِ
ودعتّها وضُلوعي الوجدُ يعصرُها
والقلبُ قُطِّع اعشارًا من الكمدِ
وأُدمي الصّدرُ ايلامًا لفُرقتنا
والعقلُ مني غدا قَسْرا بلا رَشَدِ
سألتُها الوصلَ شَرْعا قبلَ ذاكَ غدتْ
تقولُ خوفا وقد دَقّتْ يدًا بيدِ
ويلي ألمْ تَخْبَرَنْ(٢) رَهطي(٣) فانّ لهمْ
نُهى(٤) كجلمُودِ(٥) صخرٍ اهلكتْ جَسَدي

فلتكتمنّ هوىً امسى يُؤرِّقني
الله يرعاكَ فلتشفقْ على كَبِدي
فالقيلُ والقالُ والاقيالُ قد كَثُروا
قبْلا كفاني همومَ الصّدرِ لا تَزِدِ
فحامتِ الرّوحُ حَولَ الحيّ صارخةً
يا قومُ قدْكمْ هُراءً ارْفقوا بِصَدِي(٦)
رَحلتُ عنها ونَفْسي للوُصالِ سَعتْ(٧)
واويلُ قومٍ ابوا نَهْياً عن النكدِ
إنّ الخليطَ(٨) نأى عن بعضِهِ كدرا
فبتُّ في بلدٍ والحِبُّ(٩) في بلدِ
سُحقاً لأرضٍ خَلَتْ من خُلةٍ سكنتْ
قلبي فأمسى لها مَهْدا مدى الامدِ
وتبّ يومٌ اردنا الحُبّ يجمعنا
فيهِ ولكنْ أبى جَدّي سوى كمدي
يا ليتَ شعري أيقضينا مساعفةً
الجَدّ بالوصْلِ ام باقٍ على العنَدِ

إنّي لأخبَرهُ دوما يعانِدُني
إنْ اصبُ يوماً له(١٠) يَذهبْ ولا يَعُدِ
سعى الزمانُ بنا غدرا فأهلكنا
يبلاهُ ربي أما يبقي على أحدِ
واحرّ قلبي علامَ النفسُ قد حَسدَتْ
جهلا بحاسِدِها اني لفي رَغَدِ(١١)
أغرهُ الصبرُ مني لاهيا طَرِبا
واحسرتاهُ ليس كلُّ الطيرِ بالغَرِدِ
لم يفقهنّ بأن البؤسَ اهلكني
فليس كلّ حريرِ الهندِ بالبُرَدِ(١٢)
نفسي لئنْ تُحسدَنْ الا على رشأ(١٣)
تعلقتها بلا مَنٍّ ولا فَنَدِ(١٤)
فحبّذا حاسِدي انْ كان يحسُدني
على الوصالِ وما احلاهُ مِنْ حسدِ

(١) الكبد، بالفتح: الشدة والمشقة، ولها معان اخرى.
(٢) خبر الامر، بالفتح يخبر، بفتح الياء والباء وسكون الراء: علمه.
(٣) الرهط، بالفتح فالسكون: الاهل والجماعة.
(٤) النهى، بضم النون: العقل.
(٥) الجلمود، بالضم فالسكون: الصلب وكذلك الصخر.
(٦) الصدى، بالفتح فالكسر: الظامىء، وصدي، بالفتح فالكسر فالفتح، يصدى، بالفتح فالسكون فالفتح فهو صدى وصاد.
(٧) سعى الى الشيء وليس له.
(٨) الخليط بفتح الخاء وكسر اللام: الجمع.
(٩) الحب، بكسر الحاء وتشديد الباء: الحبيب، وبضم الحاء: المودة والعشق وما الى ذلك.
(١٠) صبا اليه وليس له.
(١١) هذا البيت شبيه ببيت المتنبي من داليته المعروفة التي هجا بها كافورا الاخشيدي، وهو:

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه
اني بما انا شاك منه محسود

(١٢) البرد، بالضم فالفتح: جمع بردة، بالضم فالسكون فالفتح: العباءة المزركشة الفاخرة.
(١٣) الرشأ، بالفتح: الظبي.
(١٤) الفند، بالفتح: التكذيب وايضا الكذب.

الـرأي الثقـافي

زليخة ابو ريشة

جائزة الملكة نور لادب الاطفال

ومنذ تنبه العالم بصورة جادة وحثيثة في القرن التاسع عشر الى اهمية التوجه الى الاطفال واعداد مواد ثقافية وكتب لهم، فانه يحرص على بلورة اهتمامه بالخروج من دائرة الفردية والاهتمام الفردي، الى ايجاد المؤسسة التي تضع فلسفتها وتصوراتها وخططها من اجل النهوض بثقافة الطفل وادبه. ومن شان هذه المؤسسات ان تعرب عن تحريضها للادب الجيد بما تعلنه من جوائز. ومن هذه المؤسسات "المجلس العالمي لكتب الصغار IBBY" الذي خصص جائزة كل سنتين لافضل التاليف والرسوم التوضيحية في كتب الاطفال، وذلك باسم كاتب الاطفال السويدي المشهور "هانز كريستيان اندرسون" الذي يعتبر رائدا من رواد الكتابة للاطفال في الغرب. كما يصدر عن هذا المجلس كل سنتين قائمة شرف للكتاب والرسامين والمترجمين، وتمنح شهادات بذلك في المؤتمر الذي يعقد كل عامين في احد فروع المجلس في العالم.

قدمت هذه المقدمة الضرورية بين يدي الجائزة التي اعلنتها على الكتاب والمهتمين بادب الاطفال الاستاذة انعام المفتي... مديرة مؤسسة نور الحسين - لمناقشة شروطها قبل اعلانها على الملأ الاردني... وهي جائزة "الملكة نور لادب الاطفال".

وهي جائزة محلية - لا اقليمية - لتشجيع الادب المحلي على النهوض بالمستوى، والاستجابة للحافز، والدخول بصورة جادة وصحيحة في شروط الكتابة للاطفال. ذلك ان هذه الشروط والمعايير تغيب عن بال كم كبير من الكتاب والرسامين والمترجمين ومعدي البرامج الخاصة بالاطفال، في استسهال خادع لمسالة الطفل وادبه.

وقد اتت هذه الجائزة استجابة ثقافية مهمة من جلالة الملكة نور للتجمع الثقافي المهم الذي اعدت له الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال في نيسان الماضي في ندوة "ادب الاطفال وثقافة الطفل". هذا التجمع الذي ينبغي ان يوضح نشاطه في ادب الاطفال بصورة اوفى وافضل في الايام المقبلة، من اجل ان لا تكون الجائزة مكافاة فائضة عن الحاجة او الواقع، او مكافاة لكسالى على تراخيهم في الجهد، او تراخيهم في التماسك الجماعي.

ان الجائزة تشجيعية بحتة فهي ستنصرف لتشجيع الكتاب على ابداع نصوص ملائمة ملاءمة عالية للاطفال في مراحلهم العمرية المختلفة. وغايتها ان تكون سببا في ايجاد كتب جيدة في السوق الاردنية، وتشجيع القلم الاردني على التحرك بالاتجاه الصحيح نحو عالم الطفل. وقد عنيت الجائزة بالقصة والرواية والشعر والاناشيد والنصوص التمثيلية كما عنيت بالمؤلفات العلمية والتعليمية (Non fiction books) التي تقدم للطفل المعرفة في فروعها المختلفة.

اننا ونحن نعلن سعادتنا وننقل الارتياح العام لايجاد هذه الجائزة - نامل ان ترتبط هذه الجائزة بالرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال، وان تصدر عنها. من اجل ان يكون جنس الجائزة من جنس المؤسسة التي تصدر عنها. وذلك لايتنافى مع تقديرنا البالغ لدور مؤسسة نور الحسين التي كان لها الفضل الاول في ايجاد الرابطة. كما نامل ان تتمكن الجائزة في المستقبل من التوسع لتشمل بالاضافة الى الجانب التشجيعي، جانبا تقديريا لاولئك الذين بذلوا جهدا متميزا في مجال ادب الاطفال. وهو مطلب اعرب عنه المناقشون للجائزة منذ ايام.

كما نامل ان تتسع مستقبلا في بنودها لتشمل "نقد ادب الاطفال" و"رسوم كتب الاطفال" و"دراسات الطفولة" التي تعتبر خلفية ضرورية لكل من يكتب للاطفال او يتعامل معهم.

اما "نقد ادب الاطفال" فلا نحتاج للتدليل على اهميته من جديد. فقد ذكرنا في هذه الزاوية خطورته، والنقص الفادح الذي تعاني منه الساحة العربية كلها ذلك ان ادبا عظيما لا ينبثق من مرحلة الانحطاط - كالتي نحن فيها - دون ان تقف وراءه حركة نقد فاهمة ومتفهمة.

اما "رسوم كتب الاطفال" فاننا في فقر مدقع في هذا التخصص، ففنانونا لم يقتنعوا بعد ان الرسم للاطفال فن مهم وضروري بعد. وقد حاول بعضهم بعض التجارب، لكنهم لم يستمروا. والمتوافر الموجود ضعيف متهافت. ان الجائزة ستشجع على ايجاد ورشة فنية تقنع دور النشر باهمية التعامل معها. فالرسوم في كتب الاطفال لا تقل ابدا عن اهمية النص المكتوب. بل هي في بعض المراحل اهم بكثير من النص لانها هي النص، اي تحل محله في تقديم المعلومة، والمعرفة عن الانسان والحيوانات والعلاقات والاشياء والبيئة.

وختاما، فان جائزة لادب الاطفال في الاردن تعتبر قفزة نوعية في فهم الطفولة، والاهتمام بالمستقبل، والاحتفاء بثقافة جادة... وهي امور طال غيابها عن الساحة الاردنية.

انكسار

"لا نهاية لموج البحر لا نهاية للبداية سيدتي، تدفع الموجة الموجة وتضرب بحنو راجف شطآن سكون ليلك العذب، يختفي ضجيج المدينة خارج اسوار الموج والشط، وياتي الغروب بسمفونية عذبة العزف، تعزفها اوتارها يغنيها موجي، موج عاشق يضرب على اوتارك فيعزف الكون الحلم، تمتد مساحات الحلم وتصبح بامتداد الليل، بامتداد ايام تمضي وتاتي.

حبك، موج عاشق، رعشة، اغنية، تسير الامواج، تتابع بطيئة تقترب، هدوء وخوف يبحر مع الموج، رغبة اللقاء، زحف موج وهروب شطآن تبحر، شطآنك تبتعد، وقفتنا، موجة وصخرة، حب وكبرياء، قسمات وجه غريب ارض يابسة، امواجي ملايين تمر في اللحظة، تعبر مخترقة ارضك، لقاؤنا، كلمتان، حرفان، نصفا حرفين، تمتمتان، ترفعين الاسوار، ينتهي اللقاء تهربين وتبقين، تغوص ملايين الامواج في عمق البحر... تتكسر، ترتد حزينة خطوات مشتعلة، خطوتان، سرنا وعند الباب كانت السماء تدمع دموعها لم تبلل معطفك جلدك كل شيء صلب منيع، منعطف اول خجبك... غبت وراء الف منعطف.

تعملقين الصخور على شواطئك، تكبر، ترتفع، تعانق السماء، ترد الامواج متكسرة ترتد في عمق الاهة، فتبكيها الطيور، تذرف الدموع وتسير، يبكي الموج، الموج الذي تعترين خطاه.

يتبلبل المكان والزمان، يصبح الكون ركاما، عبثا فوضى وحطاما، تتعمق الحان الليل الحزينة في البحر، كم غريب انت ايها الشط، تكسر صخرة تمرر موجة.

قلت: انت غريب

قلت مرددا: احبك.

اتذكرين؟ ضحكت طويلا، تطاير شعرك الاسود الليلي، رسمت ابتسامة، قلت: ارتاح لامواجك الدافئة.

في عينيك قرات الف علامة تعجب واستفهام قلت:

لست غريبا... امواجي تراها السماء والطيور، عاودنا الضحك والبسمة في عينيك وشفتيك، تمر الموجة تغمر الارض، ينبت في اللقاء مليون وردة وترتاح الموجة على ذلك المقعد الخشبي، اتذكرينه؟ تحول لاغنية، تحجم الكون بحجمه، تقزم بحجم عصفورين عاشقين.

هل تذكرين البداية؟... هل تذكر انت؟

قلت: عيناك، قلت: امواجك، قلت: الان ولدت البداية.

ونسيت كل شيء، ابحرت في اللحظة، انبت فيها مليون زهرة، الف لحن ووردة، انبت عشقا.

والان لا تعبر الامواج ولا تتوقف، تتسرب في حين وتختنق في كل حين، عاد الجدار ينتصب من جديد.

لا نهاية لموج البحر وشطك قريب... كيف نتخلص من نقطة الالتقاء، نقطة الارتداد والانكسار؟

الشرق وتغربين؟ ام يرحل احدنا؟ يعبر الكون سريعا، تلهث سارحل سيدتي حاملا امواجي المتكسرة، سأميت كل الورد، وارحل عن جدارك الصلب اتركي الان شطآنك، عريها، جرديها من الصخر، اتركيها لكل امواج البحار، ضميها عانقيها، لست عاتبا، اخرجي من موجي، اخرجي من كوني، وساعديني على الخروج منك. فانا لست موجة كلما هبت كسرتها شواطئك.

افرغي مني لحنك ووردك وحبك، افرغي مني لحظات التعلق، وكوني كألف شيء بلا معنى.

عمر خالد شعبان

نص

خالد محادين

ما تبقى من الوقت قليل

احاول ان اخرج اليك من تعبي
فاحاصر صمتك بالكلمات، وحزنك بالقصائد
ووجهك بكل ما تبقى لاصابعي من الدفء،
فاراك تعودين من لحظة تجمعنا
الى لحظة تخافين الا نكون فيها معا
يحاصر صمتك كلماتي، وحزنك قصائدي
ووجهك كل ما تبقى لاصابعي من الدفء
فاندس فيك عصفورا يطارده الصقيع
حتى اذا اوشكت النار ان تقترب من جناحيه
فر من اقرب النوافذ الى اقرب الشوارع
الى متاهة موحشة من هذه المدينة

* * *

لا اعرف كم من السنوات ظل هذا القلب
يفتش عن عش يحمل اليه قلب المدينة،
ولا كم من المساحات ظل هذا الجسد
يواصل رحلته فيها بحثا عن زاوية خضراء
لا اعرف كم من القصائد اعطيت للابواب والشبابيك
وزرعت خلف الاسوار والستائر
ولا كم من الاحزان ظل هذا الصدر ينزف
في المساحات القريبة وفي المساحات البعيدة
ثم تاتين باهرة مثل غابة عذراء،
لم يسبقني اليك موعد، ولا سبقك موعد الي
فاي زمن احتاج لكي اقترب من اطرافك
واي زمن احتاج لكي اقتحم احزانك
فما تبقى من الوقت قليل، وكثير هو الانتظار،
وليس سوى المعجزة من يستطيع ان يقيم التوازن

* * *

ليتها السيدة التي لها مثل ما لكل نساء المدينة
والتي ليس لكل نساء المدينة بعض ما لها
ها انت اقرب الي الان من اطراف اصابعي
لك هذا الذي ليس لامراة مثله من الانتظار
ولك هذا الذي ليس لامراة مثله من الاحتراق
ولك هذا الذي ليس لامراة مثله من الجنون
وها انا اقرب اليك الان من صدى صوتك
لي مثل ما لك من الانتظار
ولي مثل ما لك من الاحتراق
ولي مثل ما لك من الجنون واكثر
وليس يوجعني انني اضعت في البحث عنك
كل هذا الانتظار والاحتراق والجنون،
ليس يوجعني، سوى انني كنت اقرب ما اكون اليك
ولكنك اخترت ان تجشدي في مواجهتي الحزن
ثم ان تقتحمي قلعتي في لحظة جميلة من الوحدة

* * *

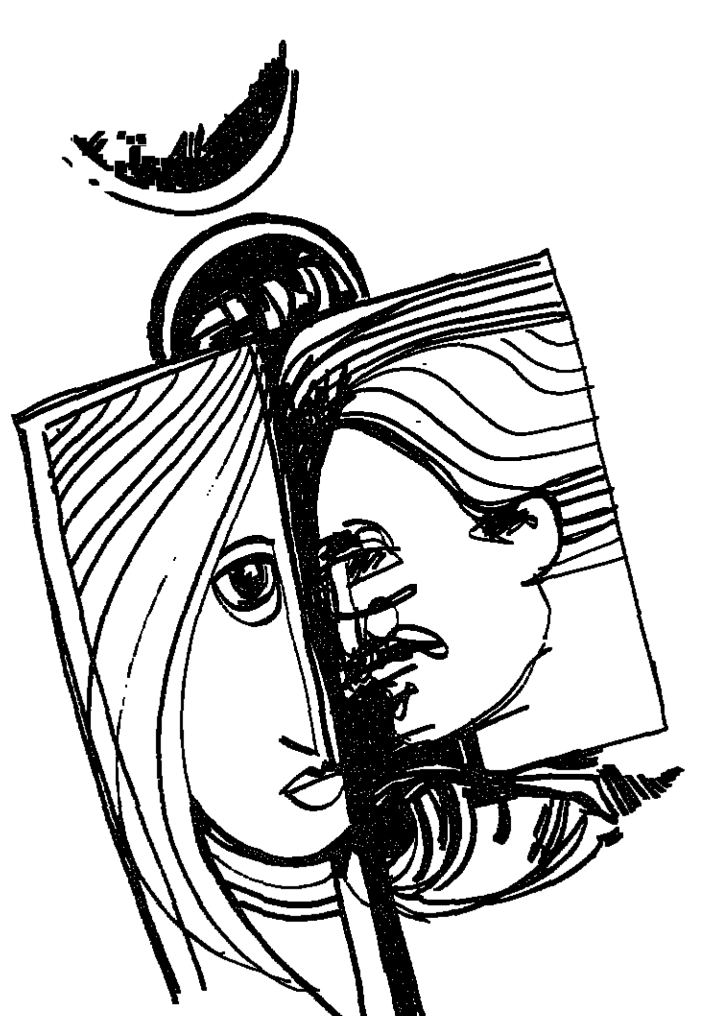
توسدي كتفي المتعبة ايتها المتعبة من وحدتها
املاي فناجين قهوتنا حتى اذا فرغت
املأيها ثانية، وثالثة، وخامسة،
ما يزال الليل في اوله، والمنفضة لم تزدحم بعد بلفافاتي،
ولم تتعب اصابعي من الرحيل بين عينيك واصابعك،
ولحظة تنام المدينة متعبة من ضجرها،
نختار لحظة السفر في شوارعها وبين احزانها
ها كل الحجارة، والاشجار، والاضواء، والشرفات
تسير من خلفنا، ونقر نحن بفرحنا عنها
وندرك معا ان الفرح الحزين هو بعض حزننا الجميل

عمان ٢/١١/١٩٨٨

قصة قصيرة

سحر ملص





ساقابلها.. قررت ذلك.. معنى ذلك سانظر معنى فعلتي وانظر الوجه الاخر لي .. لا لن .. بل ساقابلها.. وارى ما يدور هناك في الطابق المهجور حيث تقطن وحيدة - ارفع شعري عن راسي يظهر وجها متعبا لا ليس وجهي بالمتعب واضع احمر الشفاة .. وارتدي اجمل ثيابي يجب ان ابدو اجمل من الاميرات، لابد انها تنتظرني وقد تكون تتابع توظيب ذاتها مثلي، ستكون لحظة حاسمة تلك ولكن هل اجرؤ؟ نعم ساجرؤ وساجلس امامها وستفهم اي امراة قد اختار زوجها وستفهم معنى استحالة العيش بينهما.

ساكون شرسة ولن اتنازل عنه مهما كان السبب.. ايام التشرد التي تذوقت في حياتي ما زالت تلسعني تهجرني تطاردني كقطة مبللة تشرد بينما الغيوم الخريفية تتابع رحيلها في محاولة لتهجيرها من المدينة. رائحة الدفء التي كنت اتوق اليها ما زالت تلاحقني.. ما زلت اشعر ذاتي امراة وحيدة عارية منسية في اصقاع جليدية بينما الامطار تبللها والثلوج تغمرها بلا هواده .

سنوات القحط والجدب ولت ومع ذلك ما زلت اشعر كانني عارية.. عارية..

وحين اتى حاتم ليخطبني اشترطت عليه فيلا لم يسكنها احد من قبلي، وحتى اشترطت ان تكون الستائر مخملية ملتصقة بالجدار حتى تدفء برد عمري .. وحتى الحرس والخدم اشترطت لونا خمريا دافئا لملابسهم لاشعر كل ما حولي يدفئني..

ايتها القطة المدللة.. كان هذا هو حديثه ونداؤه ومتوحشة وشرسة.. وبحاجة الى التدجين لكنني ظللت تلك القطة الضالة .. التي ترفض كل الطرقات ان تاويها وتحولت الى شبح رمادي يطل من خلف واجهات البيوت يضبط الانفاس.

ستبقين عانسا.. كرر مجدي يوم فراقنا..

سابحث عن دفء يغمرني.. ابحث عن رجل وسط جدران حياته لا اشعر تارة اخرى بالجوع وبالتشرد

- لكنك ستفتقدين الحب الذي بسببه تشردت

- لا معنى للحب ان لم يكن قمة العطاء..

- مشكلتك انك تحصرين كلمة العطاء بالعطاء المادي البحت

- وبه تستطيع التغلب على عقبات كثيرة في الحياة.

- لكنك ستبقين مكهربة وحيدة في جبال من الصقيع والجليد..

- ستغمرني اشياء كثيرة وسانسى..

ثم اخترت حاتم من بين كثير من الشبان ممن تقدموا لخطبتي عبثا .. لكن لديه زوجة اخرى.. واكبر منه.. عاجزة..، وتعاميت عن ذلك وقبلت به زوجا يحقق لي احلامي.

واصرت ان تقابلني ومانعت.. لن تكون اجمل مني.. لا بد انها ستصعق وقد تكون النهاية ساسير بخطواتي الرشيقة امامها بينما ستبقى هي في مقعدها لا تقوى على شيء.

كنت قد اتفقت مع الخادمة على لحظة معينة ان تاتي بزوجي ليمسك يدي ونخرج من امامها.. وستصعق وستلتصق بمقعدها حسرة لا تقوى على اللحاق بنا او الهروب وساستمع لتنهداتها تتلاشى على درجات الطابق المهجور.

ما ذنبها ..؟ لكن انا ما ذنبي ان امني برجال فقراء وغيري من النساء يحظين بالثراء؟ يوم تركت عملي المتواضع شعرت بازاحة عبء ثقيل عن كاهلي.. واصبحت الايام امامي طويلة، ممتدة بلا نهاية انام كما اشاء واستيقظ متى اشاء واشتري بالنقود ما اشاء..

ولكن.. لن اتذكر .. تلك لحظات مريرة يوم كنت اقف على نافذتي وارقب الفتيات فرحات بنور الشمس بالطريق يسرن كما يشأن دون قيود او مواعيد.. كانت تعتريني موجه البرد والاختناق واشعر ذاتي عارية.

(كفي عن الهراء) قلت لذاتي وانا المح سائق سيارتي الفارهة ينحني لي.. وعدلت من نظارتي.. ثم استرخيت في المقعد الخلفي.. بينما راحت السيارة تخترق الطرقات وانا ارقب المارة من خلف النوافذ .. وامتد شريط طويل من الذكريات امامي واختلط بطرقات المدينة وحاراتها.. وقررت ان امحوه والا ادعه يعكر علي لحظاتي الحاسمة.

ابتدات اصعد الدرجات العتيقة المهجورة ثم توقفت امام الباب للحظات التقط انفاسي، هاجس عابر دفعني للهرب لكني تجرات وقرعت الجرس وباسرع مما توقعت كان الرد وفتحت لي الباب خادمة بسيطة.. ثم اقتادتني في صالون طويل تعمدت ان اسير رافعة قامتي.. وقرع حذائي يبعث جلبة على بلاط الارض اللامعة.. ثم اقتادتني الى فرندة كبيرة تغطي جدرانها انواع المزروعات الخضراء المختلفة ويغمرها نور الشمس، دخلت مرتجفة .. لكني تجرات ولمحت ظهرها وهي تجلس على مقعدها المتحرك .. وسمعت صوتا رقيقا حسبته من امراة اخرى او من الخادمة يرحب بي.. ثم استدارت بكرسيها.. ولمحت وجها لم المح اجمل منه ولا حتى في المجلات التي تعرض الجمال..

- (اذن انت زهية) ومدت يدا بيضاء خجلت امامها ان امد يدي.. ورددت قبل ان استطيع استرداد انفاسي: انت زوجته التي تقطن الفيلا الجميلة واطرقت ..

- وانت رفيقته في السفر ونجمته المفضلة في حفلاته الصاخبة وفي سفره وحله وترحالة.. وسيدة في مملكته.

ولم انبس بكلمة بل ان الكلمات تعقدت وتشابكت في عقر حلقي امام المفاجاة التي لم اتوقعها من قبل.. اردفت وانا المح بريق عينيها .. طلبت ان اراك لابارك لك اياه.. وابارك له كنوزه البراقة..

أملة ان تستمتعي بها.. وقد كنت يوما استمتع بها.. وكنت وردته وربيبته.. وشريكته.. وجنينا معا.. وعملنا معا..

ثم اعمته النقود..

وظل في شرنقته يبحث عن ذاته في بريق الحياة ونسي ما بيننا واوعدني ان يسكنني معه الفيلا التي تقاسمنا تعبها سوية.. واوعدني بحرير وعطور.. واوعدني.. و.. ولكن صخرة في الحياة داهمتني.. وبت على ما انا فيه..

ثم مدت يدها الى خاتم. زواج ماسي في اصبعها اليسرى اقتلعته وتركت اخر فضيا ثم اردفت .. لن ازيد: مبارك لك الزواج.. هذا خاتم البريق امنحك اياه اما خاتم الصدق فلن امنحه لاحد واجتذبت اصبعي تدخله عنوة بالخاتم الماسي بينما راح كثعبان يضغط على اصبعي ويلسعني حاولت الهرب.. لكني تسمرت .. ولم اقو على الحراك.. وادركت لحظتها انني انا المشلولة الحقيقية وسط فراغ وثراء محيط بينما حولي.. صقيع في اية لحظة قد يقتلني.. حاولت مرارا لكنني كنت عاجزة .. عاجزة كبرى ولمحت القاعة تغص بنساء اخر مثلي عاجزات ومشلولات.. لا يقوين على الحركة نساء يبحثن عن الثراء ومن بين الكل .. سمعتها تردد ..اما الحب الذي جمعني واياه فذاك اعظم من ان اتحدث به لمخلوق ويبقى كنزي.. وسمعتها تدفع كرسيها وتخرج من القاعة بينما بقيت انا ونسائي الاخر المشلولات لا نقوى حتى على الخروج من لعنة الصقيع.

عرض كتاب

شوقي بزيع

الشاعر العراقي علي جعفر العلاق وديوانه «فاكهة الازمنة»

يواصل الشاعر العراقي علي جعفر العلاق في مجموعته الشعرية الاخيرة «فاكهة الماضي» بحثه الدؤوب عن القصيدة المصفاة والخالية من الاضافات والزوائد. هذا الشاعر الشفاف ياتي الى الشعر مزودا بعدة فنية كاملة تبدأ من الموهبة الفذة مرورا باللغة العسلية المقطرة وانتهاء بالصورة الموحية محاولا ان يؤالف بين كافة هذه العناصر ليضعها جميعا في خدمة الفكرة الام التي تتمحور حولها القصيدة، كأن الشعر عند العلاق هو استمرار للارابيسك والزخرف الاسلامي القديم الذي نجده في بخارى وسمرقند وشيراز وبغداد. فالقصيدة خطوط متشابكة تتقاطع وتتجاوز وتتداخل لكي تشير في النهاية الى وحدانية الخلق والخالق حيث تجد كمالها المطلق.

يقتطع العلاق مادته الشعرية من اماكن مختلفة، من رجع اصوات المؤذنين التي تذهب لولبية في صعودها المستمر نحو السماء، من تعرجات البناء الاسلامي واقواسه تارة ومن خطوطه المستقيمة تارة اخرى ومن تشكيلات النحت واللوحات الفنية البالغة الدقة.

منذ العبارة الاولى يدخلنا العلاق الى عالمه: ينسل بطيئا الى شغاف الروح ويوقعنا في الاسر الجميل الذي لا نريد معه انعتاقا ولا خلاصا. هذا الشاعر مغمور كليا بمياه الشعر. لكنه وهو يجذف وحدة في تلك المياه يعمل على تفكيكها الى عناصرها الاولى ويجعلها تسقط فوق صفحة ارواحنا كرذاذ خفيف تتمنى ان لا يتوقف. لذلك فهو لا يسعى الى الشعر بل يبدو وكان الشعر هو الذي يظلله باستمرار. واذا كان ثمة من فاصل بينهما فهو المدة التي تقتضيها المسافة بين الطعنة والجرح، بين جسد الشاعر وجسد العراق، وليس بين الجسدين سوى الدم - القصيدة. اما احتجاب القصيدة عن الشاعر فليس دليلا على القحط والفراغ والعقم بل هو الزمن الذي يسبق هطول الكلام حين تكون القصيدة محتبسة في باطن القلب او قرارة الوجدان. او كأنها تنتظر الصاعق الذي يفجر الحرائق ويخرجها الى العلن، وما الصاعق الا المعاناة والمكابدة وانكفاء الحلم. يقول الشاعر في قصيدته الاولى «غيم القصيدة».

لماذا يسكت الشعراء
هل يصغون للازهار اذ تذوي؟
وللعشاق اذ يبكون من بعد ؟
وللعصفور تتبعه الرصاصة لا القصيدة
هل يبصرون دم العراق..؟

الشعر عند علي جعفر العلاق هو محاولة باللغة لردم الهوة المخيفه بين الانسان وبين احلامه، بين العاشق والمعشوق او بين ارادة الحياة وضراوة الموت المقبل. وحين تتراكم الخسارات ويتساقط الاصدقاء واحدا بعد الاخر يأتي الشعر لكي يبعدهم الى الحياة، فينهضون مثل العازر جديد نافضين الغبار عن اجسادهم المتداعية.. «هاهم الغياب احبابي يزيحون الغبار عن القصيدة» كأن اللغة هي التعويذة التي تطرد الموت وتزيل قساوة الفراق وتعصم من السقوط في الهاوية.

«فاكهة الماضي» هي نوع من استعادة العالم بالكلام او محاولة لترميم ما فسد من الاماكن والبشر واللحظات من خلال الشعر. فالقصيدة وحدها هي التي تقود الى غرناطه الماضي او الى زمن الروح التي فقدت بريقها، انها التموج المستمر الذي يصل بين الفردوس الذي اندثر وبين الرغبة في استعادته. ورغم ان الشاعر يعلم بانه يداوي الوهم بالوهم وبان القصيدة ليست سوى غرناطه اخرى الا انه يرى فيها خياره الوحيد المتاح الذي يستطيع من خلاله ان يدفع الانتحار عن نفسه، وليست غرناطة حضورا ماديا خارجيا لمدينة واقفة على اطلال الماضي بل هي ايضا موجودة في ذات الشاعر واعماقه الخفية. انها الزمن الهارب الذي يصعب القبض عليه: «غرناطة، يا فاكهة الماضي، نسيم واحد يلفنا».

وكما الحال مع غرناطة كذلك يكتب العلاق قصيدة مماثلة هي «مرثية جديدة الى قرطبة». لكن فارقا جوهريا يفصل بين المدينتين - الرؤيتين. فاذا كانت غرناطة مجرد لحظة مفقودة وزمن هارب فان قرطبة مفتوحة على زمنين مختلفين هما الماضي والمستقبل. حيث يحار الشاعر اذا ما كانت قرطبة مدينة اتية من الذاكرة ام من الحلم، واذا كان يعلن في البداية بان "جسده طلل" طالع من حطام المدينة فهو لا يلبث ان يجعل من قرطبة اختبارا دائما للمدينة العربية الباحثة عن تحققها. لذلك فالشاعر يعلن:

«وتملكني هاجس، تلك بيروت ام قرطبة؟» ثم يعود الى تساؤله الحائر مخاطبا المدينة المفقودة: «هل اسميك فاتحة ام ختاما؟».

هذا الاشتباك المستمر بين الازمنة يحضر ايضا في قصيدة «بابل الجديدة». فالزمن قوس دائري يصل الماضي بالمستقبل ويجعل من بغداد شكلا جديدا لتجربة بابل المفتوحة على الحلم والاسطورة.

ضمن هذه الرؤيا الشمولية في البحث عن المدينة الهاربة ياتي دور الشهداء الذين يحضرون كاشارات مضيئة في ظلام الطريق وغياهبه. وحدهم يشرعون القصيدة على المعجزة ويستنبتون الشجر من الارض الموات. هكذا يتحول زفاف علوان الحويزي الى ايقاع ساحر ينتظم في داخله سقوط المطر وهبوب الرياح واختلاط العناصر. وفي قصيدة «وجه من جمر وماء» المهداه الى احد الشهداء ينتقل الشهيد بمجرد سقوطه عن كرسيه في المقهى ليصبح فجأة غيمة القصيدة وسيد الكون ويتحول اصدقاؤه الى رعاياه الباحثين في دمه عن ارض وسماء جديدتين.

ويعطي علي جعفر العلاق لقصيدة الحرب معناها الحقيقي والعميق فهي تكف ان تكون ترسانة حربية تحملها اللغة الى داخل القصيدة، او ان تكون نوعا من رجز معاصر يستخدمه الشاعر لاخافة الاعداء وتقريعهم بل تصبح بحثا عن المعنى الانساني العميق الذي تسعى الحرب لبلوغه. لهذا لا نرى في شعره اثرا لقعقعة السلاح وقرع الطبول ودق النفير بل نجد فيه انتصارا للدم المراق ومحاولة لترميم الجسد المتناثر فوق التراب واعادة رسمه من جديد، عبر احياء القيم التي سقط من اجلها.

ان العلاق يعيد قصيدة الحرب الى سياقها الطبيعي خارج لغة الخطابة والثأر والوعيد. لا بل ان قصيدته تنضح بالحب اكثر مما تنضح بالحرب. كأنه يرتفع فوق الخنادق والحدود وخطوط التماس حيث يتمازج دم الصديق بدم العدو ويعقدان سلمهما المشترك فوق غيمة الشعر. اما القصيدة فتكف عن ان تكون فاكهة للماضي وحده بل انها تصبح فاكهة للازمنة كلها وللبشر في مختلف انتماءاتهم.

شروط جائزة «الناقد» للرواية ١٩٨٩

١- يحق لاي عربي ان يتقدم الى هذه الجائزة شرط ان لا يكون قد سبق له ان نشر رواية من قبل. وان لا تكون الرواية المقدمة الى المسابقة قد نشرت سابقا في كتاب او مطبوعة دورية، او ان تكون قد ترجمت او نشرت في لغة اخرى. على ان تتضمن الرواية سمات وملامح تنتمي الى الجديد، وبمضمون يعالج قضايا تشغل الانسان العربي المعاصر.

٢- تشكل لجنة تحكيمية من ثلاثة اشخاص بين روائي وناقد واديب لقراءة الاعمال الروائية المشاركة واختيار الرواية المرشحة للفوز من بين الروايات التي تصلها. ويكون قرار اللجنة نهائيا. ويتغير شخصان على الاقل من هذه اللجنة كل عام، بحيث يفسح في المجال سنة بعد سنة امام عدد متزايد من الادباء والروائيين والنقاد العرب لابداء ارائهم في نتاج اجيال جديدة من القصاصين العرب، وتطور الرواية العربية. ويعلن عن اسماء اعضاء اللجنة التحكيمية في وقت لاحق.

٣- يحق للجنة التحكيم ان تحجب الجائزة اذا لم يتوفر المستوى المطلوب في اي من الاعمال المشاركة.

٤- يجب ان لا يقل عدد صفحات الرواية المشاركة عن ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط (حوالي ٣٠,٠٠٠ كلمة) وان لا يزيد عن ٣٠٠ صفحة (حوالي ٦٠,٠٠٠ كلمة).

٥- لا تقبل المخطوطات الا مطبوعة على الالة الكاتبة وترسل بالبريد المسجل الى العنوان التالي:

AN — NAQID PRIZE
FOR THE NOVEL
RIAD EL — RAYYES
BOOKS LTD
4 SLOANES STREEL.
LONDON SWIX 9 LA
ENGLAND
TEL: (10) 245 1905
TELEX: 266997
RAYYESG
FAX: (01) 235 9305

٦- ترفق المخطوطات بالاسم الصريح الكامل ومكان وتاريخ الميلاد، (مع اسم ادبي اذا اراد الروائي اختيار ذلك لتصدر به الرواية) والعنوان البريدي الكامل ورقم الهاتف

٧- يجب ان تصل المخطوطات في موعد اقصاه ٣١ تموز (يوليو) ١٩٨٩. وما يصل بعد هذا التاريخ يضم الى طلبات السنة اللاحقة.

٨- لا ترد المخطوطات الى اصحابها. ولا تدخل اللجنة التحكيمية ولا الناشر باية مراسلات بشان المسابقة او الجائزة.

٩- يعلن عن الرواية الفائزة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، وينشر هذا النبا في الصحف والمجلات، ويبلغ الروائي الفائز رسميا بذلك ليتسلم جائزته.

١٠- قيمة الجائزة ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

١١- تصدر الرواية الفائزة عن منشورات "رياض الريس للكتب والنشر" خلال العام ١٩٩٠، ويتقاضى الروائي الفائز بالاضافة الى الجائزة حقوقه التقليدية كمؤلف من الناشر.

الـرأي الثقـافي

عبد النـاصـر والسـادات كما يراهما نجيب محفوظ
رؤيتـان من «البـاقي من الزمن ساعة» و «أمام العرش»



بقلم:
الدكتور خالد الكركي

احاول في هذه المقالة ان اقدم ملامح رؤية نجيب محفوظ لاثنين من قادة مصر، هما جمال عبد الناصر وانور السادات. فقد عاصر التجربة الكاملة لكل منهما في الحكم، وعكست رواياته عن الحقبة الناصرية اراءه وملاحظاته عن الثورة منذ اواخر الخمسينات، بينما عكست رواياته في اثمانينات اراءه وملاحظاته على فترة السادات. غير ان هذه المقالة ترتكز على أهم اعماله التي صدرت في الثمانينات، وبينت، بصورة مباشرة، موقفه / موقف شخوصه من الرجلين بعد ان رحلا وخلفا تراثا من الاسئلة، والقلق، والاختلاف حولهما.

واهم اعمال نجيب محفوظ التي تناولت الرجلين ثلاثة هي:

- الباقي من الزمن ساعة. رواية صدرت سنة ١٩٨٢.
- أمام العرش - حوار مع حكام من مينا حتى انور السادات. حوار صدر سنة ١٩٨٣.
- يوم قتل الزعيم - رواية صدرت سنة ١٩٨٥.

ولما كانت قد عرضت الرواية الاخيرة "يوم قتل الزعيم" في مقالة سابقة (الرأي. الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٨٨) فانني سأكتفي هنا باستخلاص صورتين للرجلين وموقفه من كل منهما، مؤكدا منذ البداية أن هذه الاراء والرؤى قد جاءت في سياق ثلاثة اعمال فنية، اي انها ليست شهادات يفترض فيها أن تطابق أراء نجيب محفوظ تماما. لكن الذين قرأوا تراثه يدركون مدى وضوح التطور في نظرته الى مصر في عهودها السياسية المختلفة، وأن أراء شخوصه السياسية هي أراء الناس الذين عبر عنهم، وهي بالتالي جزء من رؤيته لحركة المجتمع. كما أشير هنا أن "أمام العرش" حوار مباشر يحمل أراء محفوظ في حكام مصر، فهو لم يجعله رواية، بل عقد محكمة بكامل هيئتها مؤلفة من "اوزوريس". و "ايزيس" و "حورس" وكاتب الالهة "تحوت". وقدم الى هذه المحاكمة زعماء مصر منذ زمن مينا، اولئك الذين فعلوا شيئا عظيما من أجلها، فاستحقوا الخلود، أو قصروا في حقها فاستحقوا اللعنة. واذا كنا نرى أن الكاتب الحقيقي ضمير شعبه فان ما في هذين العملين من نقد، ومحاكمة، لابد وأن يمثل ملامح رؤية محفوظ أو ملامح الصورة كما تراها مصر.

رواية "الباقي من الزمن ساعة"، ثلاثية نجيب محفوظ الثانية (الموجزة)، وهي بناء فني ناضج يقدم - من خلال اجيال من عائلة مصرية - صورة من تاريخ مصر السياسي بين معاهدتي ١٩٣٦، وكامب ديفيد، وتعرض ايضا لعلاقات القوى السياسية المصرية بهذه المرحلة من خلال مواقف الشخوص (الوفد والثورة والاخوان). ولما كان غرض هذه المقالة تجاوز التحليل الفني لمعمار الرواية من أجل الوصول الى ملامح صورتي جمال عبد الناصر والسادات فيها، فانني سأتجاوز عن حوار الشخوص حول الفترة السابقة على ثورة ١٩٥٢.

عبد الناصر - الثورة:

قامت ثورة ١٩٥٢، واعتبرتها الاسرة المصرية التي ترمز لها سنية وابناؤها، نصرا للعائلة. لان في الحركة الجديدة عضوا من الاسرة. وسوف تتحول من أسرة مغمورة الى أسرة حاكمة، وهذه اشارة الى صلة الثورة بالطبقة الاجتماعية الوسطى، المسكونة بالطموحات التي ترمز اليها الاسرة. واستبشروا بها خيرا "أمل مجهول خير من يأس راهن" خاصة وأن شقيق سليمان بهجت (الذي يحب ابنة العائلة منيرة) أحد الضباط الاحرار. وان ظل الجيل القديم (الاب) يراها حركة بلا جذور شعبية. لكن حلم سنية بتجديد البيت يستيقظ مع الثورة، وسوف يستمر في كل المراحل ولا ينجز حتى الصفحة الاخيرة من الرواية.

العدوان الثلاثي:

رأت سنية عندما صعد نجم عبد الناصر "أن زعيما جديدا يتخذ موقعه في لوحة الزعماء الذين أحبتهم"، بينما يرى ابنها محمد (الذي ينتظر ان تعلن الثورة حكم الاسلام، ويجرب سجونها) يرى عند وقوع العدوان الثلاثي "أن حركة المجرمين قد انتهت"، لكن اندحار العدوان الثلاثي يؤذن بما يلي:-

"وتجلى نصر عجيب كما تتجلى فتاة الساحر من الصندوق - بعد غرز سيوفه فيه من جميع النواحي امام المشاهدين - وهي تبتسم في مرح وأمان وثقة! وسرعان ما آمن الحي والجماد بأن الزعيم حقق ظفرا كالمعجزة وبأنه عملاق بين أقزام، وصادر الزعيم أموال الانجليز والفرنسيين، ضاربا للمضطهدين مثلا أعلى، واهبا للعرب زعامة جبارة. وانتفخ بالتالي كل مواطن نافضا عن كاهله ذل العصور. وأوى الخصوم الى الجحور ولا مطمع لهم أكثر من النسيان. ودخل الاحفاد المرحلة الابتدائية وهم يتغنون بالزعامة والنصر. سبحوا في بحيرة ناصرية صافية متطلعين الى صورته الشامخة بانبهار وحب. ذلك البطل الذي بدأ تاريخ مصر في أعقاب جاهلية ترامى ظلامها الاف السنين".

هذه صورة عبد الناصر كما عاشتها الاجيال التي التحقت بالابتدائية بعد اندحار العدوان، ورضيت بها رغم ما حفلت به المدارس الجديدة من منغصات - كالكثرة العددية، وندرة المدرسين المؤهلين وقصور البرامج. انها مصر التي يجلس فيها الاحفاد شفيق وسهام مع أبناء البوابين. ويتغنون بالزعيم والعهد أمام ابيهم (محمد) الذي يراه عهد "قهر وصمت" بينما يراه سليمان بهجت "عهد الفقراء": العهد الذي "تعملقت فيه الدور الجديدة، والقت السماء بلسما ليداوي جراح أمة تمرغت في التراب قرونا تحت اقدام القهر والعدوان". وعندما تنهار دولة الوحدة، ينهض زمن القرارات الاشتراكية الذي يبشر سنية بتجديد البيت، بينما لا يرى محمد أمانا فيما يحدث، ويدين حرب اليمن، ويظهر جيل ثالث يرى الثورة معتدلة اكثر مما يجب.

النكسة:

وفي وصف الرواية لحرب ١٩٦٧، وتنحي عبد الناصر وعودته مجال لحوار الجيلين القديم والجديد حولها، ومجال للكشف عن عواطفهم وردود فعلهم حول عبد الناصر:

".. لكنه ذلك المساء طالعهم بوجه جديد، وصوت جديد، وروح جديدة، اندثر رجل وحل محله رجل آخر. رجل آخر يحدّث عن نكسة، يشهر افلاسا، يندب حظا، يحني قامته العملاقة لواقع صارم عار من الاحلام والامجاد، ويلتمس مخرجا يائسا في التنحي، مخليا مكانه الشامخ المتهدم لخليفة أراد له أن يرث تركته المثقلة باللامعقول والعار. خرقت الحقيقة الوحشية القلوب الملتاعة وتردت بأصحابها الى قاع الهاوية، فاندفعت دموع من الاعماق الجريحة الى الابصار الزائغة وتتابعت أيام محمومة جنونية مليئة بالانفعالات والتحرشات والاعتقالات والانتحار. وبقي الرئيس وانتحر القائد، وفرغ الناس من متابعة الاحداث السياسية ليفتحوا قلوبهم لهلوسة تاريخية فريدة وليشاركوا بلذة جنونية معذبة في حفلة زار عصرية شاملة. ماذا حصل؟ كيف حصل؟ لماذا حصل؟ وأمطرت السماء شائعات، وسخريات، ونكات، ونوادر، ودموعا.. وشهد اجتماع الاسرة جميع الاجيال كالماضي البعيد. بدا الكبار محزونين والصغار حيارى مبهوتين. وحزنت سنية لنفسها كما حزنت لاولادها وأحفادها".

وعندما تحدث أفراد العائلة عن الهزيمة والرئيس كانت جملهم موجزة:

- "المسألة اننا نسينا الله فنسينا الله". محمد.
- "ما هي الا مكيدة امريكية". سليمان بهجت.
- "ربما خيل الي ان الحياة لا يمكن أن تمضي بدونه". شفيق.

وبينما يصعد محمد خط معارضته، ويتهم عبد الناصر بالغفلة، وأن العدو لا يطمع فيمن هو خير منه لقيادة المرحلة القادمة، وان عهده شهد الاستبداد والغزو والفساد، فان سليمان بهجت يصر على أن "الشعب الكادح يعرف بغريزته كيف يهتدي الى رجله".

وهكذا يصبح البعد السياسي لهذه الرواية واضحا، ويتجاوز دخول السياسة في العمل الروائي ما وصفها به ستاندال بأنها "طلقة أثناء عزف سيمفونية"، الى أن تصبح الرواية بمجملها عملا تتناغم فيه الافكار السياسية بين خطي الثورة الناصرية وخط المعارضة، (الوفد والاخوان).

الرحيل:

تشكل الصفحة التي تصف رحيل عبد الناصر اهم نص في هذا العمل فيما يتعلق بصورة عبد الناصر، ذلك أن هذه الفقرات القليلة توجز خلاصة راي الشخوص المتناقضة في الموقف منه، الذين أيدوه، والذين عارضوه:

"... واذا بأنور السادات ينعي الى الامة العربية اعظم الرجال، جمال عبد الناصر.. وحل عالم خرافي محل العالم القديم. متى، وكيف، ولماذا؟ وهل هذا ممكن؟ ولم لا يكون ممكنا؟ ما تصوّر أحد انه سيشهد موته. ما تصوّر أحد انه يجوز ان يموت، ثمانية عشر عاما مضت وهو يصول ويجول في كل صدر، ممتط لكل منكب، منتشر في كل وعي، خفاق وراء كل قلب، هو الحظ والرزق، والامان، والخوف، الامل واليأس، الصديق والعدو، القوة والضعف، الامس واليوم والغد، السلام والحرب، النصر والهزيمة، فماذا يبقى للناس اذا تلاشت فجأة هذه العواطف..".

غير ان محمدا أحس بأنه يولد في عالم جديد، وان القيود تنحل من حول عنقه، ويديه، وقدميه، واجتاحه ارتياح عميق.. بينما بكى الناصريون من افراد العائلة. ويبرز أحد الشخوص تناقض العواطف حول عبدالناصر بانه كان رمزا للحب والخوف معا، وان هذا اخرج من قلوب الناس حزنا ظاهرا وفرحا خفيا، ورعبا كامنا، وان الناس اعتادوا أن يروه وحده فوق خشبة المسرح، والمسرح اليوم خال وليس امام الفراغ الا الضياع.

المحاكمة:

يقدم نجيب محفوظ في "أمام العرش" حكام مصر للمحكمة الفرعونية التي انشأها للاستماع الى ما يقول الادعاء بحقهم، ولدفاعهم عن انفسهم، ثم تصدر الحكم عليهم. وعندما هتف "حورس" مناديا: جمال عبد الناصر، دخل "رجل طويل القامة، واضح الملامح، عظيم الشخصية". وقدّم نفسه فذكر قريته، وأسرته وتخرجه من الكلية الحربية، واشتراكه في حرب فلسطين، وتنظيم الضباط الاحرار، والثورة وانجازاتها (الاستقلال التام، والقضاء على الاقطاع، والاصلاح الزراعي، وتمصير الاقتصاد، والتخطيط لاصلاح شامل، وبناء السد العالي، والتحول الى الطريق الاشتراكية، وتأسيس الجيش القوي، والدعوة الى الوحدة العربية وتأميم القنال، ومساندة ثورات التحرر، وكرامة الشعب، وقد زلزلت هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧، هذا الطموح العظيم: "وقضت علي بما يشبه الموت قبل موافاة الاجل بثلاثة أعوام. وقد عشت مصريا عربيا مخلصا، ومت مصريا عربيا شهيدا".

وتبدو حماسة رمسيس الثاني تأييدا لعبد الناصر لان كليهما "يشع عظمة تملأ الوطن وتتجاوز حدوده" و "جعل من هزيمته نصرا فاق كل نصر". أما "مينا" فينتقده لان اهتمامه بالوحدة العربية فاق اهتمامه بالوحدة المصرية، ولانه شطب اسم مصر الخالدة بجرة قلم، واضطر العديد من أبناء مصر الى الهجرة. ويدافع عبد الناصر عن ايمانه بالوحدة العربية، ويرى أن تاريخ مصر الحقيقي يبدأ سنة ١٩٥٢. كما حياه "ابنوم" الذي يرى نفسه "أول ثائر من فقراء مصر"، وشهد له بأن الفقراء لم ينعموا بالامان - بعد عهده - الا في عهد عبد الناصر. وانتقاده الوحيد له هو ان ثورته كانت بيضاء.

وفي هذا الحوار المهم يرى تحتمس ان عبد الناصر، وان كان ذا نشأة عسكرية، فانه لم يكن قائدا ذا بال، ويدافع عبد الناصر عن نفسه بأن النصر قد تعذر عليه لانه حارب جيشا متفوقا في التسليح مؤيدا بأقوى دولة على سطح الارض. أما سعد زغلول فينتقده لانه حاول محو اسمه من الوجود كما محا اسم مصر. ويحاضره في الزعامة المصرية، لكنه يسامحه على تجنيه عليه "نظير ما قدمت من خدمات جليلة". ويرى ان ثورته قد اتمت رسالة الثورتين العرابية، وثورة ١٩١٩، ثم يسجل على ثورته ما يلي:-

"كان بوسعك ان تجعل من الشعب قاعدتها.. وان تقيم حكما ديموقراطيا رشيدا. ولكن اندفاعك المضلل في الطريق الاستبدادي هو المسؤول عن جميع ما حل بحكمك من سلبيات ونكبات".

فيرد عليه عبد الناصر بأن تلك فترة انتقال الازمة لتحقيق الاسس الثورية، مما يستفز مصطفى النحاس الذي يرى ذلك "حجة دكتاتورية واهية"، ويهاجمه لانه تخلى عن القاعدة الوفدية في مصر، بينما يؤكد عبد الناصر انه كان يسعى الى الديموقراطية الحقيقية التي تعني عنده "تحرير المصري من الاستعمار والاستغلال والفقر". ومجمل رأي النحاس فيه انه اغفل الحرية وحقوق الانسان "وأنه كان أمانا للفقراء" و "وبالا على اهل الراي والمثقفين" وأن التعليم قد فسد في عهده، وتفسخ القطاع العام، وأن تحديه للقوى العالمية قد قاده الى الهزائم والخسائر والنتيجة: "دوي وجلجلة وأساطير فارغة تقوم على تل من الخرائب".

وفي مقابل هذا الراي "الوفدي" يؤكد عبد الناصر انه نقل مصر من حال الى حال، كما فعل للعرب وسائر الامم المغلوبة على امرها.. بينما يصر النحاس على ان تشجيع البحث العلمي أهم من حملة اليمن، ومكافحة الامية أهم من مكافحة الامبريالية العالمية، وتنمية القرية المصرية أهم من تبني ثورات العالم.

الحكم:

قالت ايزيس:

"ان فرحتي برجوع العرش الى احد ابنائي لا تقدر، وان اعماله الجليلة لتحتاج الى جميع جدران المعابد لتسجيلها، أما الاخطاء فلا ادري كيف أدافع عنها".

وقال اوزوريس:

".. قليلون من قدموا لبلادهم مثلما قدمت من خدمات، وقليلون من انزلوا بها مثلما انزلت من اساءات، ولكن بالنسبة لانك اول من يجلس على عرشها من ابنائها، واول من يخص الكادحين برعايته فاننا نسمح لك بالجلوس بين الخالدين لحين انتهاء المحاكمة، وستذهب بعد ذلك الى محكمتك مؤيدا بتزكية مناسبة".

ولابد من اشارة هنا الى ان هذه المحكمة الفرعونية لا تصدر حكما بالخلود الا للحكام الفراعنة. أما من جاؤوا بعدهم فالامر النهائي لمحاكمتهم وفقا لدياناتهم، وتكتفي بتزكيته على نحو من الرضا أو الغضب او الحياد.

انور السادات: الانقلاب:

يعرض هذان العملان فترة السادات من خلال مقاطع لاهم أحداثها وهي: الانقلاب، والعبور، والانفتاح، والمعاهدة، والمحاكمة، والحكم. فهو في "الباقي من الزمن ساعة" "لا يبعث ثقة في نفس عزيز صفوت بأن عهده سيكون طويلا، غير انه ينتصر على منافسيه "وتلوح بشائر زعامة جديدة، ومولد شعبية جديدة متعطشة للانتصار، وتبدأ دورة للبحث عن مخرج من كل الازمات المتراكمة". وقد كان هذا هو بعض شعور مصر سنة ١٩٧٠، وقبل أن تبدأ فترة انتقاد عبد الناصر، ويرضى محمد عن هذا العهد (أمان بعد خوف وقانون بعد فوضى).

العبور:

ويعمق العبور سنة ١٩٧٣ مشاعر جديدة: "وتجلى النصر في هالة سحرية كمعجزة باهرة تحلق فوق الخيال والتاريخ.. تلاشت روح فاسدة مكفنة في الهزيمة وخلقت روح جديدة تختال بالحبور والالهام، تبخر يأس الهزيمة وذل القهر وانكسار القلب.. انتشل الرجل مصر من الفناء، وانتشل العرب".

كانت هذه عبارات الثناء على انتصار العبور، غير ان بعض الشخوص الناصرية لم تصدق فترددت عبارات بعضهم:

"كيف انهزم الاصل وانتصر الظل". و "جمال هو الذي خلق الجيش وجهزه". "انها هزيمة اشنع من ٥ يونية".

الانفتاح:

مال المؤشر من الشرق الى الغرب، وبدأ الانفتاح، وتفجرت حملة ضارية على "الزعيم الراحل"، وبرز فيها اعداء وأصدقاء ومحايدون، "فصارت انتقاما وتشفيا ويقظة واعترافا وتقربا، ووقف جيل الاحفاد منها موقف الدهشة والبلبلة". وأصبح محمد سعيدا بهذا الهجوم على العهد الناصري، على الرغم من تذكير منيرة له بأن عبد الناصر قد ازال العهد السابق، وهل ننسى الجلاء، والاصلاح الزراعي، والتأميم، وتمصير الاقتصاد، والقومية العربية. وعلى الرغم من اعتدال موقف شخصية أخرى (رشاد) الذي يرى أن لكل عهد سلبياته وايجابياته، وان مهمة الاحرار تأييد الايجابيات ومحاربة السلبيات.

والنص التالي صورة للانفتاح كما يرد في نص سردي لا في حوار الشخوص:

"ورسخ الغلاء منذرا بالتعلق، وانتشر العرب في الاحياء كالماء والهواء، جاء الغلاء بالوحشية، أما العرب فجاءوا بالكرم تباهين بموقفهم القومي في البترول، ولكنهم نفخوا في الغلاء من حيث لا يقصدون"..

ويدور حوار حول هذا الذي حدث لمصر: "جن الناس، فقدوا وعيهم، يحومون حول العرب، الذين فوق يتعهرون، والذين تحت يشحذون" و "ألم يكن الاجدر بالعرب أن ينتشلونا من وهدتنا بدلا من أن يجعلوا منا حقلا للتسول والدعارة". ويبلغ أثر الانفتاح السلبي على الشخوص مداه، فهاجر علي الى المانيا، وسعى الاحفاد الى بيع بيت العائلة لشركة اجنبية بمبلغ ضخم، غير أن سنية رفضت فالبيت وتجديده حلمها الدائم في كل العهود، وظل محمد فقط يعتقد أن عهد السادات يستحق رضاه لانه تمهيد لدولة الاسلام.

واختلطت الاسئلة والهموم في زمن الانفتاح، وتنامت الحيرة لدى شخوص الرواية من الجيل الجديد، وتصاعدت نغمة أن الحل لا يكون الا بالسلام، في الديموقراطية، في الشريعة الاسلامية.. ويعود حزب الوفد الى الصورة، وتنشق الارض عن قرارات الانضباط وتتكون احزاب أخرى، ويشعر محمد بأنه قريب الى هدفه.. ولكن الاسعار ترتفع أكثر، والاسواق تمتلئ بالسلع المستوردة، وطبقة جديدة من أصحاب الملايين تظهر..

الزيارة: الدهشة الاسطورية:

تصف الرواية الدهشة التي جاءت عندما استشرى الانفتاح والحيرة، انها دهشة زيارة السادات الى القدس، ونظرا لاهمية النص حولها نورده هنا، لانه يكشف عن دقة في الوصف تضيء موقف الرواية من الزيارة.

"... واذا بالسماء تمطر دهشة انست كل ذي همّ همّه، دهشة اسطورية لم يتصورها خيال من قبل. دهشة تتميز بخواص الخوارق وسجايا المعجزات، ونشوة الاساطير. عندما عرف واعلن ان انور السادات سيهبط بشخصه في أرض اسرائيل!! وتجمع كثيرون من سكان الارض امام التلفزيون ليشاهدوا باعينهم كيف تتحدى الارادة البشرية مجرى التاريخ لتحوله عن مساره الحتمي عنوة وبلا سلاح. وتجلى اللقاء بين أعداء الامس. تصافحت الايدي، تبودلت الضحكات والخطب والصلوات، وتدفق ماء عذب من شقوق صخر صلد لتصب في مجرى مليء بالحصا".

وتأتي ردود الفعل سريعة من شخوص عائلة سنية الذين يمثلون التيارات في مصر، واتفق محمد ومنيرة على أن "هذه هي الثغرة التي لا انسداد لها". ووصفتها منيرة بأنها "استسلام لا سلام".. بل لقد اتفقوا جميعا على ذلك، ولم يخدعهم رد فعل الشارع العام حتى قال محمد "الشعب مع السلام بلا عقل"، وقالت منيرة: "يبدو أننا خسرنا العرب". وما نفع سنية رأيها بأن الفطرة السليمة لدى الناس هي التي خرجت لاستقبال السادات لدى عودته من الزيارة. وأدركوا أن تتنكر الناس لعروبتهم "بداية فترة مأساوية"، وأن الخيار قد أصبح "الدوران في فلك امريكا أو الموت جوعا"، واشتد ضغط الغلاء، وبدأ الاحفاد يتابعون اعلانات العمل في الدول العربية، وتعثرت حظوظهم والمفاوضات، حتى ولدت المعاهدة ولادة عسيرة.

كامب - ديفيد:

في هذه الرواية ردود فعل متباينة من المعاهدة، فقد ظنت كوثر أن السلام سيأتي بالرخاء، بينما ظل محمد على معارضته "ما هو الا كارثة، ولا نجاة الا بالاسلام".. ويكشف أحد المشاهد الاخيرة في الرواية عن اخفاق التجربة الساداتية كلها، وهذا هو المشهد:

"جعلت سنية تسترق اليهم النظرات، فتمتلئ بالشجن. هزلوا وشاخوا قبل الاوان.. ماذا جرى لهم؟ لم ينعم احد منهم بفرحة صافية ابدا".

وعندما انهل المطر، وأرعدت السماء، وهبطت السحب المعتمة في تموجات عنيفة، وتعطل العمل الذي تحلم به سنية في تجديد البيت، ظهرت أم سيد، قارئة الفنجان العجوز وسألها محمد:

متى يا ام سيد تزول العقبات؟

فأجابت سنية: عندما يتوقف الرعد!

المحاكمة:

وحتى تكتمل الصورة في موازاة صورة عبد الناصر، نقرأ محاكمة السادات أمام المحكمة الفرعونية في "امام العرش"، واذا كان رمسيس الثاني، وأبنوم، وتحتمس الثالث، وخوفو، وسعد زغلول ومصطفى النحاس قد حاوروا عبد الناصر بين معجب ومنتقد، فان السادات سيخضع ايضا لمثل ذلك بعد أن يدخل الى القاعة، "متوسط القامة، رشيق القد، عميق السمرة"، وبعد أن يعرض نشأته وأسرته، ودراسته، وأفكاره الاولى في الثورة على الانجليز منذ سنة ١٩٣٩، واتصاله بالاخوان المسلمين، ثم بالالمان، ومحاكمته في الاربعينات وكيف اتصل به عبد الناصر" وضمني الى تنظيمه "ثم قامت الثورة، وتتابعت الاحداث"، ثم كيف خلفه في الحكم "في ظرف بالغ الدقة".

ويرى السادات انه جاء الى الحكم وهو على علم بالسلبيات التي "نخرت في عظام عهد عبد الناصر". فتوثب لثورة جديدة تنقذ البلاد. وقضى على مراكز القوى، واتجه الى الامان وسيادة القانون والديموقراطية، وخاض حرب ١٩٧٣، وحقق انتصارا انقذ الروح العربية من القنوط. ويفسر زيارته بأنها مغامرة أخرى باقتحام بلد الاعداء "داعيا الى تصفية الموقف بالكلمة لا بالسلاح" حتى وصل الى كامب ديفيد، ونادى بالانفتاح.. وهبت تيارات في وجهه وانتهى الامر باغتياله.

يحيي اخناتون السادات باعتباره داعية سلام، ويقول انه مثله، تلقى من خصومه تهما بالخيانة لذات السبب. ويرى تحتمس الثالث ان انتصاره يذكره بانتصار رمسيس الثاني الذي كلل بمعاهدة سلام وزواج من ابنة ملك الحيثيين. أما امنحتب فيرى ان السادات يشبهه "في حب الرفاهية لشعبك ولنفسك، كلانا عشق الابهة والنعيم والعظمة والقصور"، ويسجل له حور محب شبيها بظروفه، وينتقده لتهاونه في معاقبة الفساد والمفسدين.

وأهم حوار هو الذي يدور بين عبد الناصر والسادات، لذلك نورده كاملا في ختام هذه المقالة:

"سأل جمال عبد الناصر: كيف هان عليك ان تقف من ذكراي ذاك الموقف الغادر؟

فقال انور السادات: اتخذت ذلك الموقف مضطرا، اذ قامت سياستي في جوهرها على تصحيح الاخطاء التي ورثتها عن عهدك.

- ولكني عهدتك راضيا ومشجعا وصديقا؟

- من الظلم أن يحاسب انسان على موقف اتخذه في زمن رعب اسود خاف فيه الاب ابنه والاخ اخاه.

- وما النصر الذي احرزته الا ثمرة استعدادي الطويل له.

فقال انور السادات:

ما كان لمنهزم مثلك ان يحقق انتصارا، ولكني ارجعت للشعب حريته وكرامته ثم قدته الى نصر اكيد.

- ثم تنازلت عن كل شيء في سبيل سلام مهين، فطعنت وحدة العرب طعنة قاتلة، وقضيت على مصر بالانعزال والغربة.

فقال انور السادات:

لقد ورثت عنك وطنا يترنح على هاوية الفناء، ولم يمد لي العرب يد عون صادقة، ووضح لي انهم لا يرغبون في موتنا كما لا يرغبون في قوتنا كي نظل راكعين تحت رحمتهم، فلم اتردد في اتخاذ قراري:

- واستبدلت بعملاق طالما ساندنا عملاقا طالما ناصبنا العداء.

- اتجهت الى العملاق الذي بيده الحل، وصدقت الحوادث ظنوني.

واندلقت في الانفتاح حتى اغرقت البلاد في موجة غلاء وفساد، وبقدر ما كان عهدي امانا للفقراء، كان عهدك امانا للاغنياء واللصوص.

فقال انور السادات:

لقد عملت لخير مصر، فوثب الانتهازيون من وراء ظهري".

وبعد هذا الحوار يتهم النحاس السادات بأنه حاول اغتياله، وان دعوته للديموقراطية هي محاولة اقامة حكم يمارس على رأسه سلطاته الدكتاتورية. ويرد السادات بأنه اراد ديموقراطية "ترعى للقرية ادابها وللابوة حقوقها". فيقول له النحاس "هذه ديموقراطية قبلية". بينما يرى سعد زغلول ان الديموقراطية الحقيقية تؤخذ ولا تمنح، وان على النحاس ان لا يغالي في لومه. ويهاجمه النحاس لانه ترك الامور تستفحل حين اشتدت الضائقة بالناس كأنه لا يبالي، ثم انفجر بغتة، فالقى بالجميع في السجون فاغضب المسلمين والمسيحيين والمتطرفين والمعتدلين حتى انتهى الامر بمأساة المنصة. ويرد السادات بأنه رأى ضرورة الضربة الحاسمة اتقاء لفوضى توشك أن تجر البلاد الى حرب اهلية، ويكون تعليق سعد زغلول هو خاتمة حوار زعماء مصر قبل صدور الحكم على السادات بأنه - كما تراه ايزيس - ابن رد الروح الى الوطن، واستردت به مصر استقلالها الكامل. وقد اخطأ كما اخطأ سواه، وأصاب افضل مما اصاب كثيرون. لذلك يرحب به اوزوريس بين الخالدين من أبناء مصر، ويخبره انه سيمضي الى محكمته الاخرى "مؤيدا بتزكية مشرفة منا".

أما قول سعد زغلول فيه فهو:

"عندما يغتصب الحاكم حقوق شعبه يخلق منه خصما، وعندئذ تهدر قوة البلاد الاساسية في صراع داخلي بدلا من ان توجه للعمل الصالح".

انني اورد هذا النص لاهميته الكبيرة ذلك ان سعدا قد جاور عبد الناصر في المحكمة - كما أشرت سابقا، وسامحه، واعتبر ثورته تتمة لثورة عرابي وثورة ١٩١٩). وبذلك يكون السادات قد نال رضا الفراعنة، لكنه لم ينل شيئا من الرضا من زعماء مصر الثلاثة الذين شكلوا بتجاربهم أهم ملامحها في القرن العشرين: سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وجمال عبد الناصر.

خلاصة:

يوجز نجيب محفوظ في نهاية المحاكمة والحوار اسسنا عشرة يرد كل واحد منها باعتباره العلامة الرئيسية لخلاصة تجربة الشخصيات التاريخية التي حوكمت، وتشبه الوصايا وهي ان تؤمن مصر كما يرد على ألسنتهم بما يلي:

- عبادة الاله الواحد - اخناتون.
- وحدة الارض والشعب - مينا.
- العمل والبناء - خوفو.
- العلم - امحتب.
- الحكمة والادب - بتاح حتب.
- الشعب والثورة - ابنوم.
- القوة - تحتمس الثالث.
- حكم من الشعب بالشعب من اجل الشعب. - سعد زغلول.
- العدالة الاجتماعية المطلقة - عبد الناصر.
- هدف الحضارة والسلام - السادات.

هذه خلاصة الصورة السياسية للرئيسين عبد الناصر والسادات، وهي خلاصة تبين ان انشغال نجيب محفوظ بمصر ومستقبلها قائم في أعماله الجديدة، كما هو حاضر في القديمة، وأن الاعمال الثلاثة التي أشرنا اليها في بداية المقالة لم تعالج هنا من زاوية فنية، بل تم التعامل مع الجانب الفكري العام منها، مع ملاحظة ان الرؤية في اثنين منها روائية في نص روائي بينما هي في الثالث صيغة حوار واضح مباشر يمكن اعتباره تشكيلا مهما لاراء نجيب محفوظ السياسية في تجربة مصر السياسية التاريخية.

استعدادات كبيرة لحفل تكريم نجيب محفوظ

ما تزال وزارة الثقافة المصرية تتلقى ردودا واستجابات واسعة النطاق من المفكرين والادباء والكتاب من شتى انحاء العالم للمشاركة في الإحتفال الكبير الذي سيقام يوم الاثنين ٧ تشرين الثاني بمناسبة فوز الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الاداب لعام ١٩٨٨.

وستقوم وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة باهداء نجيب محفوظ مفتاح القاهرة وميدالية تذكارية ودرعا مدونا عليه اسمه كوثيقة باعتباره اول اديب عربي يفوز بجائزة نوبل في الادب، كما تقرر اطلاق اسمه على احد قصور الثقافة الجماهيرية الجديدة في القاهرة.

وفي اطار الندوات واللقاءات الثقافية والادبية التي تعقدها اندية الادب وقصور الثقافة والجمعيات الادبية للاحتفال بنجيب محفوظ تقيم رابطة الادب الحديث يوم الثلاثاء المقبل ندوة حول العالم الروائي عند نجيب محفوظ يشترك فيها فتحي العشري ونبيل فرج والدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي وفتحي سلامة والدكتور عبدالعزيز شرف.

ويقيم - ايضا - بيت ثقافة بولاق الدكرور يوم الاربعاء المقبل ندوة حول ادبنا العربي بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ويشترك فيها الناقدان ادوار الخراط ومصطفى عبدالغني ويديرها الشاعر احمد زرزور.

وتتردد انباء في الاوساط الثقافية بالقاهرة ان النية تتجه حاليا لتحويل رواية اولاد حارتنا التي كانت من وراء اسباب فوز محفوظ بجائزة نوبل الى فيلم تسجيلي.

وكما هو معروف فان الرواية كتبها نجيب محفوظ منذ ٢٩ عاما ونشرت مسلسلة في جريدة الاهرام، ولكن الرقابة منعتها من الظهور في كتاب ومع ذلك ظهرت في الاسواق العربية وخاصة في العاصمة اللبنانية بيروت، والرواية كما جاء في تقرير اللجنة تشكل البحث الادبي للانسان عن القيم الروحية.

وقد اعلن سعدالدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني الذي يعقد في الفترة من ٥ الى ١٨ كانون اول المقبل ان ايام المهرجان يأتي خلالها يومان يمثلان شيئا مهما في حياة الاديب الكبير نجيب محفوظ وهما يوم ١٠ كانون اول هو موعد استلامه الجائزة والثاني ١٢ كانون اول يوم مولده، ولذلك سيعرض فيهما المهرجان فيلمين من تأليفه تختارها اللجنة تكريما له.

واعلنت السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري ان التليفزيون المصري يتلقى طلبات كثيرة من جميع انحاء العالم لاعمال نجيب محفوظ والبرامج التي صورت له بعد حصوله على الجائزة.

واضافت ان التليفزيون قد اعد شريطا مدته ساعة عليه عشر دقائق من كل مسلسل او فيلم تليفزيوني من انتاج التليفزيون مأخوذ عن قصص وروايات نجيب محفوظ.

- جريدة الخليج - الشارقة -

القضبان

مسرحية

بقلم: جمال ابو حمدان

المقطع الثاني:

(السجين والسجان، الاول وراء القضبان، والثاني امام القضبان، يجلسان على الارض ويسندان راسيهما كل من جانبه على قضبان الزنزانة وينتظران في حالة من الياس والاسى).

هو ١ - هل تظنها ستأتي؟!
هو ٢ - بالتأكيد ستأتي.
هو ١ - ما الذي يجعلك متأكداً
هو ٢ - لقد وعدتني.
هو ١ - الوعد لا يكفي. لقد وعدتني انا ايضا، ومرت السنوات ولم تأت ابدا.
هو ٢ - اصمت، ارجوك، افسدت علي يوم اجازتي، وها انت تفسد علي لحظة الانتظار والترقب.
هو ١ - ترقب ماذا؟
هو ٢ - ترقب وصولها.
هو ١ - لا اظنها ستأتي.. كان عليك ان تصر على احضارها معك. لديك السلطة لتفعل ذلك.
هو ٢ - اصمت او انصت.
هو ١ - ماذا؟
هو ٢ - الا تسمع!
هو ٢ - وقع خطوات.
(ينصتان).
هو ١ - لا شيء، لا اسمع شيئا.
هو ٢ - اصمت، لن تسمع وانت تتكلم.
(ينصتان).
(تسمع وقع خطوات..)
هو ٢ - هه.. اسمعت؟!
هو ١ - انها هي.
هو ٢ - الم اقل لك ذلك.
(يهبان، ويستعدان لاستقبالها) (تبتعد وقع الخطوات، ويتناهى الصوت حتى يختفي) (ينصتان، صمت).
هو ٢ - اين ذهبت!
هو ١ - ربما لم تكن هي.
هو ٢ - لا يمكن. ما دام لا يوجد احد غيرنا هنا، فلا بد انها كانت هي.
هو ١ - لكنه سجن واسع الارجاء، مترامي الاطراف، وقد تضيع فيه، اسمع، لماذا لا تذهب وتنتظرها عند المدخل، ثم تأتي بها.
هو ٢ - واتركك هنا.. لا.. ربما دخلت من مدخل اخر، واتت دون ان اكون هنا. اريد ان اكون موجودا حينما تصل.
هو ١ - وماذا يهم؟حين تعود تجدها هنا.
هو ٢ - ستقول لها انني كنت قاسيا معك وانني كنت اعذبك.
هو ١ - الم تكن كذلك؟
هو ٢ - السجان يجب ان يكون قاسيا، والا فقد هيبته.. ثم انك كنت تحب قسوتي كان ذلك يعطيك احساسا بانك سجين حقيقي، مظلوم، وانني سجان مثالي الم تكن تحب قسوتي اعترف.
هو ١ - اعترف بماذا؟!
هو ٢ - بانك سجين خانع، تستلذ بقسوة سجانك، حتى انك لم تكن تقاوم.
هو ١ - كنت ستزيد قسوتك.
هو ٢ - اتخافني الى هذا الحد؟
هو ١ - لا.. فانت تريدني ان اقاومك. لتقمع مقاومتي ويزداد تقديرك لنفسك كسجان، لقد فوت عليك هذه الفرصة.
هو ٢ - ولم تفكر يوما بالهرب.
هو ١ - والى اين اهرب؟!
هو ٢ - كل السجناء في الدنيا يحاولون، ولو مرة الهرب، او على الاقل، يفكرون بذلك، اعترف بانك لم تفكر يوما بالهرب، انت اكثر السجناء استسلاما لسجنك وسجانك.
هو ١ - كنت اطمع ان يفرج عني لحسن سلوكي في سجني.
هو ٢ - هه.. يفرج عنك.
لو افرج عنك لكانت تلك عقوبة اقسى، فانت سجين يحب سجنه، يحمله في داخله، منذ جئت الى هنا لم يحو سجلك في السجن انك ثرت او تذمرت او اضربت عن الطعام احتجاجا على شيء. انت سجين مثالي، ولهذا لن يفرج عنك، اننا نحتفظ بك هنا كمثال يحتذى للسجين المثالي.
هو ١ - وانت! هل كنت سجانا مثاليا؟!
هو ٢ - اقوم بما يمليه علي واجبي كسجان، لا اكثر ولا اقل، ولم اطلب حمدا ولا شكرا.
هو ١ - بل كنت تسعى لذلك. انت تريد ان تكون سجانا مثاليا ايضا. وانا وانت مثاليان، سجين وسجان مثاليان.
ولهذا بقينا وحدنا في هذا السجن الواسع المفتوح الارجاء على الدنيا.
هو ٢ - اية دنيا! نسيت امر الدنيا، احس ان هذا المكان هو المكان الوحيد الذي اعرفه، انت سجيني. حتى اننا نحن الاثنان نسينا امرها.
هو ١ - من؟
هو ٢ - هي! كانت نافذتنا على الدنيا، لو انها اتت لماذا لم تأت بعد؟
هو ١ - انت اكدت لي انها ستأتي
هو ٢ - هي وعدت بذلك.. قالت مجرد ان تغير ثوبها.
هو ١ - الازرق ذو الازهار الصغيرة الصفراء.
هو ٢ - مجرد ان تبدله ستأتي.
هو ١ - كان يجب ان لا تسمح لها بذلك، كان يجب ان تأتي بها، وفي الحال، ما دامت استمهلتك لتغيير ثوبها فقد نسيت الامر برمته.
هو ٢ - بل ستأتي. اتراهن!
هو ١ - اراهن بماذا؟
هو ٢ - انا اراهنك بسوطي، سوط السجان.. فهو كل ما بقي لدي من هذه الدنيا.
هو ١ - وتفرط به، فماذا يبقى منك بعده؟
هو ٢ - لا يهم، ان لم تأت اعطيك السوط.
هو ١ - واصبح سجانا.
هو ٢ - لا، لا يمكن ان تكون سجانا وراء القضبان.
هو ١ - انت تخدعني.. لا يمكن ان تخسر انت سوطك.
هو ٢ - كيف؟!
هو ١ - ان لم تأت فسنظل ننتظر، وننتظر، ولا يمكن ان تضع حدودا لزمن الانتظار فلا يمكن ان تفقد سوطك.انه رهان غير عادل. ثم ماذا لدي انا لاراهن به.
هو ٢ - ان اتت اجلدك.
هو ١ - انت تجلدني بدون رهان.
هو ٢ - هذه المرة اجلدك امامها.
هو ١ - امامها؟
هو ٢ - فتشفق عليك. انت تحب شفقتها عليك.
هو ١ - وتدين قسوتك. انت تحب ادانتها لك.
هو ٢ - فنكون نحن الاثنان قد ارضينا نفسينا.
هو ١ - لا لم تعجبني فكرة الرهان هذه، فانا طوال عمري لم ادخل رهانا لم اراهن على شيء، ولهذا لم اخسر شيئا ابدا.
هو ٢ - ولم تكسب شيئا ابدا.
هو ١ - وانت!
هو ٢ - انا اراهن دوما واكسب دوما.
هو ١ - ماذا تكسب؟
هو ٢ - ما تخسره انت.
هو ١ - قلت لك، انا لم اخسر شيئا.
هو ٢ - خسرت حريتك واصبحت سجينا.
هو ١ - فاصبحت انت سجانا. لكنك ايضا لم تعد حرا.
هو ٢ - ويلك، كيف؟
هو ١ - لانك مربوط الي، لا يمكن ان تكون سجانا لو لم اكن انا سجينا فانت ايضا سجين على الطرف الاخر من هذه القضبان.
هو ٢ - لا احب فلسفتك للامور، ثم اننا اذا واصلنا هذا الحديث فقد تأتي دون ان ننتبه لمقدمها، وتباغتنا دون ان نستعد للقائها.
هو ١ - ولماذا تستعد؟ ما علاقتك بالامر. تتحدث وكأنها زوجتك وتزورك انت.
هو ٢ - زوجتي بالطبع، بشعرها الاسود الطويل. وعينيها الواسعتين الخضراوين، والشامة على زاوية فمها.. انها زوجتي.
هو ١ - بل هذه اوصاف زوجتي.
هو ٢ - ربما هما اثنتان لا واحدة، نحن نتحدث عن امرأتين.
هو ١ - متشابهتين تماما مثلنا. فنحن شخصان متشابهان.
هو ٢ - نحن سجين وسجان.. اما هي؟!
هو ١ - لا يهم من تكون، المهم ان تأتي، تعبت.
هو ٢ - اذن اصمت.. ودعنا ننصت وننتظر.
هو ١ - لم اعد اطيق الانتظار.
هو ٢ - ماذا يمكنك ان تفعل.
هو ١ - سأنام.
هو ٢ - قد تأتي وانت نائم.
هو ١ - عندها استيقظ. سأحس. باقترابها وبانفاسها حين تصل انت لا تدري كم احبها!
هو ٢ - لو كنت تحبها لما تركتها وحضرت الى هنا.
(يتمدد السجين على ارضية الزنزانة، ويسند رأسه الى قضبان الزنزانة)
هو ٢ - هل حقا ستنام!
هو ١ - ساجرب.
هو ٢ - كنت لا تقدر ان تغفو.. فكيف تنام الان؟ قد تستاء ان جاءت ووجدتك نائما، بدل ان تنتظرها.
هو ١ - قلت لك سأحس بمقدمها، واستيقظ قبل ان تصل.
هو ٢ - وانا!
هو ١ - ما بك؟
هو ٢ - اتتركني يقظا وقلقا هكذا وحدي.
هو ١ - حاول ان تنام انت ايضا. انسيت انك كنت تريد النوم وحرمتك انا منه؟
هو ٢ - فالان ساحرمك انا النوم اذن.
هو ١ - لن تقدر حين أنام انا، ستنام انت ايضا فلا فائدة من حراسة سجين نائم، (يلوي السجين عنقه على القضبان.. ويذهب في الاغفاء، ينظر اليه السجان ويبدو ملولا).
هو ٢ - هيه.. انت.
(السجين لا يجيب.. يبدو غارقا في النوم) نام حقا.. فماذا افعل انا؟!
(يمد جسده على الارض من الجهة المقابلة، ويسند رأسه الى القضبان، وبعد لحظات يميل برأسه وينام، بحيث يبدو الاثنان متساندي الرأسين وبينهما القضبان) (المكان صامت تماما).
(بعد لحظات يسمع.. وقع خطوات تقترب. الاثنان غارقان في النوم. الخطوات تقترب اكثر، تظهر المرأة قادمة من نهاية الرواق تتحرك كالطيف تقترب من مكانيهما تصلهما. تتوقف، تنظر اليهما نائمين، تهز رأسها حيرة واشفاقا).
(تمسك بحافة باب القضبان الفاصلة بينهما، تحركه يتحرك).
هي - باب في سجن ليس له قفل او مفتاح!
(تدفع الباب فينتفح. منزلقا الى الوراء ويزال الحاجز بين الرأسين، يرتطمان ببعضهما.. فيهب الاثنان مذعورين يقفان، يحدقان بها، ثم يتراجعان باضطراب، اثناء تراجعهما المضطرب يتبادلان مكانيهما، فيدخل السجان في المنطقة المفترض انها الزنزانة ويدخل السجين من الناحية الاخرى.)
الاثنان - من انت؟
هو ٢ - ومن اين اتيت؟
هو ١ - ولماذا جئت؟
هو ٢ - وكيف دخلت؟ فهذا سجن محكوم بالقانون والانظمة المرعية.
هو ١ - وعريق في العادات وفي التقاليد.
هو ٢ - فكيف دخلت.
(بعد ان تتأمل المرأة مليا، تنفجر ضاحكة).
هو ٢ - (ينهرها) وممنوع فيه الضحك.. وحتى البسمة.
هو ١ - وحتى الدمعة، كي تتفجر بين الاجفان تحتاج لاذن رسمي من مولاي السجان (ينظر اليه معجبا بعبارته، ينحني، يبتسم له الاخر محييا ثم يعاودان التنبه الى المرأة).
هو ١ - فمن انت؟
هو ٢ - وكيف دخلت؟
(تبقى المرأة ثابتة صامتة).
الاثنان - قولي.. من انت؟
(لا ترد ينظران نحو بعضهما البعض بدهشة.. ويكتشفان انهما قد تبادلا مكانيهما).
هو ٢ - بل من انت؟
هو ١ - وانت؟
(السجين يهز رأسه وكتفيه حائرا).
هو ٢ - (يتفقد ملابسه بنظرة).
آه.. حمدا لله.. هذي ثيابي الرسمية تدل علي، ما زلت انا السجان (يشير الى السجين) وانت ما زلت سجيني بثياب السجن.. (يمسك بذراع السجين، ويسحبه).
عد الى مكانك هذا، فانت سجين.
(وينتقل هو الى مكانه الاول) واعود انا الى مكاني فانا السجان.
(يتنبه الاثنان الى ازاحة باب القضبان).
هو ٢ - فاين القضبان؟ هل يوجد سجن في الدنيا بلا قضبان!
هي - (تنفجر بالضحك).
الاثنان - (يلتفتان اليها..)
انت فعلت هذا.. فانت شيطان!
(يتحول الاثنان عنها.. ويذهبان معا الى طرف الباب، ويسحبانه معا ليعيدانه كما كان).
المرأة - (تراقبهما بدهشة وتهز رأسها باستنكار).
(ينفض الاثنان ايديهما).
هو ٢ - ها قد عادت الامور الى ما كانت عليه.. واستقامت.. (يتحول الى المرأة) والان!
هو ١ - فمن انت.. يا امرأة جاءت من طي الغيب، ومن النسيان.
هي - الا تعرفني! قد كنت قريبة، لو مددت يديك الي، للمست يدي.لو مددت بصرك وراء القبضان، وهذي الجدران، لاختلطت في اعيننا الرؤية.
هو ١ - فمن انت؟!
هو ٢ - افسدت علينا هجعة الجنب، لذة هذا النوم الحالم.
هو ٢ - فمن انت؟
هي - اما حلمت بي!
هو ٢ - لكني افتح عيني، واطوي حلمي، فيطويني.
هي - فانت سعيد اذن.
هو ١ - بل راض، وقنوع.
هو ٢ - وانت جئت فافسدت علينا.
هو ١ - فعودي من حيث اتيت.
هو ٢ - بل ابقي..
هو ١ - امرأة في السجن.. ما بين سجان وسجين.
هو ٢ - فتحمل الينا من انسام الدنيا في الخارج نسمة
(اثناء ذلك تتأملها المرأة باستنكار واستغراب)
هو ١ - فماذا تفعل بها؟
هو ٢ - تؤنس ليل السجن الموحش، وتدفىء جسدينا المقرورين.
(تتراجع المرأة ولكن بثبات).
هو ٢ - فاقتربي.. (يمد يديه اليها. تتراجع.)
هو ٢ - فلماذا اتيت، الا لهذا، تعالي.
(تتراجع).
هو ٢ - اقتربي.. لا يجدي هروبك. فهذا سجن، انسيت! من يدخله لا يخرج الا بامري. وانا آمرك بان تبقي.. الا نعجبك؟
هي - بل ارفضكما. من يحمل في داخله قضبان السجن، ومن يحمل في داخله سوط السجان.
هو ٢ - ان تمنعت. نغتصبك. فنحن هنا منذ سنوات. حتى نسينا طعم الحب، ودفء الجسد، ولهيب الانفاس.. اتقبلين. او نغتصبك.
هي - لا اغتصب. انا امرأة لا تغتصب.
هو ٢ - كل امرأة تغتصب. وقد اتيت بنفسك.. وسيكون الامر اكثر متعة. فهذا سجيني ستضاف اليه تهمة، يعتز بها من اذلال السجن. وانا السجان اعتز بقدرتي على السلطة والسطوة. فتكوني اسعد مغتصبة بين الاثنين.
(يقترب منها موشكا مهاجمتها) فتعالي..
(تزداد شراسة).
هو ١ - اتركها. فهي امرأة شرسة
هو ٢ - ليست اقوى من سوط السجان.
هي - لا تحاول فاني امرأة لا تغتصب.. بل اعطي من نفسي، لمن يكون جديرا بي، ويحقق شرطي.
هو ٢ - اذن.. فاشترطي.
هي - ان لا يبقي في نفسك سجين.. او سجان..
هو ٢ - انا السجان، وهو السجين.. فنحن اثنان، لكن شرطك قاسي.
هي - بل واحد منقسم على ذاته.. متصارع في داخل نفسه. نفس واحدة في جسدين.. او جسد يحمل في داخله نفس ميتة في شطرين.
هو ١ - انها مجنونة. حقا مجنونة، الا ترييننا. انظري الينا. الى ملابسنا • اليست هذه ملابس السجناء، وتلك ملابس السجانين الرسمية.
هو ٢ - لكن، عندما نكون معا. لن تكون هنالك ملابس، وتتساوى امامك، ويختلط الامر ما بين سجان وسجين، وفي تلك اللحظة، لن يبقى سجين او سجان، كما قلت.. بل عروق مختلفة، تتدفق بالدم المتوهج. ولهيب الجسدين.
هي - لستما من يطلبني فسانصرف.
الاثنان (يصرخان معا) لا.. لا تذهبي.
هو ١ - فقد جئت.
هو ٢ - (يكمل) وقبل مجيئك، لم نعرفك. اما الان فانت هنا.. وقد ايقظت فينا اشواق الجسد الخامد، واجّجت نارا.. ان لم نطفىء فيك جذوتها فستحرقنا. انت الان جلادتنا، ولذعة سوطك لا تحتمل
هي - بل اني الان منقذتكما.. ان شئتما.
هو ١ - فانقذينا من لذعة حرمان الجنس.
هي - بل اعطي وهج ودفء الحرية.
هو ٢ - فحررينا من..
هي - لا حرية في داخل سجن.
هو ٢ - انت تطلبين الكثير من اجل لحظة متعة.
هي - لا متعة مع هذه القضبان.
هو ٢ - وهذا السجن المترامي الاطراف، المفتوح الارجاء على الدنيا، هل نهدمه؟! لا.. جدرانه اقوى منك، ومنا.كذلك هذي القضبان الصلبة..
هي - بل هذه جدران مهدومة، وقضبان رخوة. فانت اقمت في نفسك جدرانا، وفي نفسك امتدت هذه القضبان.. ونفسك ميتة.
هو ٢ - سنقتلك.. سنقتلك اذن، ان تمنعت..
هي - لن تقوى حتى على قتلي.
هو ٢ - (يصل الى ذروة التوتر والهياج) لم يمر بي مثل هذا التحدي. لم يمر بي مثل هذا التحدي من قبل، ولن اقبله.
(يندفع نحوها، تبقى ثابتة، يمسك بطرف ردائها الخارجي الذي يمتد فوق جسدها.. ويسحبها الى قرب السجين).
ساعدني.. (يمسك كل واحد منهما بطرف من الرداء ويشدان به حتى يشرطانه ويسقط على الارض. تظهر المرأة في ثوب اصفر عليه ازهار زرقاء صغيرة يتصاعد توتر السجان، فيهمّ بتمزيق الثوب)
هو ١ - (يتراجع عنه ويصرخ فيه) توقف انها هي، الا تعرفها..
هو ٢ - (يتراجع ويتأملها) انها هي!
هو ١ - نفس الثوب الاصفر وعليه الازهار الزرقاء!
هو ٢ - هي اذن، جاءت. دعوناها وجاءت.
هو ١ - انت حنان عرفتك من هذا الفستان.
هو ٢ - لولاه لما كنت عرفتك فانا اذكره، يوم اهديتك اياه.
هو ١ - بل انا اهديتها اياه.. انسيت انها زوجتي انا.
هو ٢ - بل زوجتي انا.
الاثنان - حنان!!
هو ١ - واطفالها اطفالي انا..
هو ٢ - بل هم اطفالي انا.
هو ١ - انها لي..
هو ٢ - بل لي..لي انا..
هو ١ - لنسألها.
هو ٢ - لنسألها، زوجة من انت؟! زوجتي انا السجان، اما زوجته هو السجين؟!
هي - لست امرأة احد منكما، ان كنتما اثنين.. لست زوجة ايكما.
هو ١ - فمن انت. لا يمكنك ان تنكري، انا احضرت لك هذا الثوب.. الا تذكرين؟!
هو ٢ - بل انا احضرته لك. لا يمكن ان تنسي، فهو الشيء الوحيد الذي لم انسه منك.
هي - وما كنتما لتعرفاني لولا هذا الثوب.
هو ١ - اعرفك من عينيك الخضراوين.
هو ٢ - بل اعرفك من الشامة بجانب ثغرك.
هي - الا تعرفاني الا من هذا الجلد.
- يبلى الثوب - والجلد ليس الا وعاء، الجلد غلاف لكتاب لا تقدر ان تفهم نصه.
هو ٢ - دعك من هذا الكلام..فأنت زوجتي انا.. واطفالك اطفالي.
هي - لا لا يمكن ان تنمو في احشائي بذرة سجان.
هو ١ - ارأيت؟! اذن فهم اطفالي انا.. فاين هم.
هي - انت سجين داخل نفسك، وعقيم، فلا تقدر ان تزرع في رحم امرأة بذرة.
هما - فلا اطفال عندك اذن.!
هي - بل اطفالي كثر.
هو ٢ - انت خائنة اذن. تخونينني.
هو ١ - تنجب من غيري فهي خائنة
هي - بل انت الخائن، خائن نفسك،
هو ١ - اسمعي، اسمعي يا امرأة الا تذكرينني؟! قبل ان يرموا بي في هذا السجن.. الا تذكرين!
هي - لم يرم بك احد في السجن.. بل انت اتيت بنفسك.
هو ١ - الا تذكرين التهمة.
هي - تهمتك انك كشفت في داخل نفسك عن كونك سجين، وتريد سجنا.. كنت تحمل في داخل نفسك سجنك، وما كنت لاكون زوجة لك.
هو ٢ - اذن فقد حسم الامر فانت زوجتي انا. فانا صاحب السلطة.
هي - والسوط.فقد تحمل في نفسك سوط الجلاد.. منذ وعيت على الدنيا.. وانت تبحث عن سجن وسجين بلا تهمة.. وما كنت لاكون زوجة لك.
هو ٢ - ان لم تكن زوجة اي منا كما تدعي، ولا تريد ان تمنحنا نفسها.. ولها اطفال كثر.. فهي تستحق الموت.
هو ١ - تستحق الموت..
هو ٢ - فاقتلها اذن انى اسمح لك بذلك. لقد استحقت هذا الجزاء.
هو ١ - اقتلها انت، فانت صاحب السلطة والقدرة هنا.
هو ٢ - بل تقتلها انت، فانت متهم، قد تمت ادانتك. وانت سجين. ولن تعاقب مرة اخرى.
هو ١ - ولا اعرف لماذا سجونني في المرة الاولى..
هي - لم يسجنك احد.. فانت سجين نفسك..
هو ٢ - اصمتي يا امرأة.. لا يحق لك الكلام، فانت الان ماثلة امام قضاتك..
هو ١ - اسمعي ما قاله السجان.. فهو صاحب السلطان هنا.
هي - وهو ليس سجانا لاحد. انه سجان يسجن نفسه.
هو ٢ - ما هذه الفلسفة الان، وانت على حافة الموت..
هي - لا يقدر سجين ان يقتلني، او يجرؤ على قتلي سجان.. فانا الاقوى.
هما - سنرى الان.
هو ٢ - هيا. بقاؤها حية ماثلة امامنا يعذبني.. يسوطني بسياط من لهيب.. لنتخلص منها.
هو ١ - وانا اتعذب من مرآها. حين اراها تدعوني.. لكن نفسي خائرة العزم. لنتخلص منها. هيا اقتلها.
هو ٢ - تقتلها انت، فيكون لديك تهمة تعرف معناها، ووقائعها.
هو ١ - بل تقتلها انت فسلطتك هذه تحميك.
هو ١ - بل نقتلها معا فنحن في جهة، وهي في الجهة الاخرى هي الاخر. الوضع الاخر، الشيء الاخر الموقف الاخر، ونكون معا واحد، وهي الاخر.
هو ١ - والاخر ما بين سجين وسجان يجب ان يقتل.
(يحشران المرأة عند القضبان، بينهما، يطبق الاثنان بايديهما على عنقها كل من جهته.. تظل المرأة ثابتة بينهما).
هو ١ - انها لا تصرخ!
هو ٢ - لا تسترحم! او تتوسل!
هو ١ - لا تبكي.. انها قاسية..
هو ٢ - تريد ان تعذبنا بموتها، كما عذبتنا بحياتها..
هو ١ - فعلينا ان نعجل بموتها.. يضغط الاثنان بشراسة على عنق المرأة، تزعق، المرأة زعقة حادة شرسة. (تطفأ الاضواء، تعتيم كامل مع صرخة المرأة).
هو ٢ - (صوت من العتمة: انك تخنقني.
هو ١ - ارفع يدك عن عنقي، اكاد اختنق.
(تضاء الانوار).
(السجين والسجان متقابلان في موضع نومهما السابق ويدي كل منهما على عنق الاخر..)
هو ٢ - ماذا تفعل، كدت تخنقني،
هو ١ - وانت رأيتني نائما فاردت قتلي.
هو ٢ - استطيع ان اقتلك في اية لحظة لو اردت.
هو ١ - لكنك لن تفعل.. ان قتلتني فستحكم انت على نفسك بالموت. فهل رأيت سجانا يحيا بدو سجين.
هو ٢ - فانت اذن اردت ان تخنقني وتهرب.
هو ١ - اهرب منك، فالى اين؟! وانا احمل قيدي في نفسي، وبداخل نفسي قضبان السجن.
هو ٢ - ما هذا الكلام.
هو ١ - هي.. قالت هذا.
هو ٢ - من هي؟!
هو ١ - وقالت انها منقذتي، منقذتي من نفسي.
هو ٢ - منقذتك.. منقذتي.. هي.. آه.. تذكرت.. كانت هي هنا.
(يهب الاثنان، يلتفتان حوليهما).
هو ٢ - اين ذهبت؟!
هو ١ - جاءت تمنحني الحرية..
هو ٢ - حنان..
هو ١ - قالت اسمها حرية.
(يهزان رأسيهما، كأنما يهزان ذاكرتيهما)
هو ١ - كانت حلما اذن. هي لم تأت ، بل كانت حلما، لمع في عتمة هذا السجن ثم انطفأ. وقد احببته فحلم السجين الحرية.
هو ٢ - بل اكرهها.. كانت كابوسا، فكابوس السجان الحرية..
هو ١ - حلم، او كابوس، فها قد ذهبت.
هو ٢ - لا لم تذهب.. اذكر الان اننا خنقناها بايدينا
هو ١ - فاين اذن جثتها..
(يبحثان، يجدان رداءها المشطور).. (يمسكان به).
هو ٢ - ارأيت! هذا هو الرداء. لقد نزعناه عنها بايدينا. فقد جاءت اذن.
هو ١ - وكان تحته جسدا لدنا..
هو ٢ - ومنعته عنا، كانت تعذبنا، كانت جلادة.
هو ١ - بل نحن رفضنا منحتها. وحكمنا على انفسنا بالسجن الابدي.
(يتأوه) لماذا جاءت.. ففي عينيها رأينا مرجا اخضر يمتد ويدعونا لكننا خيل مهزومة، بدون قوائم، لا نقدر ان نركض فيه، ولا نقدر ان نزحف خارج هذا الجلد الضيق، او نخرج من هذي القضبان.
هو ٢ - لا تجملني معك. فانا خارج هذي القضبان.
هو ١ - بل انت مشدود اليها اكثر مني. ونحن الاثنان وجهان لوضع واحد.
هو ٢ - وهي الاخر.
هو ١ - محكوم ان نبقى معا، داخل هذا السجن.
هو ٢ - وهي؟
هو ١ - من؟
هو ٢ - ذات الشامة والعينين الخضراوين.. والثوب المفروش بالازهار.. الن ترجع.
هو ١ - لن ترجع.. فهي لا تأتي الامرة واحدة في العمر.
هو ٢ - ربما سترجع لتأخذ رداءها هذا..
هو ١ - لا.. فهذا ليس الا رداء.
هو ٢ - لا اصدقك.. سانتظر فقد ترجع.
هو ١ - ان فقدتها، لا تقدر ان تسترجعها . ونحن الاثنان فقدناها. وسأبقى سجينك، وستبقى انت سجاني.. وبيننا هذه القضبان.
هو ٢ - لقد تعبت من هذا الوضع. اسمع سافتح باب القضبان بيننا وادخل اليك فماذا لو جلسنا معا.
هو ١ - او اخرج انا اليك.
هو ٢ - لا لن اسمح لك بذلك.
هو ١ - فماذا تخاف؟ لن اهرب.
هو ٢ - بالطبع لن تستطيع ان تهرب مني.. وليس هذا ما يخيفني.
هو ١ - فلماذا اذن تدخل انت ولا اخرج انا..
هو ٢ - لانني البس ثياب السجان الرسمية، واستطيع ان اختار مكاني وراء القضبان او امامها.. اما انت فلا خيار لك.
هو ١ - لا بأس اذن.
هو ٢ - لنفتحه (يمسكان معا بالباب يحاولان فتحه. لا يقدران. يحاولان ثانية وثالثة.الباب جامد لا يتزحزح. يكرران المحاولات لاهثين.. ثم ينهاران متهكين).
هو ٢ - ما هذا؟ انه لا يفتح ابدا..
هو ١ - جرب المفاتيح.
هو ٢ - ليس لهذا الباب مفاتيح.
هو ١ - لكنها استطاعت هي ان تفتحه.
هو ٢ - فتحته وبسهولة.
هو ١ - لكنا نحن عدنا واغلقناه علينا.
هو ٢ - فلماذا لا نقدر ان نفتحه.
هو ١ - ربما ان هذا الباب، لا يفتح غير مرة، فان اغلقناه علينا. لا نقدر ثانية ان نفتحه. فتحته ونحن اغلقناه علينا بادينا.
هو ١ - فماذا نفعل الان..
هو ١ - انا سأغمض عيني، واعود للنوم، فقد تأتي في الحلم.
هو ٢ - لا لن ادعك تنام، ولا ان تراها.
هو ١ - الم نرها معا، حينما غفونا.
هو ٢ - انا لا اريد ان اراها.. كنا سعيدين قبل ان نراها..
هو ١ - لم تكن سعيدين.. كنا راضين فقط.. اما وقد عرفناها فلن نرضى عن انفسنا لا في اليقظة ولا في النوم.
(يريح السجين رأسه على كتفه محاولا ان ينام).
هو ٢ - لا تحاول.لن ادعك تنام. وابقى انا اتعذب في هذه اليقظة الفزعة.
هو ١ - مما تخاف.
هو ٢ - اخافها.
هو ١ - لم تكن مؤذية .كانت رقيقة.
هو ٢ - بل كانت كالفرس الشموس..
هو ١ - عصية.. لاننا نحن رفضنا عطيتها..
هو ٢ - تتكلم عنها وكأنك تحبها.
هو ١ - ولكنها عصية علي، ما دمت هنا، نعم.. احبها. لكني لست جديرا بها.
هو ٢ - اما انا فاكرهها.
هو ١ - ها نحن وجهان لوضع واحد.
هو ٢ - ولن تخرج.. انت من هنا.. لتراها.. وانا لن اخرج.
هو ١ - اذن، فنحن محكومان ان نبقى معا.
هو ٢ - على جانبي هذه القضبان.
هو ١ - لو ابقينا الباب مفتوحا حين فتحته لنا.
هو ٢ - اسكت. لا تذكرني بها، احاول ان انساها.
هو ١ - لن تقدر..
هو ٢ - ساسلي نفسي واحاول
هو ١ - كيف؟!
هو ٢ - اسمع.. هل تعرف عدد قضبان هذا السجن.
هو ١ - لا لم يخطر في بالي ان اعدها. كنت اراها دوما جدارا واحدا ممتدا.
هو ٢ - لا.. ليست الا قضبانا رفيعة.
هو ١ - ولكنها قاسية.
هو ٢ - كم تحسب عددها.
هو ١ - لا اعرف..
هو ٢ - اذن نتسلى بعد القضبان.. فننساها.
هو ١ - لكني اخشى ان اتذكر اكثر، وتعذبني ذكراها.
هو ٢ - هيا لنعد القضبان.. امرك بان تتسلى معي بعد قضبان السجن.. هيا.
هو ١ - لي شرط واحد..
هو ٢ - ليس لك حق في ذلك.. فانا الامر الناهي هنا
هو ١ - بل انت سجيني الان.. لا يمكن ان تلعب وحدك.
هو ٢ - فما هو شرطك.
هو ١ - نخلع هذين الثوبين، فنتساوى في اللعب.
هو ٢ - (يقبل) لا ضير في ذلك.. ما دامت لعبة.
(يخلع ثوب السجان ويبقى بملابسة الداخلية.. وكذلك يفعل السجين في الجهة المقابلة).
والآن..
(يظل السجين واقفا دون حراك).
هيا فنحن الان متماثلين تماما..
هو ١ - لا، ما دامت بيننا هذي القضبان.. فسابقى سجينا.. وستبقى انت السجان.. (يتأمل بعيدا).
الى ان نخلع عنا هاتين النفسين.
(يبتسم) هي قالت ذلك.
هو ٢ - قلت لك لا تذكرني بها. نتسلى بلعبتنا لننساها.
هو ٢ - فهيا اني امرك بان تبدأ..
(يمتثل السجين ويبداءان بالعد) احدهما يعد الارقام الفردية ويكمل الاخر الارقام الزوجية.
هو ٢ - واحد.
هو ١ - اثنان.
- ثلاثة.
- اربعة.
يمران على القضبان بالعد.. وحين ينهيان القضبان الحقيقية، يستمران في عد قضبان وهمية على جدران السجن، كل في اتجاه مخالف للاخر.. يصلان في حركتهما الى طرفي خشبة المسرح، ينزلان الى الصالة وهما مستمران في العد، يتسارع عدهما مع تسارع خطواتهما حول جدران المسرح والصالة الداخلية كل من جهة، حتى يقفلان الصالة بقضبان وهمية حول الجمهور ويعاودان باستمرار الحركة الى الخشبة، كل من جهته من قضبان السجن.. ينطرحان ارضا منهوكي القوى، مع ختام العد.. يلهثان ثم يرفعان وجهين متقابلين).
هو ٢ - كم نوعا من القضبان في هذا السجن الممتد المفتوح الارجاء على الدنيا.
هو ١ - وكم وراء القضبان من سجين وكم على البوابة من سجان.
هو ٢ - كم.. كم.
(يختنق بالقول..)
(ينتفض فجأة..).
حدثني عنها..
هو ١ - لا..
هو ٢ - حدثني عنها.
هو ١ - قلت انك ستعد القضبان لتنساها.
هو ٢ - وانت لتذكرها اكثر، فحدثني عنها.
هو ١ - لا لن اقدر.
هو ٢ - حدثني عنها. حدثني عنها.. حدثني ارجوك.
هو ١ - هل صارت هي ما بيني وبينك حديثا للسلوى.
هو ٢ - ليست للسلوى، بل للحب وللبعض معا.. فيزداد لها حبك. ويزيد لها بغضي، ارجوك حدثني عنها.
هو ١ - (يتحدث وكأنما لنفسه).
كنت اركض في هذه الارض، احصي القضبان.. حيث ترتفع عيناي الى حد الافق الملح طرف الثوب المفروش بالازهار فاشيح بوجهي عنه.. وارى المرج الاخضر في العينين، فاغمض عنه، وارى الشامة حول البسمة.. فاكز على اسناني قهرا. (يبدو التأثر عليه حتى الاختناق).
هو ٢ - حدثني.. حدثني.
هو ١ - كنت سجينا مأمورا ان يحصي قضبان السجن، ليسلي السجان.
هو ٢ - حدثني عنها.
هو ١ - كانت عيناها مرجا اخضر.. يمتد ويدعونا يدعونا. وكنا خيلا كابية وفرسانا مهزومة. لا نقدر ان نخرج من هذا الجلد العفن الضيق، ولا ان نتجاوز هذي القضبان.. واذا ما فتحت ابواب السجن.. اغلاقناها بايدينا علينا.. سجين وسجان.. نتلهى بعد القضبان.. لنتذكرها فتحرقنا الذكرى، او ننسى فيذبلنا النسيان..
هو ١ - لكن الامر يبقى لدينا سيان.. ما دمنا نحمل في داخلنا هذي القضبان.
هو ٢ - حدثني عنها..
هو ١ - لا..
هو ٢ - حدثني.. ارجوك، حدثني عنها..
(يتوتر السجان، وهو يتوسل بنفس الكلمة..)
هو ٢ - حدثني عنها.. حدثني.
(ينهار راسه على ارض السجن، ويجهش بالبكاء وهو يتوسل اليه بهوس ملتاع) حدثني عنها.. عنها.. عنها.
(تطفأ الانوار تدريجيا).

النهاية

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

القول الحق

يقول الله تعالى في سورة الانفال الاية - ٥٠ -

ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق* ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد* كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب* ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم* كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين* إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون*



عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "يقول الله عز وجل: (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد "ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها او اغفر، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة" رواه مسلم معنى الحديث: "من تقرب" الي بطاعتي "تقربت" اليه برحمتي وان زاد زدت "فان اتاني يمشي" واسرع في طاعتي "اتيته هرولة".

عن جابر رضي الله عنه قال: جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال: "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به شيئا دخل النار".

فتاوى معاصرة

للدكتور: يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

زواج المسلم بغير المسلمة [٣]

ومن العلماء من يحمل قول ابن عمر على كراهية الزواج من الكتابية لا التحريم، ولكن العبارات المروية عنه تدل على ما هو اكثر من الكراهية.

وقد اخذ جماعة من الشيعة الامامية بما ذهب اليه ابن عمر استدلالا بعموم قوله تعالى، في سورة البقرة (ولا تنكحوا المشركات) وبقوله في سورة الممتحنة (ولا تمسكوا بعصم الكوافر).

ترجيح راي الجمهور: والحق ان رأي الجمهور هو الصحيح لوضوح اية المائدة في الدلالة على الزواج من الكتابيات، وهي من اخر ما نزل كما جاء في الحديث.

واما قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات) وقوله (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) فإما ان يقال: هذا عام خصصته سورة المائدة، او يقال: إن كلمة "المشركات" لا تتناول اهل الكتاب اصلا في لغة القران، ولهذا يعطف احدهما على الاخر كما في سورة البقرة (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين..)؛ (ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها..)

وفي سورة الحج يقول تعالى (من الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين اشركوا، إن الله يفصل بينهم يوم القيامة...) فجعل الذين اشركوا صنفا متميزا عن باقي الاصناف، ويعني بهم الوثنيين. والمراد بـ "الكوافر" في اية الممتحنة: المشركات، كما يدل على ذلك سياق السورة.

قيود يجب مراعاتها عند الزواج من الكتابية: واذن يكون الراجع ما بيناه من ان الاصل هو إباحة زواج المسلم من الكتابية، ترغيبا لها في الاسلام، وتقريبا بين المسلمين واهل الكتاب، وتوسيعا لدائرة التسامح والالفة وحسن العشرة بين الفريقين.

ولكن هذا الاصل معتبر بعدة قيود، يجب الا نغفلها:

القيد الاول:

الاستيثاق من كونها "كتابية" بمعنى انها تؤمن بدين سماوي الاصل كاليهودية والنصرانية، فهي مؤمنة - في الجملة - بالله ورسالاته والدار الاخرة. وليست ملحدة او مرتدة عن دينها، ولا مؤمنة بدين ليس له نسب معروف الى السماء.

ومن المعلوم في الغرب الان انه ليست كل فتاة تولد من ابوين مسيحيين مثلا مسيحية. ولا كل من نشأت في بيئة مسيحية تكون مسيحية بالضرورة، فقد تكون شيوعية مادية، وقد تكون على نحلة مرفوضة اساسا في نظر الاسلام كالبهائية ونحوها.

القيد الثاني:

ان تكون عفيفة محصنة، فإن الله لم يبح كل كتابية، بل قيد في اياته الاباحة نفسها بالاحصان، حيث قال: (والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب) قال ابن كثير: والظاهر ان المراد بالمحصنات العفيفات عن الزنى، كما في الاية الاخرى، (محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان). وهذا ما اختاره، فلا يجوز للمسلم بحال ان يتزوج من فتاة تسلم زمامها لاي رجل، بل يجب ان تكون مستقيمة نظيفة بعيدة عن الشبهات.

وهذا ما اختاره ابن كثير، وذكر انه راى الجمهور، وقال: "وهو الاشبه، لئلا يجتمع فيها ان تكون ذمية، وهي مع ذلك غير عفيفة، فيفسد حالها بالكلية، ويتحصل زوجها على ما قيل في المثل: حشفا وسوء كيله!"

وقد جاء عن الامام الحسن البصري ان رجلا سأله: ايتزوج الرجل المراة من اهل الكتاب؟ فقال: ما له ولاهل الكتاب، وقد اكثر الله المسلمات؟! فإن كان ولابد فاعلا، فليعمد اليها حصانا (اي محصنة) غير مسافحة. قال الرجل: وما المسافحة؟! قال: هي التي اذا لمح الرجل اليها بعينه اتبعته.

ولا ريب ان هذا الصنف من النساء في المجتمعات الغربية في عصرنا يعتبر شيئا نادرا بل شاذا، كما تدل عليه كتابات الغربيين وتقاريرهم واحصاءاتهم انفسهم، وما نسميه نحن البكارة والعفة والاحصان والشرف ونحو ذلك، ليس له اية قيمة اجتماعية عندهم، والفتاة التي لا صديق لها تعير من اترابها، بل من اهلها واقرب الناس اليها.

القيد الثالث:

الا تكون من قوم يعادون المسلمين ويحاربونهم ولهذا فرق جماعة من الفقهاء بين الذمية والحربية، فاباحوا الزواج من الاولى، ومنعوا الثانية. وقد جاء هذا عن ابن عباس فقال: من نساء اهل الكتاب من يحل لنا، ومنهم من لا يحل لنا، ثم قرأ (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية..) فمن اعطى الجزية حل لنا نساؤه، ومن لم يعط الجزية لم يحل لنا نساؤه.

وقد ذكر هذا القول لابراهيم النخعي - احد فقهاء الكوفة وائمتها - فاعجبه: وفي مصنف عبد الرزاق عن قتادة قال: لا تنكح امراة من اهل الكتاب الا في عهد، وعن علي رضي الله عنه بنحوه.

وعن ابن جريج قال: بلغني الا تنكح امراة من اهل الكتاب الا في عهد.

وفي مجموع الامام زيد عن علي: انه كره نكاح اهل الحرب، قال الشارح في "الروض النضير": والمراد بالكراهة: التحريم، لانهم ليسوا من اهل ذمة المسلمين، قال: وقال قوم بكراهة ولم يحرموه، لعموم قوله تعالى (والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم) فغلبوا الكتاب على الدار، يعني: دار الاسلام، والذي من اهل دار الاسلام بخلاف غيره من اهل الكتاب.

ولا ريب ان لراي ابن عباس وجاهته ورجحانه لمن يتامل، فقد جعل الله المصاهرة من اقوى الروابط بين البشر، وهي تلي رابطة النسب والدم، ولهذا قال سبحانه: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا)، فكيف تتحقق هذه الرابطة بين المسلمين وبين قوم يحادونهم ويحاربونهم؟ وكيف يسوغ للمسلم ان يصهر اليهم، فيصبح منهم اجداد اولاده وجداتهم واخوالهم وخالاتهم؟ فضلا عن ان تكون زوجة وربة داره وام اولاده منهم؟ وكيف يؤمن ان تطلع على عورات المسلمين وتخبر بها قومها؟

ولا غرو ان راينا العلامة ابا بكر الرازي الحنفي يميل الى تاييد راي ابن عباس، محتجا له بقوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله) والزواج يوجب المودة، يقول تعالى (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة).

حكم الشرع في عمل المرأة السوقي

بقلم: جمال الحمصي

ما هو حكم الشريعة الاسلامية في التحاق المراة بسوق العمل؟، هل هو مباح، ام محرم؟ واذا كان مباحا، فما هي شروطه؟

لاحظ، بداية، اني اهدف الى تحديد حكم الشرع في "عمل المراة السوقي" بالتحديد، وليس في "عمل المراة المنزلي" او "عمل المراة الاجتماعي التطوعي" او "عمل المراة السياسي" (دور المراة في الانتخاب والتصويت).

ان تقديم حكم شرعي واضح وصريح في هذا الشأن هو امر ضروري، ذلك ان عدم وضوح احكام الشريعة الغراء يقلل من قدرتها على التأثير في سلوك المسلمين وتفضيلاتهم.

يجب ان اؤكد على عدم وجود اية قرانية او حديث نبوي صريح يقول، مثلا ان عمل المراة السوقي هو امر "غير مرغوب" بشكل مطلق أو "مرغوب" بشكل مطلق، ولكن هناك مجموعة من الادلة الشرعية التي يمكن من خلال تفسيرها وترجيحها، ان نحدد حكم الشرع في هذه المسألة.

لقد اهتم الكاتب شخصيا في هذه القضية، وقرا حولها ما يستطيع، وحاول ان يستبعد من ذهنه كافة العوامل النفسية والاجتماعية (هوى النفس، التنشئة الاجتماعية، الراي العام، تأثير وسائل الاعلام) التي قد تؤثر في اصدار الحكم وتجعله متحيزا او بعيدا عن مقصد الشرع، اذ ان التشريع الاسلامي يجب ان لا يعتمد على الهوى او المصلحة الذاتية أو تأثير البيئة او البناء الاجتماعي، وإنما الى ادلة شرعية من القران أو السنة.

فبعد بحث واستقصاء خرج الكاتب بما يعتقد انه الحكم الشرعي حول هذه المسألة. والذي يرى ان "تفضيل الشرع" أو "حكم الشريعة" يتناقض مع ما وجدته، فان له كامل الحرية و "الديمقراطية" في الاعتراض، حتى ولو كان ملحدا، ولكن عليه ان يأتي بأدلة شرعية اقوى وارجح.

يجتهد الكاتب ويقول ان الحكم الشرعي في التحاق المراة بسوق العمل يتلخص بما يلي:

"الاصل ان تلتزم المراة المسلمة بدورها كأم وزوجة وربة بيت داخل النظام الاسري، فهناك تفضيل Preference في نسق القيم الاسلامي لصالح هذا الدور واولويته ومع ذلك فانه يجوز لها ان تقوم بدورها كاملة في سوق العمل، على ان يكون ذلك قرارا فرديا، لا سياسة عامة، خاضعا لمجموعة من الشروط التي تكفل التزام هذا القرار بالمسؤولية الاجتماعية ورفاهية الاسرة".

● ويمكن تلخيص الادلة الشرعية، الصريحة او الضمنية، التي تؤكد على ان "الاصل ان تلتزم المراة المسلمة بادوارها الاسرية والمنزلية" بما يلي:-

١- عدم تكليف المراة بالانفاق على نفسها وتكليف الزوج او الاب او ولي الامر بذلك.

٢- الاية الكريمة: "يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا" (الاحزاب، ٣٢ - ٣٣).

وما يعنينا هنا "وقرن في بيوتكن". هناك من يستخدم هذه الاية الكريمة "لحبس" المراة في المنزل، ولكن هذا غير سليم، اذ ان الاية هي ايماءة لطيفة الى ان يكون المنزل هو الاصل في حياتهن وما غيره هو الاستثناء، لان الاسلام قد اذن للمراة ان تخرج لقضاء حاجاتها المتنوعة.

ليس هذا فحسب، فالقضية اعقد مما يظن البعض، فهناك من يرى ان المقصود بالاية "وقرن في بيوتكن" هن نساء النبي فحسب وليس نساء المسلمات عامة ويستندون في ذلك الى ما يلي:-

١- بدء الاية الكريمة بـ "يا نساء النبي" وانتهاؤها بـ "اهل البيت".

٢- ليس بدعا ان يكون ثمة حكم خاص بنساء النبي عليه الصلاة والسلام دون غيرهن، فقد حرم مثلا على نساء الرسول ان يتزوجن من بعده كما ضوعف لهن العذاب اذا ارتكبن فاحشة. (الاحزاب، ٥٣، ٣٠).

"الفريق الاخر" يرد فيقول ان هذه الايات ليست مقصورة على نساء النبي صلى الله عليه وسلم والا لكان لسائر المسلمات ان يتبرجن ولا يقمن الصلاة ولا يأتين الزكاة ولا يطعن الله ورسوله!

الكاتب يرى انه حتى لو كان المقصود في الايات السابقة نساءالنبي وليس نساء المسلمات عامة، فإن المنطق العام يشير الى ان نساء النبي انما هن "قدوة"، أو حسب مفاهيم علم الاجتماع "جماعة مرجعية Reference Group" يرجع الى سلوكهن لكي يتخذ كمعيار او كمثال من قبل عامة المسلمات، يحاولن قدر الامكان الوصول اليه وتطبيقه.

٣- في قصة موسى عليه السلام "ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان، قال ما خطبكما؟ قالتا: لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير" (القصص: ٢٣).

فالقران فسر او برر خروج بنات شعيب لاحضار الماء في ان "ابوهما شيخ كبير"، وهذا يتضمن ان المراة المسلمة لا تضطر الى العمل الا عند عدم وجود الرجل الذي يتولى العمل بالاصالة.

٤- حتى لو لم يكن هناك ادلة شرعية تؤكد على ان الاصل في حياة المراة الاستقرار في المنزل، فإن "المصلحة المرسلة" وتجربة المراة الغربية تميل الى صالح ذلك، فالتحاق المراة بسوق العمل لابد وان يقحمها في مشكلة "صراع الدور Vole Conflict" أي عدم الاستقرار النفسي الذي ينشأ عن تعدد ادوار المراة بصفتها عاملة في سوق العمل الى جانب كونها زوجة واما وربة بيت وبالتالي تتعدد التوقعات والمطالب مع احساسها بعدم القدرة على تحقيق جميع هذه المطالب او الاستجابة لمختلف التوقعات، فعندها، اين هي السكينة والمودة والرحمة والامومة؟.

● اما دليل جواز عمل المراة السوقي ضمن شروط معينة فيذكر الدكتور محمد عقلة انه "ليس هناك في نصوص الاسلام من كتاب وسنة ما يمنع المراة من العمل (السوقي) اذا وجدت الاسباب الداعية له وتوفرت الظروف والشروط الملائمة للمراة كأنثى، بل اننا نجد ما يعطيها حق الكسب من أي مصدر مشروع ومن ذلك العمل (السوقي) حيث يقول سبحانه "للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن (النساء، ٣٢)". (نظام الاسرة في الاسلام، الجزء الثاني والثالث، ص ٩٩).

● شروط عمل المرأة السوقي لكي يكون مباحا:-

١- ان يكون العمل متناسبا مع طبيعة المراة وانوثتها وقدراتها الجسدية.

٢- ان تكون المراة محتشمة اثناء خروجها الى مركز عملها، واثناء عملها.

٣- ان لا يترتب على عملها السوقي الخلوة بالرجال او مخالطتهم[1].

٤- ان لا يكون عملها السوقي سببا في تعطيل دورها كأم وزوجة.

٥- ان يكون عملها باذن الاب اوالولي او الزوج.

٦- ان لا يؤدي عملها السوقي الى بطالة الرجل، لانه هو المكلف بالانفاق عليها.

٧- الضرورة، ومن الضرورات لعمل المراة السوقي:

أ- فقر المراة وحاجتها الى العمل السوقي اعفافا واعالة لنفسها.

ب - عمل المراة في ميادين يحتاجها المجتمع المسلم مثل الطبيبة النسائية والممرضة النسائية والمعلمة في مدارس الفتيات وما شابه.

جـ- شعور المراة بأنها مبدعة او متفوقة في بعض ميادين العمل، وبما ينفع المجتمع الاسلامي ككل.

د - عمل الفتاة في فترة ما قبل الزواج، للقضاء على الفائض الكبير من وقت الفراغ.

ان عدم تحقيق الشروط السابقة يجعل من عمل المرأة السوقي فعلا غير مباح في نظري وليس من قبيل المبالغة اذا قلنا ان الصيغة المعاصرة لعمل المراة السوقي تتعارض مع كثير من هذه الشروط، خصوصا السادس منها.

(١)لابد ان البعض سيعترض على شرط "عدم الاختلاط". ونحن نقول:

أ- في قصة بنات شعيب جاء قوله تعالى "لا نسقي حتى يصدر الرعاء".

ب - تقول "مفيدة عبد الرحمن" اشهر محامية طلاق في مصر (٤٥ سنة خبرة) في مجلة "سيدتي". العدد ١٧٤، ص ٢٤ وتحت عنوان عمل المراة هو السبب الاول للطلاق: "للطلاق اسباب رئيسية لا يمكن تجاهلها.. (منها) الاختلاط (في العمل)، انا ضده تماما، الاختلاط مفسدة، يحدث ان تذهب الزوجة الى عملها في حالة اكتئاب فتجد زميلها يلاطفها ويصغي لها ويريحها وتتكرر هذه الجلسات مرة في الصباح مع فنجان قهوة ومرة.. ومرة.. وفي كل مرة يحدث التقارب النفسي فالتعارف الشخصي المباشر وتعود الزوجة وتطلب الطلاق وتتزوج الزوج الاخر.. ونفس الموقف يحدث للزوج الذي يعيش حالات نكد يومية فيبدو عليه الارهاق والعذاب والتعب ويحدث ان يجلس الزوج مكتئبا فتقترب منه زميلته تساله عن اسباب عذابه فيبوح بها، ويحس بالسعادة وهناك اذن انسانة تسمعه، ويتكرر المشهد ويستريح الزوج لزميلته التي تصبح بعد فترة.. صديقته وتتسلل مشاعر الحب من حيث لا يدري ويعود الى بيته ويطلق زوجته ويتزوج زميلته وربما سكرتيرته".

جـ- لقد فضل الشرع ان تقوم المراة باداء الصلاة في المنزل بدلا من المسجد لاسباب معلومة، فاذا كان ذلك في مجال العبادة، فكيف في مجال العمل؟ ولكن يجب ان نعترف في المقابل ان الاسلام اباح بان تخرج المراة المسلمة الى المسجد، وان الاية "لا نسقي حتى يصدر الرعاء" إن تؤخذ على وجه الاستحباب وليس الوجوب، ومن هنا فاني اقول ان هذا الشرط يحتاج الى مزيد من النقاش الفقهي، ولو ان البند (ب) هو دليل صريح ضد بعض انواع التفاعل او الاختلاط ولنسمه "اختلاط اوغرام المكاتب".

رسائل القراء — الوكالة [١]

بعث الينا الاخ يوسف سالم حمدان من معان يسأل ما هي الشروط التي وضعتها الشريعة الاسلامية للوكالة وما يترتب عليها؟ ونجيب الاخ بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق حول الموضوع

تعريفها:

الوكالة: معناها التفويض، تقول: وكلت امري الى الله اي فوضته اليه، وتطلب على الحفظ، ومنه قول الله سبحانه: «حسبنا الله ونعم الوكيل». والمراد بها هنا استنابة الانسان غيره فيما يقبل.

مشروعيتها:

وقد شرعها الاسلام للحاجة اليها، فليس كل انسان قادرا على مباشرة اموره بنفسه فيحتاج الى توكيل غيره ليقوم بها بالنيابة عنه. جاء في القران الكريم قول الله سبحانه في قصة اهل الكهف: «وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم: كم لبثتم؟ قالوا: لبثنا يوما او بعض يوم، قالوا: ربكم اعلم بما لبثتم، فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا»

وذكر الله عن يوسف انه قال للملك: «اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم».

وجاءت الاحاديث الكثيرة تفيد جواز الوكالة، منها انه ﷺ وكل ابا رافع ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة رضي الله عنها. وثبت عنه ﷺ التوكيل في قضاء الدين والتوكيل في اثبات الحدود واستيفائها، والتوكيل في القيام على بدنه وتقسيم جلالها وجلودها، وغير ذلك.

واجمع المسلمون على جوازها بل على استحبابها لانها نوع من التعاون على البر والتقوى الذي دعا اليه القران الكريم وحببت فيه السنة. يقول الله سبحانه: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». ويقول الرسول ﷺ «والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه».

وقد حكى صاحب البحر الاجماع على كونها مشروعة.

وفي كونها نيابة او ولاية وجهان. فقيل: نيابة لتحريم المخالفة، وقيل: ولاية لجواز المخالفة الى الاصلح كالبيع بمعجل وقد امر بمؤجل.

اركانها:

الوكالة عقد من العقود فلا تصح الا باستيفاء اركانها من الايجاب والقبول، ولا يشترط فيهما لفظ معين بل تصح بكل ما يدل عليهما من القول او الفعل.

ولكل واحد من المتعاقدين ان يرجع في الوكالة ويفسخ العقد في اي حال لانها من العقود الجائزة اي غير اللازمة.

التنجيز والتعليق:

وعقد الوكالة يصح منجزا ومعلقا ومضافا الى المستقبل كما يصح مؤقتا بوقت، او بعمل معين، فالمنجز مثل: وكلتك في شراء كذا. والتعليق مثل: ان تم كذا فانت وكيلي، والاضافة الى المستقبل مثل: ان جاء شهر رمضان فقد وكلتك عني، والتوقيت مثل: وكلتك مدة سنة أو لتعمل كذا. وهذا مذهب الحنفية والحنابلة، ورأى الشافعية انه لا يجوز تعليقها بالشرط.

والوكالة قد تكون تبرعا من الوكيل باجر لانه تصرف لغيره لا يلزمه فجاز اخذ العوض عليه وحينئذ للموكل ان يشترط عليه ان لا يخرج نفسه منها الا بعد اجل محدود والا كان عليه التعويض، وان نص في العقد على اجره للوكيل اعتبر اجيرا وسرت عليه احكام الاجير.

شروطها:

والوكالة لا تصح الا اذا استكملت شروطها وهذه الشروط منها شروط خاصة بالموكل ومنها شروط خاصة بالوكيل، ومنها شروط خاصة بالموكل فيه اي محل الوكالة.

شروط الموكل:

ويشترط في الموكل ان يكون مالكا للتصرف فيما يوكل فيه، فان لم يكن مالكا للتصرف فلا يصح توكيله كالمجنون والصبي غير المميز فانه لا يصح ان يوكل واحد منهما غيره لان كلا منهما فاقد الاهلية فلا يملك التصرف ابتداء. اما الصبي المميز فانه يصح توكيله في التصرفات النافعة له نفعا محضا مثل التوكيل بقبول الهبة والصدقة والوصية.

فان كانت التصرفات ضارة به ضررا محضا مثل الطلاق والهبة والصدقة فان توكيله لا يصح.

شروط الوكيل:

ويشترط في الوكيل ان يكون عاقلا فلو كان مجنونا او معتوها او صبيا غير مميز فانه لا يصح توكيله. اما الصبي المميز فانه يجوز توكيله عند الاحناف لانه مثل البالغ في الاحاطة بامور الدنيا، ولان عمرو بن السيدة ام سلمة زوج امه رسول الله ﷺ وكان صبيا لم يبلغ الحلم بعد.

شروط الموكل فيه:

ويشترط في الموكل فيه ان يكون معلوما للوكيل او مجهولا جهالة غير فاحشة، الا اذا اطلق الموكل كأن يقول له: اشتر لي ما شئت، كما يشترط فيه ان يكون قابلا للنيابة.

ويجري ذلك في كل العقود التي يجوز للانسان ان يعقدها لنفسه كالبيع والشراء والاجارة واثبات الدين والعين والخصومة والتقاضي والصلح وطلب الشفعة والهبة والصدقة والرهن والارتهان والاعارة والاستعارة والزواج والطلاق وادارة الاموال، سواء اكان الموكل حاضرا ام غائبا وسواء اكان رجلا ام امراة.

روى البخاري عن ابي هريرة قال: كان لرجل على النبي ﷺ سن، من الابل فجاء يتقاضاه فقال: اعطوه، فطلبوا له سنة فلم يجدوا الا سنا فوقها. فقال: اعطوه فقال: اوفيتني اوفى الله لك. قال النبي ﷺ: «ان خيركم احسنكم قضاء»

قال القرطبي: فدل هذا الحديث مع صحته على جواز توكيل الحاضر الصحيح البدن، فان النبي ﷺ امر اصحابه ان يعطوا عنه السن التي كانت عليه، وذلك توكيل منه لهم على ذلك، ولم يكن النبي ﷺ مريضا ولا مسافرا، وهذا يرد قول ابي حنيفة وسحنون في قولهما: «انه لا يجوز توكيل الحاضر الصحيح البدن الا برضاء الخصم»، وهذا الحديث خلاف قولهما.

ضابط ما تجوز فيه الوكالة:

وقد وضع الفقهاء ضابطا لما تجوز فيه الوكالة فقالوا: كل عقد جاز ان يعقده الانسان لنفسه جاز ان يوكل به غيره، اما ما لا تجوز فيه الوكالة فكل عمل لا تدخله النيابة مثل الصلاة والحلف والطهارة فانه لا يجوز في هذه الحالات ان يوكل الانسان غيره فيها لان الغرض منها الابتلاء والاختبار وهو لا يحصل بفعل الغير.

لوحات اسلامية

في جوار الله..

بقلم: يوسف الغزو

هذه اللوحة رسمها عثمان بن مظعون.. رسمها بعد عودته الى مكة بأيام.. عاد الى مكة مع عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان جازت عليهم خدعة بثها المشركون في الحبشة.. ارسلوا الى الحبشة من يشيع بين المهاجرين ان قريشا قد اسلمت عن بكرة ابيها.. ولما عاد المهاجرون بمن فيهم ابن مظعون وجدوا ان في الامر حيلة.. ووقعوا في قبضة المشركين لكي يسوموهم سوء العذاب الا من استجار..

وكان الجوار اذ ذاك معمولا به في مكه.. وينفذ بكل دقة واحترام.. فمن دخل في جوار سيد من سادتها لا يستطيع احد ان يمسه بسوء.. ولم يجد عثمان بن مظعون مأمنا من العذاب الا بالدخول في جوار سيد من سادات مكة فاختار هو وولده "السائب" الوليد بن المغيرة ودخلا في جواره..

كان هذا قبل ان يفكر في رسم لوحته العظيمة.. لم تكن خطوط اللوحة قد اتضحت في خياله ولكنه كان مؤهلا لرسمها فلماذا لا يفعل ذلك؟.. ومن هناك ولدت اولى خطوط اللوحة..

كان عثمان بن مظعون يسير في شوارع مكه هو وولده السائب دون خوف.. ودون ان يمسه احد بسوء لانه في جوار الوليد بن المغيرة وكان يرى المستضعفين من المسلمين يعذبون. وتصل اهاتهم من شدة العذاب الى قلبه المفطور على الحق والطاعة والعدل.. وفكر لماذا ينجو هو ويعذب غيره؟ لماذا لا ينال شرف التعذيب كما ناله الاخرون؟ ويتخذ قراره. ويكون بهذا قد بدأ يرسم لوحته الخالدة.

مضى ذات يوم الى حيث يجلس الوليد بن المغيرة ورد اليه جواره. وحين ساله امية عن السبب قال:

لقد اخترت من هو اعز منك وامنع ويستاء الوليد لانه لا يرى في مكة ولا في غيرها من هو اعز منه وامنع.. ويسأل عثمان عن مجيره الجديد فيقول الله..

ويضحك ابن المغيره. وينضم عثمان الى رتل المعذبين في مكة سعيدا هانئا.. وقد اعتدي عليه ذات يوم من قبل مشرك في جمع من سادة مكه.. ضربه المشرك حتى شبع احدى عينيه فقال له الوليد بن المغيرة:

- الم اقل لك بان تظل امنا في جواري يا ابن مظعون؟. فماذا رد عليه ابن مظعون؟ لقد رد عليه بما اضاف الى لوحته العظيمة بعدا رائعا جليلا اذ قال: "ان عيني التي لم ينلها الضرب لتحسد اختها المصابة على ما اصابها في سبيل الله ثم انشد:

فان تك عيني في رضى الله نالها ... يد ملحد في الدين ليس لمهتدي

فقد عوض الرحمن منها ثوابه ... ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد

فاني وان قلتم غوي مضلل ... لاحيا على دين الرسول محمد

اريد بذاك الله الحق ونفعا ... على رغم من يبغي علينا ويعتدي

وهنا تكتمل لوحة عظيمة رسمها صحابي جليل عظيم.. وما اروعها من لوحة!..

الرأي الرياضي

اتحاد الكرة يخاطب وزارة الشباب

استئذان جلالة الحسين لرعاية نهائي الكأس

■ خاطب اتحاد كرة القدم وزارة الشباب لاستئذان جلالة الملك الحسين ليشمل برعايته السامية المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن والتي ستجمع بين الفيصلي حامل اللقب وفريق الضفتين والتي حدد لها يوم الرابع عشر من الشهر الحالي موعدا لاقامتها على ستاد عمان كمشاركة من اسرة الاتحاد للاحتفال بعيد ميلاد الحسين.

صرح بذلك السيد عدنان نغوي امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي له واضاف بان اتحاد الكرة اعد برنامجا حافلا لهذه المباراة وبما يليق بهذه المناسبة حيث سيتم تتويج ابطال بطولات الاتحاد لمختلف الدرجات والفئات العمرية لعام ١٩٨٨ باستثناء بطولة الدوري الممتاز وسيصدر الاتحاد نشرة خاصة عن هذه البطولة توزع قبل المباراة.

الاهلي يستضيف فريق الامن السوري الكروي

وافق فريق الامن السوري على تلبية دعوة النادي الاهلي لاجراء لقاءين بكرة القدم في عمان خلال فترة التوقف لمباريات الدوري في الاسبوع القادم.

وفهمت "الرأي" ان فريق الفيصلي او الجزيرة قد يكون طرفا في المباراة الثانية التي سيتحدد موعدها على ضوء الاتصال الذي سيتم في بداية الاسبوع القادم.

اتحاد الكرة يطلب منتخبي سورية ومصر
تعديلات على جدول مباريات الممتاز

■ خاطب اتحاد كرة القدم يوم امس الاول الاتحادين المصري والسوري لبحث امكانية اقامة لقاءات ثنائية مع منتخبنا الوطني. وحدد اتحاد الكرة في برقيته لنظيره المصري اقامة مباراتين لفريقنا في القاهرة يومي ٢٣ و ٢٥ من الشهر المقبل فيما حدد في برقيته للاتحاد السوري يوم ٢٥ من الشهر المقبل لاقامة لقاء ودي بين فريقنا الوطني ونظيره السوري على ستاد العباسيين بالعاصمة السورية دمشق.

■ هذا واجرى الاتحاد تعديلا على مباريات الاسبوع ١٣ من الدوري الممتاز لكرة القدم وخاصة المباريات التي ستقام على ستاد عمان لتصبح مواعيد المباريات وفق التالي.

- القادسية + الكرمل - الثلاثاء ١١/٨ - ستاد عمان - الساعة ٣
- الجزيرة + الضفتين - الثلاثاء ١١/٨ - ستاد عمان - الساعة ٦
- الفيصلي + عمان - الاربعاء ١١/٩ - ستاد عمان - الساعة ٣
- سحاب + الحسين - الاربعاء ١١/٩ ستاد عمان - الساعة ٦
- الرمثا + الاهلي - الجمعة ١١/١١ - اربد - الساعة ٣

- ويذكر ان مباريات الدوري ستتوقف بعد نهاية الاسبوع ١٣ وحتى يوم السادس من الشهر المقبل وذلك لارتباطات فريقنا الوطني بمباريات تجريبية استعدادا لمشاركته بتصفيات كاس العالم.

الأسبوع ١٢ من الدوري الممتاز لكرة القدم:

• هدف بمرمى القادسية يبقي الفيصلي في الطليعة
• الأهلي يقنص مرمى الكرمل من أول دقيقة ويفوز ٢/٠
الجزيرة يصمد أمام موج الرمثا ويفرح للتعادل
• اليوم الضفتين بضيافة فريق الحسين.. وسحاب في سماء عمان

بهدف موسى عوض بمرمى القادسية بقي الفيصلي في الطليعة امس، مع بداية الاسبوع ١٢ من الدوري الممتاز لكرة القدم. فقد اجتاز الفيصلي على ستاد عمان الدولي القادسية بعد ان لعب بحذر مشوب بالثقة فاسعد جمهوره الكبير الذي يشهد فريقه يختال بالمقدمة. فيما عاد فريق الاهلي من اربد بنقطتين كان يخشى ان تضيعا من بين يديه لكن عيسى الترك حسم الامر بالدقيقة الاولى بهدفه الانفرادي ثم عزز ابو حجلة الفوز بالهدف الثاني في الدقيقة ٧٥.

●● وعلى ستاد عمان ايضا صمد الجزيرة امام موج هجمات الرمثا وفرح لخروجه متعادلا اذ وقف القائم والريشة امام تلك الموجات في الوقت الذي اهدر فيه امجد ذيابات فرصة خرافية للجزيرة.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع بلقاءين: يشهد ملعب اربد في الثالثة اللقاء الاهم الذي سيجمع بين فريقي الحسين والضفتين الطامحين بالمنافسة على اللقب والبقاء ضمن دائرة المقدمة اما في الخامسة فيلتقي على ستاد عمان فريقا عمان وسحاب في مباراة ستحدد نتيجتها بصفة مبدئية صراع البقاء والهبوط!

الفيصلي/١
القادسية/لاشيء

★ لم يشعر الفيصلي بخطورة هجمات القادسية التي كانت تتوالى بهدوء على مرماه في الشوط الاول. وكادت ان تكلفه نتيجة المباراة وربما الصدارة. فقد امتد القادسية نحو منطقة جزائه واخترقها مرارا ومن محاورها الثلاث. وخاصة المحورين الايمن والايسر اذ كان مسلم باسوا حالاته فيما وجد خضر نفسه يضطر للانضمام الى جانب سامي وصوقار لمطاردة وليد فاتاح مسلم وخضر الفرصة امام الشبل والقرا للتوغل من منطقتهما ومن هناك انكالت الكرات العرضية والارضية امام مرمى الفيصلي فيكفل انيس ومدافعوه بابعادها ولكن على حساب عدد وافر من الركلات الركنية لم يستثمر القادسية واحدة منها وكان اخطرها تلك التي نفذها الشبل وسقطت من يدي انيس امام هنطش لكنها قشت عن قدم الاخير قبل ان يبعدها الى السياج وقبلها كان حسن جاد يسدد بتهور فوق المرمى بعد ان واجه انيس وحيدا! ولان الفيصلي اعتمد على ارسال الكرات الطويلة واحيانا العرضية فقد اضحى هجومه بلا فعالية لعدم اجادة عوض وبلعاوي العلب الهواء فسهل ذلك من مهمة هنطش وخضر ومعها لم يختبر زعرور فعليا على مدار الشوط الاول والى جانب ذلك ظهر ان التجانس مفقود بين الخطوط الثلاث.

موج ازرق

★ ومع بداية الشوط الثاني اجرى الفيصلي تعديلات وتبديلات عملية فاشرك ابو عابد وايهاب بدلا من بلعاوي وصوقار. وتقدم ابراهيم الى جانب عوض في المقدمة فارتفع ايقاع اداء الفيصلي وباتت موجات الازرق تقلق القادسية الذي وجد لاعبوه انفسهم يتراجعون للمواقع الدفاعية. لكن دون ان يتمكنوا من ايقاف خطورة هجمات الفيصلي فسدد خالد عوض قذيفة رائعة فوق المقص الايسر وتبادل ابو عابد وابراهيم الكرة لتبلغ رأس الاخير لكن هنطش تدخل وابعد الكرة التي اجتازت زعرور وسدد فراس قذيفة علت العارضة بقليل.. كل هذه الفرص اظهرت تصميم الفيصلي على التسجيل وهو ما تحقق له في الدقيقة (٥٩) وبمجهود فردي من موسى عوض الذي موه بجسمه مرتين فاجتاز اكثر من عقبة وقبل ان يدخل المنطقة مرر لفراس الذي اعادها له نموذجية فاعادها للشباك.

وبعد الهدف هدأ اداء الفيصلي والقادسية معا الا من بعض المحاولات الفردية وخاصة للقادسية الذي كاد ان يسجل له هنطش بعد ان سبق انيس للكرة العرضية لكن فراس ابعدها برأسه. ومع جدية محاولات القادسية كان الفيصلي يتراجع للمواقع الدفاعية فعاد ابراهيم مصطفى لاسناد المدافعين والثبت ان الدهن لا زال في العتاقي لجهوده الكبير فحافظ مع زملائه على الفوز الثمين حتى النهاية ليرفع الفيصلي رصيده الى ١٨ نقطة ويبقى وحيدا في الصدارة.

الاهلي/٢
الكرمل/لاشيء

● اربد - من حسين صالح:

★ لم تمض دقيقة واحدة على بداية مباراة الاهلي مع الكرمل على ستاد اربد حتى كان كابتن الاهلي عيسى الترك ينفرد بالدناوي حارس الكرمل مسجلا هدفا مبكرا. كان شاكر سلامة وراء تمريرها بالمقاس الى الترك. كان هذا الهدف نذير تفاؤل للاهلي فقد امتد واخذ يشن هجمات عن طريق نجمه اللامع عدنان الترك من ميمنة دفاع الكرمل حيث كان يرفع الكرات العرضية تحمل عبق الخطورة، امام بوابة المرمى الى شاكر وفاروق ولكنها لم تجد المستقبل الجيد فاهدرت حتى تلك التي انفرد بها عدنان وسددها باحضان الحارس الدناوي. كان امتداد الاهلي معززا بتمريرات رشيقة من خط الوسط ثلاث وعيسى وموسى شتيان، وكان عيسى يشارك بفعالية كبيرة مع خط الهجوم والدفاع وفي جميع انحاء الملعب فشكل ثقلا كبيرا مع خط الهجوم والوسط ضغطا كبيرا على دفاع الكرمل عوض وحافظ ومروان والحوراني الذين بذلوا جهدا مضاعفا ولعبوا باقتدار لكن ما حيلتهم وموج الاهلي كان متفقا، مع ذلك كان فريق الكرمل يركز على الكرات المرتدة معتمدا على سرعة لاعبه سليمان فايز كرأس حربة ولم يبخل رباعي الوسط صباح وابو سرية والشقران (والبطاينة) من بناء الهجمات على مرمى الاهلي بيد ان دفاع الاهلي كان حذرا ومراقبا لسليمان فايز. ومحمود سليمان ولولا يقظة عزت هاشم لكان للكرمل كلام آخر.

عموما ظهر دفاع الاهلي مترابطا لكنه لم يختبر فقد لعب الهنداوي وماهر وعامر والحاج دون عناء وكانت لهم مساهمات لتعزيز خط الوسط. بقي الاهلي يلعب ضاغطا امام بسالة دفاع الكرمل حتى جاءت الدقيقة ٧٥ عندما جنح عدنان الترك نحو ميمنة دفاع الكرمل ولعب كرة عرضية بالمقاس ليطير لها ابو حجلة ويسكنها شباك الكرمل على يسار الحارس الدناوي ليكون الهدف الثاني للاهلي وكاد عدنان ان يضيف هدفا ثالثا الا ان حارس الكرمل حول الكرة الى ركلة ركنية ولتكون هذه خاتمة المباراة التي انتهت اهلاوية ٢/٠.

الرمثا/٠
الجزيرة/٠

● وجد الجزيرة نفسه يشذ عن قاعدة ان الارض تلعب لاصحابها وبالتالي كان يفترض ان يكون المبادر للهجوم ولكن حدث عكس ذلك تماما وهو ما اظهرته مجريات المباراة عبر شوطيها اذ اكتفى الجزيرة بتنفيذ الواجبات الدفاعية كمحاولة لايقاف امتداد الرمثا نحو مرمى حارس معتز الريشة الذي خطف مع زميله التلي الاضواء!

الرمثا ارهق ظهر الجزيرة منذ البداية بعد ان بسط راتب والحمزة وشرقاوي وحسين سيطرتهم المطلقة على منطقة المناورة. واحسنوا امداد واسناد العقوري وابو هضيب فانصبت الكرات العرضية والامامية داخل منطقة جزاء الجزيرة التي فقدت مجهود الينا مبكرا بعد ان خرج مصابا لينضم الى جانب الصغير الذي تابع المباراة بقلق من على المدرجات لتتضاعف مسؤولية التلي الذي لعب بمبدأ السلامة لسببين اولهما تنظيف المنطقة وثانيهما كي لا يتعرض للعرقلة تضاعف من اصابته ويحرم فريقه من مجهوده فنجح باقتدار، ساعده على ذلك اصرار الرمثا على الاختراق من العمق المكتظ بالمدافعين والمساندين!

فرص المباراة الحقيقية انحصر اغلبها في الشوط الثاني باستثناء فرصتين في الشوط الاول. اهدر ابو هضيب الاولى حينما ركن كرة راتب بجوار القائم فيما وجد الريشة صاروخ العقوري بلحضنه. فيما تنوعت فرص الرمثا في الشوط الثاني فتصدى القائم لكرة بديوي (بديل ابو هضيب) وارهق الريشة وهو يبعد صاروخ راتب الذي ارسله من خارج المنطقة وعاد الريشة نفسه ليعيد كرتين قبل ان تبلغ قدمي بديوي والعقوري.

وعلى الرغم من تعداد فرص الرمثا الا ان الجزيرة لاحت له فرصة العمر لافتتاح التسجيل لكن مهاجمه امجد ذيابات اهدر فرصة الانفراد الخيالية بدون حساب ليعبر عن سوء حالة الخط الامامي للجزيرة الذي بقي عاجزا حتى عن مشاغلة الشنايتة وخزعلي والشرع ومنعهم من الاسناد فكان التعادل مرضيا للجزيرة ليرفع رصيده الى (١١) نقطة فيما فقد الرمثا نقطة هامة في سعيه للمنافسة على القمة، لكنه رفع رصيده الى (١٦) نقطة.

● مرم بشري امام مرمى القادسية.

● فريق الحسين
يقابل الضفتين

تحظى مباراة الفريقين باهتمام وترقب فرق المقدمة لنتيجتها ستساهم الى حد بعيد ايهما سيواصل مشوار المنافسة على الصدارة.. فيما لن يلتفت الفريقان الى نتيجة مباراتهما التي جمعتهما في المرحلة الاولى والتي انتهت بفوز فريق الحسين ٢/١ بعمان فعامل الارض وان كان من المنطق ان يكون في مصلحة فريق الحسين الا انه لم يكن كذلك في اغلب مبارياته السابقة!.

اسلوب الفريقين يبدو [illegible] الفارق في التنفيذ.

المهارية والفنية فالخط الخلفي لفريق الضفتين يبدو اصلب لحسن قيادة الحوراني وجلال له وفعالية اسناد العموري وعساف للمهاجمين وعلى العكس فان الخط الامامي لفريق الحسين يبدو الاكثر فعالية وخطورة على المرمى اذ ان طبيعة اسلوب خطي الوسط والهجوم هي هجومية فعلوه وهيثم وتواصره سيساندون باستمرار الخاروف وعارف ومع ذلك فان هجوم الضفتين يحسن قنص الفرص وخاصة من الهجمات السريعة. ومن هنا تبدو قوة واثارة المباراة.

عمان يواجه
حماس سحاب

- برصيد متساو يدخل عمان وسحاب مباراتهما ولكل منهما (٩) نقاط ويسعى كلاهما لرفع رصيده للابتعاد خطوة جديدة عن ارق الهبوط الذي يقلق الفريقين معا!.

سحاب يعتمد على حماس لاعبيه وسرعة ادائهم الذي يأتي عبر طريقة ٤/٤/٢ لكنه يبالغ بارسال الكرات الطويلة نحو الاشهب ومحمد حسن وبالتالي يهدر مجهود عبد الله وحسني وامين وعثمان رباعي خط الوسط. وسيواجه فريق عمان حماس سحاب بدفاعه الضاغط بنصف ملعبه فيسند للاعور والزغل مهام الرقابة الفردية الى جانب عطية والعبادي وجوهر فيما يتكفل كوكش وشوكت بمهمة تموين واسناد هاني وسعدية في الامام.

رأينا الرياضي

خطوة امل
للرماية الاردنية

النتيجة الطيبة التي حققها فريقنا الوطني للرماية في اللقاء الدولي مع نظيره السعودي خلال الايام الاربعة الماضية كانت محط تقدير واعتزاز وفرح بين صفوف اسرتنا وجماهيرنا الرياضية العاشقة الى هذا اللون من الرياضة، مثلما كانت موضع نقاش في الاروقة الرياضية حيث يرى المختصون ان يندرج فريق الرماية على ذات الخط الذي درج عليه فريق البولو، فيكثف اللقاءات الخارجية مع منتخبات الدول العربية والصديقة، على اعتبار ان مثل هذه اللقاءات ترفع من معنويات الفريق وتشد من عضد رامي المنتخب، وتوفر له اجواء المنافسة ويتكيف مع مناخها حتى تصبح امرا طبيعيا تضع الرامي في حالة من الاتزان وعدم الانفعال او التوقير في اللقاءات الرسمية، وبذلك يحقق نتائج افضل عندما يمثل الوطن في احدى التظاهرات الدولية.

من هنا - ونحن نحيي فريقنا الوطني للرماية على فوزه - ندعو الى ان يكون حقل الرماية عندنا محطة شهرية للقاء دولي لعل في هذا النهج وفي كنف الرعاية الحانية والمسؤولة لصاحب السمو الامير محمد رئيس الاتحاد ما يوفر الاسباب القوية لانتقال فريقنا الى اجواء المنافسة الدولية بثقة وباقتدار، والله الموفق.

نظمي السعيد

سباق
سيارات الديربي
ينطلق .. اليوم

● ينطلق في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على ارض متنزه عمان القومي على طريق المطار سباق سيارات "الديربي" المصنوعة يدويا والتي تعمل بقوة الدفع الشخصي.

على المرآي

■■ ان مدربا للفروسية من المغرب سيحضر الى عمان، لتدريب الفرسان على القفز فوق الحواجز.

■■ ان عضوا في لجنة حكام للعبة جماعية انسحب من جلسات اللجنة للمرة الثالثة بغضب ويعلن ترك اللجنة ثم يعود في الجلسة القادمة.

■■ ان انتخابات الإدارة الجديدة لنادي الضفتين ستجري في ١٢ كانون اول القادم.

■■ ان اتحادا للعبة جماعية ورث عن الاتحاد السابق دينا يصل الى اكثر من ٢٠ الف دينار.

■■ ان هناك دراسة لتقديم بطولة عمان الخضراء الى شهر اذار بدلا من نيسان.

● برعاية وزير الشباب:

غدا افتتاح بطولة ارامكس السلوية
تعديل الجدول لتأخر وصول الرشيد

● يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت بقصر الرياضة افتتاح بطولة ارامكس السلوية التي سيشارك فيها ٣ فرق عربية هي الرشيد العراقي والزمالك المصري والهومنتمن اللبناني، الى جانب ٣ فرق محلية هي الاهلي والارثوذكسي والجزيرة.

هذا وقد اجرت اللجنة المنظمة للبطولة التي تنظمها شركة ارامكس اتصالا هاتفيا في ساعة متأخرة من مساء امس مع ادارة نادي الرشيد العراقي الذي ابلغ المنظمون ان ظروف تواجد الفريق في الكويت لمباراة رسمية سوف تقطره للتأخر عن الوصول لعمان الى ما بعد ظهر يوم السبت مما يضطر اللجنة المنظمة لاجراء تعديل على برنامج الافتتاح بعد تعذر اقامة المباراة الثانية التي كان مقررا ان يكون بين الزمالك والرشيد. ومن المرجح ان تكون مباراة الافتتاح بين الجزيرة والهومنتمن

اسماء اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم

● اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم اسماء الجمعية العمومية التي ستجتمع في الرياض في ٢١ الشهر الجاري لانتخاب مجلس جديد للاتحاد وانتخاب اعضاء اللجان المساعدة والمصادقة على التقريرين الاداري والمالي، وكان اتحادنا قد نسب رئيس الاتحاد وامين الصندوق لتمثيل الاردن في الاجتماع. وتاليا اسماء ممثلي الاتحادات العربية لكرة القدم وهم السادة:

- عن الاردن: اللواء يوسف الغرايبة وعامر المفتي، عن الامارات: عبدالله ابراهيم وخلفان عبيد، عن تونس: المنصف الغفيلي والمنجي زغلول، عن الجزائر: محمد علام، عن سورية: فاروق بوظو وفاروق سرية، عن الصومال: احمد علي، عن سلطنة عُمان: قيس العصفور، عن فلسطين: عمر شويكة وسامي عبدالكريم، عن الكويت: الشيخ فهد الاحمد ومحمد عثمان، عن لبنان: محمود الربطة وزيد الخيمي، عن مصر: ابراهيم الجويني، عن المغرب: نور الدين كديرة، عن العراق: ثامر محسن واحمد عباس، عن اليمن العربية: احمد الشميري، عن اليمن الديمقراطية عبدالجبار عوض، ولا تزال بعض الدول لم ترسل ممثليها.

من ناحية اخرى كان اتحادنا قد نسب لعضوية اللجان المساعدة السادة:

- عامر المفتي للجنة المسابقات، صبحي ابراهيم للجنة الفنية، د. حنا قعوار للجنة الطبية ونظمي السعيد للجنة الاعلامية.

● اللواء الغرايبة..

في اجتماع التايكواندو

تشكيل وفد الاردن لبطولة العرب ولوكسمبورغ

- يشكل اتحاد التايكواندو في جلسته التي يعقدها بحر الاسبوع الحالي برئاسة السيد عيسى عابد الريموني نائب رئيس الاتحاد وفديه لبطولة العرب الثانية التي تستضيفها الكويت لشهر كانون اول القادم وكذلك وفده المشارك ببطولة لوكسمبرج بفريق الشباب وتوزيع المناصب الفخرية بين اعضاء الاتحاد بعد تشكيله الجديد.

● كأس آسيا التاسع لكرة القدم:

دعوة المفتي للجنة السلوك وغياب عراقي مؤثر

تلقى السيد عامر المفتي امين صندوق الاتحاد الاردني لكرة القدم عضو لجنة السلوك والانضباط بالاتحاد الاسيوي، تلقى دعوة رسمية من اللجنة المنظمة لكاس آسيا التاسع الذي ستقام مبارياته في الدوحة في الثاني من شهر كانون اول المقبل للمشاركة في اللجان التي تشرف على البطولة.

وقد انتهت اللجنة المنظمة من اتمام اجراءات قرعة توزيع الفرق المشاركة وتحديد مواعيد مبارياتها حيث يلتقي الفريق القطري المضيف مع الايراني في مباراة الافتتاح، وتشارك في هذه البطولة ٦ فرق هي، سوريا، السعودية، البحرين، الكويت، الامارات بالاضافة لقطر، كما تشارك ٤ فرق اسيوية هي اليابان، ايران، الصين وكوريا ج.

ويلاحظ غياب الفريق العراقي الذي لم يصل للنهائي اثر انسحابه من التصفيات التي جرت في كوالالمبور.

● عامر المفتي

اتحاد الاثقال
يقف على أوضاع اللعبة ومستوى منتخباتها

يقف اتحاد رفع الاثقال وبناء [illegible] في جلسته غدا الاحد برئاسة [illegible] ابراهيم حرب على اوضاع اللعبة ومستوى منتخباتها الوطنية من خلال التقرير الفني الذي سيقدمه السيد محمود جراشة نائب رئيس الاتحاد.

● قرارات اتحاد الدراجات:

المشاركة بالبطولة العربية السادسة وتشكيل لجنة ثلاثية لبحث استضافة البطولة السابعة

● اعلن اتحاد الدراجات في جلسته امس، برئاسة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط مشاركته بالبطولة العربية السادسة للدراجات التي ستقام بالمغرب بالفترة من ٢٨ الجاري ولغاية ٥ كانون اول القادم، افضى بذلك السيد غازي حداد الناطق الاعلامي للاتحاد.

وسمى الاتحاد المدربين طارق الخياط وعمر علاونة لتدريب ومرافقة الفريق للبطولة السادسة بالمغرب على ان تتحمل جامعة اليرموك نفقات مشاركة الاخير.

وطلب الاتحاد من لجنة حكامه تسمية حكم لمرافقة الوفد الى البطولة والمشاركة في تحكيمها.

واعاد الاتحاد تسمية امين سره المهندس محمد خير الكيلاني الذي ينتظر ان يرأس الوفد ليمثل الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في المغرب خلال البطولة السادسة.

وشكل الاتحاد لجنة ثلاثية لبحث امكانية استضافة الاردن للبطولة العربية السابعة للكبار قوامها المهندس زهير الكسيح، جاسر الكردي وغازي حداد.

واعتذر الاتحاد عن عدم المشاركة ببطولة الدراجات التي ستقام في الجزائر واستمع من المهندس محمد خير الكيلاني رئيس وفد الاردن الى بطولة صدام الدولية لتقرير عن مشاركة المنتخب الوطني في البطولة.

وتم في الجلسة قبول انضمام المؤسسة الاكاديمية للشرق الاوسط (ميسا) للاتحاد وتحددت الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس القادم موعدا لاجتماع الاتحاد القادم.

● طارق الخياط.

وزير الشباب يفتتح معرضا بنادي البقعة

●● افتتح وزير الشباب الدكتور عوض خليفات يوم امس معرضا فنيا اقامه نادي البقعة في موقعه من انتاج شباب النادي، وقد تحدث د. خليفات الى اعضاء المركز وجمهور المفرق مؤكدا، بان توجهات نادي البقعة برعاية الشباب، رياضيا وفنيا واجتماعيا يحقق اهداف وزارة الشباب وتوجهاتها. واشار الوزير الى ان الوزارة ستعمل على دعم المشاريع الانشائية التي يقوم بها النادي خاصة الرياضية منها حيث يتوقع ان يصل الدعم الى نحو ١٥ الف دينار.

وكان رئيس نادي البقعة قد رحب بوزير الشباب وبالمشاركين في حفل الافتتاح وبسطا انشطة ومشاريع النادي.

هذا ورافق الوزير خلال افتتاحه المعرض السيدان فهد العبادي مدير الاندية بالوزارة وجريس حداد مدير رعاية الشباب بالبلقاء

● الاسكواش

دورة تنشيطية وتشكيل فريق نسوي

اعلن اتحاد الاسكواش امس عزمه البدء بتشكيل فريق نسوي للعبة ضمن خطته الرامية الى توسيع قاعدة اللعبة وزيادة عدد ممارسيها افضى بذلك السيد رافع شاهين الناطق الاعلامي للاتحاد الذي اضاف بان الانسة رنا قاشه ستشرف على تدريب الفريق بشكل كامل بالتعاون مع د. حازم فريد مدير المنتخبات الوطنية بالاتحاد.

واشار السيد رافع شاهين ردا على سؤال للرأي، الرياضي حول توجهات الاتحاد للفترة المقبلة الى عزم الاتحاد مواصلة توفير الاجواء التنافسية لجميع اللاعبين عن طريق تواصل اقامة البطولات ونشرها عبر العام بكامله حتى يظل اللاعب في حالة استعداد قصوى للبطولات وعلى صلة بالتنافس مع زملائه في مختلف انحاء المملكة، وستكون باكورة هذه البطولات اقامة بطولة تنشيطية في اواخر الشهر الحالي.

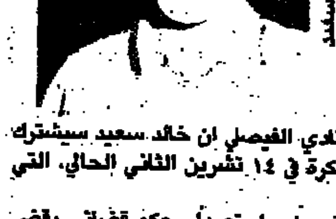


■ رافع شاهين

واردف الناطق الاعلامي قائلا سيعمل الاتحاد على توفير كل اسباب النجاح للمنتخبات الوطنية وكذلك سيوفر الحوافز للاعبين ليواصلوا السير على دروب النجاح والالق.

هل يلعب خالد سعيد بنهائي كاس اتحاد الكرة؟



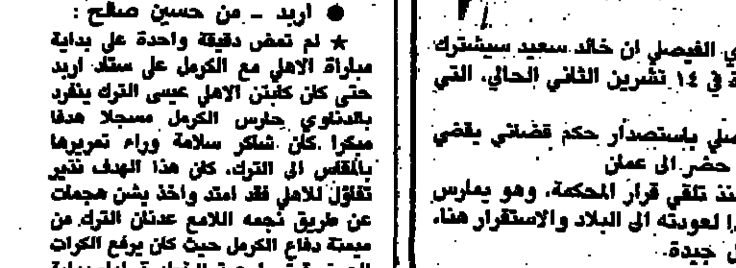


● خالد سعيد

علمت "الرأي" من مصادر مطلعة بالنادي الفيصلي ان خالد سعيد سيشترك في المباراة النهائية لبطولة كاس اتحاد الكرة في ١٤ تشرين الثاني الحالي، التي تجمع الفيصلي والضفتين.

وفهم ان خالد سعيد، الذي نجح الفيصلي باستصدار حكم قضائي يقضي بفسخ قرار شطبه من قيود اتحاد الكرة، حضر الى عمان

وذكرت المصادر ان قلب دفاع الفيصلي منذ تلقي قرار المحكمة، وهو يمارس التدريب الجاد في الولايات المتحدة استعدادا لعودته الى البلاد والاستقرار هنا، حيث وفر له النادي الفيصلي فرصة عمل جيدة.



علي شحاده يمثل الاردن في البطولة العربية للمبارزة

يغادرنا اليوم الى بغداد (السيدان رسمي ابراهيم امين سر اتحاد المبارزة وعلي شحادة بطل الاردن في سلاح المبارزة الاولى للالتقاء بالاتحاد العربي وبحث بطولاته القادمة الى جانب كونه اداريا مرافقا للبطل علي شحادة الذي سيشارك في مسابقة فردي سلاح المبارزة.

ويذكر ان علي شحادة الذي مثلنا مؤخرا في اولمبياد سيول قد فاز ببطولة شباب العرب وحل ثالثا في بطولة صدام الدولية العام الماضي.

من ناحية اخرى يخاطب المبارزة خلال الايام القادمة للاندية المنضوية تحت لوائه وهي الارثوذكسي، الفيصلي، والمدينة بشأن اقامة بطولة في العقبة الشهر الجاري ضمن خطته لتوسيع قاعدة اللعبة.





■ علي شحادة

الثلاثاء القادم بطولة القوات المسلحة لمسابقات العاب القوى

● يقيم الاتحاد الرياضي العسكري خلال الفترة من ٨ - ١٢ الشهر الجاري وعلى ستاد عمان الدولي مسابقات العاب القوى اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا، وذلك بين تشكيلات القوات المسلحة للفوز بالبطولة الرسمية للجيش، وقد حدد الاتحاد مسابقات كل يوم على النحو التالي:

- الثلاثاء ١١/٨ : الوثب الطويل، ١٠٠م، ٤٠٠م تصفيات، جلة نهائي.
- الاربعاء ١١/٩ : ثلاثي وزانة وقرص نهائي، ٤٠٠ حواجز و٢٠٠م تصفيات.
- الخميس ١١/١٠ : ١٠ الاف متر ورمح، ٤ × ٤٠٠م تتابع وعالي، ١١٠م حواجز نهائي.
- السبت ١١/١٢ . واعتبارا من الساعة العاشرة وبشكل نهائي، ١٠٠م، ٨٠٠م، ٥٠٠٠م، ٢٠٠م، ١٥٠٠م، ٤٠٠م حواجز و٤ × ١٠٠ تتابع.

هذا وحدد الاتحاد العسكري ارقام التأهيل بالوثب العالي ١٦٥سم وبالقفز بالزانة ٢٥٠سم، مثلما حدد كل لاعب المشاركة بمسابقتين والتتابع.

ويذكر ان المنافسة بين الفرق سيكون مثيرا وساخنا خاصة بين فرق الثالثة والرابعة والخامسة.

الرياضة المحلية

المدرب اليوغسلافي للكرة يعود غدا

■ يعود غدا الى عمان المدرب اليوغسلافي لفريقنا الوطني لكرة القدم بيترجوشك قادما من بلاده بعد ان انهى بعض الاجراءات الخاصة هناك.

وسيقود بيتر فريقنا الوطني في اول تدريب له يوم الاحد المقبل على ستاد عمان في بداية مشوار اعداده لتصفيات كاس العالم والمباريات التجريبية المقبلة التي سيخوضها فريقنا وفهمت الراي ان المدرب اليوغسلافي سيكثف من تدريبات المنتخب ليستطيع اختيار (٢٢) لاعبا من اصل (٣٤) لاعبا للقاء الامارات يومي ١٧ و ٢٠ من الشهر الحالي في ابو ظبي.


• بيتر جوشك

الجزازي حكما محايدا لطائرة العرب

رشحت لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة حكمنا الدولي ابراهيم الجزازي ليقوم بادارة وتحكيم مباريات البطولة العربية الخامسة التي ستقام في السعودية نهاية هذا الاسبوع من ضمن ثلاثة حكام محايدين.

وكانت لجنة الحكام العرب التي تضم في عضويتها الزميل عبد المنعم ابو طوق قد اتخذت هذا القرار.

اختيار الصاحب بمنتخب الكرة لاسيا العربية

ضمت قائمة لاعبي منتخب الكرة لاسيا العربية الذي اعلنها المدرب السعودي خليل الايلني رسميا ضمت لاعبنا الدولي توفيق الصاحب من بين ثلاثين لاعبا وقع الاختيار عليهم ليمثلوا اسيا العربية في اللقاء الذي سيقام بستاد القاهرة خلال النصف الاول من شهر كانون ثاني المقبل امام منتخب عرب افريقيا احتفالا باليوم الاولمبي العربي الذي ينظمه الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

اختيار الصاحب تقديرا لكفاءته وتاكيدا لفوزه بلقب افضل لاعب في بطولة كاس العرب الخامسة.

• الصاحب

ملاحظات رياضية

■ مع اقتراب موعد اجراء انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم ولجانه الفرعية عبر جمعيته العمومية التي ستعقد في مدينة الرياض بعد ايام، ويمثلنا بها رئيس الاتحاد وامين الصندوق، فان من الطبيعي ان تبدأ فورا اتصالاتنا ومشاوراتنا مع قيادات الاتحادات الشقيقة من اجل جس نبض هؤلاء وبلورة موقف واضح وصريح لافراز مكتب تنفيذي على سوية عالية من القدرات ولجان فرعية متخصصة ومتسلحة بخبرات غنية لتطوير اساليب العمل.

ولان الاردن، بحمد الله، يحظى بمكانة مرموقة بين الاشقاء فان استثمار وتوظيف هذه المكانة يجب ان يجعل تحركنا مفتوحا وواسعا ومرنا، وان لا نركن ابدا للتربيطات الانتخابية وما يدور خلف كواليسها من اتفاقات غير معلنة، وان يسبق سفر الوفد تحديد اطار التحرك هناك لمشاركة فعالة لا ترتضي الهامشية ولا تكون عرضة للمفاجآت.

واذا كانت كرة القدم الاردنية قد تمثلت بالعديد من اللجان الاسيوية فانه حري بنا ان نتمسك بحقنا في اللجان العربية ما دمنا قد تنازلنا عن الترشيح للمكتب التنفيذي، وفي القياديين المرشحين ما يجعلنا نامل النجاح والخروج من جولة الانتخابات بمنصب مستمر.

■■ اضحت البطولة العربية للملاكمة التي من المقرر ان تستضيفها الشقيقة تونس في بحر الشهر الجاري، اضحت مهددة بالشطب او السقوط بالضربة القاضية على اثر اعلان الاتحاد التونسي انه يربط اقامة البطولة باطلاعه على ملفات الاتحاد العربي، والتدقيق على ميزانيته ومراجعة كل اوراقه كشرط مسبق.

واذا كان الطلب غريبا بل ويشكل سابقة فريدة من نوعها في تاريخ التعامل الرياضي العربي، فان خلفية العلاقة المتوترة وانعدام الثقة بين الطرفين قد افرز واقعا مؤلما ادى لشرخ كبير في العلاقة خاصة بعد ان تبنى الاتحاد التونسي وجهة نظر بعض الاتحادات العربية بمقاطعة الاتحاد العربي بل والحصول على قرار من الاتحاد الدولي لاسقاط عضويته بعد اتهامه بارتكاب تجاوزات قانونية في انتخابات مجلس الادارة.

ومهما يكن من أمر، ومع ان الغاء اي بطولة او لقاء عربي امر يحز في النفس ويدمي القلوب، فان وجه الخطورة هنا يكمن في توجهات "الفرع" لان يكون وصيا على الاصل، والعجز عن معالجة امورنا ونقل خلافاتنا الى المحافل الدولية واستعداء جهات اخرى علينا مما يعني فشلا ذريعا لبعض القيادات في اللجوء لاسلوب الحوار في تصويب الاوضاع واصلاح الخلل، ومنع التصدع والانشقاق الذي يسيء الى الرياضة العربية ويعيدنا الى التشرذم والتكتلات اذا ما سيطر على تفكيرنا ضيق الافق والانانية المقيتة فهل من مخرج لمأزق الملاكمة ومنقذ يعيد وحدة الصف والقرار؟

■ للتأمل

استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان

د. بسام هارون

● للتحضير لاقامة احتفالات بعيد ميلاد الحسين
اجتماع لرؤساء الاندية بمحافظة الزرقاء

●● وجه مدير رعاية الشباب في محافظة الزرقاء الدعوة لرؤساء الاندية الرياضية في المحافظة او من تنتدبهم انديتهم لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد القادم في مركز شباب الزرقاء، حيث سيصار خلال الاجتماع البحث في ترتيبات الاحتفالات التي ستقام بمناسبة عيد ميلاد الحسين، حيث قررت المديرية ان تكون احتفالات اندية المحافظة بتاريخ ٢١ الشهر الجاري.

اليوم لقاء القطبين بكرة السلة:
الأهلي متفائل.. وكفة الارثوذكسي أرجح!
لا تتركوا الأرقام تخدعكم.. فالرهان على اللياقة النفسية

العقبة يستضيف الجليل والوطني يلاقي الكاثوليكي

●● تختتم مساء اليوم مباريات مرحلة الذهاب في دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى بلقاء القطبين التقليديين، الارثوذكسي والاهلي في السادسة بصالة قصر الرياضة.

ويسبق المباراة مباراتان.. الاولى صباحا في العقبة بين شباب العقبة والجيل، والثانية في ٤:٣٠ مساء بصالة قصر الرياضة بين الوطني والكاثوليكي

ولعل مدرجات قصر الرياضة ستزدحم مساء اليوم بعشاق اللعبة من انصار الارثوذكسي والاهلي لمتابعة اللقاء الاهم.

ويتوعد الاهلي بان ينتزع من غريمه اللقب الذي طالما تلق اليه، ولاعبوه متفائلون من خلال عروضهم السابقة ومن خلال الارقام التي استخلصتها كشوفات الاستكشاف التي اعدتها لجنة اصدقاء كرة السلة. لكن الارثوذكسي لا يريد لغير الملعب ان يتكلم، ويقول لاعبوه ان الاهلي يتوعد في نهاية كل موسم لكن المحصلة تكون دائما لنا.

وفي الواقع تبدو كفة الارثوذكسي هي الارجح من خلال مجموعته التي تضم العملاقين مراد وهلال بركات ومعهما امجد الطنبور وجهاد صليبا وهشام مواجدة ثم المجموعة الرديفة التي تضم محمود سعيد والزرو وساحلية ورفاقهم..

واذا كان فوز الجليل على العقبة الذي سجل في الاسبوع الماضي افضل نتيجة له وخسر بفارق سلة واحدة، نقول اذا كان الفوز مضمونا، فإن فوز الوطني على الكاثوليكي امر يجب ان يكون مفروغا منه ولكن يحتاج الامر الى جدية لاعبي الوطني وصبرهم.

اما لقاء القطبين التي ستحدد نتيجته بطل مرحلة الذهاب، وتضع احد قدميه على اعتاب الزعامة، فيبدو انه لن يأتي هذا الموسم بجديد ! "فالراي" تتوقع ان يكون الحسم كالعادة للروح المعنوية واللياقة النفسية التي تميز الارثوذكسي عن الاهلي. فمجموعة الاهلي التي تضم سمير مرقص ويوسف زغلول ومروان معتوق وينال الخص وخالد ابو ناموس ومعهم النجمان ينال قناش وعماد السعيد اضافة لابو دهيس والاخوان ابو قورة وكمال والحلو، هذه المجموعة وان كانت تقابل الاخرين وتظهر تفوقها الفردي والجماعي، الا انها حينما تلتقي الارثوذكسي تجدها مترددة مرتعشة وتترك "الضبع" يلتهم سلتها.

ويرى هلال لاعب ارتكاز الارثوذكسي، ان خطة الاهلي المتوقعة في الدفاع، وهي الدفاع رجل لرجل، ستسمح للارثوذكسي بفتح الثغرات للاعبي الارتكاز كي يبلغوا سلتهم بسهولة. بينما يرى سمير مرقص اكثر لاعبي الاهلي تحمسا ان الارثوذكسي لن يصمد اكثر من شوط لفارق اللياقة البدنية !

ويستشف من كلام صانع العاب الاهلي ان فريقه سيفرض ايقاعه السريع على المباراة ويتوقع من لاعبي الاهلي عدم التعجل في انهاء الهجمات وترك لاعبي الارثوذكسي في موقف دفاعي لاطول فترة حتى يستنزف جهدهم !

اما امجد الطنبور الذي وجد لنفسه مكانا في الصدارة بين قائمة اللاعبين الافضل جهدا في الملعب والتي صدرت عن لجنة اصدقاء كرة السلة، فيبدو مطمئنا لامكاناته البدنية للم الكرات من السلتين من ناحية ولتصويباته المتقنة اضافة الى تمريراته المساعدة.. ويرى ان الاهلي لا يخفي في جعبته شيئاجديدا.

لاعبو الاهلي الذين لم يخوضوا مباراة واحدة للان في الدوري بصالة قصر الرياضة، تدربوا بمجموعات صغيرة في الصالة للانسجام مع ابعاد الملعب والسلة وركزوا في تدريباتهم على التصويب من اوضاع مختلفة.

ترى .. هل يفعلها الاهلي ؟ بمنتهى الحياد "الرأي" ما زالت ترجح كفة الارثوذكسي الاكثر تكاملا..

• هلال بركات..

• سمير مرقص

• مراد بركات..

• ينال قناش..

كرة القدم
٣ مباريات للصعود للدرجة الرابعة

- تقام اليوم الجمعة وضمن مباريات الصعود للدرجة الرابعة لكرة القدم ثلاث مباريات الساعة الثالثة على ستاد البتراء يلعب فريق حي الامير الحسن وفريق كفر الوخيان، على ملعب الحصن يلعب فريق الاقصى وفريق منشية بني حسن. على ستاد اربد الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريقا المشارع وكفر ابيل

بطولة الشركات الكروية
٣ مباريات اليوم وفريق المؤسسة يلاعب مرسيدس

- تقام اليوم الجمعة وعلى ستاد البتراء ثلاث مباريات ضمن بطولة الشركات لكرة القدم فيلعب الساعة الثامنة صباحا فريق البنك العربي وفريق سلطة الكهرباء. الساعة العاشرة فريق المؤسسة الوطنية بطل دوري الشركات وفريق شركة مرسيدس الساعة ١٢,٣٠ يلعب فريق شركة التبغ والسجاير مع فريق نقابة المهندسين

اتحاد الكراتيه ينظم بطولة المملكة في ٦ أوزان

- ينظم اتحاد الكراتيه وضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك بطولة المملكة للكبار فوق ١٦ سنة / قتال دون الحزام الاسود للدرجة الثانية وذلك يوم ١٤ تشرين الثاني الجاري بصالة قصر الرياضة وتبدأ الساعة التاسعة صباحا.

- البطولة تقام في اوزان تحت ٦٠ كغم، من ٦٠ - ٦٥، من ٦٥ - ٧٠، من ٧٠ - ٧٥، من ٧٥ - ٨٠، من ٨٠ فما فوق وتقام مسابقات القتال على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة. الهيئة المنظمة للبطولة تالفت من السادة اسامة عمارين، محمود الطوباسي، محمد الزاهري.

- الاتحاد حدد يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني الجاري كاخر موعد لتسليم الاسماء والكشوفات بالمشاركين، حيث ستجري القرعة بحضور مندوبي المراكز في المركز الدولي، كما سيعقد اجتماع للحكام الساعة السادسة من مساء يوم ١٠ تشرين الثاني في المركز الدولي، فيما سيقوم الاتحاد بتقديم الميداليات والجوائز للفائزين.

القوقازي يلاقي معان في ختام بطولة الدرجة الثانية لليد

- تختتم اليوم الجمعة مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة اليد بلقاء فريق النادي القوقازي ومعان الساعة الثانية والنصف بصالة قصر الرياضة ويحكمها جمال، انور، العنباوي، عاطف.

- فوز فريق القوقازي على معان يساويه في عدد النقاط مع فريقي يرموك الشونة ويرموك عمان حيث يبلغ رصيد كل فريق ١٠ نقاط حيث ستقام بطولة ثلاثية بين الفرق الثلاثة يصعد منها اثنان لمصاف اندية الدرجة الأولى.

البولنج ينظم بطولة لكرة الطاولة

ينظم نادي البولنج بطولة لكرة الطاولة بمناسبة عيد ميلاد الحسين وستقام البطولة في مقر النادي يوم ١٥ تشرين الثاني الجاري وحدد النادي يوم ١٤ من الشهر الجاري اخر موعد للتسجيل

متسابقو العاب القوى يودعون الدوري الممتاز:
متسابقو اربعة أندية يشاركون باسدال الستارة اليوم

●● يودع متسابقو العاب القوى في الاندية بطولة الدوري الممتاز لالعاب القوى، عندما تسدل الستارة بعد ظهر اليوم على اخر فعاليات الاسبوع التاسع (الاخير) من البطولة التي استنها اتحاد العاب القوى للمرة الاولى هذا العام وفق خطته لتنشيط فعاليات (ام الالعاب) بين الاندية المنضوية ضمن اسرته..

فعاليات اليوم التي تبدأ اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباحا تشهد منافسة على المراكز من الرابع وحتى السابع بعد ان كان، متسابقو نادي الاستقلال قد حسموا الزعامة لصالحهم في الاسبوع الثامن من البطولة برصيد (١٢) نقطة وحل متسابقو نادي عمان بالمركز الثاني برصيد (١٠) نقاط ومتسابقو النادي العربي في اربد بالمركز الثالث برصيد (٨) نقاط.

الفرق المتنافسة

حسين المفرق × الهاشمي:

في الوقت الذي يقبع فيه متسابقو نادي حسين المفرق في الموقع الاخير حتى نهاية الاسبوع الثامن برصيد خاو من النقاط فإن متسابقي النادي الهاشمي يقفون على راس المجموعة المتبقية برصيد (٤) نقاط (المركز الرابع) وتبدو الفرصة مهيأة امامهم لاحتلال هذا المركز لتفوق متسابقيهم من الناحيتين البدنية والفنية من ناحية ولكونهم يشاركون في عدد اكبر في المسابقات مما يتيح لهم هذا التفوق: من ابرز متسابقي النادي الهاشمي فراس الخلايلة، علي محمد عطية، علي ابراهيم موسى، علي خضر الصالح، خالد ابو السندس. اما فريق حسين المفرق فيضم محمد شامل صاحب الرقم القياسي الاردني في مسابقة ٤٠٠م، وفايز جمعة بطل المسافات الطويلة الى جانب عدد اخر من الناشئين.

● حيان × الكفرين:

لعل المنافسة بينهما ستكون اشد وطيسا كون ان فريقي الناديين متساويين في كل شيء على رصيد النتائج والنقاط ويحتلان حاليا المركز الخامس (مكررا) فرصيد كل منهما (٢) نقطة والفائز منهما ينفرد بالمركز الخامس.. من ابرز متسابقي الكفرين: احمد خضر ومحمد حبش ومن ابرز متسابقي حيان عاطف جيبات واحمد ضيف..

الترتيب بعد الاسبوع "٨"

الفريق	ل	ف	خ	ن
الهاشمي	٥	٢	٣	٤
حيان	٥	١	٤	٢
الكفرين	٥	١	٤	٢
حسين / المفرق	٥	-	٥	-

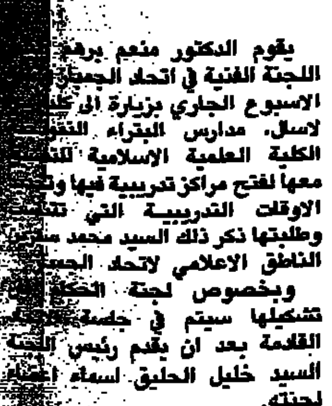
● الجدول الزمني للمسابقات

٩,٣٠ - ١١٠م حواجز، ٩,٣٥ - ٤٠٠م، ٩٤٠ - ١٠ ف متر، ٩,٤٠ - الوثب الطويل، ٩,٤٠ - القفز بالعصا، ١٠,١٥ - الوثب العالي، ١٠,٢٠ - ١٥٠٠م، ١٠,٣٠ - ٢٠٠م، ١٠,٣٠ - الوثب الثلاثي، ١٠,٤٥ - ٣ الاف متر موانع، ١١,١٥ - ٤ × ٤٠٠م، ١,٣٠ - ٤٠٠م حواجز، ١,٣٠ - الكرة الحديدية، ١,٤٠ - ١٠٠م، ١,٤٥ - ٥ الاف متر، ١,٤٥ - رمي القرص، ٢,١٠ - ٨٠٠م، ٢,١٥ - الرمح، ٢,٤٥ - ٤ × ١٠٠م.

● الحكام●

جاسر نويران، عبد الله بادي، فاروق نصار، عبد المعطي نجم، محمد سهيل، ابراهيم جرار، حمود خريسات، برهان، ابو زاغة، سلامه علي، احمد قطيشات، عبد الحميد، حسن قنديل، سهيل خطايبة ابراهيم نواس، نياب شطرات، علي الشلبي، امجد طرودي، نصر الزغول فاروق براهنه، موسى قنديل، احمد حمدان سمير العبسي، هايل شويفات، خليل الحليق، عودة الريحاني، تيسير سعادة حسن ابو نمرة، اديب كرزون، عاشور شحدة، عصام القريان، حسن احمد زكي محمد، رفيق قاسم، نايف الشويش حسين ابو عمارة، سمير جنكات، مجد الطريفي.

فتح ثلاثة مراكز تدريبية للجمباز



□ د. منعم برهم

يقوم الدكتور منعم برهم [رئيس] اللجنة الفنية في اتحاد الجمباز [خلال] الاسبوع الجاري بزيارة الى كلية [دي] لاسال، مدارس البتراء، [و] الكلية العلمية الاسلامية للتنسيق معها لفتح مراكز تدريبية فيها وتحديد الاوقات التدريبية التي تناسبها وطلبتها ذكر ذلك السيد محمد [...] الناطق الاعلامي لاتحاد الجمباز.

وبخصوص لجنة الحكام [فان] تشكيلها سيتم في جلسة [الاتحاد] القادمة بعد ان يقدم رئيس اللجنة السيد خليل الحليق اسماء اعضاء لجنته.



● يتوجه الى اليونان في مطلع الاسبوع القادم فريقنا الوطني للشطرنج للمشاركة بالاولمبياد الذي يستمر هناك حتى نهاية الشهر الجاري.

● من المنتظر ان يصدر عن اتحاد كرة اليد خلال الايام القليلة القادمة جدول مباريات بطولة كرة اليد للدرجة الاولى لمرحلة الذهاب.

● يبحث اتحاد كرة الطاولة في جلسته المقبلة ترتيبات البطولة الثلاثية التي ستقام في عمان بين المنتخبات الوطنية لكل من العراق وسورية والاردن.

كرة الطاولة:
البلقاء تستضيف بطولة وزارة التربية غدا

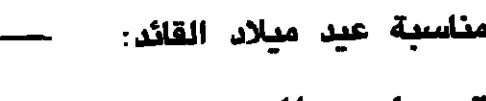
- تستضيف مديرية تربية البلقاء ابتداء من الساعة التاسعة صباح يوم غد السبت بطولة وزارة التربية والتعليم لمديريات التربية لكرة الطاولة بنين فردي وزوجي حيث تقام التصفيات والنهائيات بنفس اليوم، هذا ومن المنتظر ان تشهد البطولة تنافسا مثيرا بين لاعبي المديريات المشاركة وان كانت مديرية تربية عمان الكبرى مرشحة للفوز بالبطولتين.

ثانوية مليح تحتفظ ببطولة الطائرة لمديرية مادبا

- احتفظت ثانوية مليح ببطولة كرة الطائرة لمديرية تربية مادبا بعد فوزها بالنهائي على فريق ثانوية الصناعة ٢/٠، ١٥/١٠، ١٥/٨ في المباراة التي اقيمت على ملعب ثانوية مليح، وشارك بها عشر فرق للمرحلة الثانوية.

الجدير بالذكر ان ثانوية مليح فازت بالبطولة للسنة العاشرة على التوالي، في ختام المباراة سلم السيد ذيب المجالي مدير التربية الكاس والميداليات للفريقين.

بمناسبة عيد ميلاد القائد:

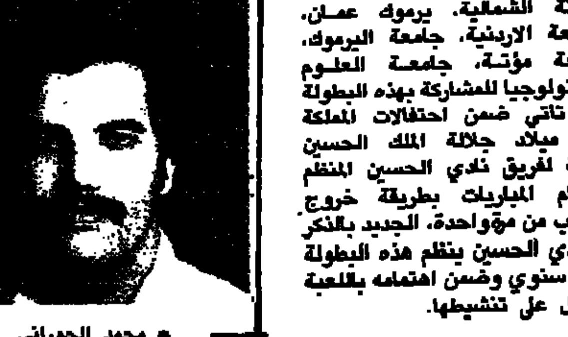
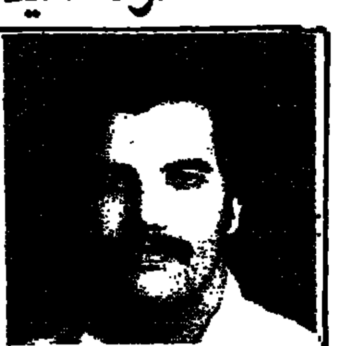
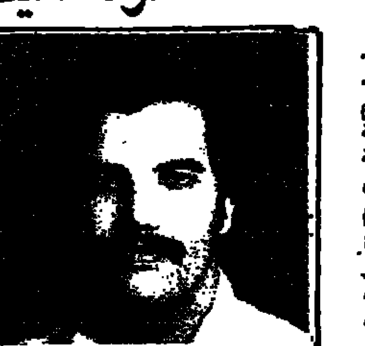


١٣ فريقا ببطولة نادي الحسين الخامسة لكرة اليد

اربد - حسين صالح:

- حددت ادارة نادي الحسين / اربد يومي ٢٤، ٢٥ تشرين الثاني الجاري موعدا لاقامة بطولتها الخامسة لكرة اليد بصالة جامعة العلوم والتكنولوجيا اذا تعذر اقامتها على ملعب النادي بسبب الشتاء وبرعاية الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة.

- نادي الحسين وجه الدعوة لاندية العربي، الاهلي، عمان، المطلة البارحة، العقبة، الارثوذكسي، يرموك الشونة الشمالية، يرموك عمان، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا للمشاركة بهذه البطولة التي تاتي ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اضافة لفريق نادي الحسين المنظم وستقام المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، الجديد بالذكر ان نادي الحسين ينظم هذه البطولة بشكل سنوي وضمن اهتمامه باللعبة والعمل على تنشيطها.




• محمد الحوراني

● قدم السيد محمد الحوراني مدرب فريق نادي الحسين لكرة اليد استقالته للهيئة الادارية، وعلم ان الاستقالة جاءت بسبب عدم الارتياح في العمل وعدم توفر الاجواء المناسبة لتطوير الفريق.

● تنظم كلية ابن خلدون يوم الثاني عشر من الشهر الجاري على ملاعبها بطولة للكرة الطائرة لمنتخبات التربية في اربد، المفرق، جرش، الرمثا، الاغوار، الكورة، عجلون اضافة لفرق الناشئين لاندية الحسين، العربي، الكرمل وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد.

- يقام على ملاعب ثانوية المزار يوم ١٨ الشهر الجاري سباق اختراق الضاحية للمدارس الثانوية والاعدادية لمديرية تربية اربد وتبلغ مسافة السباق للثانوية ١٠كم، وللاعدادي ٧كم ويقام السباق برعاية مدير تربية اربد السيد قاسم ابوعين.

بمناسبة عيد ميلاد القائد:
بطولة كروية لمديريات الشرطة بالجنوب

تنظم مديرية شرطة معان وبالتعاون مع الاتحاد الرياضي للشرطة بدءا من يوم غد السبت بطولة لمديريات الشرطة لمنطقة الجنوب لكرة القدم بطريقة الدوري الكامل وضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك ويشارك فيها شرطة العقبة، شرطة الكرك، الطفيلة، معان، وجاءت المباريات وفق ما يلي:-

- السبت ١١/٥ معان + الطفيلة / م. معان / س ٢,٣٠
- ١١/٨ معان + الكرك / م. الكرك / س. ٢,٣٠.
- ١١/٩ الطفيلة + العقبة / م. العقبة / س ١١
- ١١/١٢ الطفيلة + الكرك / م. الكرك / س ٢,٣٠.
- ١١/١٣ معان + العقبة / م. العقبة / س ١١.
- ١١/١٥ معان + الطفيلة / م. الشوبك / س. ٢,٣٠
- ١١/١٦ العقبة + الكرك / م. الكرك / س ٢,٣٠.
- ١١/١٩ معان + الكرك / م. معان / س ٢,٣٠
- ١١/٢٠ الطفيلة + العقبة / م. الشوبك / س ٢,٣٠.
- ١١/٢٢ الطفيلة + الكرك / م. الشوبك / س ٢,٣٠
- ١١/٢٤ العقبة + الكرك / م. العقبة / س ١١
- ١١/٢٩ معان + العقبة / م. معان / س ٢,٣٠.

مفكرة اليوم

● كرة القدم

■ الدوري الممتاز

- الضفتين + فريق الحسين / ستاد اربد / س ٢,٣٠
- سحاب + عمان / ستاد عمان / س ٥

● الصعود للرابعة:

- فريق حي الامير الحسن + كفر الوخيات / ستاد البتراء / س ٢,٣٠
- الاقصى + منشية بني حسن / م. الحصن / س ٢,٣٠
- المشارع + كفر ابيل / ستاد اربد / س ١٠ صباحا.

■ بطولة الشركات:

- البنك العربي + سلطة الكهرباء / البتراء / س ٨ صباحا.
- المؤسسة الوطنية + مرسيدس / البتراء / س ١٠
- شركة التبغ + نقابة المهندسين / البتراء / س ١٢,٣٠

● العاب القوى

- الدوري الممتاز / ستاد عمان / س ١٠ صباحا.

● كرة السلة

■ الدرجة الاولى:

- الجليل + العقبة / م. العقبة / س ٩ صباحا.
- الوطني + الكاثوليكي / قصر الرياضة / س ٤,٣٠
- الارثوذكسي + الاهلي / قصر الرياضة / س ٦

● كرة اليد

■ الدرجة الثانية

- القوقازي + معان / قصر الرياضة / س ٢,٣٠

● السيارات

- سباق الديربي / منتزه عمان / س ٢,٣٠

لقاء ثلاثي بالملاكمة بين اندية الضفتين والبقعة والعباسي

- تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري لقاء ثلاثيا بالملاكمة بين اندية الضفتين والبقعة والعباسي وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين. صرح بذلك رزق ابو غريب عضو الهيئة الادارية لنادي الضفتين ومدير نشاط الملاكمة، واضاف ان التنسيق مع البقعة والعباسي لبحث ترتيبات هذا اللقاء سيتم خلال الايام القليلة المقبلة من حيث تحديد اوزان اللقاء والطلب من اتحاد الملاكمة تسمية الحكام للقاء، هذا ومن المنتظر ان يتسم اللقاء بالاثارة كون الفرق تضم معظم عناصر المنتخب الوطني.


• رزق ابو غريب

نشاطات مديرية رعاية الشباب بالمفرق

● ادارة جديدة لنادي المفرق:

★ اسفرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي المفرق عن فوز السيد عبدالله بصبوص برئاسة النادي وانتخاب الاعضاء السادة لمجلس الادارة. حكمت فرحان نائبا للرئيس، احمد سليم، هاشم عبدالرحمن، نوفان شواقفة، غازي حداد ناطقا اعلاميا، محمد نبيل، قاسم العرقان، فاروق عبدالرحيم، فايز عبدالمولى، هايل الحموش.

● مجالس ادارات مراكز الشباب:

★ جرت انتخابات مجالس الادارة لمراكز الشباب والشابات على النحو التالي:

- مركز شباب المفرق: فهد خوالدة، وليد سعيد، محمد ارشيد، سلطان الحوراني، وصفي عوض، تيم منصور.
- شباب بلعما: عايد برجك، نواف سليم، خالد عبدالله، رضا سليمان، عواد بركات، كامل علي، فواز احمد.
- شباب صبحا وصبحية: رياض سحيمات، محمد بكار، ماجد الموالي، فيصل القطعان، خلف عواد.
- شابات المفرق: وسلم سهاونة، رماح الخطيب، وانيا ريان، عبير سمير، امل السمرين، غادة حواجشة، تلنبي حداد، صبا حداد.

التحقيقات الرياضية

محطات رياضية محطات رياضية ○○ عبد المنعم ابو طوق

○ حرف ونقطة ○○○○○○○○○

■ الى لاعبي كرة القدم مع المحبة والتحية: الاصرار والروح العالية وبذل الجهد والكفاح المستمر والاداء الرجولي، كل ذلك يختلف عن اللعب "بالشوكة والسكين" فكرة القدم لعبة الرجال وبعزمهم يطوعونها حتى تغدو اسيرة اقدامهم وباعثة الفرحة في نفوس عشاقهم.

■ دأب اداريو بعض الفرق العائدة من الخارج الى اطلاق التصريحات لتبرير الاخفاق في البطولات التي شاركوا فيها عن سابق تحد واصرار.. الى متى نبقى نسمح لهؤلاء لفرقعة "البالونات" كي تحجب عن الاذان سماع الحقيقة؟

■ قد يعاب عليك خطؤك وانت تنظم وتخطط لاجل نهضة رياضية، والصحيح ان العيب الحقيقي ان تستسلم للاخفاق فتثلم عزيمتك وتقعد عن استكمال مشوارك.

■ قد يخطيء اللاعب في لحظة انفعال، وقد يكبو جواد اداري في الميدان، وقد يجانب التوفيق حكما في اتخاذ القرار.. لكن استغلال هذا الخطأ لقطع راس المخطيء هو الخطأ الاكبر والاقدح.

○ يقال ○

● بأن تعليمات حازمة ستصدر الى قسم الاتحادات الرياضية، لمتابعة اعمال ونشاطات الاتحادات، للتأكد من عدم التجاوز ولتذليل العقبات في ان واحد.

● بأن تكريم الرواد الرياضيين، سيكون واحدة من معطيات الوفاء لرجال الامس في كافة الالعاب.

● بأن الغيرة بين شقيقين على تجومية لعبة جماعية بلغت ذروتها وراح الصغير يحاول النيل من الكبير!!

○○○ لوحة الشرف ○○○

● على حد قول شحادة موسى مهاجمنا الفذ في الاربعينات بأن احمد عرب "الملقب بالحجاجا" كان مدافعا فريدا من نوعه، لقد كانت لديه الحساسية والشفافية والفطنة ليوقف زحف خط الهجوم عليه، هكذا وصفه هداف ذاك الزمان، إذا ضيفنا اليوم هو اللاعب صخرة الدفاع الذي لعب للفيصلي والاهلي في الاربعينات وبداية الخمسينات "الحجاجا" لقد تميز بضربات الراس العالية والزاحفة على ارتفاع بسيط عن الارض.



مثلما تميز بالتغطية والانقضاض في اللحظات الحاسمة. وكان خير من يغطي زملاءه حيث كان يلعب في مركز الدفاع الايمن حسب الطريقة الهرمية القديمة. مدافعان امام المرمى وامامهما مدافعان على الجانبين وظهير واحد في خط الوسط وخمسة مهاجمين. كذلك امتاز بروحه المرحة بين اقرانه وكان نموذجا للدفاع القوي السريع الذي يجيد اللعب بقدميه وراسه ويلعب بعقله على نحو لم تر الملاعب الاردنية نظيرا له على حد قول اقرانه. انه "الحجاجا" الذي استحق ان يكون ضيف الشرف في هذه الزاوية.

○ من التاريخ ○

● طرزان: في اولمبياد باريس ١٩٢٤ ظهر من استطاع ان يحول حلما بعيد المنال الى حقيقة، حين كسر السباح الامريكي «جوني ويزمولر» حاجز الدقيقة في سباق المائة متر سباحة حين قطعها بـ ٥٩ ثانية.. فانكسر الحاجز لاول مرة في التاريخ!! وواصل السباح الوسيم انتصاراته ففاز بذهبية الـ ٤٠٠ م وتتابع ٤ × ٢٠٠ م وبرونزية كرة الماء !! بعد سنوات جاءت اشهر الانجازات عندما اختارته هوليود ليقوم بدور «طرزان» ملك الغابات في الافلام.

○ سؤال ○○ وجواب ○

● الى محرر زاوية "محطات رياضية" ما هي الاسس التي اعتمدتها وزارة الشباب في تشكيل الاتحادات الرياضية مؤخرا؟

●● اضافة الى الاشخاص الذين ضمتهم الاتحادات حكما قياسا الى مواقع انديتهم في بطولات الاتحادات فان المصدر المأذون في وزارة الشباب الذي اجاب على هذا السؤال قال: الوزارة اختارت الاعضاء الذين يعشقون العمل التطوعي والقادرين على خدمة الالعاب الرياضية من خلال مواقعهم الرسمية والشخصية، مثلما كان من اسس الاختيار حسب العمل الجماعي، والمقدرة على التفاعل مع اراء الفريق، والخبرة في مجال اللعبة التي اختيروا لعضوية اتحادها اضافة الى مقاييس علمية وخلقية وثقافية اخرى اصحابها قادرون على تمثيل الوطن بفخر واعتزاز.

○ رسالة الى ○

● الى لاعبي كرة السلة في الارثوذكسي والاهلي:

●● وانتم تخوضون الليلة اللقاء الكبير نحو زعامة كرة السلة الاردنية لموسم ١٩٨٨، وانتم تخوضون هذا اللقاء، فان كل القلوب تتجه اليكم قبل العيون، لترسموا لوحة رائعة تدلل دون ادنى لبس، على روعة كرة السلة الاردنية. فانسجوا وحيكوا خيوط خيمة تحتضن بكل الدفء والحب لقاءكم الاخوي الرياضي، الذي ينتظره عشاق اللعبة، على شوق ولهفة.. فاعطوا المباراة كل ما وسعكم العطاء من جهد وفن وكفاح، وانثروا الود والحب عربون تقدير واحترام لكل القلوب التي تحملكم ولكل العيون التي تؤويكم واعقلوا وتوكلوا على الله.





○ اعلى الكلام ○

■ اتدرب كفارسة وليس كاميرة وامضي في المران نحو خمس ساعات يوميا ووعدت والدي ان اكون في الطليعة في تحصيلي العلمي.

هيا بنت الحسين

■ علينا ان لا نغمض اعيننا عن هؤلاء الذين يرضون البقاء في الظل بالساحة الرياضية، بانتظار الفرصة ليتقضوا على غراس ومنجزات غيرهم.

فهد الاحمد

○ علوم الرياضة ○

الجهاز العصبي من الاجهزة المهمة التي يجب ان يحيط بها المدربون ومعلمو التربية الرياضية فهذا الجهاز هو "الرئيس" في جسم الانسان. فهو يصدر الاوامر وينظم كل شيء يفعله الكائن، فهو يسيطر على الاجهزة العضوية ويعمل كعضو للعقل. وينظم حرارة الجسم وافراز العصارات الهضمية، والتخلص من الفضلات ويسيطر على كل حركة تؤدى، ويتكون هذا الجهاز من الدماغ والنخاع الشوكي والاعصاب التي تخرج منهما الى جميع اجزاء الجسم، وعقد لمفاوية او كتل النسيج الاشهب الموجود داخل اجهزة الجسم.

○ مش غلط ○

● لو توفد مدرب ومدير منتخبنا الوطني الى الرياض للوقوف على مستويات المنتخبات العربية في البطولة الخامسة لكرة الطائرة طالما اثر الاتحاد عدم الاشتراك فيها.

● لو تعمل هيئاتنا الرياضية على قطع دابر المتسلقين الذين لا هم لهم سوى احتلال مواقع قيادية هم ليسوا اهلا لها.

● لو تتحول فكرة انشاء صندوق الرياضة الى واقع.. عله "بيل ريق" الانـدية والهيئات الرياضية.

○ حكاية صورة ○○○○○○○○○







● اخذت هذه الصورة في ١٩٥٧/١٠/٢١ في قاعة الرياضة في بيروت خلال الدورة العربية الثامنة التي استضافتها لبنان وقد جمعت الصورة نجوم السلة في ذلك الوقت وهم من يمين القاريء.

- ممدوح خورما، محمد خير ماسر، زهير العمد، سعيد عمر، علي كردية، توفيق شنودة، اميل، فريد عبدالعال، واللاعب الاخير لم نتبين هويته وان كنا نخمن ان هناك لاعبا انضم للفريق من طلبة الجامعة الامريكية اردني الجنسية من بيت الايراني، عموما كانت هذه هي مشاركتنا الثانية على مستوى البطولات العربية، فقد كانت اول مرة في الدورة العربية الاولى في الاسكندرية سنة ١٩٥٣.

كيف يمكن ان تخرج كرة السلة عن طوق الأرثوذكسي والأهلي؟

* بزادوغ: المدارس تكون البداية وعليها أن تضطلع بدورها...

* د. أبو حليمة: ايمان ادارات الأندية وتوفير المال نقطة البداية

* ملحس: غياب المدرب الكفؤ وراء غياب السلة بالأندية الأخرى

●● منذ نحو ربع قرن وكرة السلة مقصورة بين الاهلي والارثوذكسي، لا ينافسهما احد ولا يدنو من حدودها البعيدة اي ناد فلاحتكرا هذه اللعبة حتى تسلل الاحباط الى الاندية الاخرى التي لم تعد ترى بارقة امل للمنافسة على القمة، هذا الحال لو بقي على ما هو عليه سيضيق القاعدة في نهاية المطاف على المنتخب الوطني وقد تهجر الاندية الاخرى (غير الاهلي والارثوذكسي) ميدان اللعبة الى الابد ويظل في الساحة فقط هذين الناديين، وذلك ليس من صالح اللعبة، من هنا حملنا سؤالا محددا يقول كيف يمكن ان تخرج كرة السلة عن طوق الارثوذكسي والاهلي، الى السادة محمد بزادوغ امين سر الاتحاد الاسبق والحكم الدولي، والى الدكتور فايق ابو حليمة المدرب ومدرس مادة كرة السلة بكلية الرياضة بالجامعة الاردنية، والى فيصل ملحس المدرب السابق للاهلي مدرب الجزيرة، فكيف وجدوا السبيل الى اخراج كرة السلة عن طوق الارثوذكسي والاهلي الى الاندية الاخرى ؟

● د. ابو حليمة..



● فيصل ملحس..

● محمد بزادوغ..

● محمد بزادوغ
حكم دولي سابق

تتحمل مدارس وزارة التربية والتعليم جانبا كبيرا من المسؤولية فالاندية لا تستطيع تموين المدارس لضعف امكانياتها المالية المنشآت كالملاعب والعكس هو الصحيح اذ يتوجب على مدارس التربية تموين الاندية نظرا لتوفر الطاقة البشرية والملاعب والصالات في اغلب المحافظات ايضا فإن العودة الى بطولات الميني باسكت سيرفع من مستوى اللعبة والاندية فخلال (٤) سنوات سنقطف ثمار مثل هذه البطولات اذا حافظنا على استمراريتها ولفئات عمرية مختلفة تكون تدريجية ١٢، ١٤، ١٦، ١٨ سنة واذا نجحنا بذلك فإن قاعدة اللعبة سوف ترتفع في غضون سنوات بزيادة اكثر من ١٥٠٠ لاعب موزعين على المحافظات وهذا المشروع يتطلب التنسيق ما بين وزارة الشباب ممثلة باتحاد كرة السلة ووزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم الانشطة الرياضية في مختلف المحافظات.

وللعلم فقد سبق لهذه التجربة وان جربت عمليات وبتواضع حينما كنت امينا عاما لاتحاد كرة السلة في منتصف الستينات وعملنا على انتشار اللعبة وكانت الحصيلة هي التي نقطف ثمارها منذ سنوات.

اما على صعيد الاندية فليس من السهل اطلاقا ايجاد قاعدة عريضة لان الامكانيات المالية لها تحول دون ذلك بالاضافة الى قلة عدد الكفاءات التدريبية.

اذن فإن العودة لبطولات الميني باسكت سيساهم في توسيع القاعدة ورفع مستوى الاندية على سوية مستوى فريقي الارثوذكسي والاهلي ولتكن البداية من المدارس من خلال استغلال حصص التربية الرياضية واللامنهجية واقامة بطولات للمحافظات لاستغلال هذه الطاقة البشرية المتوفرة في كل المحافظات دون استثناء.

● د. فائق ابو حليمة
مدرب ومدرس بكلية الرياضة

- لابد من استعراض الاسباب التي ساهمت بارتفاع مستوى اللعبة في كل من الارثوذكسي والاهلي قبل ان نستعرض الحلول التي تساهم في رفع مستوى باقي الاندية.

فعلى الجانب الاول فإن الاسباب تتلخص في التالي:

- ايمان ادارة الناديين بأهمية هذه اللعبة .

- الامكانات المالية المخصصة للفرق .

- اعتمادها على طلبة المدارس الخاصة التي تمارس اللعبة اكثر من المدارس الحكومية وبحكم موقع الناديين القريب من هذه المدارس وايضا بحكم اشتراك عائلة اللاعبين في هذه الاندية الى جانب انتماء مدرسي هذه المدارس لهذين الناديين.

- توفر الملاعب مما يساهم بالتالي بانتظام اللاعبين بالتدريبات وباستمرارية.

اما اسباب عدم تمكن الاندية الاخرى من بلوغ مستوى الارثوذكسي والاهلي فهي عدم توفر مثل هذه النقاط باستثناء العامل الاول وهي قناعة المسؤولين عن هذه الاندية باللعبة وعلى صعيد الحلول فإنها تتلخص بالتالي:-

- التركيز على ايجاد قاعدة عريضة للعبة وهي موجودة في المدارس الحكومية وتزيد بأعداد بشرية عن المدارس الخاصة وهي القاعدة والركيزة الاساسية لتطوير اللعبة وهي مسؤولية مشتركة بين وزارة التربية والتعليم من حيث توفير الامكانات اللازمة واتحاد كرة السلة وكليات التربية الرياضية من خلال توفير الكوادر الفنية للاشراف التدريبي على هذه اللعبة.

- دعم وزارة الشباب ماليا للاندية التي تمارس اللعبة حتى تستطيع الاستمرار.

- تكثيف الدورات التدريبية لتأهيل وصقل المدربين.

- التاكيد على اهمية الميني باسكت لغرس جذور هذه اللعبة عند الاطفال.

- التركيز على فرق الناشئين وهذا يحتاج لدعم مالي ومعنوي.

تشجيع اقامة مدارس تدريبية دائمة في المدارس الحكومية باشراف اللاعبين البارزين.

● فيصل ملحس
مدرب كرة سلة

- لنطرح في البداية تساؤلا .. كرة السلة الاردنية الى اين تسير ؟ فنجد ان وضع اللعبة لا يسير نحو الاطمئنان لعدم توفر المدربين ذوي الكفاءات العالية وحالة الاوضاع المالية السيئة للاندية، والذي لا يساعد على بناء فرقا للناشئين.

ونعود الى جوهر الموضوع فاقول : نعم ان كرة السلة في الاردن هي ارثوذكسي واهلي والاسباب عديدة اهمها ان اللعبة اصبحت تقليدا ونجوم يتمتعون بسمعة طيبة والناديين يخصصان مبالغ مالية للانفاق على فريقهما وعلى ذلك فإن الناشيء حينما تبرز موهبته فإنه يسرع فورا لاختيار احد الناديين ليلعب لصفوفه لانه يريد الاقوى فيصقل جيدا ويثبت اقدامه في صفوف الفريق الاول عبر سنوات ينتظر فيها بالتدريبات حيث تتوفر للفريقين ظروف التدريب لوجود صالات وملاعب حديثة وخاصة باللعبة.

اما لو تطرقنا في الحديث عن مقومات اعداد الفريق لتصبح كل الاندية بمستوى الارثوذكسي والاهلي، فإنها تحتاج الى وضع مالي جيد يسمح لها تخصيص مبالغ خاصة بالفريق، وادارة مقتنعة باللعبة وتعشقها وجهاز تدريبي مستعد للعمل المتواصل ويكون لديه الماما في كيفية اختيار طريقة نحو سلم القمة وهذه العقبات لها حلول في مقدمتها التغلب على ضعف الامكانات المالية وهذا يتطلب اللجوء الى الشركات لتبني الفرق ودعمها وهو ما فعله نادي الجزيرة الذي يدعم فريقه السلوي الان شركة ارامكس، الى جانب دعم وزارة الشباب للاتحاد وبالتالي الاندية.

وهناك نقطة هامشية ارى ان اذكرها وهي ان مستوى اللعبة في تراجع ومستوى اللاعب بات اكبر من مستوى المدرب لان اللاعب وفر له الاحتكاك الخارجي وبكثافة بعكس المدرب الذي لا يستطيع تنمية معلوماته لعدم توفر الدورات التدريبية المتقدمة.

أستراتيجية الفرد والدولة نحو اللياقة البدنية

بقلم: أ. د. محمد صبحي حسانين

وزع د. محمد صبحي حسانين الاستاذ بكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ورقة دراسية عرض فيها لمفهوم أستراتيجية الفرد والدولة نحو اللياقة البدنية، كما ضمنه ايجازا لاهمية اللياقة وتأثيراتها الجانبية على الفرد والمجتمع، وكذلك البناء التكويني والمفهوم الفلسفي لها ثم القى الضوء على بعض الجهود والمشاريع التي قامت بها بعض الدول بهذا الاتجاه واشتملت الورقة على ايجاز لنوعية تلك المشاريع التي توزعت بين دول متقدمة في المجال الرياضي واخرى من الاقطار النامية وكذلك نماذج بعض ما قامت به بعض الدول العربية، ولاهمية الورقة فان "الرأي" تعرض ملخصا لها من اجل الدراسة والاستفادة فقد يكون في مضمونها ما يأخذ به.

اللياقة البدنية هي صفقة العمر

يعتبر مصطلح اللياقة البدنية اكثر المصطلحات الرياضية انتشارا بين العامة والمثقفين على حد السواء، فالمتفهم لمقومات الحياة ومتطلباتها يدرك جيدا ان افضل صفقات حياته هي التي يعقدها مع بدنه ليكون لها خير رفيق في رحلة الحياة، وهي رحلة شاقة وطولها او قصرها يرتبط بالكيف وليس بالكم، فطول العمر مع فرد، افتقد اللياقة البدنية يجعل الحياة معاناة ومرض، وان كل ما نتمناه هو حياة سعيدة في ظل حالة صحية جيدة حتى يمكن الاستمتاع بها، وفي هذا الصدد فان بيتر مارشال، احد علماء اللاهوت، يقول بان الحياة لا تقاس بطولها ولكن بالطريقة التي عاش الفرد بها".

اهمية اللياقة البدنية

يرجع اهمية اللياقة البدنية الى ارتباطها الطردي بعديد من المجالات الحيوية فهي ترتبط:

● بالصحة سواء اكان ذلك في الوقاية او العلاج او التاهيل حتى على مستوى امراض العصر ونقصد بها امراض النفس والعقل والقلب والشيخوخة.

٢- الانتاج، كما ونوعا حتى في ظروف التقدم التكنولوجي في الميكنة الصناعية.

٣ - القوام الجيد، فالتشوهات البدنية ما هي الا نتاجا مباشرا لخلل وظيفي وعادات قوامية خاطئة وضعف عام في اللياقة البدنية.

٤ - الترويح الايجابي وحسن استغلال اوقات الفراغ خاصة في عصر تزايد فيه وقت الفراغ وادى الى الانحرافات وتعدد الجريمة.

٥ - التقبل النفسي والنجاح الاجتماعي، فالفرد اللائق يعد اكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والنفسي

٦ - التحصيل الدراسي والذكاء، وقد اوجز لاسل ذلك بقوله اننا نفكر باجسامنا وعقولنا وان قدراتنا على اتخاذ العديد من القرارات يتوقف على لياقتها معا.

الاستراتيجية
الوعي والمشروع

اما الوعي فيقصد به ان يكون الفرد ملما بقدر مناسب لتكوين اللياقة البدنية وفلسفتها واهميتها كما يجب ان يسعى الفرد ذاتيا ما امكن الى ان ينمي قدراتنا بشان المعرفة والثقافة، وضرورة اكتساب السلوك الحركي المقنن كسلوك يومي تعاد عليه ويتوامم معه.

اما المشروع فهذا واجب الدولة فقد يتعذر على الفرد ان ينمي لياقته البدنية ذاتيا نتيجة لمشاكل الحياة والتزاماتها ومن ثم كان على الدولة ان تنظم المشروعات القومية للياقة البدنية بحيث تكون في متناول الجميع بما يسمح للممارسة الواعية للفرد.

وحدات تقيس السرعة والقوة والتحمل والرشاقة واجريت دراساته الاولية على ٣٥٠٠ فتى بين ٩ - ١٨ سنة.

وفي مصر مشروع اللياقة البدنية الذي طبق على ادارة غرب لقاهرة التعليمية واصبح جاهزا للتعميم بانحاء الجمهورية.

● وبعـــد

هل نرى كل مواطن في بلدنا يجعل من ممارسته اللياقة "عادة" ولازمة ليومه وحياته، ومتى تصبح اللياقة زاد الصباح ووجبة لا غنى عنها، وكيف يتحول كل فرد الى رقيب وطبيب نفسه من خلال الاختبارات الذاتية التي تندرج تحت ظلال مشروع قومي يعمر بلدنا؟

ع الطاير

جدوى لقاء الاتحادات بالاندية!

هل من المجدي ان يلتقي كل اتحاد رياضي مع الاندية المنتمية اليه لتقليب الامور والاحوال والتطلع الى الغد بعيون طموحه رغم الاكف الخاوية؟ ربما ذلك مجديا! لكن الهم الاكبر الذي سيلتقي عليه كلا الطرفين قد يولد احباطا كبيرا يشجع الطرفين على اتخاذ توجهات سلبية خاصة وان الاجواء في سماء معظم الاتحادات الرياضية والاندية مهيئة بسبب الضيق المالي الذي تمر بها.

ما نعتقده اليوم مجديا ان تعطى الاتحادات التي تدر العابها بعض المردود المالي الفرصة للاندية بان تتقاسم ما يأتي من الريع وان تجتهد في هذا المجال حتى تكون الاندية الرياضية قادرة على الانفاق على نفسها، وبعدها تستطيع الاتحادات الرياضية تدبير امورها لان قوة الاندية هي قوة للاتحادات.

غازي القصاص

من المدرجات

هذا النجاح الكبير

من حق المسؤولين في قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك ان نصفق لهم بحرارة عرفانا بما قدموه من تنظيم ناجح ومميز في بطولة الجامعة الاولى لكرة الطاولة وهي تستقطب اكبر عدد من المشاركين من الجامعات والانـدية والمدارس والهيئات الاخرى ومن بينهم ابطال اللعبة ونجومها في هذا البلد.

لقد نجح المسؤولون والقائمون على تنظيم البطولة وطوال يومين متتاليين واكدوا بالفعل انهم من (بيت الرياضة).

فنجاح ابناء اليرموك في استقطاب عشرين فريقا لبطولتهم يعني ثقتهم بأنفسهم في تحمل ما يترتب عليه من جهد فكانوا عند ثقتهم، وان تصديهم لمثل هذه التظاهرة الرياضية وتحمل اعبائها والخروج بالصورة السعيدة التي ظهرت به البطولة وما حققته من لم شمل شباب اللعبة في اطار تنافس شريف وروح رياضية اخوية وتكريم العاملين يعني ان ابناء اليرموك قادرون على تنظيم بطولات أخرى وانجح مما فعلوه في بطولتهم الناجحة وانهم عند وعدهم الذي وعدونا به ولعمري انهم لقادرون.

فشكرا للناجحين على نجاحهم والى الامام يا ابناء اليرموك.

عبدالحافظ الهروط

زاوية الشطرنج الاسبوعية

باشراف:
عبدالملك عرفات

شطرنج في الهواء الطلق

اخبار شطرنجية متنوعة

■ يقام الدور قبل النهائي وكذلك الدور النهائي لبطولة العالم في الشطرنج النشط ACTIVE CHESS في مدينة مارتلان بالمكسيك في الفترة من ١٠ - ١٧ كانون الاول القادم. وتبلغ جوائز هذه البطولة ٢٠٠٠٠٠ فرنك سويسري (اي ما يقارب ٥٤٠٠٠ دينار) والمعروف ان الدور قبل النهائي يتألف من ١٣ جولة مدة كل منها ساعة ويشارك به ١٠٠ لاعب تم اختيارهم حسب نتائج المراحل التمهيدية التي اقيمت في كل من اوروبا واسيا الامريكيتين وافريقيا في وقت سابق من هذا العالم.

■ رفع مجلس كبار اساتذة الشطرنج كتابا الى رئيس الاتحاد الدولي يعربون فيه عن رفضهم المشاركة بما يسمى «الشطرنج النشط» اذا ادت نتائجه الى منح القاب قد تقلل من اهمية الالقاب الاصيلة.

■ يقيم اتحاد الشطرنج الكندي في مدينة كالقاري بطولة عالمية في الشطرنج الخاطف (البلتز) تستمر طيلة الفترة من ٧/٢٩ - ٨٩/٨/٦.

■ بات في حكم المؤكد اقامة اولمبياد الشطرنج للسنوات ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦ في كل من يوغوسلافيا، بورتوريكو، اليونان، سنغافورة على الترتيب، وجدير بالذكر ان مندوب الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الذي سيعقد في سالونيك هذا العام سيرفع اقتراحا لبحث امكانية ادخال برنامج استعراضي شطرنجي ضمن فعاليات الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة عام ١٩٩٢.

■ فاز بالمركز الاول من المرحلة النهائية لبطولة الاتحاد السوفياتي في الشطرنج لهذا العام كل من كاسباروف وكاربوف محققا كل منهما ١١,٥ نقطة من اصل ١٧ بدون خسارة في اية جولة، وكان قد شارك في هذه البطولة ١٨ لاعبا من كبار اساتذة الاتحاد السوفياتي ومن بينهم البطل العالمي الاسبق بوتفينيك حيث احتفل بعد الجولة السادسة عشرة بعيد ميلاده السابع والسبعين.

■ شارك في دورة لوغانو السويسرية الثالثة عشرة التي اقيمت برعاية بنك جوتاردو ٢٢٢ لاعبا ولاعبة من شتى انحاء العالم، وقد فاز بالمركز الاول سبعة لاعبين (محققا كل منهم ٧ نقاط من اصل ١٣) ينتمون الى كل من تشيكوسلوفاكيا، الفلبين، سويسرا، الاتحاد السوفياتي، انكلترا، كندا، والمانيا الغربية، وتقاسموا الجوائز السبعة الاولى البالغة قيمتها الاجمالية ١٠٠٠٠ فرنك سويسري بينهم بالتساوي.

مسائل للدراسة والتحليل

المسألة الاولى

الحركة للابيض، وسيلعب كل من الطرفين اقوى النقلات المتوفرة لديه: هل ستكون النتيجة لصالح الابيض؟ ام لصالح الاسود؟ ام التعادل؟ ولماذا؟

المسألة الثانية



كيف استطاع الابيض اجبار خصمه على الاستسلام؟

المسألة الثالثة



كيف استطاع الابيض اجبار خصمه على قبول التعادل؟

الرياضة العالمية

من ملاعب العرب

■ البحرين ـ تنظم البحرين خلال الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ من شهر كانون اول القادم بطولة اختراق الضاحية الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي للكبار والشباب.

ـ يتصدر فريقا القادسية ومدينة عيسى دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم هزيمة في ختام الاسبوع الثالث، فقد فاز فريق مدينة عيسى على قلالي ٢/١ والقادسية على الحد ٤/١.

■■ السعودية ـ تقرر وبصورة رسمية ان يلتقي منتخبا انجلترا والسعودية في لقاء ودي بكرة القدم بستاد الملك فهد يوم ١٦ تشرين الثاني الجاري، فيما يلعب المنتخب السعودي امام المنتخب المصري يوم ١٤ من نفس الشهر وعلى ستاد الملك فهد ايضا.

■ سلطنة عمان ـ قرر اتحاد كرة القدم في سلطنة عمان المشاركة بتصفيات كاس العالم والتي ستجري في شهر كانون الثاني القادم بمشاركة منتخبات الاردن والعراق وقطر، هذا ومن المنتظر ان يقود الخبير الالماني هيدرجوت وفتحي نصير منتخب سلطنة عمان بهذه التصفيات.

■ مصر ـ قررت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم المصري بترشيح ستة حكام فقط على القائمة الدولية وهم محمد حسام الدين، محمد حافظ، علي حسين، ابراهيم النادي، يحيى البربري وعبد السلام الحمامصي.

ـ صعد فريق النادي الاهلي لكرة السلة لدور الثمانية لبطولة اندية افريقيا ابطال الكؤوس بعد فوزه على نادي يازي بطل تنزانيا ١٣١/٧٠ في مباراة العودة التي اقيمت في مصر.

■■ الامارات ـ يلعب منتخب الامارات يومي ٢٤، ٢٧ تشرين الثاني الجاري مباراتين امام منتخب الجزائر في الامارات في نطاق استعداده لنهائيات كاس الامم الاسيوية لكرة القدم التي ستقام في قطر بشهر كانون اول القادم.

ـ يستضيف نادي الوحدة الاماراتي في نهاية الشهر الجاري فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم لاجراء لقاء ودي بكرة القدم.

■■ الكويت ـ يقيم منتخب الكويت للتايكواندو معسكرا تدريبيا في تركيا ويجري هناك عدة لقاءات مع المنتخب التركي في نطاق الاستعداد للبطولة العربية الثانية التي ستقام بالكويت الشهر القادم.

■■ العراق ـ تصدر فريق نادي الطيران دوري اندية بغداد للدرجة الاولى لكرة القدم بانتهاء الدور الرابع بفوزه على فريق نادي الشرطة ٢/٠ سجلهما اللاعب الدولي ناطق هاشم ليصبح رصيده تسعة نقاط.

■ السودان ـ تبرع الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه للمنتخب السوداني لكرة القدم.

ـ يستضيف اتحاد كرة القدم السوداني في شهر كانون الثاني القادم منتخب اليمن الشمالي لاجراء لقاء ودي بكرة القدم ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال.

■ المغرب ـ يمثل فريق نادي الكوكب المراكشي المغرب في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي ستقام في شهر شباط من العام القادم، كما سيمثل المغرب في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي ستقام بالعام القادم.

■ سورية ـ يسافر الى بلغاريا خلال الايام القليلة القادمة المنتخب السوري لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي في نطاق الاستعداد لنهائيات كاس الامم الاسيوية التي ستقام بقطر الشهر القادم، المنتخب السوري فاز امس الاول على فريق المجد ٦/٠ في مباراة ودية.

■ تونس ـ تقرر اقامة المباراة الودية بين منتخب مصر وتونس في كرة القدم يوم ١٤ من شهر كانون اول القادم بدلا من السادس من نفس الشهر، المباراة تاتي في نطاق الاستعداد لتصفيات كاس العالم.

حياة عضوا بالطاولة بالبحرين

ـ فازت حياة الخليفة بعضوية اتحاد كرة الطاولة في البحرين بعد حصولها على ١٩ صوتا في الانتخابات لاختيار مجلس جديد.

ايقاف حميدوش لمدة عام

ـ اوقفت اللجنة المشرفة على بطولة الاندية العربية لكرة القدم مدرب فريق الكوكب المغربي حميدوش حماد لمدة عام.

عودة ابو السل لمنتخب سورية

ـ عاد وليد ابو السل لصفوف منتخب سورية لكرة القدم بعد ان تماثل للشفاء من اصابته وشارك المنتخب مباراته امام المجد.

دعوة هافيلانج لزيارة السعودية

ـ وجه الاتحاد السعودي لكرة القدم الدعوة لرئيس الاتحاد الدولي هافيلانج لزيارة السعودية وحضور بطولة كاس العالم للشباب بشهر شباط من العام القادم.

ربيع ياسين كابتن منتخب مصر



ـ تقرر تعيين لاعب المنتخب المصري والنادي الاهلي لكرة القدم ربيع ياسين رئيسا لمنتخب مصر.

الطريق الى القمة

● الليلة تشهد صالة قصر الرياضة لقاء قمة مرحلة الذهاب في دوري كرة السلة بين القطبين التقليديين الارثوذكسي والاهلي.

هذه اللقطات الماخوذة من نهائي بطولة موسم ١٩٨٦ (بطولة ٨٧ لم تقم) بعدسة يوسف العلان تجسد قوة التنافس وحلاوة الاداء والحضور الجماهيري الواسع.



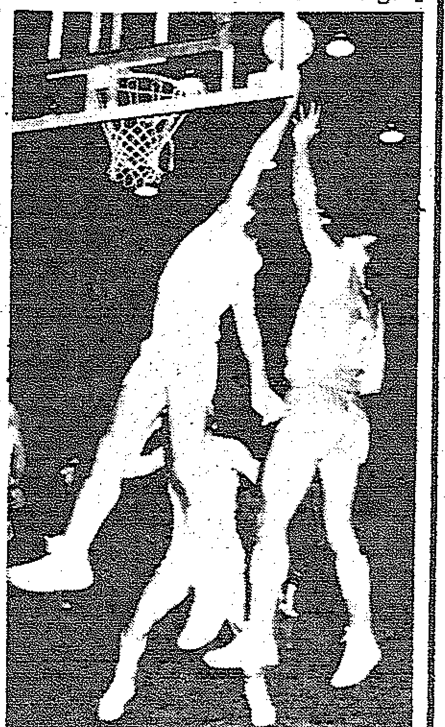
● زغلول يحاول التسديد وهلال يهم بمضايقته



● من هنا كانت البداية..



● عماد السعيد.. هل استعاد رشاقته؟



● ابو ناموس يحجز مراد ويلم الكرة.. الاهلي يعول عليه الليلة كثيرا

● المشهد التقليدي عقب كل بطولة.. الكاس بين يدي مراد.

● تبادل الادوار.. هلال في مشروع تصويب وزغلول يحاول حجب السلة

تصفيات اوروبا لكاس العالم الكروية

تركيا عذبت النمسا وخسرت ٣/٢ وبلغاريا لعبت لرومانيا فتعادلت والدنمارك

اقيمت مساء الاربعاء ٤ مباريات ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم في ٣ مجموعات اوروبية مختلفة، وفي ابرزها فازت رومانيا على اليونان ٣ صفر وعززت املها في الفوز ببطاقة المجموعة الاولى والوصول الى النهائيات.

وفي ما يلي نتائج المباريات الاربع..

رومانيا ـ اليونان

في بوخارست امام ١٥ الف متفرج حققت رومانيا نتيجة جيدة اخرى في المجموعة الاولى بفوزها على اليونان ٣ صفر وهي التي سبق لها الفوز خارج ارضها على بلغاريا ٣/١.

سيطر المنتخب الروماني على المباراة وبدا اكثر فاعلية وحماسة ولولا الرعونة لتضاعف عدد اهدافه وخصوصا عندما سدد ماتوت في العارضة والمرمى خال من حارسه.

سجل اهداف رومانيا لاعبو خط الوسط ماتوت وهاجي ـ ركلة جزاء ـ وساباو في الدقائق ٢٦ و٤٠ و٨٤.

الدنمارك ـ بلغاريا

وفي كوبنهاجن امام ٣٤٦٠٠ متفرج وضمن المجموعة الاولى ايضا تعادلت الدنمارك مع بلغاريا ١/١. سجل هدف الدنمارك لارس ايلستروب في الدقيقة ٨ وسجل هدف بلغاريا اتيو سادكوف في الدقيقة ٣٨.

ومباراتا المجموعة الاولى جاءتا لصلحة رومانيا التي باتت المرشحة الاوفر حظا للفوز بالبطاقة الوحيدة المخصصة لهذه المجموعة.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة بين اليونان ورومانيا وبين بلغاريا والدنمارك في ٢٦ نيسان المقبل.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
رومانيا	٢	٠	٠	٣	١	٤
الدنمارك	٠	٢	٠	٢	٢	٢
بلغاريا	٠	١	١	٢	٤	١
اليونان	٠	١	١	١	٤	١

النمسا ـ تركيا

وفي فيينا امام ٢٥ الف متفرج وضمن المجموعة الثالثة حققت النمسا فوزا صعبا على تركيا ٣/٢ مع انها كانت البادئة بتسجيل اهدافها الثلاثة. سجل للنمسا بولستر ٣٨ وهيرتسوج ٤٢ و٥٤ ولتركيا فياز ٦١ وتانجو غولاك ٨١.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة بين تركيا والمانيا الشرقية في ٣٠ تشرين الثاني الحالي.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الاتحاد السوفياتي	١	١	٠	٣	١	٣
المانيا الشرقية	١	٠	٠	٢	٠	٢
النمسا	١	٠	١	٣	٤	٢
ايسلندا	٠	٢	١	٢	٤	٢
تركيا	٠	١	١	٣	٤	١

قبرص ـ النرويج

وفي ليماسول امام ٧٧٦٧ متفرجا خسرت قبرص امام النرويج صفر/٣ في المجموعة الخامسة ولم تكرر (الانجاز) الذي حققته في مباراتها السابقة عندما تعادلت وفرنسا ١/١.

نجم المباراة كان جوران سورلوث الذي سجل هدفين للنرويج بضربتي راس في الدقيقتين ٥٧ و٧٧ واهدى الهدف الثالث لزميله كيتل اوزفولد في الدقيقة الاخيرة.

واهدر القبارصة اكثر من فرصة امام مرمى حارس النرويج اريك ثورستفيدت الذي يلعب مع فريق جوتيبورج السويدي وخصوصا في الدقائق الـ ٣٠ الاولى عن طريق كريستوفي ويا نجوداكيس وسافيديس. كما اهدر كريستوفي فرصة في الدقيقة ٦١.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة الخامسة في ١٩ تشرين الثاني الحالي في بلغراد بين يوغوسلافيا وفرنسا.

ترتيب المجموعة الخامسة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اسكتلندا	١	١	١	٣	٢	٣
فرنسا	١	١	٠	٢	١	٣
النروج	١	٠	٢	٤	٣	٢
يوغوسلافيا	٠	١	٠	١	١	١
قبرص	٠	١	١	١	٤	١

في المرمى العربي

الاعلام العربي وبطولة الاندية

لا، لن اتحدث عن عمليات التزوير التي قام بها عدد من الاندية المشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم. فلقد طرح موضوع التزوير اكثر من مرة، وهناك سيل من الاقتراحات التي من شانها ان تحد ـ بل تقضي ـ على التزوير لو تبناها الاتحاد العربي لكرة القدم.

ولن اتوقف عند خروج الرشيد العراقي حامل اللقب بطريقة محزنة كشفت عن تراجع مستواه، ولا عند الوجه العماني المشرق والمشرف المتمثل بفريق فنجا الذي صعق كل التوقعات والترشيحات حتى بات يظن انه يمر في حلم لذيذ، وليس يعيش واقع رائع صنعه باقتدار وكفاءة.

اقول، رغم ان النقاط السابقة تصلح لان تكون محطات تستحق الوقوف عندها، الا ان هناك امرا اخر لفت انتباهي من خلال متابعتي لبعض المباريات التي بثت على الشاشة الصغيرة وساقني لاربطها مع نهائيات كاس العرب التي اقيمت في الاردن اخيرا..

ولعل القارىء، المتابع للمباريات، لاحظ معي ان الحضور الجماهيري يكاد يكون معدوما، والمدرجات الضخمة تكتفي بصنع صدى خجول لهتافات اعداد قليلة من المشاهدين المتحمسين! وهو امر عشنا بعض مره في نهائيات كاس العرب!!

فيلح السؤال: لماذا؟.. لماذا تبقى المدرجات مهجورة او شبه مهجورة رغم اننا ندعي ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى؟! ترى هل يكون السبب هو النقل التلفزيوني المباشر، ام ان لجدولة المباريات تاثيرا سلبيا، ام ان محدودية السكان هي السبب؟..

قد يكون للاسباب الآنفة، كلها او بعضها دور في عملية هجرة الجمهور لملاعب الكرة في مثل هذه البطولات. لكنني اجد ان احد ابرز العوامل يتحمل وزرها الاعلام الرياضي العربي!

دعونا ـ نحن معشر الاعلاميين ـ نقر ونعترف اننا نوجه كل اهتمام الجماهير الى النجوم المحليين، ولا نعطي للنجوم العرب جزءا من الاهمية التي نمنحها للنجوم الاجانب. وبالتالي حينما يتجمع مثل اولئك النجوم في اي ساحة عربية نجدهم لا يجذبون اهتمام الجمهور.. فنرى معظم المباريات التي لا يكون الفريق المحلي طرفا فيها تقام بلا جمهور حقيقي مما يحرمها من عنصر اكتمال جمالها وسحرها.

والى ان يلبي زملاؤنا الاعلاميون الرياضيون العرب، الدعوة لتوسيع دائرة اهتماماتهم لتشمل النجوم العرب، اقترح على المنظمين للمسابقات الكبرى المكلفة، الالتفات لابتكار اساليب جذب الجماهير، او حتى اقتباس افكار من ملاعب اوروبا او اميركا الشمالية.

سمير جنكات

الولايات المتحدة تفوز بطائرة طوكيو

احرز منتخب الولايات المتحدة امس الخميس بطولة دورة طوكيو الدولية للكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين ١١/١٥ و١٥/٧ و١٠/١٥، ١٥/١٠، ١٢/١٥.

وعلى المركز الثالث فازت الارجنتين على اليابان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/١٢، و١٥/٤، و١٥/١٢.

● قرعة كاس الرابطة الانجليزية:

وستهام ينتظر الفائز من ارسنال وليفربول

اجريت امس الخميس سحب قرعة الدور الرابع لكاس الرابطة الانجليزية لكرة القدم فاسفرت عن البرنامج الاتي:

لوتون مع مانشستر سيتي وبرادفورد او سكانثورب مع ايفرتون او اولدهايم وكوينز بارك رينجرز مع ويمبلدون واستون فيلا مع ايبسويتش وليستر مع نوتنجهام فوريست وبريستول سيتي مع ترانمير ووستهام مع ارسنال او ليفربول وساوثمبتون او سكاربره مع بلاكبيرن او توتنهام.

● نيوكاسل يعين مدربه الاحتياطي مديرا للفريق

اعلن نادي نيوكاسل لكرة القدم انه تقرر تعيين المدرب الاحتياطي للفريق كولين سوجيت مديرا فنيا للفريق الذي يلعب ضمن اندية القسم الاول لدوري كرة القدم في انجلترا.

واكد رئيس مجلس ادارة النادي جردون ماكيج ان المجلس كان قد اتفق في بادي الامر مع ديفيد هيي المدير السابق لنادي سيلتيك لتولي هذا المنصب الا ان النادي عدل عن ذلك بعد تلقي مطالب كثيرة منه لم يقبلها مجلس الادارة.

المجازفة عنوان مهمته الجديدة:

ردود فعل متباينة لتعيين بلاتيني مدربا لمنتخب فرنسا

"المنتخب يحتاج الى دعم الصحافيين واللاعبين القدامى والجمهور"

اثار تعيين كابتن منتخب فرنسا السابق ميشيل بلاتيني ردود فعل كثيرة داخل فرنسا وخارجها، اما بلاتيني بالذات فقال انه سيتخذ من المجازفة عنوانا رئيسا لمهمته الجديدة لانه ربح من قبل كل ما يشتهيه لاعب في ميادين كرة القدم.

ولم يدر في خلد المدافع القبرصي المجهول كوستاس مياماليا تيس عندما سجل هدف التعادل في مباراة قبرص وفرنسا في ٢٢ تشرين الاول الماضي ضمن تصفيات كاس العالم انه سيفتح صفحة جديدة في تاريخ الكرة الفرنسية. اذ تم تعيين بلاتيني مكان هنري ميشال لاحداث / صدمة / توقظ الكرة الفرنسية ربما من سباتها. والفرصة امام المسؤولين الفرنسيين كانت سانحة لان انظمتهم لا تفرض على مدرب المنتخب ان يكون حاملا شهادة تدريب وهو ما عانى الالماني الغربي فرانتس بكنباور منه عندما عين مديرا فنيا لمنتخب بلاده عام ١٩٨٤.

هل يعود تيجانا

وعقد بلاتيني امس الخميس مؤتمره الصحافي الاول كمدرب في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وكان الى جانبه رئيس الاتحاد جان فورنيه فايار والمدرب المساعد جيرار هوبيه. الى ذلك فان بلاتيني سيحضر اليوم الجمعة مباراة الدوري بين بوردو وموناكو وسيحاول في المناسبة ان يقنع جان تيجانا بالعودة الى قيادة المنتخب كما سيتعرف على مستوى الدوليين السابقين فيريري وروش وتوفنيل.

يذكر ان رئيس نادي بوردو كلود بيز لعب دورا رئيسا في اقناع رئيس الاتحاد فايار ورئيس لجنة الدوري جان سادول بالاستنجاد ببلاتيني. لذا رحبت اوساط بوردو بتعيين بلاتيني طبعا في حين لم يعجب الامر رئيس نادي مرسيليا الملياردير برنار تابي المعروف بخصومته لبيز.

وفي اول تصريح له بعد تعيينه مدربا قال بلاتيني ان سيجازف لان النتيجة لن تضيف شيئا على ما حققته على صعيد اللعبة، وحتى لو نهض المنتخب فلن اربح شيئا وهذا بالذات ما دفع المسؤولين الى اختياري.. اذا ما اردنا مساعدة المنتخب فيجب الا تكون المهمة مهمتي وحدي. ان المنتخب يحتاج الى دعم الصحافيين واللاعبين القدامى والجمهور.

اضاف بلاتيني ان هنري ميشال كان وسيبقى صديقا شخصيا له مشيرا الى انه سيتخلى عن كتابة المقالات في الصحف ومؤكدا انه لم يفكر يوما في ان يصبح مدربا.

وختم بلاتيني يوجد في المنتخب حاليا اسلوب لعب خاص بهنري ميشال وسيكون للمنتخب في المستقبل اسلوب لعب من نوع آخر هو الاسلوب الذي يتلاءم مع نظرتي الى اللعبة. لذا فسيغادر عدد من اللاعبين المنتخب وسياتي عدد آخر لان الاسلوب سيكون مختلفا تماما ولان المدرب لم يعد هو نفسه.

* ميشيل بلاتيني

ردود الفعل:

في مرسيليا قال مدرب فرنسا السابق ميشال هيدالجو / لاشك في ان بلاتيني تنقصه خبرة التدريب، لكنه قادر على تعويض هذا النقص بقوة شخصيته وخبرته الواسعة كلاعب وكرجل اعمال ناجح.

وفي ايطاليا قال مدرب منتخب ايطاليا ازيليو فيتشيني اتمنى لبلاتيني النجاح، كان لاعبا كبيرا وله شخصية مميزة، وانا متحمس جدا لمعرفة النتائج التي سيسجلها في منصبه الجديد.

وقال رئيس نادي يوفنتوس جيامبييرو بونيبرتي لقد احسنت فرنسا الاختيار لان بلاتيني سيمد المنتخب بخبرته الواسعة وحماسه المعهود.

وقال مدافع يوفنتوس ومنتخب ايطاليا الدولي السابق انطونيو كابريني المنصب على قياس بلاتيني تماما. وهو سيتمكن بلا شك من القيام بعمل ايجابي مع تشكيلته الجديدة.

وقال مدرب يوفنتوس والحارس الدولي السابق دينوزوف اختار بلاتيني الطريق التي اختارها الكثيرون من امثالي وامثال بكنباور. وانا متاكد من قدرته على الاسهام في اطلاق المنتخب الفرنسي اطلاقة قوية.

وقال حارس مرمى يوفنتوس ستيفانو تاكوني حاول بلاتيني ان ينجح في ميادين كثيرة لكنه وجد اخيرا ان كرة القدم هي وجهته الصحيحة.

اليوم تنطلق بطولة السلة الاميركية للمحترفين لموسم ٨٨/٨٩

تنطلق اليوم الجمعة بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة الثالثة والاربعين للمحترفين للموسم ٨٨/٨٩ وسيسعى لوس انجلوس ليكرز الى لقبه الثالث على التوالي وان بدت مهمته صعبة.

وخلال الثمانينات انتزع ليكرز بقيادة كريم عبدالجبار وماجيك جونسون اللقب ٥ مرات منها مرتين متتاليتين في الموسمين الاخيرين وهو ما لم يحققه فريق منذ ان انتزع بوسطن سلتيكس ايام بيل راسل اللقب ٨ مرات متتالية في ٨ سنوات.

ويقول مدرب الليكرز «بات رايلي» ان الهدف في الموسم الجديد هو «اللعب افضل وافضل».

ويتميز الموسم الجديد بانه سيكون الموسم الاخير لاعظم لاعب في تاريخ كرة السلة هو كريم عبدالجبار ٢,١٩ م البالغ من العمر ٤٢ سنة والحامل لعدد من الالقاب لم يحمله اي لاعب غيره لدرجة انه اصبح اسطورة.

ويشارك في البطولة ٢٣ فريقا قديما وفريقان جديدان هما ميامي هيت وشارلوت هورنيت. وفي المرحلة الاولى سيلعب كل فريق ٨٢ مباراة. وفي موسم اعتزال عبدالجبار سيتوجب على الليكرز ان يجابه عددا من الفرق الشابة القوية في المجموعة الغربية من امثال يوتا جاز ودالاس مافريكس ثم بورتلند تريل بليزرس ودنفر ناطيتس وسياتل سوبرسونيكس علما ان الليكرز احرز بطولة الموسم الماضي بصعوبة بالغة بعدما فاز في الدور النهائي على دالاس مافريكس بـ ٤ انتصارات مقابل ٣.

واذا ما تمكن الليكرز من الفوز ببطولة المجموعة الغربية فسيواجه في الدور الثاني بطل المجموعة الشرقية التي تتضمن فرقا قوية ابرزها ديترويت بيستونز الذي يقوده ايزيا توماس ثم اتلانتا هوكس الذي يلعب معه العملاق دومينيك ويلكنز/ ثاني هدافي الموسم الماضي والذي عزز صفوفه بلاعب الارتكاز موزس مالون وهو اشهر من شغل هذا المركز في السنوات ال ١٠ الاخيرة ثم شيكاغو بولز مع نجمه مايكل جوردان هداف الموسم الماضي ثم بوسطن سلتيكس الذي لا يزال يعتمد على الخماسي المخضرم المؤلف من بيرد وماكيل وباريش وجونسون واينج.

ـ وللمرة الاولى سيقود كل مباراة ٣ حكام بدلا من اثنين وذلك في محاولة منه للسيطرة على المباراة بشكل افضل وتخفيف الضغط عن الحكام المخضرمين

الكرة في أوروبا

فرق الصدارة تقصى من كأس الرابطة في انجلترا!!

حقق فريق الدرجة الثانية ليستر سيتي مفاجاة الدور الثالث من مسابقة كاس رابطة اندية المحترفين في انجلترا بفوزه على نوريتش متصدر بطولة الدرجة الاولى ٢/صفر سجلهما مايك نيويل وبول ريد في الدقيقتين ١٦ و٨٢.

وسجل في المباريات الـ ١٠ التي اقيمت مساء الاربعاء ٣٢ هدفا منها ٥ اهداف في المباراة التي فاز فيها نوتنجهام فورست على كوفنتري ٣/٢. سجل للفائز كولن فوستر وستيف هودج ونايجل كلاف وسجل للخاسر غاري بانيستر وبريان كيلكلاين من ركلة جزاء.

كما سقط ميلوول الذي يحتل المركز الثاني في بطولة الدرجة الاولى امام استون فيلا ٣/١. سجل للفائز الن ماكينالي ٢ وديفيد بلايت وللخاسر تيل رودوك.

اما المباراة الاقوى في الدور الثالث بين ليفربول والارسنال فاسفرت عن التعادل ١/١. سجل للاول جون بارنز وللثاني ديفيد روكاسل.

وخرج مانشستر يونايتد ايضا من المسابقة لخسارته امام ويمبلدون ١/٢. وسجل هدفي ويمبلدون هو تيرري جيبسون الذي كان يلعب سابقا مع مانشستر يونايتد. وجاء الهدف الوحيد للخاسر عن طريق كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون.

وفاز كوينز بارك رينجرز على تشارلتون ٢/١ وسجل هدفي الفائز اللاعب الدولي السابق تريفور فرنسيس.

وفي المباريات الاخرى تعادل فريق الدرجة الرابعة سكاربره مع فريق الدرجة الاولى ساوثمبتون ٢/٢ وبرادفورد مع سكانثورب ١/١ وفاز لوتون حامل اللقب على ليدز يونايتد ٢/صفر سلجهما داني ويلسون وديفيد اولدفيلد.

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل الاربعاء المقبل.

اسكتلندا

في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٣ اقيمت ٣ مباريات. فتعادل هيبرنيان الثاني على اللائحة مع دندي يونايتد الرابع ١/١ وفاز دندي على هاملتون ٥/٢. اما ابردين الثالث فتعادل مع سلتيك حامل اللقب ٢/٢. سجل لابردين ديفيد دودز وتشارليل نيكولاس وللسلتيك بيلي ستارك.

يوغوسلافيا

في مباريات مؤجلة فاز دينامو زغرب على سلوبودا ٢/صفر وخسر بارتيزان بلغراد امام فاردار صفر/١ وفيليز موستار امام ريبكا صفر/٣.

● جون بارنز

ناشئو اسيا لكرة القدم:

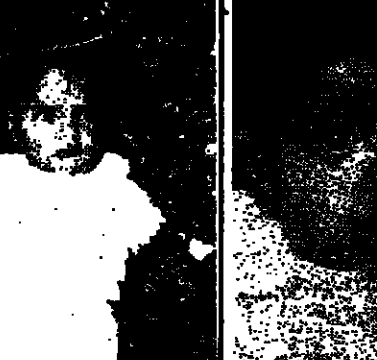
فوز العراق على قطر وتايلند على اندونيسيا

فاز المنتخب العراقي للناشئين بكرة القدم على نظيره المنتخب القطري ٢/١ في المباراة التي جرت بينهما امس الخميس في بانكوك في اطار تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين التي تقام حاليا في بانكوك.

وفي مباراة اخرى ضمن نفس التصفيات ولكن في المجموعة الاولى فازت تايلند على اندونيسيا ٢/٠.

اليوم الجمعة مباراتان يلتقي في الاولى كوريا الشمالية مع الصين في المجموعة الثانية وكوريا الجنوبية مع البحرين في المجموعة الاولى.

براعم الرأي























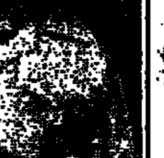


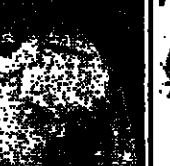


























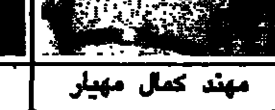


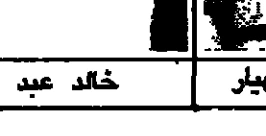
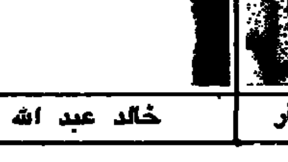
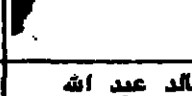


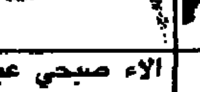
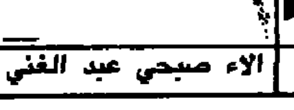
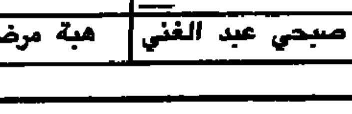








ارنج عماد الكباريتي | طه محمد خالد | منذر كمال شريف | رنا عطا الله لبادة | غسان مازن البطاينة | مهند كمال مهيار | خالد عبد الله | الاء صبحي عبد الغني | هبة مرضي السعود | حسن محمد إيمان حينا

الملكة نور ترعى حفل توزيع جوائز مسابقة الخير

كتب منير الهور — عدسة يوسف العلان

في حفل بهيج زينه الاف الاطفال واولياء امورهم واقاربهم واصدقائهم ورعته جلالة الملكة نور الحسين وحضره معالي وزير الثقافة والشباب ومعالي وزير التنمية الاجتماعية وعدد كبير من المسؤولين في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والمؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» اضافة الى المدعوين والضيوف واطفال المدارس ورجال الصحافة والاعلام صفق الاطفال بحرارة لجلالة الملكة نور وهي تصافحهم وتحاورهم وتتحدث اليهم اثناء مشاركتها لهم فرحتهم باستلام جوائزهم التي فازوا بها في اعقاب مشاركتهم في مسابقة الخير «للاطفال» التي نظمتها صفحة البراعم في جريدة «الرأي» بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية خلال شهري آب وايلول الماضيين التي دار موضوعها حول الخير وعمل الخير والدعوة اليه والتعبير عن ذلك بالقصة القصيرة والقصيدة او الانشودة والرسمة الملونة والاقتراح الجديد المفيد.

تضمن حفل توزيع الجوائز والذي تم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب العديد من الكلمات والفقرات تخللتها معزوفات موسيقية جميلة عزفتها الفرقة الموسيقية للمركز الاقليمي للكفيفات بعمان، والتي نالت اعجاب الحضور واستحسان الاطفال وتصفيقهم.

بدأ الاحتفال بكلمة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية قال فيها ان مسابقة الخير استهدفت زرع القيم في نفوس الاطفال وارساء معالم مستقبلهم الذي لن يكون جميلا بغير هذه القيم.

كما القى الدكتور راضي الوقفي مدير عام المؤسسة الصحفية الاردنية كلمة قال فيها ان من اهداف المسابقة تعميق معاني الخير في نفوس الاطفال وحفزهم على المشاركة في كل عمل هادف وبناء ليساهموا بكل اخلاص في خدمة وطنهم كما شكر المؤسسات الاقتصادية التي ساهمت في انجاح المسابقة من خلال تقديمها للجوائز والهدايا التي زادت قيمتها عن خمسة الاف دينار اردني.

ثم القت الفائزة بالجائزة الاولى في المسابقة وهي الطفلة رواند اميل يوسف حداد من المدرسة الاهلية للبنات كلمة باسم الاطفال الفائزين في المسابقة شكرت فيها جلالة الملكة نور على رعايتها لحفل توزيع الجوائز على الفائزين كما شكرت جريدة الرأي والاتحاد العام للجمعيات الخيرية لقيامهما بتنظيم هذه المسابقة لاطفال الاردن وقالت الطفلة رواند في كلمتها:

مولاتي صاحبة الجلالة المعظمة

انه لمن دواعي الشرف، ان اقف بين يديك، شاكرة كبير عطفك، وعظيم رعايتك، بحفلنا، فأذني لي، بأن ارحب بك، باسم زميلاتي وزملائي، اجمل ترحيب، واحييك اعظم تحية، تحية الابنة الى الام الحنون، راعية نشاط الاطفال في بلادنا الحبيبة.

نحييك يا صاحبة الجلالة، على ما تبذلينه من جهود خيرة متواصلة، في سبيل الطفولة في بلادنا.

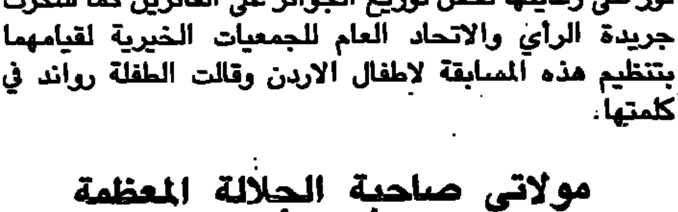
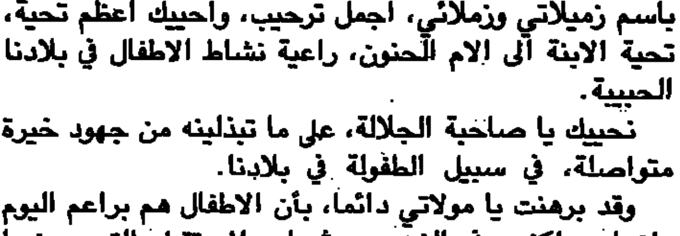
وقد برهنت يا مولاتي دائما، بأن الاطفال هم براعم اليوم وازهاره، لكنهم في الغد، هم ثمرات المستقبل التي يجنيها الوطن الذي يعطي للجميع، ولا يبخل عليهم صغارا وكبارا، ومن ثم، فلا بد من مبادلته العطاء بالعطاء، والخير بالخير، كما ونتقدم بالشكر والعرفان، الى جريدة الرأي واتحاد الجمعيات الخيرية، على تنظيم هذه المسابقة بين الاطفال.

نحييك مرة اخرى يا صاحبة الجلالة، على جهودك الدائبة في سبيلنا، داخل البلاد وخارجها حيث رفعت صوت الاردن، الداعي الى طفولة سعيدة، عاليا في كل ارجاء العالم، فكان لك اسهامك الملموس، في كل المؤتمرات المحلية والعالمية التي انعقدت في هذا الشأن، وفي كل الجهود الساعية، الى خير الطفولة.

حفظك الله، وحفظ الاسرة الاردنية الواحدة، في ظل حضرة صاحب الجلالة، (حسيننا العظيم).

ثم تفضلت جلالة الملكة نور بتوزيع الجوائز على اصحابها والبالغ عددهم ٩٢ طفلا، ثم تجولت جلالتها صحبة الاطفال الفائزين واولياء امورهم والمدعوين والضيوف في انحاء للعرض الذي ضم بعضا من الرسوم المشاركة في المسابقة والتي تصور عمل الخير وتدعو الى عمل الخير.

وفي ختام الاحتفال ودع الاطفال جلالة الملكة نور والمدعوين والضيوف بمثل الحفاوة التي استقبلوهم بها.

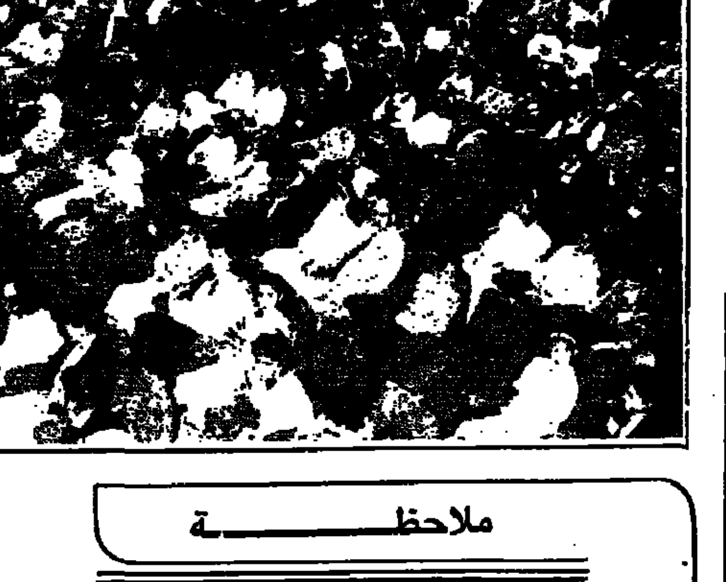


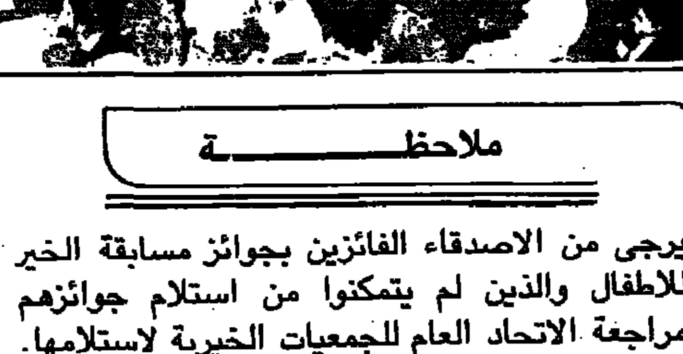
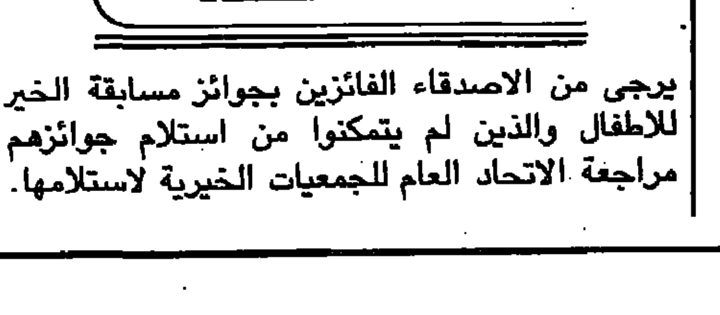
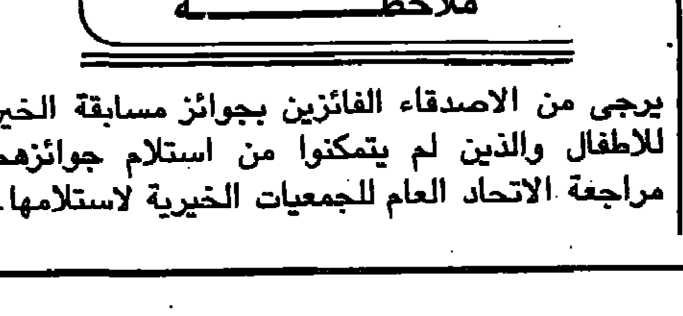










ملاحظة

يرجى من الاصدقاء الفائزين بجوائز مسابقة الخير للاطفال والذين لم يتمكنوا من استلام جوائزهم مراجعة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لاستلامها.

اهلا بالصديقة احلام

وصلتنا رسالة من الصديقة احلام هاني الخطيب من خريبة السوق تقول فيها:

انا اسمي احلام هاني الخطيب، احب جريدة الرأي ومن المتابعين لصفحة البراعم، انا احب الرسم كثيرا ومجتهدة في دروسي.

اشكر جريدة الراي على اهتمامها بالاطفال وارجو ان تقبلوني صديقة جديدة لكم.

وصفحة البراعم ترحب بالصديقة الجديدة احلام وتقول لها اهلا بك يا احلام ولجميع الاصدقاء في صفحة البراعم.

قصة

الصديقان الاخضران

ترجمة: يوسف ضمره

ذات يوم، التقى برغوث عشبي بضفدع نقاق. واصبحا صديقين.. وهكذا تم اللقاء

: دعي الاثنان للمشاركة في عزف الموسيقى على شاطىء البحيرة، البرغوث يعزف على (الكمان)، والضفدع على (الساكسيفون). والصدفة وحدها هي التي جعلت قائد (الاوركيسترا) يوقف احدهما الى جانب الاخر، ولذا فقد صرف الاثنان معظم الوقت في الحديث الخافت، دون ان يعزفا الا قليلا، غضب (المايسترو) وقال اي نوع من السلوك هذا؟

وقام بطرد الاثنين معا، وعندها اتفقا على تشكيل فرقة موسيقية خاصة بهما فقط، واتفقا على اللقاء في اليوم التالي عند شجرة (الجوز) الخضراء.

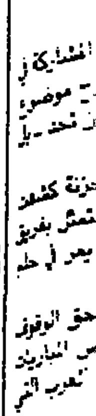
وفي اليوم التالي خرج الاثنان، وراح كل منهما يفتش عن الاخر في كل شق في سيقان الاشجار هنا وهناك، وانتقلا من شجرة الى اخرى، لكنهما لم يعرفا اي الاشجار هي شجرة الجوز، وراحا يناديان بلا فائدة، اذ لم يتمكن احدهما من العثور على الاخر، ثم فكر (الضفدع) قائلا لنفسه (آه. ألم يكن البرغوث يرتدي معطفا اخضر بذيل طويل؟ آه. سأجده الان حالا) وراح يبحث من جديد، لكن كل شيء حوله كان اخضر في الغابة الكبيرة، وكان من المستحيل عليه رؤية البرغوث الاخضر، حتى لو كان على بعد خطوتين منه. وحدث الشيء ذاته مع (البرغوث)، الذي اكتشف كذلك ان من المستحيل عليه رؤية الضفدع الاخضر بين العشب الاخضر، وفجأة خطرت ببال الضفدع فكرة جديدة، وقال لنفسه (لماذا لا اطلب الى الخريف ان يقوم بتغيير لون الاشجار من الاخضر الى الاحمر والاصفر، الامر الذي سيجعلني اعثر على (البرغوث)، الذي سيظل محتفظا بلونه الاخضر بين الالوان الاخرى؟).

والفكرة نفسها خطرت ببال (البرغوث)، وعندها نفخ الخريف على الاشجار والحقول، فاصبحت جميعها حمراء مائلة الى الصفره، وعندها عثر الصديقان احدهما على الاخر، لكنهما وجدا صعوبة في تذكر الهدف الذي يسعيان اليه، وبمرور الوقت، راح البرد يشتد ويقوى، دون ان يعرف احدهما ان كان عليه ان يغني ام يقوم بالعزف، فقال الضفدع لصديقه

ـ دعنا ننتظر الصيف، الذي يوفر الدفء لنا فوافق البرغوث على ذلك الاقتراح.

وحين جاء الصيف، حدث ما حدث من قبل في الخريف، ثم راحا يجدان صعوبة في عثور احدهما على الاخر، حينما راح اللون الاخضر يملأ الحقول من جديد، ثم التقيا مرة اخرى في الخريف، عندما تحول لون الغابات والحقول الاخضر الى اللون الاصفر، ومرة اخرى، اتفق الاثنان على اللقاء في الصيف القادم، وتكرر كل شيء، دون ان يتمكنا من تشكيل الفرقة الموسيقية الخاصة بهما.. وهل تتذكرون الان لماذا وكيف حدث كل ما حدث؟

ذاك لانهما عندما وجدا نفسيهما جنبا الى جنب في (الاوركسترا) الموسيقية على شاطىء البحيرة، صرفا وقتهما كله في الحديث الجانبي، دون ان يشاركا في العزف كالاخرين في تلك الحفلة.



الرأي
الجمعة ١٩٨٨/١١/٤
آخر الأسبوع

سمو الاميرة هيا لـ اخر الاسبوع:

كعربية اشعر بالواجب نحو امتي وابناء بلدي

الحسين ليس والدنا وحدنا بل والد كل الاردنيين

انفع الجهد هو الذي يبذل بصمت

كتب: مجيد عصفور

في مباريات كاس العرب التي جرت في الصيف الماضي في عمان، اختطفت سمو الاميرة هيا بنت الحسين انظار الناس وتابعتها عدسات المصورين لحضورها المميز وتشجيعها الفريق الاردني بشكل خاص.

كانت الفارسة الهاشمية اميرة الحضور.فرنت لها قلوب المواطنين حبا واعجابا بعد ذلك اصبح المواطنون يتابعون اخبار الاميرة المتالقة وهي تمتطي الخيل وتتحدى الحواجز فارسة شجاعة تمتلىء طموحا واعتزازا بعروبتها ونسبها الشريف.

قبل ايام زارت سمو الاميرة دار جريدة "الراي" وبعد جولة في اقسام الجريدة اطلعت سموها من خلالها على عملية اصدار الصحيفة والمراحل التي تمر بها. جلست مع عدد من اعضاء اسرة التحرير وكان هذا اللقاء، الذي يلقي ضوءا على جوانب اخرى من شخصية الاميرة العربية الهاشمية.

وبايجابية واريحية اجابت سمو الاميرة على كل الاسئلة التي وضعت امامها.

١٩٨٨/١٠/٣

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ

لقد سعدت بزيارة جريدة "الرأي" في هذا اليوم الموافق ١٩٨٨/١٠/٣ وانها لفرصة طيبة أن اجتمع مع اسرة جريدة "الرأي" متمنية للجريدة واسرتها دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة جلالة الملك الحسين المعظم.

هيا بنت الحسين

■ ابتداء طلبنا من الاميرة ان تصف لنا يوما عاديا في حياتها فقالت:

يجب اولا ان اركب الخيل لمدة خمس ساعات يوميا. وهذا يعني ان استيقظ في الصباح الباكر لاستغل الوقت عندما يكون الجميع نائمين، لانني في النهار لا استطيع ان اعتذر عن واجب بسبب ركوب الخيل ولو توفر لي مكان فيه انارة كافية لمارست هواية ركوب الخيل ليلا لاتفرغ في النهار كله للواجبات الاخرى.

بعد ذلك اذا كان لدي موعد مسبق او زيارة لاحدى المستشفيات او الجمعيات اذهب لتلبية الزيارة، واحيانا اصطحب معي شقيقي الامير علي.

واقوم كذلك بفتح الرسائل التي تردني من المواطنين وهذه الناحية اهتم بها اهتماما خاصا، لان بعض الرسائل تحمل طلبات مساعدة، فاتولى متابعة قضاء حاجات مرسليها لدى الجهات المختصة. ولا اتردد في الاستعانة بوالدي جلالة الحسين ليساعدني في حل بعض المشاكل.

انني أؤمن بان الامراء جزء من الشعب، ونحن من الناس ولهم وعلينا واجب مساعدتهم. وانا كعربية اشعر بالواجب نحو امتي وابناء بلدي، وليس لدي من هدف سوى خدمة المواطنين ورفع رأس بلدنا عاليا.

■ حدثينا سمو الاميرة عن الحسين الاب.

ان والدي يعطي لابنائه وقتا مناسبا ونحن لا نطلب منه اكثر مما يستطيع، لكثرة مشاغله، واحيانا نطلبه انا وشقيقي الامير علي لتناول طعام الافطار معنا، وكثيرا ما ننتظره ليلا حتى يعود لنراه قبل النوم.

اننا نشعر انه ليس والدنا وحدنا بل اب لكل الاطفال الاردنيين، فهو يسعد حينما نحدثه عن الرعاية بالاطفال في بلدنا. وينزعج عندما يعلم عن اية نواقص بالنسبة للطفولة.

وفي الوقت الذي يقضيه والدي معنا يحثنا دائما على ضرورة التعليم، ويعطينا فكرة واضحة ومتفائلة عن الحياة والمستقبل.

انني وكافة اخواني واخواتي نريد ان نكون مثله، ونبذل كل جهدنا لنرفع رأسه ورأس بلدنا وهو دائما امامنا قدوة ومثلا اعلى في الحياة.

■ عندما يتوفر لديك الوقت ماذا تفعلين؟

ـ امضي اكثر وقتي بصحبة اخي علي في زيارة المستشفيات او الجمعيات، واتعمد ان تكون زياراتي بدون مواعيد حتى ارى الاشياء على الطبيعة وغير مرتبة ومعدة لزيارتي، وذلك لشعوري كواحدة من العائلة الهاشمية بالواجب نحو الناس، اذ يجب ان اعرف واتعرف على احوالهم وعلى مستوى الخدمات التي تقدم لهم، واحب العمل خارج الاضواء لان انفع الجهد هو الذي يبذل بصمت.

ان مستشفياتنا بحاجة الى مزيد من الجهد والعمل، والاطباء يبذلون جهودا جيدة، لكن هناك بعض النواقص وعلينا ان نتلافاها ونرفع مستوى جميع المستشفيات في بلدنا حتى تصبح كلها مثل مدينة الحسين ومستشفى الملكة علياء ليشعر المواطن انه في اي مستشفى يتلقى نفس الخدمة والعلاج.

وكذلك امضي اوقات فراغي في قراءة الصحف وبعض الكتب التي يقدمها لي والدي.

وقد قرأت كتاب المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين عن الخيل، وقرأت دراسات متخصصة اخرى عن الخيل واطلقت على خيولي نفس الاسماء التي كانت تسمى بها خيول جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

كذلك اذا سمح لي الوقت اشاهد التلفزيون واحرص على مشاهدة نشرات الاخبار ومباريات كرة القدم بشكل خاص، وقبل ايام شاهدت مع والدي واخي علي مباريات بطولة اسيا في كرة القدم.

ولا بد من زيارة الاقارب والاصدقاء فاما ازور بيوت كافة اقاربي ولدي اصدقاء، بحمد الله، كثيرون ويوميا اتعرف على اناس وعندما اتلقى دعوة للغداء افضل ان تكون الوجبة رز وبامية او مجدرة.

■ ماذا عن الاطفال؟

ـ احب الاطفال لانهم مستقبلنا، ويجب ان نهتم بهم لانهم رجال الغد، وهم الذين سيرفعون رأس بلدنا وعلينا ان نوفر لهم تعليما وعلاجا جيدين، وقد زرت اليوم قسم الاطفال في مستشفى المدينة الطبية واطلعت على الخدمات المقدمة لهم واعجبت بها.

■ ما هو شعورك وانت خارج الوطن؟

ـ اشعر بالغربة عندما اكون خارج الوطن واشتاق لبلدي وشعبي والشمس العربية. اشتاق للتحدث مع الناس عن بلدي هناك في اوروبا بعض المفاهيم الخاطئة عن العرب واجد من واجبي كلما سنحت لي الفرصة تصحيح هذه المفاهيم.

عندما يأتي موعد الاجازة اتوجه فورا الى الاردن ولا افكر في قضاء اجازتي في بلد اجنبي، فانا احب بلدي واحب عمان وازور المواقع الاثرية والسياحية مثل البتراء وجرش والعقبة.

حوار سعيد

ـ بالله عليك ان تكفي عن هذا الهذر فليس علينا ان نفرح. او حتى ان نفكر ان للسعادة مكانا في هذا الزمن.

ـ ولماذا؟

ـ او نسيتي اننا جزء من هذا العالم الذي يمور بكل الهموم والمتاعب والكوارث اليومية المتلاحقة؟

ـ حتى لو كان هذا ينبغي علينا ان نفرح ونكون سعيدين.

ـ قلت لك كفي عن هذا الهذر!

ـ بل انت الذي يجب ان تكف عما تقول.

ـ ماذا؟

ـ نعم انت فالفرح زادنا اليومي الذي يجب ان نستقبل به الحياة كل يوم.

ـ كل يوم؟

ـ نعم كل يوم اذ لو ان وجوهنا قد تجهمت ونفوسنا اعتكرت وقلوبنا قد غمت، فكيف نعيش؟ ام انك نسيت ما قاله الكثيرون من علماء النفس في هذا الميدان؟

ـ ذكريني ففي الحقيقة قد انساني هذا الزمن كل شيء.

ـ الا ان تفرح وتشعر بالسعادة داخل نفسك فلكل زمن منغصاته ومصائبه فاذا غلبت على المرء وتفكيره فليجلس بانتظار نهايته وهذا افضل له..

ان كل علماء النفس يرون ان علينا ان نشعر بالسعادة. او ان نوجد لها اسبابها في نفوسنا ذلك ان الفرح قادر على ان يمنحنا القوة الكافية لنقوى على منغصات الزمن العديدة التي نجابهها والا كيف نعيش؟

المحرر

صفحة من كتاب

عمان: مدينة المياه

ليست عاصمة شرقي الاردن سوى قرية تنتشر دون اتساق على طول واديين، يجري في احدهما جدول ماء لطيف، يدعى نهر عمان، وهو يؤلف الجزء العلوي من نهر الزرقاء (يبوق). وفي ايام زيارتي كانت اشجار الحور والصفصاف تظلل ماء الجدول، وكذلك اجمات من الاشجار المثمرة التي تفتحت ازهارها.

عند وصولي الى عمان وجدت انها تزدحم بانصار الملك حسين، الذي كان يهم بمغادرة شرقي الاردن. وكانت الشوارع الضيقة مزدحمة بالناس، وهم يغدون ويروحون وبعضهم يتوقف لابتياع بعض الاشياء التي علقت خارج ابواب الدكاكين لجذب السابلة. ومن هذه الاشياء المعروضة اواني الطبخ والاخراج (مفردها خرج) واواني القهوة والاحذية، بالاضافة الى انواع من الكعك وسلال من البرتقال والليمون.

يلتقي في منتصف البلدة طريقان، وبالقرب من نقطة الالتقاء نبع ماء وجامع جديد يجري بناؤه [الجامع الحسيني]. وانك لترى هنا رجالا يركبون الخيل او الجمال او البهائم، وترى قطعان الغنم مع رعاتها، وترى اولادا مع الماعز، وكلهم يتحدثون باصوات مرتفعة. وبين فترة واخرى تمر سيارة فيفسح الناس لها مجال المرور لمواصلة سيرها، ثم يعودون لملء الفراغ. هنا ترى جمهورا يحلو للمرء ان يراقبه. هنا رجال يرتدون العباءات المقصبة، ونساء محجبات، ونساء سافرات وشمن وجوههن، وفلاحون معهم اصناف الخضار وبدو مع مواشيهم، وترى جنود الجيش يمرون على خيولهم وصبية يركبون الحمير. هنا العديد من الكلاب التي اعتادت على النباح باصوات عالية في اثناء الليل والنهار. والحقيقة ان الوان الثياب هي التي تترك اقوى الانطباعات في ذهن الزائر، وهي الوان متوافقة على الرغم من تباينها.

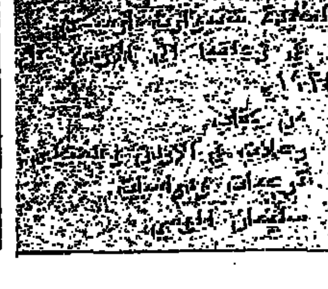
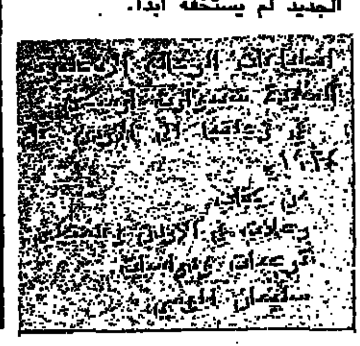
والطريق بين عمان والسلط صالحة في بعض المواقع ورديئة في مواقع اخرى. واذا حالفك الحظ فانك تستطيع ان تقطعها في ساعة وربع الساعة وتمر الطريق بمناظر جميلة وخاصة قرب صويلح ـ القرية الشركسية. وتتعرض الطرق هنا للانجراف في فصل الشتاء، ولا بد من اصلاحها بعد ذلك. وتقضي الضرورات على السيارة في هذه البلاد ان تعبر الاودية العميقة او المخاضات الكثيرة الحجارة التي خلفتها السيول، وعليها ان تشق طريقها في البطاح والسهول الغشيمة. ولكن السائق الاردني انسان باسم، مستقل الشخصية، مثابر الى حد انه يجد حلا لجميع المشاكل التي تعترضه، وهو الى ذلك كثير المجازفة بسيارته.

والتقيت في عمان بالميجر بنتون فلتشر الذي قام برسم صورة زيتية للملك حسين، وقد اغتنمت الفرصة لكي ازور الملك حسين في صحبته. وكان الامير عبدالله يملك منزلا تحيط به حديقة قبالة المدرج الروماني ولكنه وهبه لواحد من اتباعه. وقد اتخذه الملك حسين محل اقامة له في اثناء زيارته لشرقي الاردن. اما الامير عبدالله فيقيم في بيت صغير في الجانب الاخر من الطريق، بانتظار ان يتم بناء القصر الذي اخذ يشيده خارج البلدة [قصر رغدان].

ذهبنا الى منزل الامير وصعدنا على درج خارجي الى الطابق الثاني، فاستقبلنا زنجي ضخم واشخاص اخرون وادخلونا الى غرفة متوسطة الحجم يتألف اثاثها من ديوان وعدد من الكراسي. وقدم خادم القهوة لنا ثم دخل عدد من السيلانيين الذين جاءوا الى عمان لتهنئة الملك حسين بمناسبة انتخابه خليفة للمسلمين. ولم يلبث الامير حتى دخل وكان ودودا حلو الشمائل، يرتدي عباءة بنية اللون وكوفية بيضاء، وقد وجدته ممتلىء الوجه ذا عينين سوداوين ولحية مشذبة، وقد ذكرت الامير بزيارته لجام ووكنج في لندن حيث ادى الصلاة، وبحفل الغداء في بيت امام المسجد الذي دعاني اليه صديقي القديم اللورد هدلي الذي كان قد اعتنق الديانة الاسلامية. واعربت بعد ذلك عن اسفي لانني لم التق بالملك حسين، فبادر الامير وارسل الى الملك بطاقة كتب اسمي عليها.

وبعد قليل جاء ضابط واصطحبنا الى المنزل الملكي، حيث صعدنا الدرج ودخلنا الى غرفة استقبال. ولم يطل بنا الانتظار حتى دخل شيخ جليل يرتدي جبة طويلة وعمامة، وسلم علينا. كان ذلك هو الملك نفسه وقد جاء يرحب بنا شخصيا. واشار لي ان اجلس الى جانبه على الديوان. ثم اخذنا نتحدث بواسطة ترجمان.

والملك حسين رجل متوسط الطول نحيل الجسم، بدا عليه التقدم في السن، ولكن عينيه ذات نظرات نفاذة وتحيط به مهابة الملك بصورة طبيعية. ولما كان الملك زعيم اسرة عريقة وقد تسلم منذ زمن طويل مناصب سامية، فان المنصب الجديد لم يستخفه ابدا.

دليل

محاضرة

يلقي المهندس سمير حباشنة، يوم غد السبت وفي تمام الساعة السادسة مساء، محاضرة بعنوان "عناصر المد والجزر في الحقبة الناصرية" وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبد الحميد شومان.

موسيقى

في الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت يقدم الثنائي الالماني فيلرز واولمان حفلا موسيقيا "كونشر توجاز" وذلك في فندق عمرة.

هذا الحفل يشرف عليه معهد غوته الالماني في عمان بالتعاون مع جمعية قرية الاطفال في الاردن.

كتاب

صدر حديثا كتاب "الاغاني الفولكلورية في الاردن وفلسطين" تاليف السيد محمد ابو سمرة.

يتعرض الكتاب الى الاغاني الفولكلورية الشعبية التي تؤدى في المناسبات العديدة مثل الزواج والاعياد والمناسبات العامة والخاصة، اضافة الى تطور الاغنية الحديثة في الاردن وفلسطين.

سينما

يعرض، في الساعة السابعة من مساء اليوم، الفيلم الثاني من افلام اسبوع الافلام السوفيتية الذي تقيمه سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي والنادي السينمائي الاردني.

الفيلم بعنوان "الكرز الشتوي"، اما بقية افلام الاسبوع فهي "آسا" (السبت ١١/٥)، "سامحني" (الاحد ١١/٦)، "الساعي" (الاثنين ١١/٧)، و "ما كل مرة نفس الشيء" (الثلاثاء ١١/٨).

وجدير بالذكر ان الاسبوع يقام مصحوبا بمعرض للرسامين السوفيتيين تيخاميروف وعقيلته وذلك في قاعة المركز الثقافي الملكي.

ندوة

تقيم لجنة البحث العلمي/ اللجنة الثقافية في كلية الاداب ندوة مخصصة لكتاب "تاريخ الاردن في القرن العشرين" والتي يشارك فيها كل من السيد سليمان الموسى ـ احد مؤلفي الكتاب ـ و د. مصطفى الحمارنة (من قسم التاريخ) وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد عصر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ في مدرج الخليل بن احمد (سابقا) في مبنى الكلية.

تلفزيون

حلقة الاثنين القادم من "ندوة الاثنين" التي يعدها ويقدمها الشاعر عبد الرحيم عمر ستكون بعنوان (نقدنا الادبي بين الفلسفة وعلم الجمال).

يشترك في الحلقة التي يبثها التلفزيون الاردني في التاسعة والنصف كل من: د. عز الدين اسماعيل، د. اديب نايف والناقد فخري صالح.

حان الوقت

الاب موسى غديلي

جرى الحديث في الايام الاخيرة عن فتاة اردنية ادعت رؤية السيدة العذراء واتصلت بها وبهذه المناسبة كتب الاب موسى العديلي هذه الكلمة.

... كان ذلك يوم الثلاثاء الموافق ١١ شباط من عام ١٨٥٨ م. حيث خرجت الفتاة الفرنسية "برناديت" من بيتها في بلدة "لورد" لالتقاط الحطب، مع رفيقتها، من على ضفاف نهر "الغاف" الواقع جنوب فرنسا، على سفح جبال البيرينية. واذا تعذر على الفتاة النحيلة الجسم، ان تقطع الوادي كرفيقتيها، بسبب انهمار المطر، لجأت الى مغارة قريبة. شاهدت في داخلها فيما بعد، عذراء جميلة، ترتدي ثوبا ابيض وتتمنطق بزنار ازرق تضم يديها وتبتسم للفتاة، وتواصل معها الدعاء لله. ارتعبت الفتاة، وسالت رفيقتيها

الم تريا شيئا؟

لا.. وانت؟

وانا ايضا.

لكن حنينا داخليا ساور الفتاة، ودفعها للذهاب الى المكان، لتظهر لها العذراء مرة اخرى وتبلغها رسالة من السماء لبني البشر. وما ان ذاع الخبر، حتى حرمت الفتاة من الذهاب مرات ومرات. وتدخلت الحكومة ومنعتها كذلك، وهددتها بالسجن. "سيدي بامكانك ان تسجنني، ولكن ليس بامكاني الا ان ابوح بالحقيقة، فاصنع ما يحسن في عينيك. هذا ما قالته برناديت الى رئيس شرطة تلك المنطقة السيد "جاكوميه".

وبالرغم من هذا كله، فقد عادت الفتاة الى المغارة. فتوالى الظهور، وطلبت العذراء من الفتاة، لتشرب من الماء، من عين تفجرت في الحال، وقالت لها: "من يشرب منها، مؤمنا بي، ينل الشفاء من اي مرض كان. وهذا ما حدث ويحدث مع كثيرين، مما دعا الحكومة الفرنسية لفحص الماء، فوجدته كغيره من الماء. غير ان هنالك قوة الهية لا تقع ابدا تحت تاثير "موسى المزين"، وهي التي جعلت الاعمى الذي يغسل عينيه بالماء يرى النور، والكسيح يسير، والمصاب بمرض عضال ينال الشفاء. وهذا ما اذعر كذلك الاطباء والعلماء الملحدين، منهم الجراح الشهير "الكسي كاريل" (١٨٧٣ ـ ١٩٤٤) الحائز على جائزة نوبل في الطب والفيزيولوجيا، مخترع سائل "كاريل" لعلاج الاصابة من الجروح. فقد ذهب الى بلدة لورد ليبدد الاوهام ـ على حد قوله ـ حول الظهور والعجائب. لكنه وقف مذعورا عندما شاهد الفتاة التي اشرف عليها، وقد استفحل بها المرض، فاشرفت على الموت، تغتسل بالماء، وتخرج من هناك صحيحة الجسم معافاة من مرضها.

وهذا ما دعاه لان يكتب كتابه الشهير "الانسان ذاك المجهول" (١٩٣٥). اما موقف السلطات الدينية فكان وما زال هو هو، ولم يتغير، انها تتريث وتنتظر طويلا قبل ان تعلن عن اي ظهور. وهكذا كان في لورد، وفي بلدة "فاطمة" في البرتغال، وهكذا قل عن ظهورات ميتشيقوري في يوغسلافيا، والتي تستمر منذ سبع سنوات. ولم تعلن عنها الكنيسة حتى الان. وهكذا نقول، عما حدث مؤخرا في عمان، وعما يحدث الان في بلدة عنجرة. فهي تنظر الى الموضوع، وتتدقق في كل امر، لكنها تنتظر، وربما لسنوات عديدة حتى تتجلى الحقيقة فتعلن عنها، اما ايجابا واما سلبا. "وهذا هو مبدا كل مؤمن، فلا يحكم لا بالخطا لا بالصواب قبل ان يثبت الخطا او الصواب بالادلة الدامغة. وعلى المؤمن الناضج الا يهرع الى التصديق، والا يجعل من ايمانه دافعا الى الفرجة والاشباع العاطفي غير المنضبط بعقل متزن وممحص".

بندقية حقيقية..؟!

كان علينا ان نقوم بمطاردة الذئب الشرير في طرقات الغابة وان ندفعه باتجاه المستنقع حيث ينتظره تمساح ضخم جائع جدا.. ولكن كان من المفضل دائما تقوية هذا الحدث الدرامي باطلاق النار على الذئب طوال فترة المطاردة ومن بنادق حقيقية.. لذا كان لدينا بندقيتان..

بندقية كبيرة لي واخرى صغيرة لعبدالله.. وفي الضوء الخافت وحيث يجاهد كل منا لتثبيت جسده فوق المقعد لم يكن يسمع سوى صوت محرك السيارة المنطلقة بسرعة كبيرة فوق طبقات من المواد العضوية والاغصان المكسورة وبقايا عظام حيوانات انهت دورها المقرر في الغابة.

ويسأل عبدالله: اين الذئب الشرير؟

فاجيب: انه هناك بين الاشجار ينظر الينا.

ويقفز الذئب فورا في مجرى ضوء السيارة وتتوهج عيناه المخيفتان ويشق الهواء بنا بين حادين ويهز ذيله واذنيه ثم يختفي قبل ان يتمكن عبدالله من اخراج بندقيته من نافذة السيارة لاسباب تكتيكية مزمنة فيغضب غضبا شديدا ويسأل مرة ثانية: اين ذهب الذئب الشرير؟ فاجيب: انه هناك بين الاشجار ينظر الينا وينتظر اللحظة المناسبة للقفز الى قفص الدجاج الذي تحمله سيارتنا.. واضيف وانا انظر اليه: ولكنك تقف له بالمرصاد.. ولن يتمكن من الوصول الى قفص الدجاج لانك ستطلق النار عليه من بندقيتك..

ويبتهج عبدالله ويفرك يديه ثم يضعهما على البندقية ويرفعها ويسأل: بندقية حقيقية؟؟ فاقول انها تبدو كذلك من حيث الوزن والمظهر الخارجي.

ولكن عبدالله يصر على الحصول على اجابة صريحة ويسأل مرة ثانية: بندقية حقيقية؟!

ولما كنت لا احب ان ادلي بتصريح كاذب لا يمكن الدفاع عنه بعد قليل فانني الجأ الى العمل الدبلوماسي فاشرح له كيف ان هذه البندقية التي يحملها تختلف اختلافا واضحا عن البنادق البلاستيكية المبعثرة في غرفته وغرفة جدته وان الذئب الشرير الذي يتمتع بحاسة شم قوية سوف يكتشف الفرق ويهرب.

ولكنه لا يقتنع وينظر الي كما لو كنت احاول الاحتيال عليه وتضييق الحلقة حولي ولكن الذئب الشرير الذي يتمتع بجاذبية مدهشة يسرع لانقاذي عندما يقفز فجأة امام السيارة مثيرا ذعر الدجاج في القفص وشادا انتباهنا. فاصرخ في عبدالله ليخرج بندقيته من نافذة السيارة فينجح في اخراجها لنصد معا هجوما انتحاريا قام به الذئب الشرير عدو الدجاج ونطلق النار ثم نبدأ في مطاردة الذئب الذي اصبناه في ساقه ونقترب من المستنقع حيث التمساح الجائع.

ولكن عبدالله يود ان يعرف قبل ان يسقط الذئب في جوف التمساح وفي الثانية الاخيرة الاشد اثارة.. يود ان يعرف اذا كانت بندقيته فعلا بندقية حقيقية.

وهنا انهض من مقعدي في غرفة الجلوس غاضبا مؤكدا له انني لن اقص عليه قصة الذئب الشرير مرة اخرى اذا لم يكف عن تكرار هذا السؤال المتعب. ما لهؤلاء الاطفال لا يصدقوننا!!

خلدون الصبيحي

آخر الأسبوع

الوجه الآخر:

المحامي طاهر حكمت



الصحافة المحلية لا تركز على عبادة الشخصية وهي صحافة نادرة

كتب: الياس جريس

عوالم المحامي طاهر حكمت السياسية والمهنية والثقافية مليئة بالتجارب الجادة والعميقة ويمكن اعتبارها مراجع مهمة في الساحة المحلية.

وفي هذا اللقاء تحدث الاستاذ طاهر حكمت عن السلطة القضائية والنقابات المهنية والصحافة والحركة الثقافية واشياء اخرى ترسم الى حد ما ملامح الوجه الاخر لشخصية يشار اليها بالبنان في الميادين السياسية والثقافية في هذا البلد.

● أحب المدن الى نفسي: الزرقاء وعمان والقاهرة وباريس.

● كمحام كيف تنظر الى السلطة القضائية او ما يسمى بمرفق العدالة في الاردن؟

- عند الحديث عن مرفق العدالة يجب التفريق بين الجهاز الذي يحكم بالعدالة ويحققها وهم القضاة وبين ما يسمى بادارة مرفق العدالة وهي مجموعة الاجراءات الادارية والرسمية والاصولية التي تكتنف عملية التقاضي وتسيرها وتحيط بها.

بالنسبة للجهاز القضائي فلا حاجة للتأكيد على أنه جهاز يتمتع باحترامنا ونتمنى أن تتاح للجهاز القضائي المزيد من الفرص والظروف والامكانات المادية والبشرية لتحقيق المهنة المقدسة المناطة به.

اما بالنسبة لادارة مرفق العدالة بمعنى الاجراءات وآلياتها المتعلقة بسير العدالة فإنني اعتقد أننا بحاجة الى مزيد من التطور والدعم والتحديث في كافة اطوار ومراحل واجراءات التنظيمات الادارية في مرفق العدالة.

ان هذه الحاجات لاشك تدركها وزارة العدل وتدرك ايضا ضرورة تزويد مرفق العدالة بكافة الامكانات المادية والبشرية بما في ذلك من مبان مناسبة وغرف لائقة للتقاضي وكوادر لتنفيذ الاعمال الكتابية والتبليغات.

ونحن نؤيد وزارة العدل لتحقيق رغبات المواطنين من هذه الجهة أملا في الابقاء على ضرورة العدالة مشرقة لدينا وبخاصة ان القضاء هو الوجه الذي تطالع به الدولة رعاياها في معرض تنظيم الحقوق أو الدفاع عنها.

● من خلال مهنتك كمحام في نقابة المحامين وعضوا في مجالس سابقة للنقابة.. ما الذي تتمناه لهذه النقابة وغيرها من النقابات المهنية؟

- اتمنى المزيد من الاهتمام بالمصلحة المهنية التي هي بالاصل مناط انشاء هذه النقابات ومبرر وجودها الاساسي.. إلا أن النقابات كتجمعات قطاعية عريضة من أفراد المجتمع لا يمكن ان يطلب منها تفريغ فعالياتها من التفاعل بالقضايا السياسية ذات البعد القومي.

وعليه فإنني ادرك تماما ما يعنيه بروز اتجاهات متعارضة حول دور النقابات.. ولكنني استطيع القول ان هذا التناقض - الذي يبدو ظاهريا بين الدور المهني والدور السياسي - يمكن توفيقه بالتأكيد على الدور المهني ابتداء وأولا وقبل كل شيء وعدم انكار وجود توجهات سياسية تتعلق بالقضايا الاساسية التي تمس الامة وليس في تفاصيل السياسة المحلية اليومية.

● لاشك ان لك علاقة اكيدة بالصحافة، فانت بالاضافة الى كونك قارئا متابعا فقد كنت تكتب لمدة طويلة في "الرأي" في زاوية "سبعة أيام" ومحاضراتك تنشر بالصحف ايضا وكنت تكتب على ما اظن بأنه "سياسي أردني" وفوق ذلك كله كنت وزيرا للاعلام ووزيرا للثقافة.. فما تقييمك لصحافتنا الاردنية؟

- الصحافة الاردنية تختلف في نشوئها عن نشوء الصحافة في بلدان أخرى مجاورة وقد انتزعت الصحافة المحلية مكانة متقدمة في الصحافة العربية ولا اجد ما يسبقها أو يوازيها الا الصحافة في الكويت بامكاناتها الكبيرة والصحافة المصرية في العهد الذي بدأ بولاية الرئيس حسني مبارك.

وقد انتزعت الصحافة الاردنية هذه المكانة بالاصرار الدؤوب والمثابرة وضمن تقاليد ارستها لنفسها مستمدة من تقاليد الحياة السياسية في الاردن التي لا تركز على تعظيم الشخصيات السياسية أو ما تسميه بـ "عبادة الشخصية".

ومما أملى على الصحف القائمة دورا معينا وحدودا معينة عدم انشاء صحف جديدة.. فالصحف الحالية ليست حكومية قطعا ولكنها تتوافق مع الخط العام للحكومة وتحاول التوفيق بين الحدود التي وجدت نفسها فيها وبين أشواقها وتطلعاتها لمزيد من التفاعل ومزيد من التعبير الواضح الصريح عن مشاعر وآمال المواطنين في القضايا السياسية والاجتماعية.

لذلك يمكنني القول باطمئنان ان الصحافة ضمن هذه الظروف والمعطيات صحافة معقولة ومتقدمة.

لاشك ان هناك شوائب معينة وأوجه نقص بعضها يتعلق بالوسائل والمعدات اللازمة لانجاح صحافة حديثة واهمها عدم وجود ما يسمى بالارشيف المتكامل وعدم وجود قنوات اتصال واطلاع مع كافة الصحف الرئيسة في العالم بالاضافة الى افتقارها لمزيد من الكفاءات الصحفية.

واذا أخذنا بعين الاعتبار الظروف التي تعيشها الصحافة الاردنية وكذلك الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة واذا قارنا صحافتنا بصحافة البلاد العربية المجاورة فإن الصحافة المحلية نوع نادر من أنواع الصحافة التي تعول نفسها بنفسها ولا تعتمد في تمويلها لا على الدولة نفسها ولا على جهات سياسية اخرى.. وهذا في حد ذاته مجال فخر وموضع اعتزاز للصحافة الاردنية.

● باعتبارك كنت وزيرا للثقافة وباعتبارك مثقفا.. ما رأيك بالحركة الثقافية في الاردن؟

- لاشك ان ما نشهده على الساحة الثقافية الاردنية هو بداية تكون البراعم والاوراق الخضراء الصغيرة وفي اعتقادي، وأنا متابع ما يجري على الساحة الثقافية، ان هناك عناصر ثقافية واعدة في الاردن.

إن الحركة الثقافية - كما تعلم - هي نتاج وانعكاس للفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. ويحلو لي أحيانا ان أفسر تأخر ظهور شخصيات ادبية بارزة على مستوى عالمي أو عربي في الاردن الى ارتباط هذا البلد بالقضية الفلسطينية والى وجوده في مركز القلب بالنسبة للقضايا العربية والى كثرة الصراعات التي تدور حوله.

كما أن المسافة التي قطعناها في مسيرة التقدم مسافة قصيرة ليست كافية لاكساب المسيرة السرعة والتسارع المطلوب كما أن تعقد وتشابك الصراع في المنطقة وانعكاساته المحلية يجعلان المثقف في حالة - والى مرحلة طويلة الى حد ما - من التأمل والاستبطان ليستطيع تمثل المعطيات واستيعابها ومن ثم الانطلاق.

اعتقد أننا في طريقنا الى الانطلاق أو أننا انطلقنا منذ برهة فقط ولا يحق لنا ان نطلب من مثقفينا اختزال الزمان والمراحل أو القفز فوقها.

على أية حال لدينا حركة نشطة والعديد من أدبائنا وشعرائنا ومثقفينا أخذوا يحتلون مكانة مرموقة.

● من يتبادر الى ذهنك من الشعراء؟

- حيدر محمود.

● ومن كتاب الرواية؟

- مؤنس الرزاز.

● ومن كتاب القصة القصيرة؟

- فخري قعوار.

● استاذ طاهر.. ما مكونات ثقافتك؟

- اتيحت لي في سن مبكرة القدرة على المطالعة وكان في منزلنا العديد من الكتب القيمة الى جانب مجلات الهلال والمقتطف والمختار بالاضافة الى المجلات والصحف المصرية التي كانت مسيطرة على الساحة الثقافية في العالم العربي في ذلك الوقت.

● متى؟

- في الاربعينات والخمسينات.

● لمن يعود الفضل في تشجيعك على المطالعة في سن مبكرة؟

- كان الفضل لوالديّ وبخاصة والدتي في تشجيعي على المطالعة والاستزادة من الثقافة وقد تولت والدتي تحفيظي أجزاء من المعلقات العشر قبل أن ادخل المدرسة واستمريت في التغذية الادبية خلال دراستي الابتدائية والثانوية والجامعية في جامعة دمشق بالذات.

● كيف كانت الحياة الثقافية في دمشق عندما كنت طالبا فيها؟

- كانت دمشق تموج بالايدلوجيات والافكار السياسية والمذاهب المختلفة.. وكان هناك سيل من المطبوعات القادمة من بيروت وغيرها التي تحمل ثمار الفكر الغربي ابتداء من الثقافة اليونانية وانتهاء بفرويد وماركس وسارتر وكامي.. وقد اطلعت على قدر كبير من هذا النتاج.. وفي نفس الوقت بدأت أنمي قدرتي على تناول المؤلفات الغربية بلغتها الاصلية (الانجليزية).. بالاضافة الى دراستي القانون والى الجو السياسي والفكري الخصب الذي كانت تعيشه دمشق في تلك الايام.. دمشق مصطفى السباعي واحمد الزرقا - في شبابه - ومطاع صفدي والياس مرقص وميشيل عفلق وغيرهم.. كل ذلك اعطاني فرصة واسعة للنفاذ الى الفكر الغربي والفكر العربي المتأثر بالفكر الغربي بالاضافة الى بعض الاشراقات من الفكر الاسلامي.

وخلال حياتي العملية ومع استمرار عملية البناء الثقافي التي كانت - ولا تزال - جزءا من حياتي وبعد جولة واسعة في كنوز الثقافة الغربية وجدت أن هناك شيئا ما ينقصني وهو الاستزادة من التراث العربي والاسلامي للارتباط بالجذور والعودة الى الذات.

● كيف تتطلع الى التراث؟

- لا أتطلع الى التراث كمفهوم مقدس.. فالقداسة للقرآن الكريم وحده.. وما عدا ذلك فهو خاضع للنقد والتقييم والتحليل.

وأود ان أشير الى انني مهتم حاليا بدراسة عميقة للنواحي الفقهية لانني اعتقد ان النظام الفقهي والحقوقي الذي أرساه عشرات من الفقهاء والعلماء كان له الفضل في الابقاء على كيان الحواضر العربية والاسلامية في عصور الانحطاط.

● ما وجهة نظرك بالنسبة للانفتاح على الثقافة الغربية؟

- ان الانفتاح على الثقافة الغربية انفتاحا نقديا غير متعصب يجب ان يرافقه دائما دراسة التراث دراسة نقدية لمعرفة الجذور والارض التي ننطلق منها والتأكد من متانتها ومن ثم الانطلاق بقوانا الذاتية.

● من المعروف ان والدتك الفت كتابا معروفا باسم "٦٥ عاما في حياة امرأة اردنية".. هل تستطيع بحياد ان تبدي وجهة نظرك به وباختصار؟

- الكتاب كما أرادت له مؤلفته ينقل تجربة انسانية لسيدة عادية.. وفي اعتقادي انها نجحت في نقل تجربتها الى الاجيال القادمة.

● هل لك دور في نشر هذا الكتاب؟

- طبعا بناء على الحاح متواصل من والدتي وأصدقاء العائلة ايضا الذين عرفوا عن مسودة هذا الكتاب.. وكان دوري محصورا في متابعة عملية الطبع والنشر فقط.

● هل مازالت والدتك تمارس الكتابة؟

- تكتب من حين الى آخر.. وهي قارئة جيدة وناقدة جيدة ايضا.

● استاذ طاهر لماذا توقفت عن الكتابة وهل تنوي العودة اليها من جديد؟

- لم أتوقف عن الكتابة بوجه عام.. فأنا أثابر في الكتابة في موضوعات سياسية وثقافية تمهيدا لنشرها في كتب.. كما انني اكتب في موضوعات اخرى.

أما بالنسبة للكتابة في الصحف فإنني سأعود اليها يوما ما ولكن - كما تعلم - انني اكتب المقالة السياسية التحليلية وليس المقالة اليومية (العمود اليومي).

● أيهما تفضل أن تعمل بحقل المحاماة أم بحقل السياسة؟

- المحاماة عمل في الحقل العام بشكل من الاشكال.. والسياسة عمل عام ولكن ضمن اطارات مختلفة.. والعمل السياسي عمل قاس ولكن لا يمكن الاستغناء عنه ولا اعتقد نفسي في مرحلة من المراحل بعيدا عن السياسة.

● ماذا يعني السفر بالنسبة اليك؟

- السفر ثقافة حقيقية.. وسفرة واحدة تعادل قراءة ألف كتاب.

● ما احب المدن الى نفسك؟

- أحب المدن الى نفسي: الزرقاء وعمان والقاهرة وباريس.

● لماذا تحب مدينة الزرقاء؟

- لانها موطن نشأتي الحقيقية وهي جزء لا يتجزأ من كياني.. لانها مدينة الناس الذين لم تفسدهم الحياة المخملية وحفلات الكوكتيل.. انها مدينة الناس الجادين الباحثين عن بيت آمن متواضع ومهنة يعتاشون منها من أجل حياة كريمة.

● وماذا يعجبك بالعاصمة عمان؟

- انها مدينة نظيفة لا تشعر فيها بقسوة المدن الكبيرة ولا بضيق المدن الصغيرة.

● وما سر حبك للقاهرة؟

- ربما لان صورة القاهرة محفورة بذاكرتي. لشدة انفعالي بالثقافة المصرية.

● ولماذا باريس دون المدن الاوروبية؟

- لانها مدينة عريقة بثقافتها.

● هل انت متفائل ام متشائم؟

- انني أعيش في المنطقة الرمادية ما بين التشاؤم والتفاؤل.

● ما هواياتك المفضلة؟

- المطالعة.

● كيف انت والموسيقى؟

- ان الموسيقى الرائعة تثير في نفسي فرحا انسانيا وبهجة فائقة سواء كانت الموسيقى كلاسيكية أو موسيقى عذبة تعبر عن نبضات الشعوب.

عين الكاميرا

القفز بين الدراسة والسينما

منذ ١٩٨٣، واسم جنفير بيلز التي قامت بدور البطولة في فيلم اوريان لنين "فلاش دانس" ما زال يلح على الخاطر، بعد ان فرضته وكرسته في ذلك الفلم الشهير.

واليوم فان جنفير بيلز تقوم بدور البطولة في عمل كارلو فانزنيو. وفي هذه الاثناء فهي تنتقل بين الدراسة وبين السينما محرزة تقدما ونجاحا على الصعيدين.

كلام في الحب

لانا مامكغ

تدهشني كثيرا الجمل التي يستهل بها بعض كتاب الزوايا السياسية او الاقتصادية في صحفنا اليومية، فيما إذا شاء احدهم ذات مرة كتابة مقالة وجدانية رقيقة على عكس ما عرف به من جدية في طروحاته عموما. وترى الكاتب منهم يشرح وينوه ويفسر كأنما يعتذر من خلال الجمل اياها عن خروجه عن السياق العام لطبيعة مقالته، معتقدا مثلا ان القارىء المتابع سيغضب ويثور فيما لو حلق به كاتبه المفضل احيانا في أجواء وجدانية عاطفية، او كأنما بهذا النوع من الكتابات تقلل من مقادير الوقار والاتزان والهيبة التي يفترض ان تجلل كتاب السياسة والقانون والاقتصاد وغيره.

حدث ان التقيت ذات مرة بزميل عرفت منه انه كاتب زاوية اقتصادية يومية في احدى صحفنا المحلية، ودهشت حين عرفني بنفسه مبتسما كأي انسان عادي.. معذرة، فبقايا خيالات الطفولة كانت قد اوحت لي من تكرار مطالعة اسمه تحت مقالات اقتصادية جادة (جدا، جدا)، انه رجل عابس متجهم بالضرورة، ذو عينين ثاقبتين حادتين، وانه من النوع المختنق دوما بربطة عنق انيقة، ويحمل في يده آلة حاسبة صغيرة من منطلق انها من مستلزمات المهنة مثلا!

تطلعت نحوه باستغراب حين وجدته رجلا عاديا، يتلفت حوله بمرح ويتحدث ببساطة ويوزع الابتسامات الودية بشكل عادي تلقائي، مثلنا تماما.. سبحان الله!

ولا اخفيكم باني اصبحت بعدها اقرأ للزميل اياه بشغف اكبر، واصبحت بالتالي اقرب الى عالمه الاقتصادي المغرق في الجدية. فالصداقة تلك التي يسعى اليها كل كاتب صحفي، اجد انها - في رأيي المتواضع بالطبع - قد تتعزز وترفد بشيء من الدفء والتواصل الايجابي فيما لو خصص كل كاتب مقالة سياسية او اقتصادية او حتى كتاب القضايا المحلية والخدمات العامة، لو خصص كل منهم المساحة المألوفة لزاويته ليتحدث من خلالها بين المدة والأخرى في عوالم وجدانية رقيقة او عن مسائل ومواقف حياتية مختلفة تتيح له التحدث بسجية وتلقائية للقارىء، لحقق اقترابا اكثر من الوجدان العام، ولخفف على اقل تقدير من وقع الايحاء بانه رجل آلي يتناول السياسة او الاقتصاد او القانون مع الوجبات اليومية الثلاث!

فلماذا يضير ان نعرف رأي كل مثقفينا وكتابنا من المتعاملين مع الكتابة الصحفية اليومية في الحب، والعلاقات الانسانية، والهموم الحياتية المختلفة.

لنأخذ الحب مثلا، فموضوع الحب ليس موضوعا ترفيا كماليا كما يحاول ان يصوره البعض، واقصد بالحب هنا بالطبع، تلك العاطفة النبيلة بين رجل وامرأة، والتي تختلف ولا يغني عنها اشكال الحب الاخرى التي تقحم معها اقحاما مثاليا بليدا احيانا، فخلط العواطف الوطنية او العائلية بهذه العاطفة، لا اراه الا نوعا من (تضارب اسلاك مؤسف) في فكر اصحاب مثل هذا الدمج العشوائي.

عاطفة الحب، هذه الطاقة المحركة والحاجة الاساسية، لا يمكن لاحدنا الاستغناء عنها مهما بلغت جديته ومهما ابتلعته الاحداث السياسية او الاقتصادية، والحب جانب من حياتنا يأخذ من اهتمامنا الكثير، لكننا نأنف او ربما نتحفظ في الغالب من مناقشته بصراحة وانفتاح، رغم معرفتنا ان الحياة الخالية من الحب هي حياة ناقصة مهما كانت الانجازات التي يحققها الانسان في اي ميدان من الميادين، لان الحب هو تحقيق للذات حسبما تقول د. نوال السعداوي، ولا يستطيع الانسان ان يحقق غرضا اسمى من تحقيق ذاته، او انه لا يدرك تحقيق الاغراض والاهداف الاخرى في حياته ان لم يحقق ذاته اولا.

ثم تعرفه بقولها: (الحب هو الرغبة التي تبقى في النفس بعد اشباع كل رغبة)

ومن يراقب كثافة حضور (الحب) كمعنى مائع وعائم في حياتنا اليومية، ومن يستمع لاغاني الحب الملتهبة ليل نهار، ويشاهد مسلسلات الحب الممجوجة ويرصد كل ما يوحي ان الجو معبأ حتى الثمالة بالحب والاكسجين (عفوا فنحن نعاني ازمة نقص الاكسجين)، اقصد ثاني اكسيد الكربون!

المهم ان من يراقب كل هذا، يدهش بالمقابل لابتعادنا عن طرحه كموضوع انساني راق نبيل وبشكل عقلاني بعيد عن التهويمات المغرقة في الرومانسية الباهتة.

وبعد، لم انس ابدا ان الحياة مليئة بالقضايا الجادة، وان لكتابنا ومثقفينا كل الحق في ملاحقة قضايا الساعة الأكثر الحاحا، لكن بالمقابل، لو التفتنا قليلا لمقادير الطاقات النفسية التي تهدر وتبدد في مشاكل عاطفية حادة و (جادة) في الوقت نفسه، مشاكل اطلع عليها من خلال رسائل تصلني من زوجات وانسات مثقفات (فلسن بمراهقات كما يمكن ان يخطر على البال)

لو التفتنا لهذا النوع من المعاناة الصامتة، لادركنا ان الموضوع ليس ترفا او دلع ستات او نتيجة فراغ ما تعانيه هؤلاء. والا لكنت قمت بالواجب وحولت هذه المساحة الى زاوية بعنوان "قلوب حائرة" ولكنت صببت على رؤوس صاحبات المشاكل اطنانا من النصائح الحكيمة المعلبة الرصينة!

لكن المسالة تتجاوز في مجملها الهموم الفردية العاطفية الحميمة لتاخذ طابعا اكثر عمومية حين تنبىء في معظمها عن سلبية واضحة عند الرجل عموما في التعبير عن نفسه عاطفيا، او عن عجز ما في فهم المرأة او ربما عن اصراره احيانا على الحب على طريقة الصناديد الاشاوس، بحيث يحرص جدا على اخفاء ضعفه امام مشاعره، ذلك الضعف الجميل في الحب الذي لم يسىء الى شجاعة او بطولات نفر كبير من رجال خلدهم التاريخ حين احبوا وتفانوا فخلدوا ببطولاتهم وقصص حبهم في الوقت ذاته.

الرجل متحفظ جدا في عواطفه عموما حتى وان ادت به معاناته - على افتراض انه هو الآخر يعاني! - الى الشعور بالقهر النفسي المؤلم والمتواصل، لكنه رغم ما يصيبه، لا نجد رجلا يلجأ لاحد في همومه العاطفية، فما بالك بكتابة الرسائل للصحف!

اما المرأة، ومهما بلغ عمرها او ثقافتها او نضجها، فلا تجد ضيرا في التعبير عن همومها ومشاكلها العاطفية، وغالبا ما تلجأ لاقرب صديقة دون ان تجد في هذا حرجا لها، او على الاقل تكتب وتبعث بمشكلتها دون ان تلزم نفسها بالتوقيع الصريح، المهم هو انها اكثر انفتاحا في هذا الشأن وربما اقدر في التعبير عن نفسها.

باختصار، الموضوع كله محاط باشكالات عديدة لها علاقة مباشرة بشخصية الرجل والمرأة في مجتمعنا على السواء.

لذلك، فما زال في الجعبة الكثير، ولي مع نفس الموضوع عودة في مقالة قادمة ان شاء الله.

اخر الاسبوع

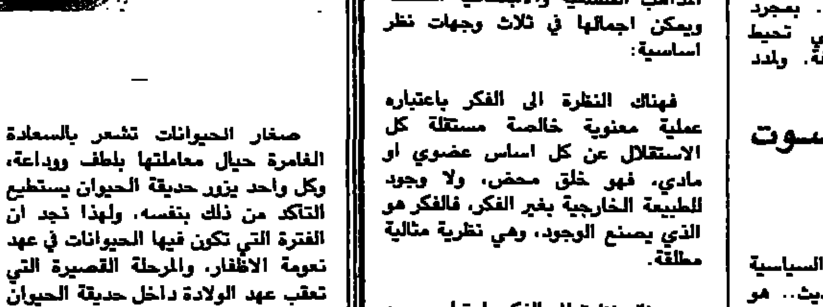
عالم واحد

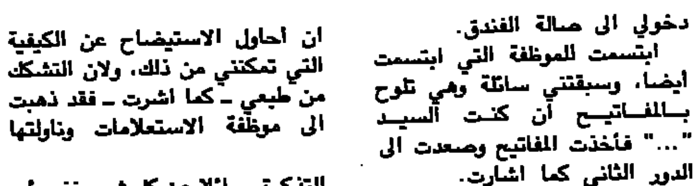
التجسس الحديث

● مسمار ينقل الحديث من حائط البناء.. الى القمر الصناعي !!

● حبة اسبرين .. تبث احاديث الانسان.. من معدته ؟!

اعداد: مازن شديد





التجسس . مهنة جسدتها الحرب العالمية الثانية بكثير من الدعم والاهتمام. لما عقد عليها الطرفان المتحاربان امالا كبارا في الحصول على مكاسب فورية.. وتحقيق الاحلام الخيالية بقليل من الحركة والرجال. وكثير من المال والمعرفة . حتى انها كانت من العوامل الرئيسية في اندحار المانيا الهتلرية.. وقد كانت الجاسوسية تعتمد في نشاطها على المجهود الفردي والمعرفة والذكاء في شخص الجاسوس. اما الان.. فان التقدم العلمي السريع.. والخطى الجبارة في مضمار التقنية والابداع الالكتروني. قد طور اعمال التجسس الرهيبة المواقف. الشديدة المسالك. الى عمل فني بسيط يعتمد على الرشاقة والذكاء فقط. استعانه بما اوجده العلم من مبتكرات حديثة.

الجاسوس .. والانسان

واذا اردنا الوقوف على هذه الحالات من خلال حوادث نشرت تفاصيلها او بقيت في الكتمان.. لراعنا ما يجري وراء الكواليس دون شعور من الاخرين.. وكأن الامر اكثر من طبيعي.! حتى ان الجاسوس الالكتروني الحديث، وهو الذي يتمتع بميزات الجاسوس الانسان، اضافة الى معداته وخبراته وصغر حجمه وفعاليته الكبرى في العديد من العمليات، لم يستطع الانسان ان يحقق فيها اي انجاز من هذا النوع مثلا ما تزود به الطائرات الاستكشافية الحديثة.. اذ بامكانه تحديد الهدف وتصويره وارسال الصورة لاسلكيا خلال ١٦ ثانية فقط.. وفي حالة تهديده بأي طارىء.. ينفجر ولا يترك اثرا لاي من تشكيلاته او رموزه وموجاته الارسالية. كما ان الاقمار الصناعية، ومركبات الفضاء التي تدور حول الارض.. لها من اجهزة التجسس والمراقبة، ما يفوق كل وصف.. بحيث ترصد حتى حركات الانسان العادي في اي مكان على الارض.

حـوادث تجسس سياسية

وقد اصبحت الجاسوسية الصناعية الالكترونية الحديثة.. اكثر اهمية من الجاسوسية العسكرية، وتبلغ ميزانية اعمالها في بعض الدول اكثر من مائتي مليون دولار تنفق سنويا في اعمال التجسس وما يتطلبها. اما الاساليب التي يتبعها الجواسيس فهي عديدة ومنوعة.. منها ما هي سياسية ومنها ما هو عسكري.. والبعض الاخر لاغراض التجارة والامور المالية.. وسنورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر..

عين النسر

في يوم ما.. وجد سفير الولايات المتحدة في الهند.. في تمثال النسر الموضوع على طاولته.. جهازا لاسلكيا للارسال.. لا يتجاوز حجمه عين النسر.. حيث كان ينقل جميع ما كان يقوله السفير الى مكان خارج الهند.

وقد اكتشف في احد اجهزة تبريد الهواء في ديترويت بامريكا.. تسع كاميرات تلفزيونية موجهة الى اهم مكتب. لوضع تصاميم السيارات الجديدة، وكانت هذه الكاميرات تبث صورها بواسطة الراديو الى مؤسسات اخرى منافسة

كما ان احد المهندسين وجد ان زر القميص الذي يلبسه كل يوم.. لا يدخل في العروة بسهولة.. وبعد اسبوع قطعه ليطلب من زوجته استبداله بزر اخر.. وقبل ان يرميه اكتشف انه عباره عن جهاز ارسال لاسلكي يلتقط الصوت عن بعد ٩ امتار .. وهذا المهندس كان يعمل في ابحاث ذرية !

مسمار.. ينقل الكلام..

في امريكا .. عرضت احدى مؤسسات انتاج اجهزة التسجيل.. الة تسجيل صامته بشكل منديل سعره حوالي ١٠٠٠ دولار.. ويمكنها ان تسجل عن مسافات تعادل المترين. كذلك لاقط اخر مثل المسمار العادي.. تدقه في الحائط الذي تريد لاية بناية.. فينقل الكلام الى قمر صناعي.. وهناك بندقية لاطلاق هذا المسمار على البناية التي في شارع مقابل.. او على واجهة فندق.. ويرسل لاسلكيا جميع الاحاديث التي تجري خلف الجدار! كما ان هناك جهاز ارسال اخر بحجم حبة الاسبرين.. بمجرد تناولها تنقل الاحاديث التي تحيط بالجسم على مسافات مختلفة. ولمدد مختلفة ايضا !!

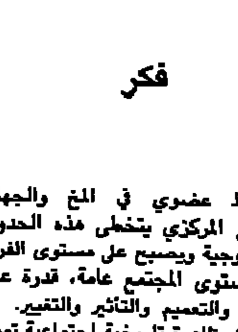
منـع الكلام بصوت مرتفع!

لقد كانت التعليمات لرجال السياسية الروس.. تجنبا لنقل اي حديث.. هو التحدث بصوت منخفض .. مع موسيقى خفيفة منتشرة في جميع ارجاء المكان. ولعل المستقبل يفرض التحدث بلغة الصم والبكم.. وحتى هذه ايضا تخضع للتصوير الفوتوغرافي الذي اصبح متقدما جدا لاستعماله عدسات مكبرة للاشياء.. بحيث يستطيع احد الناس التقاط صور من بعيد وهو داخل سيارة او شاحنة او حتى لو كان في طائرة هيليوكبتر !!

هذا هو عالم التجسس حتى الان .. فماذا عن الغد..؟!







فكر

نشاط عضوي في المخ والجهاز العصبي المركزي يتخطى هذه الحدود الفيزيولوجية ويصبح على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع عامة، قدرة على الكشف والتعميم والتأثير والتغيير.

فالفكر ظاهرة تاريخية اجتماعية تمت بالعمل البشري والممارسة الاجتماعية، وتطورت خلال المراحل المختلفة من تاريخ التطور الانساني. وليست اللغة الا التعبير الاجتماعي الخارجي لعمليات الفكر الداخلية.

وتختلف النظرة الى الفكرة باختلاف المذاهب الفلسفية والاجتماعية المختلفة ويمكن اجمالها في ثلاث وجهات نظر اساسية:

فهناك النظرة الى الفكر باعتباره عملية معنوية خالصة مستقلة كل الاستقلال عن كل اساس عضوي او مادي، فهو خلق محض، ولا وجود للطبيعة الخارجية بغير الفكر. فالفكر هو الذي يصنع الوجود، وهي نظرية مثالية مطلقة.

وهناك نظرة الى الفكر باعتباره مجرد ثمرة مباشرة من ثمرات المادة وافرازا من افرازاتها. هذه نظرة مادية ساذجة.

واخيرا هناك نظرة ثالثة تدرك الاساس العضوي للعملية الفكرية كما تدرك اساسها الاجتماعي والتاريخي كذلك ولكنها لا تكتفي بهذا كله بل تجد في الفكر كذلك اداة للكشف والخلق والتأثير والتغيير.

فهو ليس مجرد مرآة تعكس الواقع وتصوره وانما هي كذلك وسيلة فعالة تغير الواقع وتطوره. وهذه هي النظرة العلمية الموضوعية للفكر.

ظاهرة

سر التشابه بين صغار الانسان والحيوان



● جرو صغير يحمل وجهه ملامح ...



● جروان من فصيلة الكلاب البرية الاسترالية

صغار الحيوانات تشعر بالسعادة الغامرة حيال معاملتها بلطف ووداعة، وكل واحد يزور حديقة الحيوان يستطيع التاكد من ذلك بنفسه. ولهذا نجد ان الفترة التي تكون فيها الحيوانات في عهد نعومة الاظفار، والمرحلة القصيرة التي تعقب عهد الولادة داخل حديقة الحيوان (فصل الربيع ومطلع فصل الصيف) يكون عدد الزوار كثيرا جدا في اي حديقة حيوان.

الزوار يتزاحمون بشكل شديد على اقفاص وبيوت وحاضنات الحيوانات الصغيرة، سواء كانت خرافا او كلابا او اشبالا، او حتى ابناء القردة.

وعند تأمل الاشبال بوجوهها المجعدة وعيونها الواسعة واذانها السميكة المنتصبة، ذات الشعر الكثيف داخل الاقفاص في حديقة الحيوان يشعر الزائر وكان منظرها وتصرفاتها سحرته واوقفته عن النظر لاي شيء سواها. وغالبا ما يتبادر لذهن الانسان ان لديه رغبة قوية بتمليس شعر هذا الحيوان الصغير ومداعبته بلطف شديد. لكنه لا يتبادر الى ذهن احد من الناس ان يسأل نفسه لماذا ينشأ هذا الشعور، مع العلم ان هذا الكائن الحي في الطرف الاخر من الشبك ليس من بني البشر.

مما لا شك فيه ان "العقل الباطني" في الانسان يختزن داخله دوافع بيولوجية وسمات فطرية ذات طابع حيواني تدفع بالانسان في لحظات معينة القيام بتصرفات سلوكية حيوانية الشكل، حتى انه في لحظات معينة تتمازج المشاعر وتتحد، لا سيما فيما يتعلق باحداث قضية التناسل الحيواني، حيث تظهر ظواهر تثير العجب تجعل من التجاذب بين الكبير والصغير واردا بكل قوة.

واكثر ما يهم علماء وباحثي السلوك الانساني والحيواني هو تفسير العلاقات البيولوجية والتصرفات المشتركة القائمة من جانب الانسان حيال الحيوان ومحاولة فهم هذه العلاقة بشكل افضل.

التعبير الوارد هنا تم تجسيده قبل فترة طويلة من قبل عالم السلوك البيولوجي والحيواني الشهير، كونراد لورنس، الحائز على جائزة نوبل، ذي الذراع الطويلة في هذا الباب.

ففي ابحاثه يؤكد لورنس على ان اطفال البشر وصغار العديد من الحيوانات يتمتعون بمزايا وسمات معينة تقربهم من بعضهم وتحثنا على ان نخصهم بالعناية والرعاية. وبصورة اكثر وضوحا يمكن القول ان الوضع الذي يكون عليه صغار الانسان والحيوان يثير في نفوسنا تصرفا يحثنا على التجاوب معهم والعناية بهم.

ومن بين السمات المشتركة التي توقظ في نفوسنا هذه المشاعر، شكل الوجه الدائري، الوقفة، الصعود الحاد في الجبهة، العيون الواسعة المتباعدة عن بعضها، البدانة الصغيرة، والشكل المكور الذي يتخذه الجسم بشكل عام والحركات المثيرة للضحك والتي تكاد تكون قفزا.

هذه المزايا تبين ان فترة الحضانة والعناية الطفولية عند الانسان والحيوان تكاد تكون خاضعة لبرنامج واحد متشابه ينفذه الابوان لدى الانسان او الحيوان كل من جانبه، وبحكم النماذج التي عرضها العالم كونراد لورنس للعلاقة بين الطفل والابوين تتجسد بشكل راسخ عند الانسان والحيوان. ولله في خلقه شؤون.



● رسم تخطيطي لمهر قبل الولادة

حكايات سفر

يوسف ضمرة

تجاوزت الساعة الثانية عشرة ليلا، وانا لم انته بعد من انجاز المعاملات الضرورية، في مطار "ستوكهولم" عاصمة (السويد). ولانني دائم التشكك والخوف في السفر، فقد خطر ببالي ان "الحجز" المرتب لي من قبل المجلس الصحي السويدي في الفندق، ربما يكون بلا مفعول او باطلا بعد هذه الساعة، فما كان مني، الا ان اتصلت هاتفيا بـالفندق، وسألت عن الحجز، فاجابتني موظفة الاستقبال بأنهم ينتظرونني، فاصبت بالطمأنينة من هذه الناحية، وعندما انتهيت من المطار، وخرجت، وجدت باصا رابضا يصعد الناس اليه، وحين سألت اكثر من شخص، اجابوني بأن اجرة التاكسي مرتفعة جدا فشكرتهم وقررت الصعود الى الباص، لكنني تذكرت انني لا احمل "مليما" سويديا واحدا، فسألت السائق إن كان يقبل الاجرة بالدولار فوافق، دفعت ووصلت الى مركز المدينة، ومن هناك استعنت "بالتاكسي" للضرورة ووصلت الى الفندق، ولان البرودة كانت عاليه جدا، فقد فرحت لمجرد دخولي الى صالة الفندق.

ابتسمت للموظفة التي ابتسمت ايضا، وسبقتني سائلة وهي تلوح بـالمفـاتيـح أن كنـت السيـد "..." فأخذت المفاتيح وصعدت الى الدور الثاني كما اشارت.

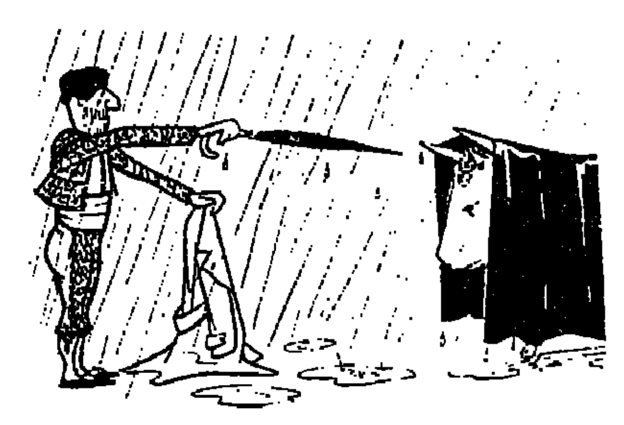
لم استطع مواصلة الابتهاج بالغرفة ومحتوياتها. فقد كان التعب الذي وجدت جسدي فيه كبيرا الى الحد الذي لا ينفع فيه سوى النوم، وحين اقول (التعب) فإنني اعني ذلك تماما، فقد اقلعت ظهرا من مطار عمان، وبعد اربع ساعات من الطيران والخوف هبطت في مطار فرانكفورت دون ان اغادر الطائرة ـ كما أحب ـ للاستراحة في قاعة الترانزيت مع فنجان قهوة هادىء بلا خوف، وبعد ساعة اقلعت من فرانكفورت لاهبط بعد اكثر من ساعة في (كوبنهاجن)، وهناك حصلت على القليل من الراحة، وتناولت القهوة مرتين، والعصير ثلاثا، ولاني كنت اظن ان كل شيء مرتب، اعني تذكرة السفر وتبديل الطائرة الى ستوكهولم، فقد مكثت اكثر من نصف ساعة دون ان أحاول الاستيضاح عن الكيفية التي تمكنني من ذلك، ولان التشكك من طبعي ـ كما اشرت ـ فقد ذهبت الى موظفة الاستعلامات وناولتها التذكرة، سائلا عن كل شيء، ففوجئت بردها الاول المتضمن عدم معرفتها بذلك، وحين ذكرتها بما هو مكتوب في التـذكرة ـ عمـان، كوبنهـاجن، ستوكهولم ، راحت تعبث بعدد من الاجهزة أمامها حتى قالت باسمة ان كل شيء على ما يرام، وناولتني ورقة كالتذكرة لم اكن قادرا على الطيران الا بها ثم طرت لاهبط بعد ساعة في ستوكهولم: في العاشرة من صبيحة اليوم التالي، هبطت الى الصالة.

فوجدت الموظفة نفسها في الاستقبال، سألتها إن كانت قد تلقت اي مكالمة أو خبر يتعلق بي، فقالت إن السيدة المكلفة بعملي في المجلس الصحي السويدي، قد سألت ان كنت قد وصلت، دون أن تترك اي ملاحظة بخصـوص الخطوة التـالية، ثم اخبرتني ان الحجز ليلتين ففرحت، وقبل ان أذهب الى مطعم الفندق لتناول الافطار، سألتها ضاحكا، كيف لها ان تعطيني المفتاح في الليل دون أن تطلب مني بطاقة شخصية أو جواز سفر أو أي شيء آخر. فقالت ان الحجز لشخص من الاردن، وبالتالي فإنني بوصولي اليها، رأيت انني المقصود. اما لماذا رأت ذلك، فقالت ضاحكة انني بهذه الملامح السمر والشعر الاسود، لن اكون نرويجيا او حتى اسبانيا، ثم اضافت قائلة بأنهم في السويد يثقون بما يقال لهم حتى يثبت العكس، فما كان مني الا ان قلت لها: ولهذا السبب تم قتل "اولف بالمه" رئيس وزرائكم، وبالتالي عدم قدرتكم على التوصل الى القاتل.

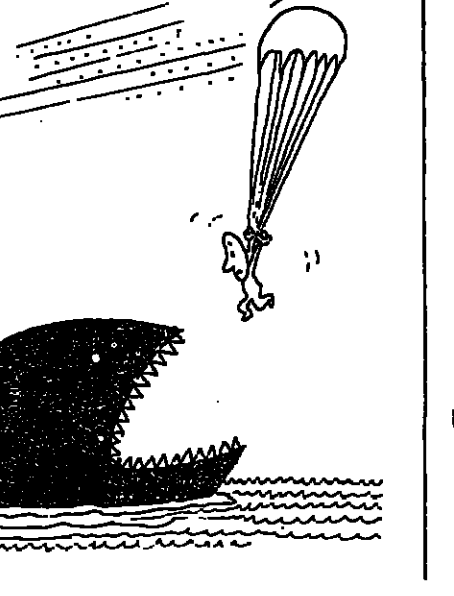
فضحكت دون ان تقول شيئا، وخرجت للتسكع في الشوارع دون اي هدف على الاطلاق، سوى رؤية العاصمة التي لم تكن في مجال الاماكن المرشحة لزيارتها من قبلي، حتى ولو في المنام.

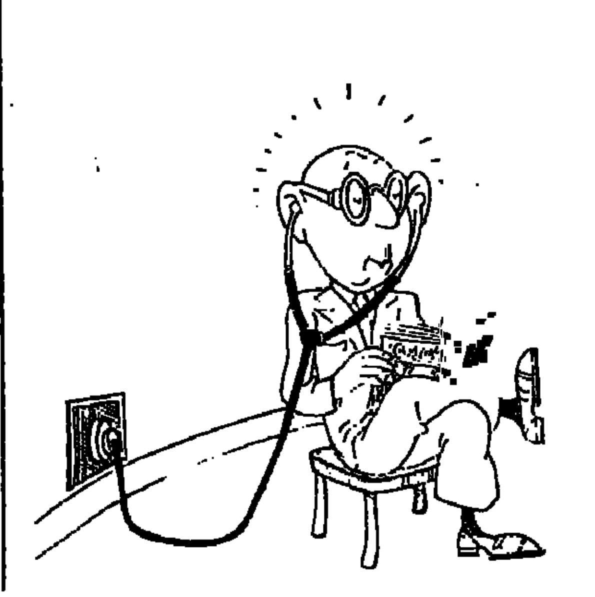
العالم يضحك









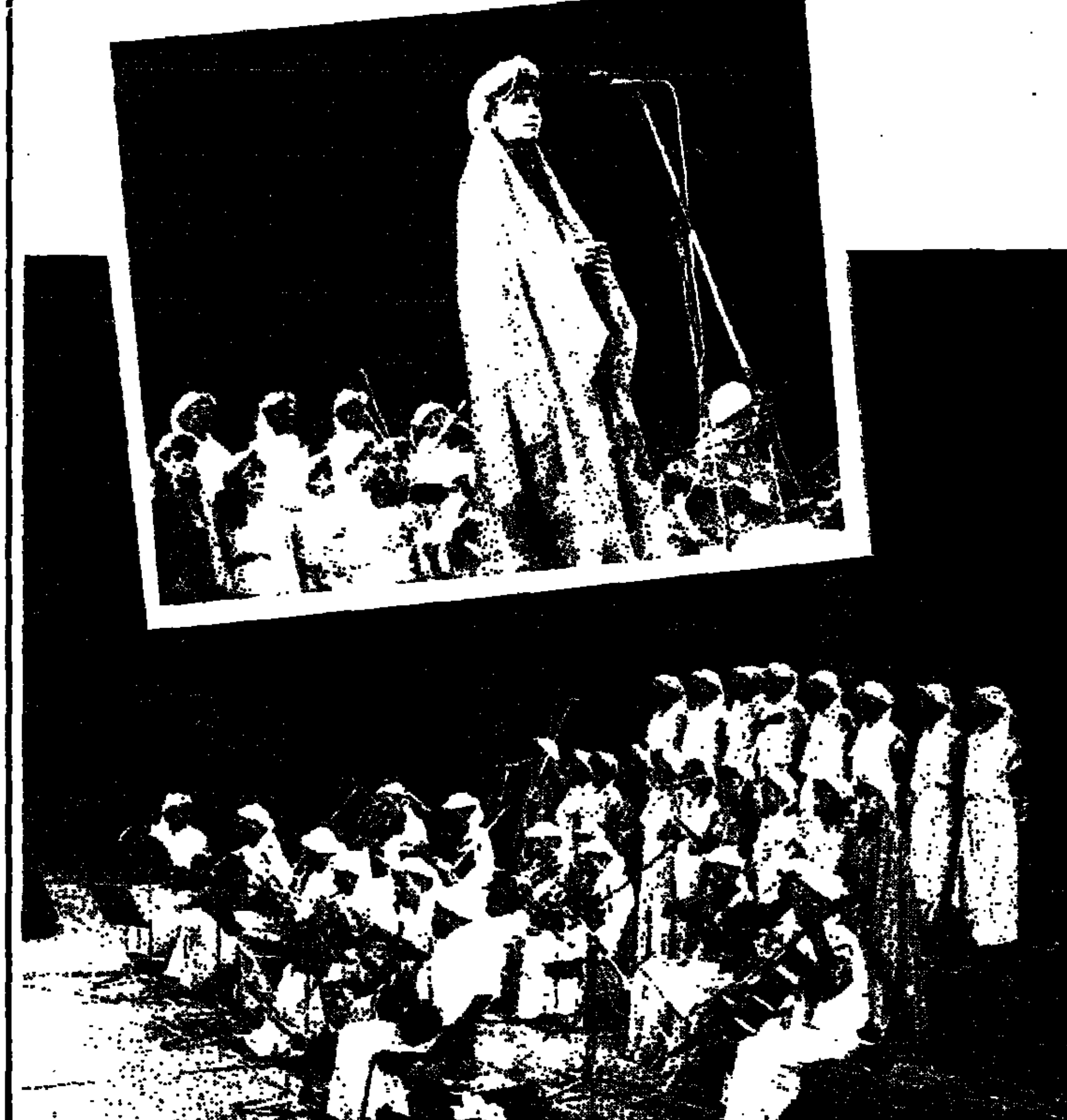


بدون تعليق

اخر الاسبوع

فرقة الفحيص

محاولات جادة لاحياء موسيقانا الاردنية من خلال اللحن الذاتي الاصيل



تلعب فرقة الفحيص لاحياء التراث منذ علم ١٩٨٢ دورا متميزا وكبيرا في اثراء الاغنية الشعبية الاردنية وتطويرها والحفاظ عليها.

هذه الفرقة التي تأسست في عام ١٩٨٢ تكونت من ١٦ عضوا اصبحت الان تتكون من ٣٢ موزعين بين منشد ومنشدة وعازف.

وحينما راودت فكرة انشاء مثل هذه الفرقة عددا من شباب الفحيص وداعبت هذه الفكرة مخيلاتهم وضعوا نصب اعينهم ضرورة تجاوز الصعاب التي توقعوا ان تكون طويلة ومريرة، ولكن كما يعترف عدد من اعضاء الفرقة فقد تبين لهم بعد فترة قصيرة خطأ توقعاتهم، اذ استطاع اعضاء الفرقة كما يؤكدون تجاوز تلك الصعاب نتيجة للدعم الشعبي والرسمي المقدم للفرقة.

لقد انطلقت فرقة الفحيص تحمل طموحا حضاريا الت على نفسها الا ان تحققه حيث توجهت لاحياء التراث الموسيقي العربي بشكل علم والموسيقى الاردنية بشكل خاص، حيث استاثرت بالثقة ومثلت الاردن داخليا وخارجيا.

الاهداف

فرقة الفحيص التي اعتمدت على نفسها الهدف من انشائها انعاش الحركة الموسيقية في الاردن واثراء الساحة الفنية بتجربة جديدة وجادة. وكما يؤكد اعضاء الفرقة انهم في هذه الفرقة ومن خلال شعورهم بحجم ما هو مطلوب منهم ومناط بهم ولادراكهم اهمية الفن في بناء الحياة الثقافية لاي شعب، فقد توجه هؤلاء الشباب نحو تطبيق المنهج النموذج في التراث الموسيقي العربي وتطويع الاغاني الشعبية الاردنية لتقديمها بشكل جماعي منظم دون اقصاء قيمتها الفطرية الشعبية وذلك عن طريق بناء ذاتهم والارتقاء عاليا، ولاخراج التراث الشعبي الاردني من حصاره ولنفي من ينعت به من الاحباط والترهل وبالنسبة لعمر الفرقة الذي لم يتعد الستة اعوام وما حققته خلال هذه الفترة القصيرة يتضح لنا انها استطاعت صقل مجموعة من المواهب من اعضاء الفرقة وهذه المجموعة هي الاعمدة الرئيسية لاستمرار عمل الفرقة ونجاحها، كما استطاعت الوصول الى قلوب المستمعين والعرب وهذا واضح من خلال الاقبال الجماهيري الهائل الذي يتابع اعمال الفرقة في مهرجانات جرش والحفلات. كما انها استطاعت ايصال الاغنية الشعبية الاردنية الى كل بيت، واستطاعت الفرقة من خلال عملها الجاد الخروج بتراثنا المحلي من حصاره وانتقاله من قوقعة الكسل والترهل والجمود حيث تمكنت الفرقة بحسن تنظيمها وجمال ادائها الذي شهد لها به الجميع تمكنت من فرض وجودها في مهرجان قرطاج الدولي ومهرجان بابل كما حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان اتحاد الاذاعات العربية.

وفرقة الفحيص كباقي الفرق الفنية الاردنية التي تعتمد في الغالب على العمل التطوعي فهذه الفرقة تواجه صعوبة واحدة ليست صعوبة مادية كما يتبادر الى الاذهان ولكنها تتمثل في عدم تفرغ اعضاء الفرقة للعمل الفني، ويحاول القائمون على الفرقة بالتعاون مع وزارة الثقافة خلق اجواء مناسبة لتدعيم استمرارية الفرقة، ومن الصعوبات الاخرى كما يرد بها عدد من افراد واعضاء الفرقة صعوبة ايجاد الكادر الموسيقي المؤهل للحفاظ على استمرارية ومستوى الفرقة.

وكذلك صعوبة الحصول على المادة الموسيقية العربية بعامة والاردنية بخاصة.

ان فرقة الفحيص التي اخذت على عاتقها الحفاظ على الاغنية الاردنية ونشرها وتطويرها تطالب جمهورها متابعة اعمالها وعروضها لشحذ همم اعضائها لمتابعة نجاحها في تطوير الاغنية الاردنية، اما على المستوى الرسمي فالمطلوب من الجهات المعنية مساعدة الفرقة على الاستمرار من خلال خلق الاجواء المناسبة لاعضاء الفرقة، اما التلفزيون فالمطلوب منه تزويد التلفزيونات والاذاعات العربية باعمال الفرقة لتعريف المستمع والمشاهد العربي باعمال هذه الفرقة والمساهمة في نشر الاغنية الاردنية.

واخيرا هذه لمحات مختصرة عن مسيرة فرقة الفحيص التي اتجهت اتجاها قوميا والتي تحمل طموح مجتمعنا وامأله تقدم محاولات جادة لاحياء ذاتنا الموسيقية من خلال اللحن الذاتي الاصيل.

كلام...

عن سراب الحقيقة ووهم الجواب

عدنان مدانات

كرس تنوع وسائل الاعلام... المقروءة والمسموعة والمرئية نوعا من الصنمية تجاهها، بحيث ان المعلومات التي تقدمها صارت زادا يوميا للناس لا يستطيعون الاستغناء عنه.

هذه الصنمية خلقت نوعا من الوهم عند المواطن العادي... بحيث انه صار يعتقد انه يعرف كل شيء (وبخاصة اذا كان ذا ذاكرة تحفظ تواريخ الاحداث في العالم واسماء ابطالها)، وانه يشارك في الاحداث ويستطيع ان يحكم عليها وان يتدخل في مسيرتها...

وهكذا..يحصل عادة، ان يسارع المواطن الذي صارت حياته متعلقة بما يقرأ ويسمع ويشاهد من اخبار، والذي بات خبيرا في مواعيد نشرات اخبار راديو لندن ومونتي كارلو وغيرها، وما ان يسمع بخبر ما حتى يتبادر الى تحليل الخبر وربطه بالماضي والحاضر وتفسير علاقة المحلي بالدولي منه ومن ثم تحديد مصراه...وكأنه المرجع والقاضي والمتحكم بسير الامور. ثم انه يحصل ان يفاجأ هذا المواطن بان الامور سارت على العكس مما اعتقد... ويكتشف حينها ان المعلومات التي سمعها كانت تخفي اكثر مما تكشف وأن الخبر الذي اثاره لم يكن دقيقا او صريحا كفاية وان الجهة التي اعلنت الخبر كانت متحيزة او مغرضة...

ومع تكرار مثل هذه المفاجآت يدرك المواطن ان اللعبة الاعلامية انطلت عليه فيحبط ويعترف لنفسه بانه لم يعد يعرف شيئا وانه عاجز عن فهم ما يجري في هذا العالم... وانه لم يعد يعرف اين الحقيقة.

فاين هي الحقيقة؟

في كتابه "حروب الشعوب المختلفة" يصف الكاتب ويزارد كامو شينسكي نموذجا "مبسطا" للكيفية التي تمارس فيها وسائل الاعلام السمعية البصرية عملها، انطلاقا من مثال محاولة الصحافيين تغطية وقائع حرب جرت بين السلفادور وهندوراس. ويصف الكاتب كيف رفضت السلطات على الجانبين السماح للصحافيين بالوصول الى الجبهة لخطورة الوضع، في حين اصر الصحافيون على الوصول الى مناطق القتال رغم ان ذلك يهدد حياتهم بالخطر... فهم يريدون ان يروا الحقيقة في قلب الاحداث، يكتب كامو شينسكي:

"قال غريغور شتروب من التلفزيون الامريكي (ان بي سي) انه يريد تصوير جندي يتصبب العرق من جبينه، وقال رودلفو كاريللو من التلفزيون الامريكي (سي بي اس) انه يريد تصوير قائد عسكري ينتحب لانه خسر وحدة عسكرية باكملها، وكان مراسل فرنسي يريد صورا شاملة لوحدة سلفادورية تشن هجوما على وحدة هندوراسية والعكس بالعكس، في حين كان صحافيون اخرون يريدون تصوير جندي ينقل جثة زميل له.

ودعم مراسلو الاذاعات مواقف مصوري التلفزيون وقالوا انهم يريدون تسجيل صرخات الجرحى الذي يطلبون النجدة، وقال تالشرز ميروز، من راديو كندا، انه يريد تسجيل صوت جندي يلعن الحرب وسط لعلعة الرصاص. وذكر نوتاكي موشيرا، مراسل راديو اليابان، انه يريد تسجيل صراخ ضابط يخاطب مرؤوسيه بواسطة جهاز هاتف ميداني ياباني"

هذا المثال البسيط، بطبيعة الحال نموذج مصغر عن المثال الاشمل للاعلام الموجه من قبل السياسات وصانعيها او من قبل الانظمة الفنية المتحكمة بالسياسة الاعلامية الدولية.

ولكن اذا كان المواطن العادي معذورا في وقوعه تحت مطب وهم المعرفة وبالتالي وهم القرار... فان ما يثير دهشتي، اكثر، هو جراة بعض المحللين والمعلقين الاخباريين الذين يساهمون في اللعبة عن قصد او دون قصد، اذ يطلعون علينا يوميا بتحليلاتهم للخبر الذي سمعوه ومن ثم استنتاجاتهم التي لا تخلو من احكام فورية يقينية وتنبؤات مؤكدة. بغض النظر عن ان كان الخبر يتعلق بحادث مفرد او بقضية مصيرية.

في المكتبة البريطانية الثانية
الكتب مقيدة بالسلاسل

نقولا زيادة

مكتبة لندن الاولى هي المكتبة البريطانية (التي كانت تعرف قبلا باسم مكتبة المتحف البريطاني). اما الثانية فهي المكتبة البودلية في اكسفورد.

وهذه التسمية جاءتها لان السير توماس بودلي اهتم بها واعاد الى البناء الحياة سنة ١٦٠٢، فعرفت باسمه. وقد وضع اول فهرس للمكتبة سنة ١٦٠٥ فكان فيها ٥,٠٠٠ مجلد، ولان السير توماس كان يعتبر الادب وقراءته مضيعة للوقت (كان يقول انه من بين كل اربعين رواية ثمة واحدة فقط تستحق القراءة) فانه لم يكن بين هذه الخمسة الاف من المجلدات سوى ثلاثة في الادب. وعلى كل فان الكتب الانكليزية اللغة جميعها لم تكن سوى ١٧٠ مجلدا (الكتب اليونانية واللاتينية كان لها الحصة الكبرى).

وكانت الكتب مربوطة الى الرفوف بسلاسل حفاظا عليها من السرقة.

ومن الطبيعي ان يستغنى عن السلاسل الان، كما انه كان من الطبيعي ان تحتل الكتب الادبية مكانتها في مكتبة من هذا النوع. وقد اصبح عدد الكتب فيها يتجاوز الخمسة ملايين. ومما ساعد المكتبة على النمو هو اعتبارها مكتبة يجب ان تهدى اليها نسخة من كل كتاب يصدر في بريطانية (بدأ هذا سنة ١٦١٠). وفيها الان الفان من المقاعد للقراء.

وموازنة المكتبة البودلية السنوية هي نحو ثلاثة ملايين جنيه استرليني تنفق على مرتبات العاملين فيها وما يزيد عن المليون على شراء الكتب والدوريات.

ولان القائمين على امور المكتبة كانوا يخشون على تحفها من الحريق، فان الاضاءة الصناعية (القناديل الكازية او النازية او الكهربائية) على اطلاقها لم تدخلها الا سنة ١٩٢٨.

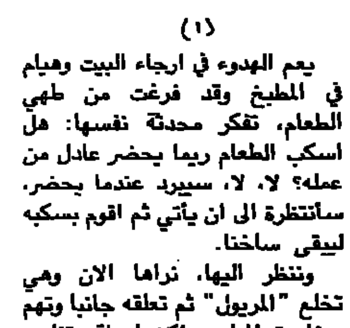
والمكتبة البودلية يعرفها من الداخل، فضلا عن دارسي الاداب الكلاسيكية والاوروبية، الباحثون في الموضوعات الشرقية على اختلافها، والعربية والاسلامية بشكل خاص.

من اروقة المحاكم

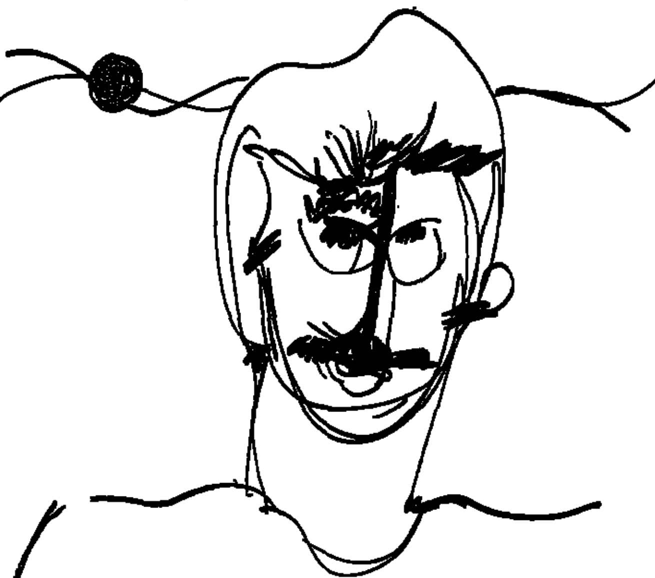








حرامي... في عز الظهيرة



(١)

يعم الهدوء في ارجاء البيت وهيام في المطبخ وقد فرغت من طهي الطعام، تفكر محدثة نفسها: هل اسكب الطعام ربما يحضر عادل من عمله؟ لا، لا، سيبرد عندما يحضر، سأنتظره الى ان يأتي ثم اقوم بسكبه ليبقى ساخنا.

وننظر اليها، نراها الان وهي تخلع "المريول" ثم تعلقه جانبا وتهم بمغادرة المطبخ ولكن لوهلة يتناهى الى مسمعها صوت غريب، يتعالى وجيب قلبها، تحدث نفسها: ما هذا الصوت؟ انه... انه صوت يصدر من غرفة النوم، هل يعقل ان يكون في البيت ل...؟ لا، لا، اذن فما هذا الصوت؟

تتسمر في مكانها، تصغي السمع مجددا، ليس هناك اي صوت، اذن فمن المؤكد ان شيئا ما قد سقط فوق ارض الغرفة.

وتقرر هيام ان ترى هذا الشيء الذي حددت أنه قد سقط فوق ارض غرفة الضيوف.

ونتابعها بنظرنا لنراها تغادر المطبخ ولكن ما ان تخرج باولى قدميها حتى تكاد تصعق للمشهد الذي ينتظرها في الخارج، تتوقف، او لنقل، تتجمد في مكانها.

كان هناك شخص ما يخرج من غرفة الضيوف، يخرج وبيديه مصوغات ذهبية وحلي واساور، انه لص، لص يسرق ذهبها في عز الظهيرة ويخرج، واذ يرى هيام يتوقف هو الاخر ناظرا اليها.

وتعود الى هيام، عيناها واقفتان في المحجرين لكن لا بد من القيام بشيء ما، هكذا تقول في نفسها، ولوهلة نراها تفتح فمها وتطلق الصراخ، صراخ هستيري فيه كل الرعب والخوف:

- الحقوني يا ناس، حرامي، حرامي.

لكن "الحرامي" كان اسرع من هيام، اندفع الى الامام مخرجا مسدسه من جانبه ومطلقا العيارات النارية باتجاهها لتسقط فوق الارض.

(٢)

ويقف "الحرامي" الان في المحكمة، ينظر الى القاضي مدافعا عن نفسه وهو يقول:

- كان علي ان اطلق عليها النار - واهرب قبل ان يكتشف امري.

- ولو قتلتها؟

- لم اكن اقصد قتلها، اذ لو كان هذا هدفي لفرغت الرصاصات في رأسها مباشرة.

- لكن اصبتها في بطنها وسببت لها عاهة دائمة؟

- اما عن هذا فانا مسؤول، واطالب محكمتكم الموقرة ان تأخذني برعايتها وعدالتها...

ثم اخذ يبكي ويذرف الدموع متابعا:

- لقد انحرفت عن جادة الصواب منذ امد بعيد، انا لص ومجرم لكنني اعدكم ان اتوب، اعد محكمتكم الموقرة ان اكفر عن كل سيئاتي وذنوبي العديدة.

(٣)

"عطفا على ما جاء في قرار التجريم واستنادا الى مواد قانون العقوبات تقرر المحكمة وضع المجرم ب. م. س بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات والرسوم ونظرا لاسقاط المشتكية حقها عن المجرم مما تعتبره المحكمة سببا مخففا تقديريا تقرر المحكمة تخفيض العقوبة المحكوم بها الى النصف لتصبح وضع المجرم بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس سنوات والرسوم ومصادرة السلاح المضبوط محسوبة له مدة التوقيف".

لحسن الحظ تحدث الجلطة

ربما كان اثمن من كل السوائل لا بل هو اثمن ايضا من كل المعادن فقد يستبدل بالفضة او الماس باللؤلؤ لكن لا بديل لذلك السائل الثمين الذي اسموه (ماء الحياة) والذي يحتفظون به باماكن خاصة اسموها (بنك الدم).

ذلك السائل الذي يجري بصمت واستمرار عبر عروق تتضاءل في قطرها حتى تبلغ من الدقة درجة تجعل العين عاجزة عن ادراكها بها مسامات غير مرئية تتسرب منها الاغذية والغازات لتتغذى الخلايا وتتنفس تلك المسامات التي اقترح دائما ان تسمى (مسامات ابن القف) نسبة للطبيب الكركي الاردني الذي كان اول من نوه بوجودها منذ مئات السنين معتمدا على نفاذ بصيرته التي اغنته عن المجاهر الحديثة وربما ياتي اليوم الذي ارى هذه التسمية موجودة في الكتب الاجنبية اذا بدانا بها في الكتب العربية.

لنعد الى ذلك السائل الدائم الحركة والذي يتم دورته في انحاء الجسم في اقل من ثانية ليعود الى القلب ويضخ منه الى الرئتين عبر اوعية اتمنى ان تسمى (دورة ابن النفيس) نسبة لمن سبق غيره في وصفها.

واذا تاذى وعاء ناقل للدم تتدخل عدة اليات لوقف النزف والمحافظة على الليترات الخمسة التي يملكها الانسان فينقبض الوعاء المتاذي وتتراكم صفيحات الدم وهي اجزاء من خلايا فتتشكل منها ومن خلايا الدم سدادة تمنع النزف تسمى الخثرة او الجلطة والتي تكون مفيدة جدا لانها حدثت في الوقت المناسب وفي الموقع المناسب اما ان ينسد وعاء دون لزوم فهذا يعني نقص التروية الدموية لعضو حيوي مما يؤذي الانسجة التي حرمت من التغذية ويحدث خللا في وظيفة العضو الذي تلفت بعض اجزائه.

اذن قد تكون الجلطة ذات فائدة عظيمة ان هي منعت الاستمرار بالنزف وقد تكون ذات ضرر عظيم اذا حدثت دون وجود نزف.

وللوقاية من الجلطة التي تحدث دون فائدة ينصح الاطباء بما يلي

١. الوصول للوزن المثالي وهو يعادل الطول بالسنتمرات بعد طرح الرقم مئة منه فالوزن المثالي لشخص طوله ١٦٨ سم هو ٦٨ كلغم.

٢. خفض مستوى شحوم الدم بالتقليل من تناول الاطعمة الدسمة مثل الدهون الحيوانية والحلويات وصفار البيض والتاكد من مستوى هذه الشحوم باجراء فحص دوري مخبري.

٣. الامتناع المطلق عن التدخين بعد ان اصبح دوره المرضي مؤكدا وليس افتراضيا.

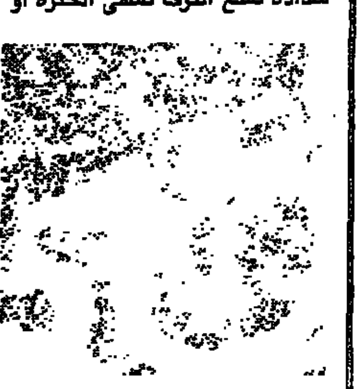
٤. معالجة السكري وارتفاع ضغط الدم ان وجدا.

٥. تجنب الحياة الكسولة الخاملة والقيام بتمارين الرياضة.

٦. تجنب القلق والشدة النفسية والضوضاء.

ان معظم هذه الامور اصبح اليوم بمتناول اليد ومعرفة عوامل الخطورة هي الخطوة الاولى لتجنبها وهناك من ينصح باخذ جرعات صغيرة من مواد عرف عنها تاثيرها المميع للدم ومن هذه المواد الاسبرين الذي يمنع تكتل صفيحات الدم فيفيد لمنع التجلط على ان مثل هذه الوسيلة الوقائية لا بد ان تتم تحت اشراف طبي للتاكد من عدم وجود موانع لتطبيقها كما ان الادوية لا تحقق فائدة عظيمة ان تم اللجوء اليها بمعزل عن الوسائل الوقائية التي ذكرت انفا.

د. احمد رامي انيس ايراني
اختصاصي امراض داخلية

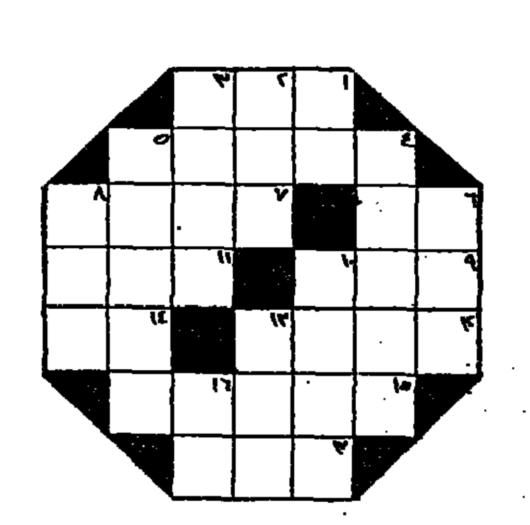


الجلطة داخل وعاء الدم

فكر.. وتسل



كلمات متقاطعة



افقيا:

١ - حك ٤ - دقة الباب ٦ - هجم ٧ - من توابل الطعام ٩ - مشى بسرعة ١١ - ضرب بالحجارة ١٢ مصعد خشبي او معدني ١٤ - اخذ من على الارض ١٥ - ملتصقة بالجهاز الهضمي ١٧ - ضايق النظر بشدة نوره.

عموديا:

١ - مضمون الكتاب والمقال ٢ - مجموعة طائرة ٣ - قال لنا ٤ - من القاب الطبقات الاجنبية ٥ - قريبة الحدوث ٦ - خصص الشيء ٨ - اعلى بناء ما تهدم ١٠ - من انواع الغيوم الملتصقة بالارض ١٣ - ضل ١٦ - اعطى بسخاء.

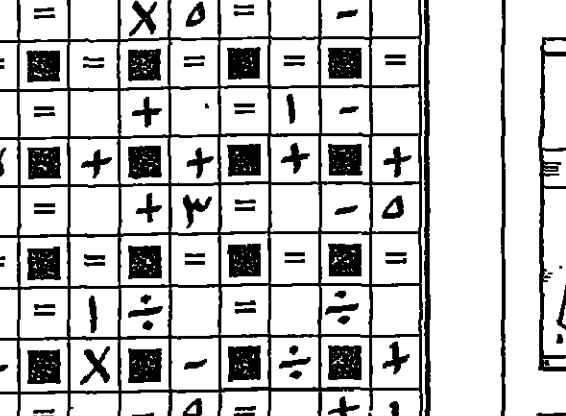
الفوارق





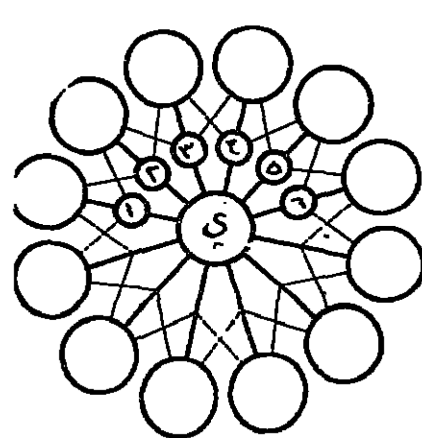
بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق.. هل تستطيع اكتشافها.

شبكة الارقام



	=		X	٥	=		−	
=	■	=	■	=	■	=	■	=
	=		+		=	١	−	
X	■	+	■	+	■	+	■	+
	=		+	٣	=		−	٥
=	■	=	■	=	■	=	■	=
	=	١	÷		=		÷	
+	■	X	■	−	■	÷	■	+
	=		−	٥	=		+	١

□ في هذه الشبكة عليك اكتشاف الارقام الناقصة في المربعات شرط ان تكون كل عملية حسابية صحيحة مئة بالمئة. حاصل كل عملية حسابية هو الرقم الذي يلي مباشرة علامة (=) افقيا كانت ام عموديا من اسفل الى اعلى.



في هذه النجمة كلمات من ثلاثة احرف تبدأ في الدائرة القريبة من الرقم وتنتهي بالدائرة المقابلة مرورا بالدائرة الوسطى.

الكلمات: ١ - في الوجه ٢ - دار ٣ - تحدثه الامطار الغزيرة ٤ - شك وظنون ٥ - حيوان ضخم ٦ - غزال.

ماذا ينقص؟

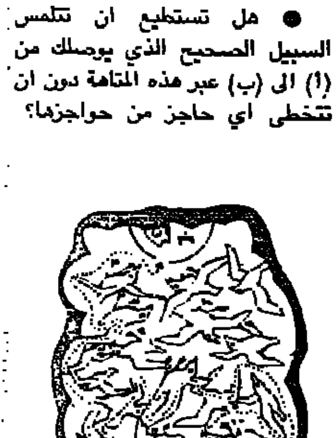




□ في كل من الرسمات ١ و ٢ و ٣ تنقص اربعة تفاصيل في الرسمة الرابعة فماذا ينقص من كل رسمة؟

تلمس السبيل

● هل تستطيع ان تلمس السبيل الصحيح الذي يوصلك من (أ) الى (ب) عبر هذه المتاهة دون ان تتخطى اي حاجز من حواجزها؟





الاخبار العربية والعالمية

حزب الله يؤكد أن الأمن الاسرائيلي لن يتحقق ابدا على الحدود اللبنانية

بيروت ـ ا. ف. ب. ـ غداة الانتخابات التشريعية التي عززت مواقع اليمين المتطرف في اسرائيل اكد مجددا احد قادة حزب الله اللبناني عزم الاصوليين على الاستمرار في مقاومة اسرائيل.

وفي حديث اجرته معه وكالة ـ فرانس برس ـ في الضاحية الجنوبية لبيروت قال الشيخ زهير الامين «اننا ضد اي ترتيب يضمن امن اسرائيل على حدودها الشمالية» واضاف «اذا كان لبنان لا يستطيع محاربة اسرائيل فعلى الاقل عليه ان لا يحافظ على امنها».

والمح الشيخ الامين من جهة اخرى الى ان تغييرا للتكتيك قد يحصل في صفوف المقاتلين الاصوليين المؤيدين لايران. واشار الى ان اسرائيل لم «تتاثر» على القتلى من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي كما تاثرت لقتل ثمانية من جنودها في العملية الانتحارية بواسطة السيارة الملغومة التي قامت بها المقاومة الاسلامية «تنظيم شبه عسكري تابع لحزب الله» في جنوب لبنان في ١٩ الشهر الماضي.

وتنتشر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل في ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي اقامته الدولة العبرية سنة ١٩٧٨ على مساحة (٨٥٠) كلم مربع الى الشمال من حدودها الدولية وهي هدف لهجمات الاصوليين منذ سنة ١٩٨٥.

واكد الشيخ الامين ايضا ان «كل جهودنا وطاقاتنا وامكانياتنا تصب تجاه القضية المركزية وهي مقاومة اسرائيل» وجعل هذا التصميم على مقاومة اسرائيل المحرك للنشاط السياسي لحزب الله في لبنان.

مع ذلك فان الكفاح ضد اسرائيل يفرض على حزب الله (الذي لا يفصح مسؤولوه عن قوته او تنظيمه) ان يستعيد في جنوب لبنان استقلاليته العسكرية التي كان يتمتع بها قبل ان تحرمه منها حركة امل الشيعية اثر صدامات نيسان الماضي.

واكد الشيخ الامين «اننا نناقش ذلك» معترفا بوجود «خلاف» مع حركة امل. وتقع صدامات متقطعة بين امل وحزب الله في الضاحية الجنوبية من بيروت وكان زعيم حركة امل نبيه بري قد اتهم حزب الله باغتيال المسؤول عن الحركة في الجنوب داود داود الذي قتله مجهولون في ٢٢ ايلول ونفى حزب الله اي تورط له في عملية القتل هذه.

وعودة حزب الله الى الجنوب تصطدم برفض «قاطع» من امل وقد اكد علي خريس احد المسؤولين البارزين لحركة امل في منطقة صور في حديث لوكالة ـ فرانس برس ـ في صور ان «عودة حزب الله ليست واردة. وهذا قطعي فلا يمكننا ان نتواجد معا».

واعتبر الشيخ الامين ان الرغبة في مقاومة اسرائيل هي التي تفسر التقارب بين منظمته وسوريا التي سيطرت مع ذلك على معقل الاصوليين في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت اثر المعارك العنيفة التي وقعت بين امل وحزب الله في ايار الماضي.

الامم المتحدة تجمع بليون دولار لتغطية النشاطات الانمائية

الامم المتحدة ـ بترا ـ انهى مؤتمر للامم المتحدة اعماله مساء امس الاول بجمع حوالي بليون دولار لتغطية النشاطات الانمائية التابعة للمنظمة الدولية خلال العام المالي المقبل ١٩٨٩.

واعرب السيد محمد عبدالله الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ـ رئيس المؤتمر عن ارتياحه التام للانجاز الذي تحقق بزيادة الدعم لبرامج الامم المتحدة المختلفة من قبل المجتمع الدولي مؤكدا على ان الاداء الجيد لهذه البرامج سيساهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي في دول العالم الثالث.

وكانت ١٥ دولة قد تعهدت في تشرين الثاني من العام الماضي بتقديم مبلغ يصل الى حوالي ٦٦٠ مليون دولار لدعم برنامج الامم المتحدة الانمائي، وبتقديم ٢١٣ مليون دولار الى صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة و ١٢٤.٩ مليون دولار الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وقال السيد وليم درابر الثالث مسؤول برنامج التنمية التابع للامم المتحدة انه اذا تمكن البرنامج من زيادة السيولة المالية فانه سيقدم مساهمات انمائية تصل قيمتها حوالي ١.٢ بليون دولار خلال العام القادم.

وحصل صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسيف) وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية على نصيب الاسد في التبرعات التي قدمتها الدول المختلفة.

وتبرعت حوالي ٧٥ دولة بمبلغ ٢٦٤ مليون دولار لصندوق الطفولة فيما تبرعت ١٤٩ دولة بحوالي ١١٤.٥ مليون دولار لصندوق النشاطات السكانية.

وقال السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لصندوق "اليونسيف" ان الزيادة التي حصلت في دعم المنظمة كانت متوقعة الامر الذي يرفع المساهمات التي يقدمها الصندوق خلال العام المقبل.

وتوقع السيد نافذ صادق المدير التنفيذي لصندوق النشاطات السكانية ان يصل حجم المساهمات المالية الدولية للصندوق حوالي ١٨١ مليون دولار خلال العام القادم.

وكانت المساهمات المالية لصندوق النشاطات السكانية قد بلغت في العام الماضي حوالي ١٦٦.٣ مليون دولار.

دعم اميركي سوفياتي لجهود السلام في كمبوديا

باريس ـ ا. ف. ب. ـ اكد كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دعمه لمواصلة الجهود في سبيل حل المشكلة الكمبودية وذلك خلال محادثات مخصصة لاسيا جرت في باريس.

تراس المحادثات من الجانب الاميركي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اسيا والمحيط الهادي غاستون سيغور ومن الجانب السوفياتي نائب وزير الخارجية السوفياتي ايغور روغاتشيوف تندرج هذه المحادثات في اطار المشاورات الدورية بين العملاقين حول النزاعات الاقليمية.

المحادثات التي وصفها الجانب الاميركي بانها «بناءة ومفيدة» استمرت عشر ساعات وانتهت يوم الاربعاء.

اتفاق صيني سوفياتي على رسم الحدود الشرقية

بكين ـ «ا. ف. ب» ـ اعلنت الحكومة الصينية امس الخميس ان المفاوضات الاخيرة بشان الحدود التي جرت في موسكو بين الصين والاتحاد السوفياتي ادت الى اتفاق بشان «القسم الاكبر» من خط الحدود في المنطقة الشرقية.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية لي جينهوا في لقاء اسبوعي مع الصحفيين انه «تم التوصل الى اتفاق».

واضافت ان المفاوضات سوف تستمر حول الحدود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشانها.

وقد تمت الجولة الثالثة من المفاوضات بشان الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي في موسكو من ٢٠ حتى ٣١ تشرين الاول الماضي ووصفتها السلطات السوفياتية بانها كانت «ايجابية».

استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار اقفل ظهر امس الخميس على سعر ٥٠٩,٠٠ ـ ٥١١,٠٠ بالمقارنة مع اقفال امس الاول وهو ٥٠٨,٠٠ / ٥١٢,٠٠.

اعلان تبليغ حضور جلسة صادرة عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: مصطفى علي مصطفى من مصر وسكان عمان حي نزال ملك عبدالرحيم هيكل ومجهول محل الاقامة الان.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٣/١١/١٩٨٨ للنظر في الدعوى اساس ٩٤٤/٨٨ المقامة ضدك من قبل المدعية سلوى موسى احمد الغرباوي وكيلها المحامي طلال مبيضين بطلب تفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة اية معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور تتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٢/٣/١٤٠٩ هـ وفق ٢/١١/١٩٨٨.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
غازي عبدالله حسين عياش

٣٧ جريحا

تواجدها في القدس المحتلة وخاصة في حي واد الجوز، واقامت نقاط مراقبة في القرى المجاورة للمدينة المقدسة، فيما واصلت اغلاق مدينة رام الله التي اعتبرتها منطقة عسكرية.

وبالرغم من استمرار منع التجول في مدينة قلقيلية، احرق الشبان الملثمون مساء امس الاول معمل طوب يملكه اسرائيلي في منطقة الظهر في حي داود في المدينة. واتت النيران على جميع محتويات المعمل.

كما حطم الشبان الملثمون زجاج ثماني سيارات اسرائيلية ونوافذ باص اسرائيلي في شارع الانتقام في المدينة، الموصل بين معسكر ايال ومنطقة نيفي يمين داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

وقد استولت قوات الاحتلال على مدرسة المرابطين الابتدائية وسط المدينة وحولتها الى ثكنة عسكرية. واعتقلت الليلة قبل الماضية مواطنين اثنين.

وهاجم الشبان الملثمون في قرية بديا قضاء طولكرم سيارة اسرائيلية بالحجارة، فاصيب سائقها بجروح وتحطم زجاجها الامامي.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول ثلاثة شبان من قرية مردة، فيما داهمت معصرة زيتون في قرية الزاوية واعتدت على من فيها بالضرب عندما رفضوا ازالة الشعارات الوطنية المكتوبة على جدرانها.

كما شنت سلطات العدو حملة اعتقالات واسعة في مخيم الفارعة واحرق الجنود سيارة احد المواطنين.

واستولت قوة من الجيش الاسرائيلي على مدرسة قرية حوارة الاعدادية للبنين الليلة قبل الماضية، بعد ان استولت على المدرسة الثانوية في القرية في وقت سابق. واثر ذلك قام شبان القرية برشق سيارتين للمستوطنين لدى مرورهما في الشارع المحاذي للقرية وحطموا زجاج السيارتين.

وشهدت بلدة طوباس الليلة قبل الماضية اشتباكات وصدامات عنيفة في كافة انحاء البلدة وخاصة في شارع الشهيد ابو جهاد. كما رشق شبان البلدة باصا عسكريا اسرائيليا وحطموا زجاجة الجانبي فرد الجنود باطلاق النار ولكنهم فشلوا في اصابة اي من الشبان.

واصيب شاب من قرية دير الحطب برصاصة في وجهه عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على شبان القرية الذين كانوا يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية. ونقل الشاب الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

وما زال حظر التجول مفروضا لليوم الخامس على قرية روجيب اثر الاشتباكات التي شهدتها القرية بين الاهالي وقوات الاحتلال حيث سقط برصاص العدو الشهيد باسل الحلبي.

ويعاني اهالي القرية من نقص في المواد الغذائية وحليب الاطفال وانقطاع التيار الكهربائي.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من قرية عزموط الليلة قبل الماضية، وجرحت بالرصاص شابا من قرية دير الحطب التي وقعت فيها صدامات ومواجهات بين الاهالي والجيش الاسرائيلي مساء امس الاول.

وداهم مستوطنون الليلة قبل الماضية قرية كفل حارس واطلقوا العيارات النارية بكثافة. فتصدى لهم المواطنون وطاردوهم في الحقول وتمكنوا من تحطيم اربع سيارات لهم واثر ذلك هرعت قوات الاحتلال لحماية المستوطنين وفتشت عددا من منازل القرية واعتقلت خمسة من ابنائها.

وقام عدد من الشبان الليلة قبل الماضية بهدم المظلة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي كنقطة تفتيش في وادي التفاح بمدينة نابلس.

وهاجم شبان اخرون باصا اسرائيليا بالحجارة في شارع فيصل وحطموا نوافذه.

واصيبت مواطنة برصاصة في قدمها اثناء المصادمات العنيفة التي جرت بين اهالي مخيم بيت الما وجنود الاحتلال ليلة امس الاول.

ووقعت الليلة قبل الماضية صدامات مماثلة في مخيم عسكر القديم قذف الشبان خلالها دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واقتحمت مجموعة من الجنود الصهاينة ليلة امس الاول، حارة الشيخ مسلم في مدينة نابلس بهدف انزال الاعلام الفلسطينية التي كانت ترفرف على اعمدة الهاتف والكهرباء.

وتم تحطيم زجاج سيارة نقل عسكرية الليلة قبل الماضية اثناء مرورها في الشارع المحاذي لبلاطة البلد في نابلس.

اما في مخيم بلاطة فقد اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان، واعتقلت سبعة شبان من قرية كفر قليل التي حطم ابناؤها سيارة جيب عسكرية واخرى للمستوطنين.

وهاجم الشبان الملثمون في مدينة طولكرم نقطة مراقبة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة مساء امس الاول، ورشقوا امس سيارة اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها بالكامل.

وافادت الانباء، ان ميدان جمال عبدالناصر في المدينة شهد طوال امس، اشتباكات عنيفة بين الملثمين وجنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق الشبان.

كما شهد مخيم طولكرم صدامات ومجابهات عنيفة وعلم ان اربعة من الشبان الفلسطينيين اصيبوا بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون. غير ان الجرحى الاربعة عولجوا ميدانيا.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة الليلة قبل الماضية تظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال، تركزت في شارع الارسال ودوار المنارة والبلدة القديمة والشوارع الرئيسية في المدينتين. وذلك بالرغم من اعلان قوات الاحتلال مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت صباح امس سوق الخضار في البيرة واطلقت قنابل الغاز والقنابل الصوتية تجاه المواطنين المتواجدين في السوق. فاصيب عدد كبير منهم بحالات اغماء واختناق.

كما داهمت هذه القوات مخيم الامعري واجرت عملية تفتيش واسعة ولاحقت الشبان واعتدت بالضرب على الاطفال والنساء والشيوخ، بعد ان اطلقت الرصاص وقنابل الغاز عشوائيا في المخيم.

وتقوم قوات الاحتلال منذ عشرة ايام بمداهمة المخيم بشكل متواصل في ساعات الليل والفجر وتعتدي على المواطنين.

وعلم ان سلطات الاحتلال احتجزت امس الاول خمسين سيارة خصوصية من مدينتي رام الله والبيرة بهدف استخدامها في مداهمة القرى الفلسطينية ووضعت هذه السيارات المحتجزة في ساحة مدرسة بنات البيرة الثانوية التي حولتها الى ثكنة عسكرية.

واقتحمت قوة عسكرية كبيرة مساء امس الاول قريتي ابو فلاح وترمسعيا قضاء رام الله واعتقلت من الاولى ثلاثين مواطنا واغلقت مداخل القريتين واقامت حواجز ثابتة لتفتيش المواطنين واستفزازهم.

واصيب شاب من قرية كفر مالك برصاص الاحتلال خلال الاشتباكات الضاربة التي جرت امس الاول بين اهالي القرية وجنود العدو.

ووقعت الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات في واد النار بمدينة بيت لحم تصدى خلالها الشبان الفلسطينيون لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وهاجم الشبان الملثمون سيارتين للمستوطنين على طريق مستعمرة "افرات" وحطموا زجاجهما. وفي بيت ساحور اغلقت قوات الاحتلال مداخل خمسة منازل تعود للمواطنين اندراوس صليبا بنورة وميخائيل عيسى بنورة وخليل ابراهيم اسحق وصياد محمد صياد وفريج غريب. كما اعتقلت خلال حظر التجول الذي فرض امس الاول على بيت ساحور مواطنين اثنين.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس، حواجز ضريبية على كافة مداخل البلدة. وعمد رجال الضريبة الصهاينة الى احتجاز السيارات الفلسطينية لاجبار اصحابها على دفع الضرائب المفروضة عليهم. وعرف من اصحاب هذه السيارات المواطن يعقوب صالح.

وقد واصلت قوات العدو فرض حصارها العسكري على مخيم العزة لليوم الخامس عشر، ومنعت ادخال المواد التموينية والغذائية للسكان المحاصرين، فيما حولت مدرسة الخضر الثانوية للبنين صباح امس الى ثكنة عسكرية ونقلت اليها عددا كبيرا من الجنود والاليات العسكرية.

وهاجم شبان ملثمون صباح امس سيارة اسرائيلية في شارع المدبسة في بيت لحم وحطموا زجاجها، واخرى قرب كنيسة دير الكاثوليك في بيت ساحور.

واندلعت ظهر امس، تظاهرة عنيفة في بيت لحم هاجم خلالها الشبان مركز الشرطة الاسرائيلية في المدينة، وجرت مطاردات بين الشبان وعناصر الشرطة.

وهاجم شبان مخيم الدهيشة ليلة امس الاول معسكر الجيش الاسرائيلي قبالة المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق النار.

ووقعت اشتباكات مع جنود الاحتلال في حي الدوحة في بيت جالا التي رفرفت في سمائها امس الاعلام الفلسطينية.

وداهمت قوات الاحتلال قرية العبيدية واعتقلت اربعة شبان وهذه هي المرة الثالثة التي تداهم قوات العدو هذه القرية خلال شهر. واعتدى جنود صهاينة امس بالضرب على ثلاثة اطفال في العاشرة من العمر في مخيم عايدة.

واندلعت ظهر امس، التظاهرات والاشتباكات العنيفة في مدينة الخليل بين المواطنين وقوات العدو التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز.

وكانت قوات العدو قد عززت من تواجدها صباح امس في المدينة. وقد حطمت المجموعات الضاربة سيارة صهيونية قرب مدرسة اشبال الثورة كما حطمت سيارة رينو صهيونية بالقرب من البريد في شارع وادي التفاح في المدينة.

والقيت صباح امس، زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية راجلة في جباليا في قطاع غزة. وهرعت الى المكان قوات اسرائيلية كبيرة فاشتبك معها المواطنون، بعد ان اصابت بالرصاص شابين فلسطينيين عندما شرعت في اطلاق النار وقنابل الغاز عشوائيا في البلدة.

ولا زال حظر التجول مفروضا على مخيمات النصيرات والبريج والمغازي في حين اندلعت تظاهرات صباح امس في دير البلح اشعل خلالها المتظاهرون النار في اطارات الكاوتشوك ورشقوا سيارات جيش الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وعلم ان قوات الاحتلال عززت من تواجدها في المدينة واخذت الدوريات العسكرية المؤللة تجوب الشوارع وانتشرت وحدات من حرس الحدود والمظليين على اسطح المنازل.

وشهد مخيم الشاطىء امس صدامات دامية مع جنود العدو الذين اصابوا بالرصاص شابا في وجهه ونقل الى مستشفى الشفاء.

واندلعت تظاهرات عنيفة في كافة مناطق مدينة رفح واشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال التي حاولت تفريقهم.

وتظاهر طلاب وطالبات مدارس فلسطين الثانوية وبشير الريس وحليمة السعدية في جباليا البلد واضرموا النار في الاطارات المطاطية واقاموا المتاريس في شارعي الوحدة وفلسطين واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي اطلقت باتجاههم العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واعتقلت العديد منهم.

وشهدت مدينة غزة صباح امس مصادمات عنيفة مع قوات العدو التي جابت العديد من احياء المدينة وعمدت الى استفزاز المواطنين.

العلاقات الاردنية

عقبة تحول دون انعقاده».

وبين دور المجتمع الدولي في عملية السلام وقال: «لا بد من مشاركة القوتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي، وان يقوم المجتمع الدولي بدور ايجابي في هذا الصدد في التاثير على اسرائيل التي تتخذ موقفا سلبيا تجاهه».

واوضح ان بلاده يحكم علاقاتها المتينة باطراف النزاع والدول الاوروبية، «ستحاول اقناع الدول التي لها تحفظات على المؤتمر الدولي في المنطقة بما فيها اسرائيل».

وتوقع السيد شيفر في حال استمرار الرفض الاسرائيلي للمؤتمر الدولي اتخاذ اجراءات اقتصادية ضدها فقال: «لا استبعد اتخاذ اجراءات اقتصادية كاداة ضغط على اسرائيل لقبول عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا ان الانظار داخل البرلمان الاوروبي تتجه نحو مراقبة السياسات الاسرائيلية. وفي حال استمرار هذا النهج الاسرائيلي سوف تتساءل المجموعة حول استمرار دعمها لاسرائيل التي ترتكب اجراءاتها في قمع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة».

وقال انه فيما اذا افرزت الانتخابات الاسرائيلية الحالية حكومة واحدة قد يسهل عملية السلام في المنطقة مؤكدا ان «نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستوضح تماما وجهات النظر الاسرائيلية تجاه عملية السلام، وستتضح اكثر فيما اذا افرزت حكومة واحدة حتى ولو كانت يمينية».

واوضح في تعقيب على سؤال حول صعوبة التعامل مع الاحزاب اليمينية: «ان حكومة يمينية في اسرائيل قد لا تعني ان الاوضاع ستزداد سوءا في الشرق الاوسط وخصوصا فيما اذا تمت ممارسة ضغط خارجي على اسرائيل واقناعها بضرورة الحوار مع جيرانها، وانه يتوجب عليها. اظهار حسن النوايا والذهاب الى المؤتمر الدولي».

وقال: «نحن نعرف اراء داخل الليكود تنكر المؤتمر الدولي، ونعتقد انها ستقبل بالتسوية»!

وانتقد موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واعمال العنف التي يرتكبها بحق المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة حيث اوضح انه «في حال فوز اسحق شامير في الانتخابات الاسرائيلية فانه سيواجه ضغطا عالميا اذا ما استمر على مواقفه الحالية».

وعلق وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية ان عام ١٩٨٨ هو عام حل المشاكل الدولية حيث بدأ حلها فعلا كالازمة الافغانية والحرب العراقية ـ الايرانية وانغولا، وتمنى ان تكون مشكلة الشرق الاوسط على طريق الانفراج.

وبين انه اطلع عن كثب على نتائج لقاء العقبة الثلاثي ما بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات، وان بلاده ترى في فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية المحتلة تحميلا لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولياتها، مؤكدا ان مستقبل الدول في المنطقة يرتبط بعضه ببعض ولا يمكن استثناء اي دولة منها.

واوضح ان المانيا الاتحادية لن تقدم مساعدات عسكرية الى مناطق التوتر في العالم مؤكدا ان هذا هو التوجه داخل البرلمان الالماني ولدى كافة الاحزاب الالمانية.

صلاح:

تشكل ظاهرة لا تختلف في شذوذها عن سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا في الوقت الذي تشهد فيه عصر الدفاع عن حقوق الانسان، فكلاهما ظاهرتان تتناقضان مع حركة التاريخ ولذا فهما محكومتان بالفشل.

ودعا المجموعة الدولية التي تحتفل بالذكرى الاربعين لاعلان ميثاق حقوق الانسان لتاكيد شمولية ذلك الميثاق ونبذ الانتقائية والازدواجية في تطبيق مبادئه فحق الانسان في الحرية والكرامة الفردية وحق الشعوب في تقرير مصيرها مبادىء يجب ان يكون تطبيقها العالم كله لا بقعا معينه.

وقال ان احداث الاشهر الطويله الماضية لم تكن كافية لاقناع القيادة الاسرائيلية بتغيير موقفها لانها لا تؤمن اصلا بالحل السياسي الذي يدعو اليه العالم والقائم على مبادلة الارض بالسلام واكبر دليل على ذلك قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي بافتتاح مستعمرات جديدة في الضفة الغربية خلال الاسبوع الماضي، اضافة الى تسليح سكان المستعمرات.

ودعا المنظمة الدولية وخاصة مجلس الامن الى تحمل المسؤوليات الملقاه على عاتقها بموجب الميثاق والتركيز على تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعددة التي اكدت سريان اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة.

وقال ان الاردن ومعه الدول العربيه والاسلامية وكافة القوى المحبة للسلام في العالم يامل ان تتمكن الامم المتحدة وفي اقرب وقت من تحقيق عقد المؤتمر الدولي للسلام حيث ان استمرار الوضع الحالي في منطقة الشرق الاوسط يشكل تهديدا جديا وخطيرا للامن والسلم

الدوليين هذا بالاضافة الى ان الفشل في انهاء ماساة الشعب الفلسطيني يضع المجتمع الدولي في مواجهة معضلة اخلاقيه تهدد في حال استمرارها فعالية ومصداقية الامم المتحدة وميثاقها.

اسماء

احمد صالح الخطيب ـ الزاوية، جبر فايز جبر ـ دير الحطب، امنه خالد محمد ـ مخيم العين، محمد محمود خيزران، عماد يوسف طالب حمد، محمد رمضان علي ميناوي ـ مخيم بلاطه، محمد نور سالم، سعيد العجلة، محمد عبدالله ـ الصبره/غزة، حسن عبدالله ـ الدرج/غزة، محمد علي عثمان ـ الشاطىء، سائد محمد الريفي ـ عقوله/غزة، عاطف طولان ـ بيت حانون، كمال ابو خلفه ـ النصيرات، اسرة المواطن عبدالفتاح خليل، والمدرس عبدالحليم ابو حسين ـ جباليا، شاهر نور بردع، خالد محمود جنديه ـ الشجاعية/غزة، يوسف علي، محمد احمد طبيل، تمام محمود، عادل محمد حسين ككت، اسامه ابو مريم، رائده جراده ـ بيت حانون وبيت لاهيا، حسن محمد السلطان، عاطف سلطان ـ جباليا، سمير عيادي موسى ـ الشاطىء، احمد عبدالهادي بعيرات ـ كفرمالك، فاطمة عبد علي عمرو، يوسف عبد علي عمرو، احمد عبدالفتاح ابو حسين ـ نورا، موسى محمد موسى المصري، محمد عبدالفتاح طميزي ـ اذنا، عماد شريف ـ قلقيلية، سعاد حميدو نصر ـ مصرية في خان يونس، عبد محمد حسن معالي، عيسى احمد معالي، محمد حسن ـ بيت جالا، ناصر خويره ـ نابلس، محمد عبدالهادي زينب ـ كفرمالك.

● المعتقلون:

جمال محمود حوراني، امجد امين حوراني ـ قلقيلية، علي عبدالله ربايعه، محمد مهدي ربايعه، محمد موسى ربايعه، فايز احمد عليان ـ العبيدية، منذر ذيب العيشة ـ مخيم العزة، ياسر رزق ـ بيت لحم، جورج نحله المارد، وحيد محمد نجوم ـ بيت ساحور، كامل عبدالقادر ـ مرده، فوزي الدداوي ـ رفح، ياسر احمد حماره ـ حوسان، عيسى عبدالله ابو شنب، رزق رسمي ثابت، شاكر رسمي ثابت، محمد عثمان صوالح، طالب عبدالله ثابت ـ عزموط، زاهي عبدالكريم الغول، نبيل رباح، سميح عواري، تحسين امين لبده ـ مخيم الفارعة، امير رفيق داوود، يوسف عبدالرؤوف داوود ـ الزاوية، جمال المدني، فريد حمدان، نائل عبدالعال، وليد مفيد الطيبي ـ مخيم بلاطه، مفيد سحلوب ـ مخيم عسكر، مامون عدنان، محمود عدنان، صايل سليمان صايل، ماجد صالح، ناصر صالح، حسن منصور، عطيه منصور ـ كفر قليل، لؤي عبدالحفيظ خلف، سمير صندوقه ـ طولكرم، نبيل خليل ـ جباليا، محمود قريقع، احمد جنديه ـ الشجاعية/غزة، الجريح نبيل شريف خضر، عدنان احمد زهران، غسان فهمي جوابره، راشد استيتيه، ايمن استيتيه ـ قلقيلية، عماد عبدالله شقير، خالد عارف جدع، حماده شقير ـ حبله، رامي صايمه ـ نابلس، زاهر الاطرش، عادل قفيشه ـ الخليل، فراس جمعه طالب، فضل عليان، رفعت زكي، عبدالرحمن صوفان، نايف عبدالهادي، ايمن خليل، لبيب يوسف، اسعد شاهين، عاهد طلال ـ ابو فلاح، ياسر صالح رزق ـ بيت لحم.

الخبراء يناقشون

الملاحة في الخليج ومضيق هرمز اي ضمان عدم اصطدام السفن العراقية بمضايقات من ايران والبدء في عملية تطهير شط العرب المنفذ الوحيد للعراق على البحر.

وفي الامم المتحدة فسر قبول الطرفين تكليف الخبراء بمهمة مناقشة هذا البند بانه مؤشر مشجع ومن الممكن ان يلتقي الوزيران بعد ذلك لسماع ما توصل اليه الخبراء.

هذا ووقع خلاف علني بين العراق وايران على مسالة رئيسية ثانية في محادثات السلام الجارية بينهما وهي متى يمكن لحوالي (١٠٠,٠٠٠) اسير حرب ان يعودوا الى بلادهم.

وقد استؤنفت المحادثات المباشرة بين البلدين في جنيف في الاول من تشرين الثاني الحالي بعد توقف دام شهرا. وكانت قد تعثرت بالفعل بسبب مسالة السيادة على ممر شط العرب المائي الذي يشكل الحدود الجنوبية بين الدولتين.

وقال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعد محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الجانب العراقي «اننا مستعدون للقيام بذلك ـ التبادل ـ فورا بعد الانتهاء من انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا».

ويوصف الموقف بعد سريان وقف اطلاق النار بين الجانبين في ٢٠ آب الماضي بانه حالة من «اللاسلم واللاحرب».

وقال السيد مرتضى سرمدي المتحدث باسم السيد ولايتي «ان المسالة ذات الاهمية القصوى في فترة تشهد خطر استئناف الحرب هي انسحاب القوات من اجل تعزيز وقف اطلاق النار».

غير ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قال ان من المهم معالجة مسالة الاسرى بصورة منفصلة لان محادثات جنيف قد تستغرق وقتا طويلا.

وقال ان الدولتين «بحاجة الى بعض الوقت للوصول الى اتفاق وخاصة اذا كانت لدينا مثل هذه الحالة الصعبة والمعقدة .. لا بد ان نفصل بين المسالة الانسانية وعملية المفاوضات».

بسرعة

النفسي والجسدي في السجون، خصوصا اثناء استجوابهم.

ولقد قلنا ـ بداية ـ ان من طبيعة الامور ان تقوم معارضة للحكم في اي بلد، ولكننا نصاب بالصدمة والهلع عندما يؤدي وجود المعارضة في ايران الى اعدام ١١٠٠ سجين خلال ثلاثة اشهر.. ويتزايد الشعور بالصدمة عندما نستعيد الى الذاكرة ان النظام القائم في ايران، الذي يرتكب جريمة القتل هذه، يشيع في كل مكان، وفي كل مناسبة، انه: ثورة اسلامية.

وعندما تقوم لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالتحقيق، وتقول في نتائج التحقيق: ان الثورة الاسلامية تقتل معارضيها في ايران، وهم مسلمون، لانهم يعارضون اسلوبها، وممارساتها، وتطلعاتها.. عندئذ يكون القائمون على الثورة قد اساءوا اليها، والى الاسلام.

مباحثات الحسين

البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في بغداد حيث كان سيادة الرئيس صدام حسين على رأس المودعين كما كان في الوداع السادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس ديوان الرئاسة والسفير الاردني في بغداد.

الرفاعي يستقبل

خاصة على زيارتي الى المملكة الاردنية الهاشمية اهمية تنبع من الدور الرائد الذي ما انفك يقوم به جلالة الملك الحسين بهدف لم شمل البيت العربي وتطويق الخلافات الثنائية.

واضاف يقول ان المملكة الاردنية الهاشمية تحتل موقعا بارزا في العمل العربي المشترك بفضل دور جلالة الحسين في هذا المجال واستضافة الاردن للعديد من الاجتماعات العربيه ومن ابرزها قمة عمان الاقتصادية وقمة "الوفاق والاتفاق".

وقال ان من واجبي ايضا ان اشيد بتصريحات جلالته الاخيرة، والتي دعا فيها الى تعزيز العمل العربي المشترك ومؤسساته حتى يمكن لدولنا ان تواجه تحديات القرن الحادي والعشرين.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار عمان السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

السلام مستحيل

الحق في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة ودون ضمانات الامن لكل دول المنطقة.

ودعا السفير السوفيتي الى عقد مؤتمر دولي فعال وكامل الصلاحية لايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وقال ان هذا المؤتمر يعقد باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله وبامكان مجلس الامن الدولي ان يشكل الضمانه لتحقيق مقررات هذا المؤتمر وان هيئة الامم المتحدة قادرة على ان تاخذ على عاتقها ايضا مهمة الاسهام في التطبيق العملي لخطة التسوية مثلا عن طريق الاشراف المؤقت على الاراضي الفلسطينية التي سوف يتم استردادها.

وقال السفير السوفيتي ان عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط يشق طريقه تدريجيا، ونحن نلمس هذا اثناء المشاورات الجارية مع ممثلي دول عديدة. والاتحاد السوفيتي مستعد كي يؤدي دوره في اعداد اجراء مثل هذا اللقاء الدولي.

رأينا

كذلك، فان اية تغييرات في السلطة، في الكيان الصهيوني، لن تحجم الانتفاضة، التي تاخذ مداها في المناطق المحتلة .. والتي كان الاردن، اول من اعلن مساندته لها، واول من دافع عن مشروعيتها .. وهكذا، فان الاتجاه نحو المزيد من التطرف، في الكيان الاسرائيلي، لا بد وان يقابل بالمزيد من الحزم العربي، والاصرار على تحريك عملية السلام العادل والشامل، والعمل الجاد، ليمسك العرب، بشتى الخيارات، لتحقيق السلام المنشود.

الاخبار العربية والعالمية

الصورة ما زالت ضبابية:

محاولة انقلابية في جزر المالديف الهند ترسل قوات للقضاء على المرتزقة

عواصم - وكالات - صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بأن الهند ارسلت مظليين الى جزر المالديف حيث وقع انقلاب امس ضد حكومة الرئيس مأمون عبدالقيوم.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه "حسب معلوماتنا فإن الحكومة الهندية ارسلت مظليين". واضاف "ولكننا لا نعلم بعد ما اذا كانوا هبطوا".

وفي نيودلهي ذكرت وكالة "برس تراست اوف انديا" ان سفنا حربية تتجه الى الارخبيل.

واوضح المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة على اتصال بمسؤولين في المالديف في كولومبو عاصمة سريلانكا المجاورة وفي الامم المتحدة، واضاف "لقد اتصلنا بدول صديقة للمالديف وخاصة الهند ونناقش الخيارات الممكنة".

وصرح هذا المسؤول بأنه لا يمكن استبعاد تدخل عسكري اميركي الا انه ليس على علم بمشروعات فورية.

وكان متحدث باسم البنتاغون الكابتن جيم كودلا قد صرح بأن حاملة الطائرات نيميتز ومجموعتها المقاتلة تقوم بدوريات في المحيط الهندي الا انه لم يتمكن من تأكيد ما اذا كانت متجهة الى المالديف.

ومن ناحية اخرى اكد عدد من سكان مالي عاصمة جزر المالديف تم الاتصال بهم هاتفيا من كولومبو ان نحو عشرين شخصا لقوا مصرعهم في محاولة الانقلاب.

وذكر السكان الذين تم الاتصال بهم هاتفيا ان نحو ١٥٠ رجلا هم على الارجح من المرتزقة التاميل السريلانكيين وصلوا صباح امس عن طريق البحر وسيطروا على معظم جزيرة مالي الصغيرة التي يبلغ طولها كيلومتر ونصف الكيلومتر.

واضاف هؤلاء ان اصوات طلقات نارية متفرقة كانت لا تزال تسمع مساء امس.

وتضاربت المعلومات حول مصير الرئيس مأمون عبدالقيوم. ففي حين اكد احد السكان ان هذا الاخير اسر قال سفير المالديف في كولومبو ان عبدالقيوم "في مأمن" في مكان ما من العاصمة المالديفية.

كما قال احد السكان المحليين ان المرتزقة الذين يخوضون قتالا مع قوات الامن المالديفية بدأوا الافراج عن رهائنهم النساء امس.

وقال الرجل وهو رجل اعمال كان يتحدث في مكالمة تليفونية من مالي عاصمة المالديف "لقد جرى اطلاق سراح الرهائن من النساء وعددهن سبع او ثمان بعد ان اغمي على بعضهن وصار قسم آخر منهن في حالة هستيرية".

وقال دبلوماسيون في كولومبو ان ٤٠٠ مرتزق معظمهم سريلانكيون يهددون بقتل ٢,٠٠٠ شخص احتجزوهم رهائن بعد ان قاموا بمحاولتهم الانقلابية.

وقال رجل الاعمال الذي كان يتكلم من ميل والذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان عدد الرهائن يبدو مضخما ومبالغا فيه.

واعرب عن اعتقاده ان المهاجمين يحتجزون نحو ٢٠٠ شخص رهائن وان بين هؤلاء اعضاء في مجلس النواب ورجال بوليس وموظفين كبارا فضلا عن عدد من صيادي الاسماك.

تاتشر تجري مباحثات في بولندا وتمتدح الاسعار المنخفضة منها!

وارسو - «رويتر» - اعارت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اذنا صماء لمشاكل الديون البولندية امس وقالت ان الرقابة على الاسعار تفرض قيودا على الاقتصاد الشيوعي البولندي.

وبعد شرح لمزايا قوى السوق الحرة في جولة ثانية من المحادثات مع رئيس الوزراء ميشيسلاف راكوفسكي توجهت السيدة تاتشر للتسوق في سوق مركزية في وارسو وامتدحت الاسعار المنخفضة.

واقترضت السيدة تاتشر نقودا بولندية من السفير ستيفن باريت لشراء برطمانات من المربى والعسل ومخلل عش الغراب وبعض التفاح والطماطم الطازجة. واحاط حشد كبير من المتسوقين بالزعيمة البريطانية في جولتها في السوق.

وقالت مشيرة الى برطمان ضخم من عش الغراب اشترته بنحو (٦,٠٠٠) زلوتي - ١٢ دولارا «انني احاول شراء اشياء تتحمل السفر...» وعند شرائها التفاح قالت للبائع «انه رخيص هنا».

وفي اليوم الثاني من زيارة تستمر ثلاثة ايام قال المسؤولون البريطانيون ان السيد راكوفسكي ابلغ السيدة تاتشر ان ديون بولندا الخارجية التي تبلغ ٣٧ مليار دولار «انشوطة» حول عنق البلاد وانه يتطلع الى مساعدة الغرب في تخفيف عبء الديون.

لكن احد المساعدين قال «لم ترد رئيسة الوزراء على هذا».

وقد قالت بريطانيا انها لن تتحرك بمفردها فيما يتعلق بديون بولندا الى ان تتوصل وارسو الى اتفاق بشأن جدولة الديون مع نادي باريس للدول الدائنة وبشأن ائتمانات مشروطة جديدة مع صندوق النقد الدولي.

وقال المسؤولون ان السيدة تاتشر ابلغت السيد راكوفسكي انها تعتقد ان مركزية الاقتصاد البولندي «زائفة» لان الرقابة على الاسعار تجعل الناس «اقل حرية في ما يمكنهم شراؤه وبيعه».

وقال السيد راكوفسكي للزعيمة البريطانية ان احتكار الدولة لمجموعة كبيرة من السلع سينتهي اعتبارا من مطلع العام القادم.

واضاف قائلا انه يقبل ان تقتفي اوروبا الشرقية خطوات الغرب من الناحية الاقتصادية

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو محسن حليم محمد عن فقدان جواز سفري الصادر من الفيوم رقم ٨٦١٧٠٣ والصادر سنة ١٩٨٦.

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة او الإتصال بهاتف ٧٢٣١٣١.

---

١٢٠ الف برميل يوميا انتاج عدن من النفط عام ٩٢

الشارقة/دولة الامارات العربية - «ا. ف. ب» - اكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان الانتاج النفطي لبلاده سيبلغ (١٢٠) الف برميل في اليوم في العام ١٩٩٢ عند انتهاء الاعمال في حفر ابار جديدة وانشاء خطوط انابيب للنفط.

واضاف العطاس في مقابلة نشرتها صحيفة الخليج التي تصدر في دولة الامارات العربية ان الشركة السوفياتية تاكنو اكسبورت واربع شركات نفطية اخرى لم تكشف اسماؤها تقوم حاليا باعمال تنقيب.

واوضح ان الشركة السوفياتية بدأت منذ اسبوعين اعمال بناء خط انابيب طوله ٢٢٠ كلم.

واكد العطاس من جهة اخرى ان اتفاقات التنقيب المشترك التي تمت مع اليمن الشمالية سيشرع الى تنفيذها قريبا.

معارك بين الشرطة والطلبة في سيول

سيول - رويتر - اشتبك الوف من الطلبة المتشددين الراديكاليين في معارك مع شرطة مكافحة الشغب في سيول امس الخميس في محاولة للامساك بالرئيس السابق تشون دو هوان واعدامه وسط تشجيع من اصحاب المتاجر.

ونشرت السلطات اكثر من ٢٠,٠٠٠ شرطي وكثيرا من العربات المدرعة المزودة بقاذفات للغاز المسيل للدموع وطائرة استطلاع لمحاولة منع الطلبة من الاقتراب من منزل السيد تشون.

وقال شهود عيان ان الطلبة الراديكاليين القوا قنابل حارقة ممتلئة بمواد سريعة الاشتعال بدلا من مادة الكيروسين التي تملأ بها مثل هذه القنابل عادة مما ادى الى اشتعال سلسلة من الحرائق، ولم يتمكن اي من الطلبة فيما يبدو من الاقتراب من منزل الرئيس السابق.

كارلوتشي يحضر مناورات عسكرية اسرائيلية في صحراء النقب

قاعدة رامون الجوية - ا.ف.ب - علم ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي حضر امس الخميس برفقة نظيره الاسرائيلي اسحق رابين مناورات عسكرية في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة.

وشاهد كارلوتشي الدبابات ام/٦٠ الاميركية الصنع والدبابات الاسرائيلية ميركافا وهي تقوم بمهاجمة هدف معاد. وهمي وسط سحابة من الغبار والدخان ووسط ضجيج القصف المدوي.

وقامت مقاتلات اسرائيلية من طراز كفير بغارة لدعم الهجوم الوهمي على بعد اقل من ٣٠ كلم من الحدود الاسرائيلية/المصرية.

وكان الوزير الاميركي قد وصل يوم الاربعاء الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة زار خلالها مصر والاردن، وعلم من مصدر رسمي اميركي انه سيلتقي اليوم الجمعة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز.

وقبل عودته الى واشنطن سيزور كارلوتشي مصانع الطائرات الاسرائيلية حيث تجري حاليا ابحاث بشأن المشروع الاسرائيلي/الاميركي الخاص بصنع الصاروخ المضاد للصواريخ ارو.

تأجيل محاكمة اعضاء «ثورة مصر» الى الشهر المقبل

القاهرة - «ا. ف. ب» - ذكرت صحف القاهرة امس ان قضية منظمة «ثورة مصر» السرية المسؤولة عن اعتداءات ضد اسرائيليين واميركيين اجلت الى يوم ٣ كانون الثاني المقبل بناء على طلب الدفاع «للاطلاع على المستندات».

ويحاكم عشرون متهما في هذه القضية التي بدأ النظر فيها يوم الاثنين الماضي في غياب احد المتهمين الرئيسيين فيها وهو خالد عبد الناصر ابن الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وابن عمه خالد شوقي عبد الناصر وكلاهما خارج البلاد.

وفي الجلسة الثانية امس الاول تلا المحامي العام لمحكمة امن الدولة التي تحكمها قوانين الطوارىء قرار الاتهام الذي جاء فيه ان المتهمين ارتكبوا تصرفات معادية لدول اجنبية مما يعرض مصر لقطع علاقاتها مع هذه الدول وارتكبوا او شرعوا في ارتكاب اعتداءات على دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين.

ودفع المحامون «بعدم اختصاص المحكمة» الخاصة وبان المتهمين ينبغي ان يحاكموا امام محكمة عادية. اما المتهمون فقد انكروا التهم المنسوبة اليهم.

ومما يذكر ان هذه المجموعة التي تعلن انتماءها الى الناصرية اغتالت في آب ١٩٨٥ دبلوماسيا اسرائيليا كان يعمل في القاهرة ويدعى البرت اتراشكي واغتالت في اذار ١٩٨٦ دبلوماسيا اسرائيليا كان مسؤولا عن الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة. واصيب ثلاثة دبلوماسيين اخرون في هذا الاعتداء. وفي ٢٦ ايار ١٩٨٧ اصيب ثلاثة دبلوماسيين اميركيين بجراح طفيفة في اعتداء اخر ارتكبه نفس المجموعة.

اخبار قصيرة

نوع سام من عش الغراب يقتل ١٢ شخصا في تركيا

انقرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان ١٢ شخصا لقوا حتفهم في مدينة اضنة الواقعة في جنوب تركيا بعد ان اكلوا نوعا ساما من عش الغراب جمعوه من احد الحقول.

ويعالج شخصان اخران في احد المستشفيات من اثار الفطر السام واحدهما في العناية المركزة.

اميركا تامل بدء محادثات جديدة بشأن القواعد مع الفلبين

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تامل في ان تبدأ في وقت قريب جولة جديدة من المفاوضات مع الفلبين تستهدف تمديد حقها في استخدام قواعدها العسكرية هناك بعد عام ١٩٩١.

وكان مسؤولون امريكيون وفلبينيون قد وقعوا يوم ١٧ تشرين الاول الماضي اتفاقية جديدة مدتها عامان تقضي بتقديم تعويضات عن استخدام المنشآت ومن بينها قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية.

ووضعت هذه الاتفاقية خاتمة لسلسلة من المفاوضات الصعبة. وتعهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان في هذه الاتفاقية "ببذل قصارى جهده" لكي يخصص الكونجرس مبلغ ٤٨١ مليون دولار للفلبين كل عام بالاضافة الى القروض غير المباشرة الاخرى.

وقال كثير من المحللين ان المشاعر السيئة التي خلفتها هذه المفاوضات قد تعقد المحادثات القادمة.

ارتفاع عدد القتلى في حادث الحافلة التركية

استانبول - رويتر - قالت شرطة المرور انه يوجد ياباني واحد ضمن ٢٨ شخصا قتلوا في حادث تصادم في الطريق السريع في غرب تركيا امس الخميس.

ومعظم القتلى كانوا في حافلة مسافرة في جو يسوده ضباب كثيف من انقرة الى استانبول في الطريق السريع قرب سكاريا على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي استانبول.

وقالت الوكالة "حاولت الحافلة تجاوز احدى الشاحنات ولكن شاحنة قادمة من الاتجاه العكسي صدمتها ثم صدمتها شاحنة اخرى".

وقالت الوكالة ان ١٣ شخصا اخرين اصيبوا بجروح ايضا. وقال شرطي مرور ان يابانيا واحدا وثمانية ايرانيين ضمن القتلى وانه يوجد ثمانية ايرانيين من بين الجرحى البالغ عددهم ١١ جريحا.

اسبوع اقتصادي فرنسي في ابو ظبي

باريس - ا.ف.ب - يقام في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة بين الثاني عشر والسابع عشر من تشرين الثاني الحالي اسبوع اقتصادي فرنسي تشارك فيه نحو خمسين شركة فرنسية عاملة في الشرق الاوسط بهدف تعزيز المبادلات بين فرنسا ودول الخليج العربية على حد ما ذكره منظمو المعرض.

وتنظم هذه التظاهرة غرفة التجارة والصناعة في ابو ظبي بالاشتراك مع اللجنة الفرنسية للامارات العربية المتحدة وشركة "ميبا" للتامين وكيلة اتحاد التامينات الفرنسية "او ا بي" في الشرق الاوسط.

يذكر انه بعد قرار فرنسا حظر شراء النفط من ايران عام ١٩٨٦ صارت اثنتان من الدول العربية في العام ١٩٨٧ بين الدول الخمس الاولى المصدرة للنفط الى فرنسا. وهاتان الدولتان هما المملكة العربية السعودية التي تأتي في المرتبة الثانية بعد بريطانيا والعراق الذي يأتي في المرتبة الثالثة والذي بلغ حجم مبيعاته الى باريس ٤,٩٣ ملايين طن.

في ذمة الله

نعي فاضل

سحاب - اهالي سحاب عامه وعشائر الزيود خاصه ينعون بمزيد من الحزن واللوعه فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

راشد عيسى عبدالرازق الزيود

«ابو صالح»

والد صالح ومصلح ومحمود الزيود عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد سحاب الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٤/١١/١٩٨٨ الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في بيته الكائن في سحاب الحي الجنوبي.

اعلان ثاني صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٣ من حوض رقم ١ من اراضي قرية زينب والبالغ مساحتها ٦٦٣٣٢٠ متر مربع وهي من نوع الميري ملك المدين ارشيد بدى نصر الله خضير والقائم على الجزء الغربي منها اربعة بيوت من دكة الاسمنت قديمة وبيت خامس حديث مسقوف بالاسمنت الاسطر ومقطع وكما يوجد على القطعة بناء مدرسة حكومية من دكة الاسمنت والمؤمنة لامين بيت التمويل الاردني بالسند رقم ٧٧١٩ تاريخ ٤/١٢/١٩٨٤

علما بان البيوت مشغولة من قبل صاحب الملك اولاده.

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان
عبدالحميد النشوي

نعي فاضل

ينعى ال بريك في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فوزي علي بريك
ابو الظافر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت مساء الاربعاء الموافق ٢/١١/١٩٨٨ عن عمر يناهز ٤٥ عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه محمد زيد مفيد بريك "ابو ربيع" الكائن في جبل النزهة - ضاحية الامير حسن خلف بقالة طرخان.

نعي فاضلة

ينعى ال رصاص في الاردن والبلاد العربية بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ناديه علي رصاص
ام شعبان

ارملة المرحوم روحي رصاص

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس في الكويت تقبل التعازي في منزل شقيقها رشاد رصاص الكائن في جبل عمان طلوع الحايك مقابل امانة عمان الكبرى يومي الجمعة والسبت صباحا للسيدات ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

ينعى ال الفيومي واقرباؤهم وانسباؤهم في قلقيلية وعمان والخارج فقيدهم الشهيد البطل:

جلال عبدالقادر الفيومي

عن عمر يناهز ٢٣ عاما الذي استشهد على ايدي الصهاينة يوم الاربعاء ٢/١١/١٩٨٨ رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال قلقيلية يومي الجمعة والسبت في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وللنساء في بيت عمه الكائن في الوحدات شارع اللداوي مقابل بقالة مزهر.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال البري وال عامر في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه:

الحاجة عريفه عبدالرحيم العامر
ام عبدالله

حرم الحاج محمد عبدالله جمعه التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية اماتين - نابلس وقد شيع جثمانها الطاهر هناك تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها رفيق محمد جمعة الكائن في اسكان الهاشمية منزل ١٩١ - الزرقاء.

البقاء لله وحده
نعي فاضل

ام القطين/محافظة المفرق/ تنعى عشيرة العظامات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الصبر والايمان فقيدهم الغالي المرحوم

الملازم الاول
مطلق موسى الخليفه

الذي انتقل الى جوار ربه الكريم صباح يوم الثلاثاء ١/١١/١٩٨٨ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ام القطين محافظة المفرق.

نعي فاضل

تنعى عشائر الزعبية في عمان وكافة مناطق المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج نواف مصطفى سالم الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج نايف مصطفى الزعبي - ماركا الجنوبية قرب نادي السباق الملكي سابقا.

تنويه

سقط سهوا في اعلان قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

جلف ابراهيم خليل الحناوي

والصحيح هو جلس ابراهيم خليل الحناوي لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ينعى ال العناتي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم.

جمال محمد العناتي

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٢١ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في ام الدنانير خلف محطة الاقمار الصناعية.

نعي وجيه فاضل

ال عطيه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج رشيد علي عطيه

من سيلة الظهر، والذي وافته المنيه يوم امس الخميس ٣/١١/٨٨ في الكويت عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية - دخلة الفندق الوطني - مقابل مطعم القدس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عائلة الترك بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج يوسف سعود الترك

والد السادة عثمان ومحمد وسليمان وعصمت الترك الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة صالحية العابد.

تقبل التعازي في منزل ابنه عثمان الترك الكائن في الجوفة راس درج وادي سرور من اعلى.

نعي فاضل

العقبة - ينعى ال ابو عطية وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج صالح خليل ابو عطية
ابو يوسف

والد يوسف وكمال وعصام وهشام ونزار واكرم وعم خليل وابراهيم واحمد وشكري عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العقبة الوحدات الشرقية - الدخلة الخامسة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس وفي عمان اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٦/١١/٨٨ في منزل ولده يوسف الكائن في تلاع العلي طريق الواحة بجانب عمارة الفاروق.

برقيا ابو عطية - عمان ص.ب (٢٠٠٢٥).

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الكردي وانسباؤهم بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

رضا حمدي الكردي
"ابو ابراهيم"

الذي وافته المنية يوم امس الخميس الموافق ٣/١١/١٩٨٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من مستشفى ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدية طارق.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ينعى ال قاقيش وايوب وملوح وكرادشة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة

خضرة حبيب سليمان قاقيش
«ام زاهي»
زوجة موسى فرح قاقيش

التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن شيخوخة فاضلة عن عمر يناهز الثمانين عاما هذا وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من هذا اليوم الجمعة ٤/١١/١٩٨٨.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها موسى قاقيش الكائن خلف المحكمة العسكرية - حي الغوامسة ماركا الشمالية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم موريس ناجي الطوال

ان لم تحطم الموت وتأتيني

فاني سأحطم الحياة وأتيك

ولكن لا.. لن احطم حياتي. لانها اصبحت ليست ملكا لي. بل لاولادنا، سأمضي بهم على الطريق الذي سلكت ساعلمهم الشهامة وكرم الاخلاق، لانها بعض من خصائلك. وليكونوا خير خلف لخير سلف.

سنظل جميعا نبكيك ما دام بالعين دمعة. ايها الرجل الطيب. ايها الانسان..

زوجتك - اولادك
وابو عيسى

نعي فاضل

الكرك - ينعى رئيس واعضاء مجلس بلدي الكرك بمزيد الحزن وعميق الاسى ابن الكرك البار المرحوم

الدكتور محمود محمد العلاوي
ابو جمال

نائب رئيس بلدية الكرك الاسبق، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

كلمة رثاء

بمناسبة مرور عام على وفاة "وفاء جمال الصوباني"

الأيام الحُلوة عَدَتْ وفاتت ... وفاء الغالية يا ناس ماتت
اصابها المرض الخبيث وبالفراش ... نامت وما قالت الآه
وياما من شدة الألم صاحت ... اطباء عالجوها وفي علاجهم تاهوا
واطباء اخلصوا في علاجهم ... بالصحف شكرناهم ونفوسنا ارتاحت
الاهل والخلان عليها ناحت ... قالوا "وفاء" راحت وين
وفاء راحت وين اختارها الاله ... لا اله الا الله وفي قبرها طاحت
الحَدْتُها بايدية وذعيتُ لها ... وقَبّلْتها ومن ايماني بالله دمعتي ما طاحت

والدك: جمال مصطفى الصوباني
- ابو خالد -

شكر على تعاز

ال خرينو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

العقيد المتقاعد كاظم بدوي خرينو

سواء أكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر آلاميرات والشريفات واصحاب الدولة والمعالي والعطوفة والسعادة والانسباء والاصدقاء، مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابهم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

الكرك - ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من اللوعة والحزن والاسى ينعى ال شعث في المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية وقطاع غزة والبلاد العربية فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

عدنان عبدالله علي شعث

الذي وافاه الاجل المحتوم في السعودية يوم اول امس الموافق ٢/١١/١٩٨٨ اثر نوبة قلبية مفاجئة وسيعلن عن موعد العزاء بعد عودة الاهل من السعودية رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

محررون وكتاب

كل يوم

حوادث السيارات وخسائر بالمليارات

● راكان المجالي

قرات احصائية مثيرة حول عدد المصابين من القتلى والجرحى في بلدنا خلال عشر سنوات من بداية عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٧

وتقول هذه الاحصائية ان عدد المصابين من المشاة هو (٣٧٠٠٩) مصابين وان عدد المصابين من المشاة دون سن (١٥) هو (٢٥٢٢٢) مصابا وحسب هذه الاحصائية فان عدد القتلى من جراء حوادث السيارات هو (٣٩١٣) قتيلا وان عدد القتلى من المشاة نتيجة هذه الحوادث هو (١٩٢٠) قتيلا

اما اجمالي عدد الاصابات والقتلى فهو (٨٤٥٧٦) بين قتيل وجريح

ونورد هنا تفاصيل الحوادث حسب السنوات ـ

العام	عدد الاصابات
١٩٧٨	٥٦٦٢
١٩٧٩	٦٦٩٩
١٩٨٠	٧٧٠٥
١٩٨١	٨٨٩٤
١٩٨٢	٩٤٤٤
١٩٨٣	٩٠٦٤
١٩٨٤	٩٤٣٦
١٩٨٥	٩٦٢٤
١٩٨٦	٨٦٩٦
١٩٨٧	٩٣٥٢

ومن الواضح ان عدد المصابين وهو (٨٤٥٧٦) مصابا في عشر سنوات قياسا على سكان الاردن هو رقم كبير جدا. وهو خسارة قد لا تحدث إلا في الحروب او في ظروف الكوارث الكبرى

وحسب احصائيات غير موثقة وروايات على لسان عدد من المختصين فان خسائرنا المادية السنوية من حوادث الطرق تتراوح بين (٦٠) الى (٧٠) مليون دينار سنويا. وهذا يشمل السيارات التي تشطب او تتعطل وعلاج الاصابات وغير ذلك. واذا صح هذا الرقم فان خسارتنا في عشر سنوات تصل الى حوالي (٧٠٠) مليون دينار. اي ما يعادل مليار دولار. وهو يعادل حجم المديونية الاردنية في عشر السنوات الاخيرة تقريبا. يضاف اليه عدد القتلى والمشوهين وذوي العاهات المستديمة التي لا تقدر بثمن. ولكن اذا كان بالامكان تصور الاضرار المادية التي تلحق بالمجتمع من جراء (٨٤٥٧٦) اصابة فان ذلك له حسابات مادية قد يقدرها الاقتصاديون والذين يتعاملون في حساب اليد العاملة والطاقة البشرية. وقد يقدر ذلك باكثر من مليار دولار حسب راي البعض.

وبدون ان نبالغ في الآثار المرعبة لحوادث السير. وحتى لو تصورنا ان خسائرنا المادية هي نصف الارقام التي يجري الحديث عنها. فانه لا بد من الاهتمام بالانسان كثروة رئيسية في بلدنا والحرص على عدم هدر اموالنا وامكانياتنا نتيجة العبث وعدم الانتباه.

ونحن نقول ان التنبيه الى خطورة هذا الهدر سواء هدر دماء الناس او اموال الوطن هو واجب في كل الظروف. ولكن في هذه المرحلة التي نمر بها يتوجب وضع قواعد اكثر دقة وضوابط اشد تطبيقا. ونحتاج الى جانب ذلك الى وعي وطني قبل الوعي المروري والوعي التربوي.

واعتقد ان لحوادث السير في السنوات العشر الاخيرة علاقة بالقيم الاستهلاكية والممارسات اللاابالية وحالة البطر التي عاشتها قطاعات من شعبنا في العقد الاخير.

وقد اصبحت السيارات بالنسبة للبعض سلعة استعراضية واصبح التهور وعدم الاكتراث صفة ملازمة للعبث. وتدليل الاولاد احيانا وطيش الكبار في احيان اخرى.

ونشعر في هذه المرحلة ان هنالك حاجة ماسة لتنظيم المواصلات بشكل مريح. وان يتوسع الاعتماد على المواصلات العامة. وان تنتفي بالنسبة للاكثرية الحاجة للمواصلات الخاصة. ويتصل بهذا الامر ايضا الهدر في الطاقة البترولية. وهو عبء اقتصادي ثقيل.

ولا نريد ان نسهب في شرح الاخطار والخسائر التي تحدثها حوادث السير في بلدنا ولا نريد ان نقول انه قد آن الاوان لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة فهذه الامور هي بديهيات.

ولكن المطلوب هو اجراءات وقرارات حاسمة وحازمة. بالاضافة الى التوعية الوطنية الشاملة المتصلة بتغيير القيم الاستهلاكية. لنصل الى قيم انتاجية والى قيم المسؤولية الوطنية تجاه انفسنا ومستقبل الاجيال القادمة.

وعادة طريق الالف ميل تبدا بخطوة واحدة. يبداها المواطن نفسه. وتبداها السلطة. باتخاذ القرارات اللازمة.

رأي عربي

ما تنطق به نتائج انتخاباتهم..!

● محمود الريماوي

في الانتخابات. لا احد ينتخب بدل احد غيره ولكل انتخاباته ' اي خياراته وظروفه وحساباته والتاثير الخارجي. يظل خارجيا.

هذه القاعدة العامة تنطبق على الانتخابات الاسرائيلية ايضا فقد خاض الاسرائيليون انتخاباتهم بانفسهم ولانفسهم. بمعزل عن اي تاثير خارجي. وربما بالتعاكس معه. والصوت العربي من خارج اسرائيل. ثبت انه لا حساب ولا دور له. وانه غير قابل للتحول الى بطاقة تصويت تقع في صناديق الاقتراع.

وقد اختار الاسرائيليون من اختاروه وفقا لحساباتهم الذاتية وتقييمهم الخاص. والمحصلة جاءت في صالح اليمين. واليمين الاكثر تطرفا الذي سيقود اسرائيل خلال الاعوام الاربعة المقبلة. ومن لا تعجبه النتائج فليصنع اذا شاء انتخابات تاتي بنتائج مغايرة. لتلك التي تمخضت عنها الانتخابات الاسرائيلية.

هذه هي الرسالة التي تنطق بها انتخابات العدو. والعرب وخاصة الفلسطينيين هم اكثر الاطراف التي تتوجه لها هذه الرسالة. فاما ان يتدبروا معانيها ويلتقطوا دلالاتها. ويعملوا بموجب مقتضاها. او يسترسلوا في حسن النوايا. وطريق جهنم كما هو معلوم معبد بالنوايا الطيبة.

ان المشروع الصهيوني الاصلي يزداد «صفاء» وجذرية ولا يشهد اي تراجع او مراجعة. هذه خلاصة اخرى للنتائج. والانتفاضة بامكانياتها الذاتية الحالية. وان اثارت في صفوف المجتمع الاسرائيلي قدرا من البلبلة والتشكك والقلق. فانها ما زالت تستنهض في الوقت ذاته اقصى نزعات التعصب والارهاب. ودعوات السلام العربية على اختلاف مصادرها ومضامينها. تقابل بمزيد من التعنت والرفض والعداء. اما التحفظات والادانات الدولية فانها تقابل بهزة كتف عابرة وباشاحة سريعة من الوجه. وفي هذه الاثناء واكثر من اي وقت مضى. فان الالة الاسرائيلية تعمل جيدا. وما تفشل به داخل الاراضي المحتلة في مواجهة الانتفاضة الشعبية العزلاء. فانها تنجح به في الخارج بمثلث من الغارات والاعتداءات المتتابعة التي لا تجد من يتصدى لها سوى نفر من المقاومين العرب.

ان الانتصار الانتخابي لليمين الاسرائيلي. يدل بوضوح صارخ. على ان العدو مزمع دون اي تردد او لبس. على تشديد وتائر المواجهة مع العرب ومضاعفتها والرد على ذلك سيكون بتصعيد الانتفاضة من جهة. وازدياد وحشية القمع الاسرائيلي من جهة اخرى. ولسوف يواصل العدو استباحة لبنان برا وبحرا وجوا في غياب اي قرار عربي بمواجهته. وهذه الصورة القاتمة التي ينبيء بها مجرى الاحداث مرشحة للتحقق اذا لم يقدم العرب وبضمنهم القيادات الفلسطينية على مراجعة خياراتهم واولوياتهم. واستنهاض طاقاتهم الهائلة في عمل قومي حقيقي وملموس. تتوزع فيه الاعباء بعدل وطواعية. اما التخلي القومي فانه ليس افضل من النضال القطري. وان كان يفضلهما معا النضال القومي المثابر والفعال. ضد عدو غاشم موتور. عرف طويلا كيف يستقوي بالضعف العربي..

ضوء

تكريم المبدعين تكريم للوطن

● احمد المصلح

تجيء جائزة "عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية" التي منحها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية. مؤسسة ال البيت. يوم امس للاستاذ سليمان موسى. علامة مضيئة في مسيرة المجمع العلمية الثقافية. تضاف الى حصيلة العلامات المضيئة الاخرى التي رسمها المجمع على طريق النهوض الثقافي المعاصر في الاردن.

ولعله مما يزيد في اهميته هذا الحدث الثقافي الهام. انه يجيء في وقت توقف فيه العمل بنظام جوائز الدولة الذي عمل به لفترة قصيرة من الزمن. وفي الوقت الذي انجزت فيه وزارة الثقافة والتراث القومي مشروعا لنظام جوائز الدولة في شتى مناحي الابداع. والذي نامل ان يرى النور قريبا.

ان فلسفة الجائزة كما اوضحها العالم الباحث الدكتور ناصر الدين الاسد في حفل تسليم الجائزة. والتي تتلخص في تاصيل الوعي بالحقيقة التاريخية والحضارية لهذه الامة. تشير فيما تشير اليه. الى ضرورة تقدير قيمة الثقافة وقيمة المبدعين في مسيرتنا الحضارية الراهنة. ذلك ان الثقافة وعاء الشخصية. وان الابداع هو شهادة جدارة اية امة بالحياة.

ومن هنا فان جائزة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الجديدة. لهي جائزة لكل المثقفين والمبدعين في الاردن. وحافز جديد للعقلية الخلاقة في مختلف نواحي الحياة لكي تتفرغ لتجسيد حقيقة انساننا الاردني بخاصة والعربي بعامة على خارطة العصر.

وفي الختام ونحن نحيي المجمع الملكي ورئيسه الدكتور الاسد على سنتهم الجديدة. لنامل ان تتسع دائرة منح الجوائز للمبدعين في هذا البلد. ذلك ان تكريم المبدعين هو تكريم للثقافة. وتكريم الثقافة هو تكريم لانساننا الذي هو اغلى ما نملك.



بسرعة

١١٠٠ قتيل ! ابراهيم سكجها

ليس عجيباً ولا غريباً ان تكون هناك معارضة في اي بلد لاي حكم في العالم. مهما تراوح موقع البلد شرقاً وغرباً او شمالاً وجنوباً.. وبالاسماء. لافرق بين الولايات المتحدة والتشيلي، وبين الاتحاد السوفياتي وكوبا. وبين بريطانيا وسريلانكا. وبين فرنسا وتشاد. وبين اليابان والفلبين.. وفي غير هذه من الدول المختلفة المواقع والانظمة.. والثروات..

بل لعل العجيب ان تسمع. ان سمعت. عن بلد في اواخر القرن العشرين يعيش كل اهله في نظام يتفقون فيه على ان الله واحد. مثلمايتفقون على ان «واحد زائد واحد يساوي عشرة. وان عشرة زائد عشرة يساوي ثلاثة» !

هذا في السياسة. فاذا انتقلنا الى تعامل الحكومات مع مواطنيها.فان الامر يختلف كثيرا بين حكومة واخرى. وايضا لا فرق بين شرق وغرب او شمال وجنوب في هذا.

واذا كانت تقارير منظمة العفو الدولية تحفل للمئات الامثلة عن اضطهادات تقوم بها عشرات الدول لمئات او الالوف من مواطنيها. فاننا لن نعدم من يقولون ان هذه المنظمة تعتمد في تقاريرها على تقارير مندوبين لها غير رسميين. وقد يكون لهم هوى او مارب. مما يقلل من قيمة واهمية ارقامها.

ورغم اننا ممن يرفضون هذا التشكيك في منظمة العفو الدولية. فلقد اصابنا بالهلع. بعد الصدمة الاولى. تقرير نشرته الامم المتحدة عن نتائج تحقيق خاص قام به ممثل خاص للجنة حقوق الانسان التابعة لها. عن انتهاكات حقوق الانسان.. في ايران!

يقول التقرير. في خلاصته: ان سلطات الحكم في ايران اعدمت بين تموز وايلول الماضيين ١١٠٠ سجين من بين الوف الايرانيين المتهمين بالمعارضة. الذين تغص بهم السجون والمعتقلات في ايران. وان هؤلاء الالوف من «المتهمين بالمعارضة» يلقون صنوف التعذيب

البقية ص ٢٠

رؤوس أقلام

درس من قارىء والتكيف المطلوب

● الدكتور فهد الفانك

ليس صحيحا ان الكاتب هو الذي يعطي دائما والناس تاخذ عنه دائما وتتلقى ما يصدر عنه من افكار. ولو كان الامر كذلك لفرغت جعبة الكاتب مهما كانت سمينة. فالعطاء يجب ان يكون متبادلا. لانه نتيجة تجارب معاشة وليس مستخرجا من بطون الكتب والمجلات الاجنبية.

لم يقدم القارىء نفسه عندما اتصل بي هاتفيا ليقترح احد اساليب احداث التكيف في انتاجنا واستهلاكنا على ضوء الظروف الجديدة. بل ضرب مثالا بسيطا ومقنعا.

يقول القارىء اننا نستورد الملابس الجاهزة بمبلغ معين. ولو اكتفينا باستيراد القماش وقمنا بتفصيله وخياطته محليا فاننا نستطيع ان نخفض مدفوعاتنا بالعملة الاجنبية الى النصف. وفي نفس الوقت نخلق فرص عمل جديدة للخياطين. وندفع لهم اجورهم بالعملة المحلية التي يعيدون بدورهم انفاقها داخل البلد لخلق طلب اخر على الانتاج المحلي.

ثم يدفع القارىء باقتراحه خطوة اخرى الى الامام. فيقول اننا اذا استوردنا الغزل بدل القماش وقمنا بتصنيعه محليا بدلا من استيراد القماش الجاهز. فاننا نخفض مدفوعاتنا بالعملة الاجنبية الى النصف مرة اخرى. ونخلق المزيد من فرص العمل لعمال النسيج.

بهذه الطريقة فان انفاق الاردن على استيراد الملابس الجاهزة كالبدلات الرجالية والقمصان مثلا يمكن ان ينخفض الى النصف اذا تحولنا الى استيراد القماش كمادة خام لخياطة الملابس. ويمكن ان ينخفض الى الربع اذا استوردنا الغزل كمادة خام لتصنيع القماش الذي تصنع منه الملابس الجاهزة.

ولا يتوقف الامر عند الملابس الجاهزة والقماش والغزل. فهذا مجرد مثل يوضح اننا عندما نستورد لا نستورد مواد فقط بل خدمات وعمالة اجنبية نحن قادرون على انتاجها محليا. ذلك ان ثمن البدلة الجاهزة او القميص المستورد يشمل اجور العمال الاجانب الذين نسجوا الغزل وحولوه الى قماش. ثم خاطوا القماش وحولوه الى ثياب جاهزة. ولا يجوز ان نستمر في استيراد خدمات وعمل نحن قادرون على انتاجها محليا خاصة واننا نشكو من الطاقات الانتاجية العاطلة عن العمل.

توافر العملة الاجنبية في السابق. وسهولة اهدارها. اغرانا بالتحول الى بلد مستورد. وندرة تلك العملة هي التي ستعيدنا الى صوابنا. لنصبح بلدا متوازنا. لا يستورد الا بقدر ما يصدر من السلع والخدمات غير المنظورة.

هذا هو التكيف الحقيقي الذي لا بد منه. حتى لو كانت المرحلة الانتقالية صعبة ومؤلمة. وشكرا للقارىء الذي قدم فكرة هذا المقال.

١٧ ...

مصر دنيا وسائر الارض دنيا

حسني فريز

قبل اسابيع دعا اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الاخوة المصريين الاستاذ سعد اردش والدكتور سناء شافع والاساتذة وثيق وجدي ومحمد وفيق وعبد المحسن سليم، وتكرموا ولبوا الدعوة وامتلأت قاعة الاتحاد وتكلموا في التمثيل والسينما والتلفزيون. ووقف الدكتور سمير القطامي وحيا الضيوف بكلمة طيبة صفق لها الحاضرون ثم وقفت وحييتهم وشكرت لهم تلبية الدعوة ومما قلت: انني قرات المتنبي والبحتري وابا تمام وغيرهم ثم تتلمذت على شوقي الذي قال: مصر دنيا وسائر الارض دنيا. فانا تتلمذت على. مصر، ومصر اعظم الدول العربية ولن ينال العرب حقوقهم المهدورة بغير مصر، اما انتم ايها الاخوة الامجاد، فانه يحدث لي حين اسمع قطعة موسيقية ان يذهب بي الخيال. اما ما سمعته منكم فانه شدني كأجمل الموسيقى فسمعت كل حرف مما قلتم.

ذلك معنى ما قلته لهم بالضبط وكان ذلك في اوائل الشهر الماضي.: وكانت فرصة خاطبت بها نخبة من ابناء مصر معربا لهم عن حبي وفضل مصر.

وقد احببت جمال عبد الناصر لا لدنيا اصبتها بل لعلم علمته في عظمته بوصفه انسانا وزعيما وقائدا وحبيبا للعروبة، وانا واحد من ملايين الملايين. وقد قلت في قصيدة عنوانها جمال عبد الناصر وهي من القصائد التاريخية في صفحة ١١٤ من ديواني هياكل الجزء الثاني ومنها.

رجل اناف على الرجال وأنال دنيا لا تنال
من زهر وادي من شوك القتاد على التلال

من شمس مصر ونيلها ومن المسارح والظلال
من حق يعرب في الحياة وعدل ربك ذي الجلال
هب الاباة الصادقون وكان اولهم جمال

ان القصيدة كأنها بيت واحد. وان ما جاء به عبد الناصر هو الذي املى علي هذا الشعر.

ذات يوم جلست استمع الى عبد الناصر وهو يخطب وكنت وحيدا وامامي فنجان قهوة وبيدي سيجارة، وصحتي جيدة وجلستي مريحة وقلبي وعقلي مغتبطان بل سعيدان، واذا به يتلكأ ثانية او اكثر ليأتي بكلمة، فقلت كلمة تناسب المعنى قبله، وقال هو كلمة ولو ان الكلام يقدر بالمال لكانت كلمته تقدر بالالوف وكلمتي بالعشرات. هذا مع انه يخاطب العالم فهو يزن كل كلمة ويقيسها، وهو يعلم ان بعض العالم يتميزون غيظا من كلامه، بينما انا كنت مستريحا مسرورا في نفسي لا رقيب ولا حسيب، وانا اديب شاعر، وهو جندي مشدود الاعصاب، يعرف ان الدنيا العربية تسمعه.

انني احب مصر واباهي بحبها ولكني لا احب انور السادات مهما حاولوا ان يزينوا صورته ويعطوه الجوائز.

حين انتقل جمال رثيته بقصيدة طويلة ليس في ابياتها السبعة والاربعين الا ذكر اعماله وحسناته واثر موته في الناس، ومنها

القائد البطل المحبوب طلعته
تحيي النفوس التي رانت مآسيها
الصادق القول في دنيا جماجمها
قد بدلوا القول تزويرا وتشويها
يرى الامور بعيني ملهم فطن
حتى لتبدو له اخفى خوافيها
اعلى من السد ما ابقيت من حكم
احلى من النور اقوال تؤديها
قالوا. ويغضب. قلنا قال ربكم
تبت يدا. ورمى بالنار واريها
هذا الشهيد الذي ادى رسالته
حرثا وغرسا واثمارا تزكيها
خلقا رفيعا وتعليما منابره
قد حررت امما من اسر غازيها
بهمة كشعاع الشمس مشرقة
غلابة في مسار العز يجريها
في روحه النيل يحيي كلما لمست
انداؤه وهو بالايمان ساقيها

واني اومن ان ما قلته في هذا الشعر هو فريد، واتحدى ان يكون شاعر قال خيرا منه، وان حبي لا تغيره الايام مهما تقلبت لاني اقول في سبيل الحق وخدمة الوطن العربي.

أوراق

"أولاد الله"... و "نخيل أريحا"

● نمر الزناتي

● لم تخسر أمتنا العربية صراعا واحدا عبر تاريخها كله، ولسنا نجازف بصرف هذا القول تحت وطأة احلام العجز، وهذيان استحضار التاريخ والارواح، تعويضا عن واقع مهزوم، وظرف مخذول .. ولكنها الحقيقة، حقيقة التاريخ التي لا يستطيع أحد أن ينكرها، وإن كانت هي تنكر كل من ينكرها.

● قد تكون خسرت معركة او اكثر، بل هي خسرت معارك كثيرة في صراعاتها مع امم وشعوب داهمتها بزحوف من الشرق والغرب كأنها أعاصير الطوفان، ولقد كانت تمر أوقات سوداء حالكة يفقد بها "المؤلفة قلوبهم" كل إيمان، فيذهب القنوط واليأس بهم كل مذهب.. حتى كان ليخيل الى هذه الامة، على امتداد اليأس والاحباط، وفي لحظات سوداء وقعت فيها بين ضعفها وعجزها وغلبها على امرها، وبين إحساسها بقدراتها الذاتية الهائلة وعدم قدرتها على توحيدها واستجماعها لامرها كان يخيل لها انها اصبحت رقما مهزوما، أو خبرا مرحوما من أخبار كان..!

●.. الا انها كانت تنهض من بين حطام ظنت انه حطامها، ومن تحت انقاض كانت تحسبها انقاضها.. لتكتشف أن الحطام هو حطام الاخرين، وأن الانقاض هي انقاض الغزاة المعتدين، وأن انتصارها هو انتصار حركة التاريخ الذي لم يكتب، ولا يكتب للغزاة المعتدين أي بقاء، وإن استبقى شواهده فيهم آثارا او بعض آثار، أو استبقى آثارهم لتكون شواهد له لا عليه.

● إن صراعنا مع الصهيونية والقوى المعادية لامتنا لم يحدث ولا يحدث خارج حركة التاريخ، ولا يجري خارج قوانين التاريخ، ونحن نعني بالتاريخ حركة البشر، وهي متغيرة، قوة أو ضعفا، على ثابت لا يتغير هو الارض. ومن شأن هذه الحركة أن تعتريها عوامل الضعف والانحلال، فتتبعثر وتتشظى، فتخف وتائرها، في صداماتها مع حركة بشرية أخرى شابة، فتية، مستوفية لعوامل القوة، مستجمعة لشروطها، فتملي عليها ما يمليه جبروت القوة، على عجز الضعيف، وهذه جدلية لا ضمان فيها لبقاء القوي قويا الى ما لا نهاية ، ولبقاء الضعيف ضعيفا عاجزا الى ما لا نهاية أيضا.

● ذلك أن صراعنا مع هؤلاء ـ وكل صراع ـ كيفما ادرته، لا يخرج عن كونه جولات من مباريات بين إرادات تتداخل فيها عوامل داخلية وخارجية كثيرة ليس من طبيعتها الثبات والاستقرار، وإن كان من طبيعتها التبدل والتحول، إذ تتحدد في ضوئها حتمية انتصار اكثر الفريقين التزاما بحركة التاريخ، واكثرهم امتثالا لقوانين حالة الصراع، وأطولهم نفسا، وأشدهم صبرا واحتمالا للاذى والتضحيات.

●● لم يؤثر عن الامة العربية، ولم يؤثر عن العرب منتسبي هذه الامة، عبر تاريخهم كله، أن وصموا بجريمة، أو وصم تاريخهم بفعلة.. لم يمارسوا شيئا من ذلك على غيرهم من الامم والشعوب.. لم يمارسوه تحت وطأة الانتقام او الاخذ بالثأر، او استيفاء "لدين" مترتب لهم بذمة سواهم ممن أجرموا بحقهم من الامم والشعوب على معنى الانتقام وتسوية الحساب والتصفيات، بل هم مؤاخذون من هؤلاء على اختيارهم فضلهم في العفو عند اقتدارهم، وعند اختيارهم بين حقهم وفضلهم، ولربما فسر هؤلاء هذه الخليقة فيهم على معاني العجز والخوف والجبن، لا على معاني المناقبية الرفيعة من خلق اصيل موروث، يترفع عن الانحطاط بصاحبه الى وحشية اناس ارتدت بهم أحقادهم الى تكرار عهود مظلمة قاتمة من عهود الوحشية الاولى، من سفك للدماء، وتهديم للمعمور، وإهلاك للزرع والضرع، كما يفعل بنو صهيون هذه الايام، وكما فعلوا منذ حطت بهم الموجة الاستعمارية على ثرى الوطن الغالي، غزاة إن استقروا يوما، فلن يبقوا دوما.

* ربما مارسوا شيئا من ذلك على بعضهم.. قمعا لفتنة، عميت وتعمى فيها البصائر والابصار، او اقتتالا فيما بينهم ضلت وتضل فيها الاحلام والعقول، عكسا لشريعتهم السمحة، واخلاقهم الموروثة.. الا انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك في أي قوم دخلوا معهم في حروب وصراعات:

* في الصليبيات، لم يؤثر عنهم شيء من ذلك.. وإنما تحدثت الكتب والوثائق عن مذابح صليبية في حق العرب المسلمين، اطفالا ونساء ورجالا عزلا.

ـ وفي الصهيونيات، في هذه الايام، عشنا ومازلنا نعيش، مذابح الصهيونية في دير ياسين، وقبية، ونحالين، وأم الفحم، وبحر البقر، وصبرا وشاتيلا، ودفن الشباب وهم أحياء!! وهي مذابح ارتكبت عن سابق تصور وتصميم، وببرودة دم وبأوامر قيادة.

●● سمعنا يوم الاثنين الماضي عن مقتل ثلاثة اطفال وامراة يهودية، على خلفية أن قتلهم كان نتيجة القاء قنبلة حارقة على حافلة كانت تقلهم.

* لا نبرر عملية القتل، ولا نسعى لذلك، ولكن من حقنا، ومن حق أي انسان، أن يفسر الواقعة من "داخل الحالة" والملابسات والظروف المحيطة بها.

* العملية بحد ذاتها لا تخرج عن حدود حالة العنف التي تسود المنطقة منذ ما يزيد على نصف قرن.

* باستثناء الضوابط الاخلاقية، وهي فردية، فإن العنف، والعنف المضاد، لا يمكن ربطهما بعوامل من خارج حالة العنف السائدة، وبالتالي لا يمكن ضبطهما بأوامر ـ مهما كانت صارمة ومشددة، على استعمالات القوة، وعلى حدود ودرجات استعمالها، فاذا مازادت عن حدودها ـ حتى في ميادين القتال ـ انقلبت الى وحشية لا مبرر لها، واذا ما خرجت على ضوابطها تحولت الى جريمة، وخرجت عن كونها دفاعا، ودفاعا مضادا عن النفس.

* يوميا يقتل اليهود ويجرحون عشرات الفلسطينيين: شبابا ونساء وشيوخا من مختلف الاعمار، وأطفالا في عمر الورود، بل وأجنة في بطون الامهات، وقد اصبحت عملية القتل هذه عادية تتم ببرودة دم، حتى جرت مجرى الحياة اليومية، وأسلوب حياة يمارسه الصهيوني على الفلسطيني.. وتحت سمع العالم وبصره، دون أن يحرك هذا العالم ساكنا، أو يسكن متحركا، لوضع نهاية لحالة العنف الدموية التي تكبر مأساتها يوما بعد يوم.

* قبل أيام أغارت اسرائيل بطائراتها على قرى لبنانية وضواحي مدينة يقطنها لاجئون فلسطينيون، وقصفت تلك القرى والضواحي بصواريخها وقنابلها، وقد شاهدنا جثث أطفال أبرياء، وبشر، مشوهة معجونة بالاسمنت والدم فماذا نقول...؟

* هل نقول بأن اليهود هم "اولاد الله" يحق لهم ما لا يحق لغيرهم، وما يقع منهم هو رحمة، ومن سواهم إثم وجرم؟

* الطيار الذي ألقى ويلقي بقنابله وصواريخه من الجو يعرف تماما، انها ستصيب اطفالا وشيوخا ونساء وبشرا أبرياء.. تماما مثل ذلك الذي ألقى بقنبلته اليدوية الحارقة على الحافلة اليهودية فاصاب نساء وأطفال ومدنيين أبرياء، كما اصاب ذلك الطيار أطفالا ونساء ومدنيين أبرياء؟؟!

* منظر يستثير الاسى والحزن، يتجاوز في أبعاده الحزن على مصرع طفل أو شيخ او امرأة، هو منظر الجرافات وهي تجيب الحرث والزرع!! ما الذي يعنيه اقتلاع اشجار الليمون والنخيل، الا اقتلاع وطن.. والا ذبح وطن؟!

تربية علوم تكنولوجيا

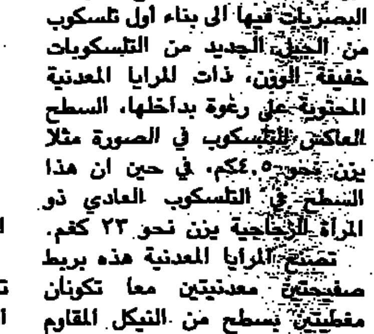
نبات ذرة جديد لحل مشكلة الغذاء في العالم

توصل الباحثون في المركز المكسيكي الدولي لتحسين القمح والذرة الى انتاج صنف جديد من الذرة سوف يؤدي بشكل فعلي الى تحسين تغذية اعداد كبيرة من الناس الذين يعانون من سوء التغذية في العالم.

ومن المعروف ان اصناف الذرة الحالية يفتقر البروتين فيها بشكل عام الى نوعين اساسيين من الاحماض الامينية هما الليسين والتربتوفان، وتعود اهمية هذه الاحماض الى عدم قدرة خلايا الجسم على بنائها بنفسها، لذا لابد للانسان ان يحصل عليها من الطعام ليضمن تزويد جسمه باحتياجاته الضرورية منها.

الصنف الجديد من الذرة هو تقريبا مصدر غني بالبروتين تماما كما هي الحال في الحليب منزوع القشدة، علاوة على ان مظهره وطعمه شبيه باصناف الذرة الاخرى الشائعة والتي تحوي ما يقارب من نصف القيمة الغذائية للصنف الجديد.

تلسكوبات جديدة



توصل المهندسون في جامعة اريزونا بالتعاون مع خبراء البصريات فيها الى بناء اول تلسكوب من الجيل الجديد من التلسكوبات خفيفة الوزن، ذات المرايا المعدنية المحتوية على رغوة بداخلها، السطح العاكس للتلسكوب في الصورة مثلا يزن نحو ٤,٥كغم، في حين ان هذا السطح في التلسكوب العادي ذو المرآة الزجاجية يزن نحو ٢٣ كغم.

تصنع المرايا المعدنية هذه بربط صفيحتين معدنيتين معا تكونان مغطيتين بسطح من النيكل المقاوم للخدش بواسطة رغوة معدنية زهيدة الثمن، ثم تتم تغطية السطح بعد طلائه بالالمنيوم للحصول على سطح انعكاس أفضل.

التقنية واعدة للمجالات التي تتطلب نوعية جيدة من مثل هذه السطوح العاكسة، لكن زهيدة الثمن ويمكن صنعها بكميات كبيرة مثل مجالات اتصالات الليزر والعدسات المقربة للكاميرات.

تحديد تأثير النيكوتين على الدماغ

بطلب من مجلس الابحاث الطبية البريطاني، يعكف فريق بحث من دائرة كيمياء الاحياء في جامعة باث البريطانية بدراسة موضوع الاعتماد على النيكوتين والتاثيرات الناجمة على الدماغ.

وكان العلماء في هذه الجامعة قد بدأوا بحوثهم في هذا المجال على فئران المختبرات في عام ١٩٨٣، وكانت محاولاتهم منصبة على تحديد تلك المناطق من الدماغ التي تتأثر بالنيكوتين واكتشفوا ان هذه المادة تتحكم بافراز مواد كيمائية ناقلة للرسائل الى الدماغ، وبذلك، من المحتمل ان يكون له تاثير على كفاءة الاتصال بين الخلايا.

هذا ومن المعروف ان النيكوتين يحاكي بذاته مادة كيمائية تفرز بشكل طبيعي من نهايات الخلايا العصبية وهي الاسيتيل كولين. وقد اثارت هذه المعلومات إهتمام عدد كبير من الباحثين في امور النيكوتين، خاصة ان المدخنين يتعرضون الى مرض الباركنسون بنسبة اقل من غيرهم.

الغذاء المناسب والوقاية من السرطان

الغذاء له علاقة بتكون حوالي ٣٠ ـ ٤٠٪ من حالات السرطان عند الرجال وحوالي ٦٠٪ من حالات السرطان عند النساء فالافراط في تناول المواد الدهنية يتسبب في حدوث حوالي ٣٠٪ من سرطان الثدي عند النساء و ٤٠٪ من سرطان المستقيم عند الرجال، والجدول التالي يبين العلاقات المؤكدة علميا بين المواد الغذائية وما ينتج عنها.

المادة الغذائية	العلاقة المؤكدة
١ـ الدهنيات	زيادة كمية الدهنيات في الغذاء يتسبب في زيادة الاصابة بسرطان الثدي والمستقيم والبروستات.
٢ـ فيتامين أ	فيتامين أ يقلل من امكانية الاصابة بالسرطانات الناتجة عن المواد الكيماوية.
٣ـ فيتامين جـ	تناول الاغذية الغنية بفيتامين جـ يقلل من نسبة الاصابة بسرطان المرىء والمعدة
٤ـ مانعات تكون السرطانات	ان تناول الخضروات الغنية بمادة الكاروتين (الموجودة بكثرة في الخضروات الداكنة الخضرة والشديدة الصفار) والخضروات في انواع الملفوف والقرنبيط تحمي من حدوث السرطانات في عدة اماكن من الجسم
٥ـ الكحول	ان تعاطي المشروبات الروحية بكميات كبيرة عامل مساند للتدخين في زيادة الاصابة بسرطانات الفم والرئة.

علاقة الالياف بالسرطان:

رغم عدم كفاية الادلة العلمية حتى الان الا ان معظم الدلائل تشير الى ان الالياف تعتبر من المواد التي تقلل من نسبة الاصابة بسرطانات الجهازالهضمي وخصوصا المستقيم والشرج والتي تعتبر من انواع السرطان الرئيسية عند الرجال والنساء، هذا بالاضافة لفائدتها في منع العديد من امراض الجهازالهضمي الاخرى مثل الرداب القولوني والبوليب (السليلة المخاطية) والبواسير وذات القولون التقرحي.

والالياف هي ذلك الجزء من النبات غير القابل للهضم من قبل الانزيمات عند الانسان ويتكون بمعظمه من مركبات كربوهيدراتية ومادة الليفنن ويوجد بكثرة في الخضار والفواكه والحبوب.

كيف تعمل الالياف لحماية الانسان من السرطان وامراض الجهاز الهضمي؟

الالياف تمتص الماء وبامتصاصها تزيد من حجم الغائط وزيادة حجم الغائط يخفف المواد المكونة للسرطان ويخفف من الاصابة بالامساك الذي يسبب الرداب القولوني بالاضافة الى ان الالياف تمتص الحوامض الصفراء وتخفض من نسبة الكوليسترول في الدم.

ماهي المواد الغذائية الغنية بالالياف؟

الفواكه الطازجة: التفاح، الموز، البرتقال، الدراق، الخوخ، الزبيب.

الخضار المطبوخة: البطاطا، البازيلا، الجزر، السبانخ، الفاصوليا الخضراء، الكوسا، الملفوف والقرنبيط. البقوليات (مطبوخة): الفاصوليا الناشفة بأنواعها والعدس. الارز، خبز القمح، المعكرونة.

ما هي الكمية الواجب تناولها؟

ان مضاعفة كمية الالياف التي يتناولها الانسان والمقدرة بخمسة عشر ملغم في اليوم الى ثلاثين ملغم في اليوم يخفف من نسبة الاصابة بسرطان المستقيم والشرج بما يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠٪ من مجمل الاصابات حسب بعض الدراسات.

مثال ذلك تحتوي حبة التفاح على ٣,٥غم من الالياف، حبة الموز ٢,٤٠غم، حبة البطاطا ١,٥ غم، نصف كوب بازيلا ٣,٦غم، نصف كوب العدس ٣,٧غم، نصف كوب الفاصوليا ٨,٨غم، نصف كوب ارز ١غم، قطعة خبز ١,٤غم، كوب معكرونة ٣,٩غم.

علاقة السمنة بالسرطان:

الدلائل تشير الى ان السمنة تزيد من نسبة الاصابة بسرطان الثدي وخصوصا عند السيدات اللواتي تشير السيرة المرضية لديهن الى حدوث اصابات بسرطان الثدي في العائلة، كما ان المحافظة على وزن معتدل تقلل من احتمال حدوث سرطان الثدي عند من لهم مثل هذه السيرة المرضية، اما علاقة السمنة ببقية انواع السرطانات فهي غير مؤكدة تماما رغم ان الدلائل تشير الى زيادة احتمال الاصابة بالسرطان بوجه عام عند من يزيد وزنهم عن المعدل بشكل كبير.

ما هي المواد الغذائيةالتي لم يثبت بشكل قاطع علاقتها بالسرطان؟

هناك بعض المواد الغذائيةالتي مازالت تحت الدراسة ولم يثبت بشكل قاطع علاقتها بالسرطان وهي ملوثات البيئة، والمواد المضافة الى الاغذية المعلبة كوسائل حفظ او تكوين، والمعادن مثل الحديد، والسيلنيوم، واليود والرصاص وغيرها.

جمعية مكافحة السرطان الاردنية

جهاز جديد لرش المزروعات

ابتكرت مؤسسة هندسية زراعية بريطانية جهازا يزيد من فعالية عمليةالرش في الحقل وذلك بجمع حاوية الماء ومخزن المواد الكيميائية وتسهيلات للمزج المتقدم والتحويل بالاضافة الى مجموعة كاملة من معدات الامان والاسعاف الاولى، والملابس الواقية. وذلك في خزانة خاصة في مؤخرة الوحدة النقالة. وتوجد حقيبة للاسعاف الاولي وسجلا بالرش، وصناديق لخزن مبيدات الحشرات.

وتحتوي الوحدة على غسالة للعلب شبه اوتوماتيكية، مما يتيح اسلوبا فعالا لغسل الحاويات المحتوية على المواد المكثفة ويلبي المتطلبات الخاصة بالتخلص من الحاويات المغسولة، وتتوفر ايضا تسهيلات لغسل الايدي وماء للشرب على متنها.

والجهاز مبني على شاسيه فولاذي من محور احادي ويمكن جره من قبل معظم تراكتورات المزارع، ويمكن تشغيله اما مربوطا بعربة الجر او مفصولا عنها.

قريبا.. ينتهي مرض البرص من العالم

اعلنت منظمة مساعدة مرضى البرص الالمانية مؤخرا عن انه اصبح بالامكان شفاء مرض البرص نهائيا الان، وعبرت عن املها بأنه سوف يمكن حتى عام ٢٠٠٠م السيطرة على هذا المرض سيطرة تامة في جميع انحاء العالم بفضل استخدام العلاج المزدوج.

ومما يذكر ان هذا العلاج قد تم التوصل اليه في العام الماضي وهو لا يقضي على جراثيم المرض وحدها فقط بل يشفي المرض شفاء نهائيا دون ان يترك أية آثار منه.

وقد اوصت منظمة الصحةالعالمية باستخدام هذا العلاج في معالجة مرض البرص في كافة انحاء العالم.

ومن المعروف ان عدد المصابين بالبرص في العالم اليوم يتراوح بين ٨ و ١٢ مليون انسان، يعانون من تشوهات جسدية ونفسية عميقة.

هذا وقد تمكنت منظمة مساعدة مرضى البرص الالمانية في العام الماضي من شفاء عشرات الالاف من الاشخاص المصابين بالبرص في اكثر من ٤٣ دولة في العالم ضمن مشاريع الاغاثة الكثيرة التي تساهم فيها.

جهاز لتقليل خطر وفيات الاطفال في المهد

اظهرت الدراسات المتعلقة بالموت الغامض والمفاجيء للاطفال وهم في المهد، على ان الكثير من مثل هذه الوفيات، ينتج عن فشل مفاجيء لرئة الطفل، مما يؤدي الى انعدام الاكسجين في الدم والغيبوبة.

هذا ما توصل اليه علماء البحث البريطانيون المكلفون بدراسة هذه الظاهرة ووضع حلول لها. فقد أمضى هؤلاء العلماء الذين يقومون بدراساتهم في احدى المستشفيات البريطانية، مدة عشر سنوات في تسجيل نشاطات وحركات التنفس لما يربو على تسعة الاف طفل لم تتجاوز اعمارهم الشهرين. فقد توفي ثلاثون طفلا من هذه المجموعة في الشهر الاول من حياتهم، كما توفي خمسة آخرون وهما ما بين شهر الى خمسة اشهر، وبعد دراسة المعلومات المسجلة اكتشف هؤلاء العلماء أن الوفاة كانت نتيجة توقف مفاجيء للرئتين مما ادى الى فقدان الوعي وأن عدم وجود اسعاف فوري ادى الى الوفاة، وفي محاولة للتغلب على هذه المخاطر، يجري الان اختبار جهاز يثبت على جسم الطفل لقياس كمية الاكسجين وينشط جهازا للانذار في حالة هبوط الاكسجين الى مستوى الخطر.

ويذكر ان اخطار الوفاة هذه يتعرض لها الطفل وهو في سن الطفولة وحتى يصل ستة اشهر من العمر، ويستطيع الاباء الحصول على هذه الاجهزة واستخدامها في منازلهم.

هل يسبب انقلاب الرحم وانحرافاته العقم؟

اصحيح كما تعتقد بعض السيدات من ان انقلاب الرحم الى الخلف يمنع حدوث الحمل او يزيد من احتمال الاجهاض اذا تم الحمل؟ قبل مناقشة هذا الموضوع لنتعرف اولا على وضع الرحم بشكل مبسط:

وضع الرحم الطبيعي:

يقع الرحم بين المثانة والمستقيم، ويتجه بعنقه الى الاسفل والوراء وبقاعدته الى الامام والاعلى ولا يتعدى الحوض في غير الحامل، بل يبقى دون عظم العانة ويتعدل وضعه بحسب امتلاء المثانة والمستقيم او فروغهما ويبقى غالبا في زاوية قائمة مع المهبل. وللرحم ثمانية اربطة تعمل على تثبيت الرحم وحفظ مكانه.

اما في حالة انعطاف الرحم الى الخلف، يتجه عنقه الى الاعلى والامام اما قعره فيتجه الى الخلف والاسفل باتجاه المستقيم.

انواع الانعطاف الخلفي للرحم:

هناك نوعان من الانعطاف الخلفي:

أ ـ الانعطاف الخلفي المتحرك:

هذا النوع كثير المصادفة ولا تعتبر هذه الحالة مرضية بالمعنى الحقيقي للمرض ومن النادر ان تسبب ازعاجا للمريضة لذا فان معالجتها غير واردة الا في حالات خاصة جدا. ويمكن اصلاح هذا النوع من الانعطاف وذلك اثناء الفحص السريري ويتم ذلك بسهولة ويسر ولكن مع الاسف ما ان يترك الطبيب الرحم حتى يعود تلقائيا الى وضعه السابق.

وهناك حوالي ٢٠٪ من النساء يأخذ الرحم عندهن وضعا مختلفا اي الانعطاف الى الخلف. وتعود اسباب هذا النوع في معظمها الى اسباب خلقية. كما يشاهد الانعطاف الخلفي المتحرك غالبا بعد الولادة اذ من الثابت ان كثيرا من النساء كان وضع الرحم عندهن طبيعيا اي بالانعطاف الامامي ولكن بعد الولادة وفي فترة النفاس وجد ان الرحم قد اصبح بوضع الانعطاف الخلفي ويعزى ذلك الى كبر حجم الرحم وليونته من جهة والى ليونة الاربطة والاجهزة المثبتة اثناء الحمل من جهة بحيث ادى ثقله الى عطفه نحو الخلف.

٢ ـ الانعطاف الخلفي الثابت:

هناك سببان يؤديان الى تثبيت الإنعطاف الخلفي والانقلاب الخلفي، هما: ١ ـ الالتهابات:

واغلبها التهاب البوقين والمبيضين (اورام مبيضية او خراجاتهما). والالتهابات والاورام تجر الرحم نحو الخلف لتجعله بوضع الانعطاف والانقلاب الخلفيين معا حيث يثبت الرحم في هذا الوضع الجديد.

ب ـ داء البطانة الرحمية: وبخاصة تلك التي تنمو على الوجه الخلفي للرحم والتي تؤدي جميعها الى جر الرحم نحو الخلف واحداث الانعطاف الخلفي او الانقلاب الخلفي. وهذا الانعطاف والانقلاب الخلفي الثابت يسبب آلاما ظهرية وعسر الطمث والاضطرابات الطمثية وغير ذلك.

الانعطاف الخلفي والحمل:

ان الانعطاف الرحمي الخلفي المتحرك لا يسبب الاجهاض، بينما الانعطاف الثابت هو الذي يكون مسؤولا عن الاجهاض، حيث انه في نهاية الشهر الثالث من الحمل يحاول الرحم الحامل ان يصعد الى تجويف البطن ولكن وجود الالتصاقات حول الرحم وملحقاته تعوق محاولة الرحم لاصلاح وضعه في الوقت المناسب وهكذا يعجز الرحم عن التحرك، فينحشر داخل الحوض والنتيجة المؤلمة لذلك تكون الاجهاض.

العقم الناجم عن انقلابات الرحم وانحرافاته:

نتيجة تبدل وضعية الرحم تتجه فوهة عنق الرحم الخارجية الى الاعلى والامام. وابتعاد الفوهة الخارجية للرحم عن قعر المهبل. يبعد المسافة عن الحيوانات المنوية المتجمعة هناك، فيقل امتصاصه للمني، وبالتالي تقل فرصة وقوع الحمل. وفي الغالب يصحب انحراف الرحم قصر في المهبل واختفاء قعره، فيندفع المني بسرعة خارج التجويف المهبلي، ويذهب هدرا حائلا دون حدوث الحمل.

العلاج:

اذا كان الاجهاض او العقم ناتجين عن انعطاف الرحم الخلفي فعندها يجب اجراء الجراحة لاصلاح الوضع.

د. سميح خوري

اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

باخرة تحمل قطارا

جرى مؤخرا تدشين اضخم معدية خاصة بنقل القطارات الحديدية في العالم تحمل اسم البطل الانجليزي الاسطوري "روبين هود، وقد جرى انزالها الى البحر من ميناء بريمر هافن، ويبلغ طول المعدية ٩٧٥م وعرضها ٢٦م، وتتسع لست سكك حديدية تقوم في سطحها السفلي. يبلغ مجموع طولها ٩١٠ امتار وتكفي لحمل قطار كامل يتكون من ٧٥ عربة من عربات السكك الحديدية. ويتسع سطحاها العلويان في الوقت ذاته لحمل مائة سيارة من سيارات الشحن او اربعة اضعاف العدد من السيارات الصغيرة، وتحتوي على ٢١ قمرة تكفي لمائتين وثمانين راكبا. وقد تم بناؤها في ترسانات شركة المانية، وبلغت نفقات بناء المعدية ٧٥ مليون مارك.

كيف تعرف برجك الصحيح..

ليس اسهل من معرفة برج شخص ما بعد معرفة تاريخ ميلاده، فهواة التنجيم هم ذوو الخبرات فيما يتعلق بمواعيد الابراج، ويمكن ايضا عن طريق اي مجلة تكتب حول الابراج معرفة ذلك، لكن.. لو تساءلنا كيف يمكن تحديد البرج بتاريخ الميلاد المراد، ما هو الاساس الذي تنبني عليه معرفتهم بهذا الشيء؟ لو وجهنا هذا السؤال الى هواة التنجيم لاكتشفنا انهم لايعرفون الا ان بداية الربيع تبتدىء ببرج الحمل، اما ما هو سبب اختيار برج الحمل لهذه البداية فهذا ما لا يعرفه الكثير منهم، وهذه هي النقطة التي يقوم عليها علم التنجيم باكمله ـ اذا جاز ان نقول انه علم.

اول ما يجب معرفته هو البرج، فما هو البرج؟ بالنسبة للفلك هو مجموعة النجوم التي تاخذ شكلا معينا، وله ايضا اسم آخر هو الكوكبة، ولكننا في الفلك نبقي اسم البرج على المجموعات الاثنتي عشرة والتي تمر فيها الشمس والقمر والكواكب، متفقين بهذا مع التنجيم، اما الكوكبة فهي اسم لباقي مجموعات السماء التي تقع فوق او اسفل نطاق البروج.

اذن اذا قلنا ان شخصا ما من برج العذراء نقصد بذلك ان الشمس كانت في الثلث الاخير من آب والثلثين الاولين من شهر ايلول موجودة ضمن حدود برج العذراء، وهذا ما يوافقنا به التنجيم بناء على البداية التي هي برج الحمل والتي موعدها الاعتدال الربيعي (٢١ آذار)، ولكن للاسف فبعد ان انفصل علم الفلك عن علم التنجيم واستقل كل بذاته اصبحت المعلومات التي يعطيها الفلك للتنجيم شبه معدومة، فلقد كان التنجيم يعرف ان هناك شيئا اسمه نقطة الاعتدال الربيعي (vernal equinox) وان هذه النقطة والتي هي تقاطع خط الاستواء السماوي مع مدار البروج كانت موجودة في برج الحمل مع بداية علم التنجيم قبل حوالي ٢٠٠٠ عام، وكان معروفا ان هذه النقطة ليست ثابتة تستغرق مدة ٢٦٠٠٠ سنة، ولكن التنجيم لم يعط اهتماما لهذا وانفصل عن علم الفلك بكل ثقة ناسيا بذلك اساسه الذي يقوم عليه، فبما ان هذه النقطة تستمر في البرج الواحد ما يقارب ٢٠٠٠ عام فلقد كان بقي لها الف عام وتنتقل الى برج الحوت، وفعلا هذا ما حدث، ولكن دون علم اصحاب التنجيم بذلك، وبهذا فقد تغير موقع اساس التنجيم، فهو الان قائم على فراغ، لذلك لا نستطيع ان نسميه علما عدا عن الخرافات والاوهام والتوقعات التي يعتمدها في الحسابات التي يعمل بها، فبعض محبي التنجيم يستخدمون حسابات معينة في معرفة الطالع، ولكن هذه الحسابات مع انها صعبة بعض الشيء الا انها تعتمد في اسسها على مجرد افتراض ان هذا جيد. وان هذا سيء، فيما انهم يقومون بالحسابات اذن فهذا هو العلم بحسب نظرتهم، مع انهم مقتنعون تماما بعكس ذلك.

وبما ان نقطة التقاطع الربيعي موجودة الان في برج الحوت اذن يجب أن يغير ترتيب الابراج ليبتدىء من برج الحوت وينتهي ببرج الدلو وعلى ذلك فإن موعد برج العذراء يصبح ما بين شهر ايلول وشهر تشرين اول، ليحل محله برج الاسد، اذن فقد قدمنا البرج شهرا كاملا فاصبح يحتل مكان البرج الذي يليه، فبرج الحوت جاء مكان الحمل، والحمل مكان الثور، والاسد مكان العذراء.. وهكذا وهذه هي النتيجة التي نريد الوصول اليها، وعليها فإن برجي الان لم يعد العذراء وإنما هو الاسد لانني ولدت في الشهر الذي كانت الشمس فيه موجودة في برج الاسد..

هذه النتيجة هي نتيجة علمية فلكية صحيحة كل الصحة، ولكن اذا اردنا ان نطبقها على التنجيم فيجب ان يطبق ذلك في كل انحاء العالم، فكل شخص يقول ان صفات برجه تعجبه وهذا امر بديهي، لان التنجيم قد اخذ صفات الكثير من الناس الذين ينتمون لنفس البرج وجمعها واصبح يعطي الناس منها، اذن يجب ان تنطبق عليهم بشكل اكيد، والنتيجة التي توصلنا اليها سابقا اذا كانت ستطبق في التنجيم فإنها ليست لاكثر من تغيير اسماء الابراج اما الصفات فهي ثابتة، فمثلا يقول البعض ان برج الميزان هو افضل الابراج واجملها، هذا احتمال ممكن، ولكن هذه الامور لا تعتبر تنجيما لانها ماخوذة من واقع الحياة، ولكن الحسابات هي التي نعتبرها تنجيما لانها مرتبطة بطالع ذلك النجم وذلك الكوكب، وهذا هو الذي غيرناه بواسطة النتيجة الاولى وهي تغير نقطة الاعتدال وبناء عليه تغير الطالع..

هاني محمد الضليع

جمعية هواة الفلك الاردنية

هبوط الغدة الدرقية.. ما هو؟

د. محمد جمعة ابراهيم، اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

يعتبر الهبوط في وظيفة الغدة الدرقية اي النقص في افراز الغدة لهرموناتها، من الامراض الشائعة نسبيا، ولكن تبقى دونما تشخيص دقيق في العديد من الحالات. وذلك يرجع الى ان اعراض هبوط الغدة الدرقية عادة ما تتم بشكل تدريجي وبطيء (على مدار اشهر او سنين) وتكون الاعراض في البداية غير محددة او غير مميزة. وعادة ما يراجع المريض عدة اطباء دون تحسن..

وترجع اسباب هبوط الغدة الدرقية الى امراض وعوامل كثيرة منها هبوط في وظيفة الغدة الدرقية الاولى وهذا مرض مناعي يؤدي الى تدمير خلايا الغدة باجسام مضادة وعادة ما يظهر بعد سن الاربعين وفي هذه الحالة فان المريض لايصاحبه تضخم في الغدة الدرقية. ان الاستئصال الكلي او شبه الكلي للغدة الدرقية لاي سبب من الاسباب يؤدي الى هبوط الغدة واكثرها انتشارا وقد تظهر اعراض هبوط الغدة بعد العملية الجراحية باشهر او سنين. لذلك فمن الضرورة بمكان ابقاء كل مريض اجريت له عملية جراحية على الغدة تحت المراقبة المستمرة، واستعمال الادوية الملائمة عند اللزوم.

ويعتبر علاج الغدة الدرقية باليود المشع من الاسباب الاخرى المهمة لهبوط وظيفتها وعادة ما يكون العلاج باليود المشع لمرض معين يسمى بالتسمم الدرقي والذي يصاحبه زيادة في افراز الغدة لهرموناتها. وعادة فان ظهور اعراض هبوط الغدة الدرقية بعد اليود المشع ما تكون متاخرة اي بعد سنين ويحتاج المرض عمليا الى مراقبة بعد ذلك طيلة العمر بمعدل مرة او مرتين سنويا للتدخل الفوري فيما اذا لوحظت اعراض هبوط الغدة الدرقية.

ومن الاسباب الاخرى التي تؤدي الى هبوط في وظيفة الغدة الدرقية: التهاب الغدة المزمن المناعي، اورام الغدة النخامية، نزيف حاد بعد الولادة، التهابات الغدة بعد الولادة استعمال ادوية تحتوي على يود، امراض وراثية عند الاطفال، هبوط وظيفة الغدة الخلقي عند الاطفال، نقص في اليود في التربة او المياه في بعض المناطق الموبوءة بالمرض.

ما اعراض هبوط الغدة فعادة تكون غير محددة في النهاية. وتؤدي الى ضعف عام والتعب السريع والركون الى النوم والارتخاء وقد تظهر فيما بعد اعراض اخرى مثل، تحقن للسوائل في الجسم لا سيما حول العينين والوجه بشكل عام ثم امتقاع : لون البشرة وجفاف فيها وكذلك الام في المفاصل، كما ان عدم تحمل البرد الى درجة ان المريض في الحالات المتاخرة يضطر الى ارتداء ملابس شتوية وصوفية في فصل الصيف، وفي الحالات التي تعتبر كلاسيكية عادة ما يصاحب المريض تغيرات في الصوت وصعوبة في النطق وبطء في كافة الحركات.. وقد يكون هناك ضعف في العضلات الى درجة عدم تمكن المريض من النهوض والحركة والتنقل بسهولة ان انعدام الشهية والامساك وقلة التبول من العلامات الاخرى لهذا المرض. اما تساقط شعر الراس واضطرابات في الدورة الشهرية عند الاناث الى درجة انعدامها وعدم القدرة على الانجاب وكذلك ضعف جنسي وعقم عند الرجال فمن الاعراض التي قد تساعد في التشخيص احيانا.

واذا ترك الامر بلا علاج فقد تظهر لاحقا علامات اصابة الدماغ والجهاز العصبي مثل عدم الانتظام في المشي وضعف الذاكرة وكثرة النوم وصداع وكذلك ضعف في السمع. وبشكل عام فان المريض يظهر مسنا اكثر من عمره الحقيقي وتظهر التجاعيد قبل اوانها على الوجه وحول العينين.

وهكذا نرى اسباب واعراض الهبوط في وظيفة الغدة متعددة ومتنوعة، وعادة فان الاعراض تكون غير مميزة في البداية مما يزيد صعوبة التشخيص وهناك حالة واحدة قد تظهر فيها الاعراض بشكل سريع وفجائي وذلك اثر عملية جراحية على الغدة الدرقية.

ان هناك اضطرادا متزايدا في نسبة هبوط الغدة الدرقية مع العمر حيث تقدر نسبة الاصابة بدرجات متفاوته من هبوط الغدة الى ٧٪ من المسنين.

ان تشخيص هبوط الغدة الدرقية يعتمد على مدى اصابة الغدة وبالتالي على تعدد ووجود اعراض مميزة لهذا المرض. بالاضافة الى وجود حس لدى الطبيب والذي بدوره يعتمد على البداية والخبرة في هذا المجال، ويساعد في التشخيص السيرة المرضية مثل عملية جراحية في الغدة في الماضي استعمال اليود المشع او العادي وجود احد افراد العائلة مصاب بنفس المرض. كما ان وجود تضخم في الغدة الدرقية من الدلائل التي قد تشير الى التشخيص.

ويساعد في تشخيص المرض فحوصات مخبرية وهرمونية، ان تشخيص هبوط الغدة الدرقية يجب ان يعقبه معرفة السبب وتحديد هل الاصابة في الغدة الدرقية نفسها ام في الغدة النخامية التي تفرز الهرمونات المحفزة للغدة الدرقية.

اما العلاج فيتم باستعمال حبوب تحتوي على هرمونات الغدة ويتم اختيار الجرعة الملائمة حسب السن والوزن وكذلك تراعى عملية التدرج في اعطاء هذه الادوية.

غالي والنمر يستعرضان المستجدات في المنطقة

القاهرة - بترا - استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري امس السيد نبيه النمر السفير الاردني لدى جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين مصر والاردن والمستجدات في منطقة الشرق الاوسط والتطورات المتوقعة على الساحة الدولية خاصة ما يتعلق بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية.

وكان السيد النمر قد قام خلال الايام الماضية بزيارات لعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية جرى خلالها بحث الامور التي تهم البلدين الشقيقين كما تم تبادل الاراء حول الشؤون العربية والقضايا الدولية

بدران: تعاون كبير بين الاردن والعراق في مجال الطاقة

بغداد - بترا - قال الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان هناك تعاونا كبيرا بين الاردن والعراق الشقيق في مجال الطاقة.

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء الاردنية في بغداد انه بحث مع المسؤولين في وزارة النفط العراقية اساليب التعاون في هذا المجال

وقال ان هناك اهتماما ما في التعاون في مجال حفظ الطاقة واساليب استخدامها ورفع كفاءتها والتقليل من كلفتها وان هناك العديد من الافكار تجري دراستها الان بشكل مشترك.

واعرب عن امله في ان تسفر هذه الجهود عن تطوير مفاهيم وانظمة جديدة لحفظ الطاقة في كلا البلدين

واشار الى ان وفدا عراقيا كان قد زار الاردن منذ فترة وجيزة للاطلاع على ما حققه الاردن في مجال حفظ الطاقة والاساليب التي يتبعها حيث ابدى الجانب العراقي اهتماما خاصا بهذه الاساليب

واضاف لقد اطلع الاخوة العراقيون على دراسة اردنية في مجال حفظ الطاقة لمنشآت صناعية كبيرة في الاردن وان هناك تعاونا في مجال الطاقة المتجددة يهدف الى انشاء انظمة سكنية مصممة تصميما مناسبا للمناطق الحارة وقد تم تشكيل فريق مشترك لوضع التصاميم المعمارية الخاصة بهذا المشروع وانظمة الطاقة الخاصة به.

من جهة ثانية قام الدكتور بدران امس بزيارة لمركز ابحاث الطاقة الشمسية ووضع الخلايا الضوئية

امال ضحايا الحروق الخطيرة

كشف فريق من البيولوجيين العاملين في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية في بوردو الاهتمام بتجارب على جزيء يمكن ان يخدم في المستقبل كعلاج للحروق الخطيرة وذلك بالتغلب على مشكلة التئام الاجزاء المتضررة وقال احد الاخصائيين ان الجزيء سيساعد بالدرجة الاولى الاشخاص الذين اصيبوا بجروح خطيرة مينوس من شفائها

صورة خاصة بـ «الراي» من سيغما

اسقاط طائرة افغانية في الاراضي الباكستانية

اسلام اباد - أ.ف.ب - علم من مصادر رسمية في اسلام اباد ان مقاتلة باكستانية من طراز (ف ١٦) اسقطت صباح امس الخميس طائرة افغانية من طراز (سوخوي ٢٢) تابعة للقوات الجوية الافغانية فوق الاراضي الباكستانية.

واوضحت المصادر نفسها ان الطيار الافغاني تمكن من النجاة باستعمال مقعده المتحرك الا انه وقع بين ايدي قوات الامن الباكستانية.

وتقدمت اسلام اباد بعيد ذلك (باحتجاج شديد اللهجة) الى القائم بالاعمال الافغاني في العاصمة الباكستانية وابلغت مراقبي بعثة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة من اجل افغانستان وباكستان عن هذا "الانتهاك الجديد للحدود".

فقد اعترضت طائرة باكستانية من طراز (ف ١٦) طائرتين افغانيتين من طراز (سوخوي ٢٢) توغلتا صباح امس الخميس مسافة ١٢ كلم داخل الاراضي الباكستانية قرب تال (اقليم كورام) على مسافة ١٣٠ كلم جنوب غرب بيشاور (شمال غربي باكستان).

واسقطت (ف ١٦) احدى الطائرتين بينما تمكنت الطائرة الاخرى من اجتياز الحدود.

العم ٨ سود

صلاة استسقاء

الرياض - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان سعوديين من بينهم مسؤولون ورجال دين اقاموا صلاة الاستسقاء امس الخميس استجابة لدعوة وجهها الملك فهد بن عبدالعزيز وقال فيها ان البلاد وشعبها بحاجة الى المطر.

تقشف دبلوماسي

القاهرة - بترا - بدات وزارة الخارجية المصرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لترشيد انفاق العملات الصعبة حيث تجري دراسة حول عدد البعثات الدبلوماسية بالخارج التي ستشملها اجراءات خفض الانفاق واعداد الدبلوماسيين بها ومنها بعثات في العواصم الاوروبية والاسيوية والافريقية ومنظمات الامم المتحدة والسفارة المصرية في تل ابيب.

وتتضمن الاجراءات عدم فتح سفارات جديدة خلال السنوات الباقية من الخطة الخمسية.

الجراد يغزو اليمن

صنعاء - بترا - اكدت مصادر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في صنعاء امس ان اسرابا من الجراد تتواجد حاليا في مدن صعده والجوف اليمنيتين والقريبتين من الحدود السعودية.

وقال ممثل المنظمة ان المعلومات تشير ايضا الى ان اسرابا صغيرة اخرى في مناطق - رصابة وضوران وذمار - وان فرق المكافحة الارضية والجوية تعمل بشكل مستمر وفعال للقضاء على الاسراب التي دخلت الاراضي اليمنية.

حاميها حراميها

دان القضاء الاميركي لويس ريتشارد مدير مصلحة الجوازات والهجرة السابق في اتلنتا (جورجيا) لانه كان يمنح تصريحات اقامة الى مهاجرين خلسة استنادا الى معلومات غير صحيحة كان يزوده اياها المحامي جايمس دنبار الذي ادين ايضا. وكانت وظيفة ريتشارد تحديدا منع الاقامة في الولايات المتحدة بلا اسباب قانونية. وقد افرج عنهما بكفالة ١٠ الاف دولار و ٢٠ الف دولار على التوالي وهناك ٢٢ تهمة رئيسية موجهة اليهما يعاقب عليها بالحبس لمدد تصل الى ١١٥ سنة وبغرامة قدرها ٣,٦٥ مليون دولار.

هبوط اضطراري بسبب شغب الركاب

خمسة مشاغبون اسكتلانديون كانوا من ركاب الرحلة المتجهة من كورفو الى غلاسكو. استخفتهم النشوة من شدة سعادتهم بعودتهم الى بلدهم وبمجرد اقلاع الطائرة من الاراضي اليونانية اشعلوا السجائر على الرغم من تعليمات السلامة.

ثم اخذوا يضايقون المضيفة بالالحاح المتواصل في طلب مزيد من المشروبات الكحولية، واضطر قائد الطائرة الى ان يتدخل بنفسه لوقف الضجيج وفي النهاية اثر الهبوط في امستردام.

"كو ستارك" تقاضي صحيفة بريطانية

لندن - أ.ف.ب - اقامت الممثلة الاميركية كو ستارك التي اثارت علاقتها بالامير اندرو فضيحة عام ١٩٨٢ دعوى قدح وذم امام القضاء يوم الاربعاء على صحيفة سانداي بيبول البريطانية الشعبية التي اتهمتها بانها خانت زوجها الثري البريطاني تيموتي جيفريز مع الامير اندرو.

وتتناول دعوى الصديقة الصغيرة السابقة للامير اندرو التي تبلغ من العمر ٣٢ سنة مقالين نشرتهما الصحيفة الشعبية عام ١٩٨٥ يؤكدان انها التقت سرا وبعد زواجها الامير اندرو.

وتتهم ستارك الصحيفة التي يملكها روبرت ماكسويل بانها مارست "نوعا من الابتزاز" ونشرت "اكاذيب مشينة" عن حياتها الخاصة بعد ان رفضت اجراء مقابلة صحافية معها.

رئيس مجلس النواب اللبناني:

لا بديل عن الاتفاق الاميركي السوري لحل مشكلة انتخابات رئاسة الجمهورية

بيروت - رويتر - اعرب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب عن قناعته بان حل الازمة اللبنانية ات وقد يستطيع المتضررون تاخيره لكنهم اعجز من ان يبطلوه. وقال انه لا بديل عن الاتفاق السوري - الاميركي فيما يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية.

وكان السيد الحسيني الذي انتهت ولايته في ١٨ تشرين الاول الماضي ويستمر في منصبه بموجب فتاوى قانونية وتأييد من نواب مسلمين ومسيحيين يرد خلال مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر على سؤال حول النتائج المترتبة على تاخير اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية بعد شغور منصب الرئاسة منتصف ليل ٢٢ ايلول الماضي وعجز المجلس النيابي عن انتخاب رئيس جديد

وقال السيد الحسيني انا اقول قد يستطيع المتضررون تأخير وعرقلة الحل لكنهم اعجز من ان يبطلوه فالحل ات لا ريب فيه ونفوذ الميليشيات ذاهب الى غير رجعة

ومضى يقول ان الشعب اللبناني باسره ينظر نظرة ريبة في كل عمل ياتي على يد الميليشيات فلبنان هو بلد الاعتدال، ولا يمكن ان يستمر وان يبقى الا على قاعدة العدالة والاعتدال والوفاق. من هنا فان الوفاق هو وفاق المعتدلين وليس وفاق المتطرفين.

وكان النواب قد اخفقوا في الاجتماع لانتخاب رئيس لهم نظرا لرفض النواب المسيحيين التوجه الى مقر المجلس في ساحة النجمة وسط الاسواق التجارية المهجورة معتبرين ان الطرق المؤدية اليه تقع تحت سيطرة القوات السورية التي يعارضون وجودها في لبنان.

ورفضت ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية الرئيسية الاعتراف باستمرار السيد الحسيني في القيام بمهامه وايدها في ذلك فريق من النواب المسيحيين

وحذر السيد الحسيني وهو زعيم مسلم شيعي معتدل مؤيد لسوريا من انه اذا فشل العيش المشترك الاسلامي المسيحي ضمن العائلة الواحدة في لبنان فلا اعتقد انه سينجح في اي بلد.

واعتبر السيد الحسيني تقسيم لبنان بانه احلام اطفال وقال ان هذه الاحلام التي هي احلام اطفال لاقامة كيانات على قياس هؤلاء الاطفال تبقى احلام اطفال

ومضى يقول ولبنان قد تعرض لهزات كثيرة في التاريخ ومنها تقسيمه عام ١٨٤٢ حتى ١٨٦٠ الى قائمقاميتين واحدة للنصارى وواحدة للدروز وانتهى الامر بابشع المجازر وافدح الكوارث ولم يجد اللبنانيون اي حل الا بتوحيد بلدهم.

واعلن السيد الحسيني انه لا يوجد اي بديل عن الاتفاق الاميركي - السوري من حيث الجوهر حول انتخابات رئاسة الجمهورية.

وكانت سوريا والولايات المتحدة قد اتفقتا في الصيف الماضي على ترشيح النائب مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية. وعارض سياسيون مسيحيون رئيسيون هذا الترشيح معتبرين السيد الضاهر مؤيدا لسوريا

وقال السيد الحسيني الذي كان يتحدث في منزله في الشطر العربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية بداية يجب ان نفهم الاتفاق الاميركي - السوري ليس تسمية شخص لرئاسة الجمهورية انما يقوم على تحقيق الاصلاحات السياسية التي تؤمن الوفاق الوطني اللبناني الذي من شأنه تمكين لبنان من اقامة دولته واقامة حكومة مركزية وارسال الجيش الى الجنوب للمساهمة في تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب

ويطالب المسلمون بسلطة اوسع على صعيد الحكم الذي يتبوأ فيه المسيحيون مراكز رئيسية.

ومضى السيد الحسيني يقول اما مسالة شخص الرئيس فقد تم التركيز عليه نظرا لان وقت انتخاب رئيس الجمهورية الجديد قد داهم المحادثات بشأن الاصلاحات التي لم يعد ممكنا انجازها قبل الانتخابات.

وقال من هنا جرى اتفاق امريكي - سوري اضافي بموجبه تبذل سوريا مساعيها مع الفرقاء لاقناعهم بتقديم عملية الانتخاب على عملية الاصلاح ومن هنا كانت الحاجة ملحة لتأمين وصول رئيس يكون على استعداد مسبقا للمساهمة في انجاز الاصلاحات السياسية.

وقال السيد الحسيني ان مسالة الشخص النائب الضاهر فهي بنظري ذريعة لاطالة عمر الازمة من قبل المتضررين من الحل بدليل انهم هم الذين اقترحوا اسم هذا الشخص وليس الاخرين وبالتاكيد ليس سوريا.

وقال السيد الحسيني نحن امام سؤال واضح هل ستقوم الولايات المتحدة بموجب الاتفاق بالتزاماتها التي تفرض عليها لجم اسرائيل عن التدخل بالشؤون اللبنانية وعن عرقلة انتخابات الرئاسة اللبنانية.

واشار السيد الحسيني الى ان هذا السؤال وجهناه مرارا وتكرارا للمبعوثين الامريكيين منذ بدء المباحثات اذ ان الشرط الاساسي قيام الولايات المتحدة بالشيء الذي لا يستطيع غيرها القيام به وهو ازالة الحاجز الاسرائيلي امام قيام الدولة اللبنانية.

واعتبر السيد الحسيني ان زيارة السيد جان كلود ايميه نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة الى لبنان يوم الثلاثاء الماضي لا تشكل مبادرة مستقلة وغير منفصلة عن المساعي التي قامت بها الولايات المتحدة وسوريا ضمن السياق الدولي العام لحل الازمة اللبنانية.

وعما اذا كانت الازمة في لبنان ستستمر الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في الثامن من تشرين الثاني الحالي وتسلم الرئيس الامريكي مهامه قال السيد الحسيني الولايات المتحدة دولة عظمى ذات استراتيجية لا يمكن الا ان تستمر في سياستها والتغيير بين رئيس ورئيس تغيير جزئي لا يعول عليه.

وقال من البديهي ان في فترة الانتخابات تكون الادارة الامريكية منشغلة تماما وتبقى كل اهتماماتها للانتخابات وهذا اثر ويؤثر على جهودها ومساعيها بالشأن اللبناني دون ان يكون هناك ارتباط بين نتائج الانتخابات والسياسة الامريكية.

وحول احتمال انفجار الوضع الامني في لبنان في ظل الجمود السياسي قال السيد الحسيني لا شك انه طالما هناك حلول سياسية او امال بحلول سياسية للحيلولة دون اقامة كيانات طائفية منفصلة عن الكيان اللبناني فليس من مصلحة احد التفجير العسكري.

ومضى السيد الحسيني يقول لكن عندما تاخذ الامور ابعادا خطورة اكثر من ذلك او توحي باستمرار الوضع فانه من البديهي ان تعطيل النشاط السياسي والاستمرار في منع النواب من الاجتماع ومن ممارسة نشاطهم ان ذلك سيؤدي الى احتقان كبير بطبيعته سيصبح معدا للانفجار في ظل اي سبب كان.

واعلن السيد الحسيني انه اذا كان هناك تفاهم على اجراء الانتخابات الرئاسية فانني مستعد لتحديد مكان الانتخابات في الطريق العام وفي اي منطقة من المناطق.

وكان السيد الحسيني يرد على سؤال عن سبب نقل مقر الانتخابات من المبنى المؤقت للمجلس في قصر منصور الواقع على الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل بين شطري بيروت الى ساحة النجمة.

واتهم السيد الحسيني ميليشيات القوات اللبنانية بتسريب عناصر منها الى مقر منصور في ١٨ اب الماضي يوم جلسة انتخاب رئاسة الجمهورية التي لم تعقد والتي كان المرشح الجدي الوحيد فيها السيد سليمان فرنجية المؤيد لسوريا.

عبد المجيد: الدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم على اساس "القرار ١٨١"

القاهرة - ق.ن.ا - اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن اعتقاده بان الدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم استنادا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١. الذي صدر عام ١٩٤٧ وينص على انشاء دولة عربية ودولة يهودية.

وقال ان هذا القرار الذي وافقت عليه الدول العربية كلها لا يسقط بالتقادم وما زال بعد مرور واحد واربعين عاما يعطي الشرعية الدولية. والقانونية اللازمة لانشاء الدولة العربية على ان تاتي مرحلة الحدود في مرحلة لاحقة.

واضاف الدكتور عبد المجيد في حديث لصحيفة "الاخبار" امس ان الاتجاه الدولي المتعاظم لقبول الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني سيجد في هذا القرار الاسلوب الامثل لتلبية هذه الحقوق التي حرم منها الشعب الفلسطيني.

واوضح ان قمة العقبة اثبتت للعالم ان الجانب العربي مستعد وقادر على الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما اكد ان مصر ترى في التنسيق الاردني الفلسطيني ضرورة يجب التمسك بها، مهما كانت الظروف، مؤكدا من جديد ان منظمة التحرير الفلسطينية اثبتت اهليتها ومصداقيتها في تولي المسؤولية بعد التوجهات السياسة الواقعية التي تتخذها الان.

وحيا الدكتور عبد المجيد في حديثه صمود الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وانتفاضته السلمية الباسلة، وقال ان الممارسات القمعية الاسرائيلية شاهد امام العالم على فشل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ونظريتها القائمة على ضم الاراضي بالقوة، ضمانا لامن اسرائيل كما اثبتت عجز ترسانة السلاح عن اخماد جذور الحرية.

رمضان يستقبل الطباع

بغداد - بترا - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في بغداد امس السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة.

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون في مجال انشاء الشركات التجارية والصناعية المشتركة.

واعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الثنائية والعمل الجاد لتوسيعها في المجالات كافة.

واشاد السيد الطباع بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعات العسكرية في العراق ووصفها بانها مفخرة للعرب.

معالم حكومة شامير المقبلة:

وزارات الدفاع والمالية والخارجية لليكود والتربية والداخلية للاحزاب الدينية

القدس المحتلة - وكالات - بدات ترتسم معالم حكومة شامير المقبلة اثر المفاوضات الواعدة التي قام بها زعيم الليكود اسحق شامير مع الاحزاب الدينية واليمين المتطرف الذين لا بد من دعمهم للحصول على الغالبية في الكنيست.

سيحتفظ الليكود بثلاث وزارات رئيسية هي الدفاع والمالية والخارجية بينما ستحصل الاحزاب الدينية على وزارتي الداخلية والتربية حسب ما علم من مصدر مقرب من الليكود.

يشكل توزيع الوزارات منذ الان معركة حامية داخل اليمين الوطني بالذات.

يبدو موشي ارينز حاليا الاوفر حظا لتولي منصب وزير الدفاع الذي كان يشغله في اول حكومة شكلها شامير عام ١٩٨٣، وقد بدات تظهر معارضة قوية بالفعل داخل قيادة الحزب لتعيين اريل شارون بسبب دوره الذي تعرض لانتقادات كثيرة داخل الجيش خلال حرب لبنان.

غير انه قد تسند الى وزير التجارة والصناعة في الحكومة الحالية مسؤولية بعض مهام القمع في الاراضي المحتلة.

وزير الاسكان ديفيد ليفي - ليكود - مرشح لمنصب وزير الخارجية وهو المنصب الذي يطمح اليه اريل شارون.

تشكيلان دينيان، حزب شاس/سفرديم متشدد للغاية، رابح كبير في الانتخابات اذ فاز بستة مقاعد والحزب الوطني الديني الذي نال خمسة مقاعد يطالبان بوزارات الداخلية والاديان والتربية والاسكان.

احزاب اليمين المتطرف المتحالفة مع الليكود والتي نالت سبعة مقاعد على الاقل تؤكد استعدادها في المقابل للمرونة في ما يتعلق بتوزيع الوزارات شرط الحصول على التزامات واضحة من رئيس الحكومة في ما يتعلق بالسياسة الواجب اتباعها في الاراضي المحتلة.

حركة تحيا - حزب النهضة - وحزب موليدت - حزب الوطن - وحزب تسوميت - النهضة الصهيونية - تطالب باطلاق حركة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك بسياسة قمعية اشد قسوة من اجل قمع الانتفاضة الفلسطينية، وهي مستعدة في المقابل للتخلي في الوقت الحاضر عن ضم الاراضي المحتلة الامر الذي يعارضه الليكود.

هذه الشروط مقبولة تماما بالنسبة لليكود الذي خاض حملته الانتخابية تحت شعار - لا لأي تسوية جغرافية - حسب رأي المراقبين.

زعيم حزب تحيا البروفسور يوفال نئمان اعلن امس الاول اثر لقاء اول مع رئيس الحكومة: ساطلب الى رئيس الدولة حاييم هرتزوغ تكليف اسحق شامير مهمة تاليف حكومة جديدة.

رئيس حزب موليدت الجنرال في الاحتياط رحبعام زئيفي الملقب بغاندي، اعاد التاكيد من جهته صباح امس اثر اجتماعه الى شامير على ان "حكومة" الليكود وحدها" تستطيع منع انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

زعيم هذا الحزب الذي يكره الاجانب ابدى تأييده في هذه المناسبة لاجراء استفتاء في اسرائيل حول مسألة نقل الفلسطينيين، الا ان زئيفي لا يضع ذلك شرطا مسبقا لتأييد الحكومة.

وعلى الرغم من ان الليكود استنكر مرات عدة مشروعات النقل فقد ابدى استعداده للتفاوض حول شروط دعم موليدت.

سيبدأ رئيس اسرائيل ابتداء من الاسبوع المقبل مشاوراته مع مختلف الاحزاب السياسية الممثلة في الكنيست ليعلن اثرها تكليف اسحق شامير مهمة تشكيل الحكومة الجديدة.

بوش ودوكاكيس "يزايدان" في الولاء لاسرائيل ويتعهدان بمعارضة اقامة الدولة الفلسطينية

واشنطن - وكالات - امتنع كل من المرشح الجمهوري جورج بوش، والمرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس للرئاسة الاميركية نظرا للوضع السياسي المحفوف بالالغام في الشرق الاوسط، عن اتخاذ مواقف حاسمة في شأن المنطقة خلال الحملة الانتخابية الا لتاكيد دعمهم الثابت لاسرائيل من اجل ارضاء الناخبين اليهود.

ووعد المرشحان بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وطالبا منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بالدولة العبرية، وقبول قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) والتخلي عن الارهاب، وطلبا اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

الا ان كل منهما قام "بهفوة" خلال الحملة الانتخابية، فكان خطا حاكم ولاية ماساتشوستس دوكاكيس حول وضع القدس المستقبلي، وخطا نائب الرئيس بوش حول قيام دولة فلسطينية.

وصرح المرشح الديمقراطي في ٧ ايلول الماضي امام منظمة بناي بريت اليهودية ان البرنامج الجمهوري لا يعترف بسيادة اسرائيل على عاصمتها كقدس موحده، اما نحن فنعترف بذلك، وكان دوكاكيس المرشح الاول لرئاسة الولايات المتحدة الذي يتخذ هكذا تعهد حول مسألة قانون دولي شائكة الى هذا الحد. ولقي هذا الموقف انتقادا كبيرا في واشنطن، ولا شك ان دوكاكيس لن يكون الرئيس المنتخب الاول الذي لا يفي بوعوده.

اما بوش فاتخذ امام الحضور ذاته موقفا ملفتا اكثر من موقف خصمه الانتخابي اذ اعرب بوضوح عن معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وان كان قيام دولة كهذه امر قليل الاحتمال الا ان مستشاري دوكاكيس يعتبرون انه ليس من صلاحيات الولايات المتحدة ان تقرر مسبقا شروط سلام ينبغي التفاوض في شأنه بين الاطراف في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى انتقد دوكاكيس الجهود التي بذلتها حكومة ريغان لبيع اسلحة للدول العربية وتعهد رد الطلبات العربية التي تضع امن اسرائيل في خطر.

وحملت الحكومة التي ينتمي اليها بوش بعنف على مجموعات الضغط واعضاء الكونغرس الذين يعارضون بشكل تلقائي عمليات بيع الاسلحة للدول العربية واتهمتهم بتعريض مصالح الولايات المتحدة للخطر، في حين ان الدولة العبرية ليست مهددة.

وشكل التدخل الاميركي في الخليج نقطة خلاف اخرى، فانتقد دوكاكيس قرار رفع العلم الاميركي على ناقلات كويتية في الخليج لحمايتها من الهجمات الايرانية في حين دعم بوش هذا القرار بقوة.

لكن لا شك ان موقف المرشح الديمقراطي ناجم عن عزمه على التزام دبلوماسية بالاتفاق مع حلفائه عن القيام بمبادرات بدون انتظار موافقتهم. كما فعل الرئيس الحالي رونالد ريغان.

ومن ناحية ثانية اعلن السيد بوش نفسه مرشح الاتجاه السائد للراي العام الامريكي في الوقت الذي سعى فيه منافسه مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي الى احياء حملته بمحاولة كسب تأييد السود.

وقبل اقل من اسبوع من موعد انتخابات الرئاسة الامريكية اخذ مرشح الحزب الجمهوري بوش يظهر ثقة رجل يتقدم على منافسه بعشر نقاط او اكثر في معظم استطلاعات الراي.

وقال لمؤيديه في ميشيجان امس الاول: انني امثل الاتجاه السائد، الاتجاه السائد للراي، والقيم واذا فزت فسيكون ذلك تفويضا من التيار الغالب.

واضاف قوله اريد الحفاظ على نمو الاقتصاد من خلال الحرية ومن خلال الاسواق المفتوحة، حتى يحصل كل رجل وسيدة في امريكا على وظيفة.

وقال رئيس الحزب الجمهوري فرانك فارنكوف اذا استمرت الامور على ما هي عليه سنحقق فوزا كاسحا.

اللجنة الصناعية الاردنية المصرية تجتمع الاسبوع القادم

القاهرة - بترا - تعقد اللجنة الصناعية الاردنية المصرية المشتركة، اجتماعا في القاهرة خلال الاسبوع القادم لدراسة توحيد المواصفات القياسية لعدد من الصناعات في البلدين.

وقال الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة للعلاقات الخارجية انه سيتم بحث توحيد مواصفات مقاييس سلع المنتجات الغذائية والمنتجات التي تتناولها بروتوكول الصفقة المتكافئة بين مصر والاردن.

وسيصل الى القاهرة يوم غد السبت رئيس دائرة المواصفات بوزارة الصناعة والتجارة في الاردن للتباحث مع الدكتور محمد هلال رئيس هيئة المواصفات المصرية لتوحيد المواصفات للسلع الصناعية.

مسؤول عسكري فرنسي يزور القاهرة

القاهرة - بترا - يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم السيد جان بيير شيفنموه وزير الدفاع الفرنسي على راس وفد عسكري في زيارة عمل رسمية للقاهرة تستغرق يوما واحدا.

ويبحث شيفنموه اثناء هذه الزيارة التي تاتي في اطار جولة يزور خلالها السعودية اوجه التعاون بين القاهرة وباريس وخاصة في مجالات التصنيع الحربي.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف، ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة
أو مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج